



## أفقره تصل بواشنطن وبروكسل وتهدد أوروبا باللاجئين اتساع المواجهة في ادلب بين الجيشين التركي والسوري

وتضاربت الأنباء حول عدد القتلى بين الجنود الأتراك، ففيما أشارت المصادر التركية إلى مقتل تسعة جنود، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 34. وقال المرصد إن فصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا استعادت أمس السيطرة على بلدة سراقب في ريف ادلب الجنوبي وعدة بلدات أخرى، ما أسهم في فك الحصار عن ثلاث نقاط مراقبة تركية، مشيراً إلى أن قوات المعارضة فرضت سيطرتها أيضاً على قريتي تربة غرب المدينة وشابور في جنوبها الغربي، لينفك بذلك الحصار عن 3 نقاط تركية شمال وغرب وجنوب سراقب مع سعي تلك القوات لفك الحصار عن النقطة الرابعة شرق المدينة. ونفت مصادر عسكرية تركية ادعاءات تداولتها وسائل إعلام حول إطلاق قوات تركية النار على مقاتلات روسية في سماء محافظة ادلب.

والتصارت الأنباء حول عدد القتلى بين الجنود الأتراك، ففيما أشارت المصادر التركية إلى مقتل تسعة جنود، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 34. وقال المرصد إن فصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا استعادت أمس السيطرة على بلدة سراقب في ريف ادلب الجنوبي وعدة بلدات أخرى، ما أسهم في فك الحصار عن ثلاث نقاط مراقبة تركية، مشيراً إلى أن قوات المعارضة فرضت سيطرتها أيضاً على قريتي تربة غرب المدينة وشابور في جنوبها الغربي، لينفك بذلك الحصار عن 3 نقاط تركية شمال وغرب وجنوب سراقب مع سعي تلك القوات لفك الحصار عن النقطة الرابعة شرق المدينة. ونفت مصادر عسكرية تركية ادعاءات تداولتها وسائل إعلام حول إطلاق قوات تركية النار على مقاتلات روسية في سماء محافظة ادلب.

## نائبة روحاني تنضم لقائمة المصابين... و3 تريليونات دولار تتبخر من أسواق العالم دعم إسلامي لإجراءات حماية المعتمدين من «كورونا»



خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري خلال محادثتهما في الرياض أمس (واس)

### قمة سعودية - جزائرية تبحث العلاقات ومستجدات المنطقة

أكد دبلوماسي جزائري أن الرئيس تونسي يبحث مع الرياض والسعودية سبل تطوير العلاقات بين الجزائر والجزيرة، وأن الزيارة التاريخية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، إلى الجزائر مؤخراً، أعطت دفعا قويا ونوعياً لهذه العلاقات. وتوقع السفير الجزائري أن يكون لزيارة الرئيس تونسي ما بعدها في مجال التعاون الشامل بين البلدين، وقد وضعت العلاقات الثنائية عتبة جديدة من التعاون، منوهاً بأن الرئيس الجزائري «خرج بانطباع جميل، يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين».

وأكد دبلوماسي جزائري أن الرئيس تونسي يبحث مع الرياض والسعودية سبل تطوير العلاقات بين الجزائر والجزيرة، وأن الزيارة التاريخية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، إلى الجزائر مؤخراً، أعطت دفعا قويا ونوعياً لهذه العلاقات. وتوقع السفير الجزائري أن يكون لزيارة الرئيس تونسي ما بعدها في مجال التعاون الشامل بين البلدين، وقد وضعت العلاقات الثنائية عتبة جديدة من التعاون، منوهاً بأن الرئيس الجزائري «خرج بانطباع جميل، يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين».

وأكد دبلوماسي جزائري أن الرئيس تونسي يبحث مع الرياض والسعودية سبل تطوير العلاقات بين الجزائر والجزيرة، وأن الزيارة التاريخية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، إلى الجزائر مؤخراً، أعطت دفعا قويا ونوعياً لهذه العلاقات. وتوقع السفير الجزائري أن يكون لزيارة الرئيس تونسي ما بعدها في مجال التعاون الشامل بين البلدين، وقد وضعت العلاقات الثنائية عتبة جديدة من التعاون، منوهاً بأن الرئيس الجزائري «خرج بانطباع جميل، يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين».

## رئيس موريتانيا للشرق الأوسط أولوياتنا مكافحة الفقر والإقصاء

التاريخ، إذ إن تعلق (الشناقطة) ببلاذ الحرمين الشريفين مشهور. وبخصوص الملف الليبي، شدد الرئيس الموريتاني على الإسراع بإجراء حوار شامل لا يستثني أحداً، وتسخّر لنجاحه جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية. وبشأن اليمن، شدد الغزواني على ضرورة أن يستند حل الأزمة إلى البناء على الشرعية الدستورية، ويرى أن الحوار يجب أن يسود، بوصفه سبيلاً وحيداً لحل الأزمات في المنطقة العربية.

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني إن حكومته وضعت على رأس أولوياتها مكافحة الفقر والإقصاء والتهميش، إضافة إلى إصلاح المنظومة التربوية وبناء اقتصاد قوي فعال وترسيخ ثقافة الحوار بين مختلف الفرقاء السياسيين. وتابع الغزواني في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في الرياض أن زيارته الحالية إلى السعودية هدفاً للتشاور مع القيادة السعودية حول مختلف القضايا الملحة وذات الاهتمام المشترك. وقال الرئيس الموريتاني إن زيارته للمملكة «تأتي في إطار علاقات الأخوة والصداقة والتعاون بين البلدين، فالروابط بين شعبيينا مستحجرة في

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني إن حكومته وضعت على رأس أولوياتها مكافحة الفقر والإقصاء والتهميش، إضافة إلى إصلاح المنظومة التربوية وبناء اقتصاد قوي فعال وترسيخ ثقافة الحوار بين مختلف الفرقاء السياسيين. وتابع الغزواني في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في الرياض أن زيارته الحالية إلى السعودية هدفاً للتشاور مع القيادة السعودية حول مختلف القضايا الملحة وذات الاهتمام المشترك. وقال الرئيس الموريتاني إن زيارته للمملكة «تأتي في إطار علاقات الأخوة والصداقة والتعاون بين البلدين، فالروابط بين شعبيينا مستحجرة في

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني إن حكومته وضعت على رأس أولوياتها مكافحة الفقر والإقصاء والتهميش، إضافة إلى إصلاح المنظومة التربوية وبناء اقتصاد قوي فعال وترسيخ ثقافة الحوار بين مختلف الفرقاء السياسيين. وتابع الغزواني في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في الرياض أن زيارته الحالية إلى السعودية هدفاً للتشاور مع القيادة السعودية حول مختلف القضايا الملحة وذات الاهتمام المشترك. وقال الرئيس الموريتاني إن زيارته للمملكة «تأتي في إطار علاقات الأخوة والصداقة والتعاون بين البلدين، فالروابط بين شعبيينا مستحجرة في

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني إن حكومته وضعت على رأس أولوياتها مكافحة الفقر والإقصاء والتهميش، إضافة إلى إصلاح المنظومة التربوية وبناء اقتصاد قوي فعال وترسيخ ثقافة الحوار بين مختلف الفرقاء السياسيين. وتابع الغزواني في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في الرياض أن زيارته الحالية إلى السعودية هدفاً للتشاور مع القيادة السعودية حول مختلف القضايا الملحة وذات الاهتمام المشترك. وقال الرئيس الموريتاني إن زيارته للمملكة «تأتي في إطار علاقات الأخوة والصداقة والتعاون بين البلدين، فالروابط بين شعبيينا مستحجرة في

## مخاوف من فراغ دستوري في العراق بعد فشل تصويت البرلمان على الحكومة

وزيراً، بعد الإبقاء على 4 حقايق. وكان علاوي، الذي اجتمع بكل من الحلبوسي والنائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (عن كتلة «سائرون»)، وافق على إحداث تعديلات على حكومته. فقد استبدل وزراء الاتصالات والعمل والشؤون الاجتماعية، فيما حذف اسم وزير الدفاع من

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مفترضاً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة. إلا أن عدم إتمام النصاب حال دون ذلك، بعد أن قاطع الجلسة نواب يعارضون ترشيحات علاوي. وحدد الحلبوسي جلسة أخرى تعقد غداً (السبت)، في محاولة جديدة لترميم الحكومة،

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مفترضاً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة. إلا أن عدم إتمام النصاب حال دون ذلك، بعد أن قاطع الجلسة نواب يعارضون ترشيحات علاوي. وحدد الحلبوسي جلسة أخرى تعقد غداً (السبت)، في محاولة جديدة لترميم الحكومة،

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مفترضاً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة. إلا أن عدم إتمام النصاب حال دون ذلك، بعد أن قاطع الجلسة نواب يعارضون ترشيحات علاوي. وحدد الحلبوسي جلسة أخرى تعقد غداً (السبت)، في محاولة جديدة لترميم الحكومة،

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل جلسة كان مفترضاً أن يتم التصويت خلالها على منح الثقة للحكومة. إلا أن عدم إتمام النصاب حال دون ذلك، بعد أن قاطع الجلسة نواب يعارضون ترشيحات علاوي. وحدد الحلبوسي جلسة أخرى تعقد غداً (السبت)، في محاولة جديدة لترميم الحكومة،

تعهد ألماني دعم الانتقال الديمقراطي في السودان  
الاتحاد الأفريقي نشر 3 آلاف عسكري في الساحل  
«موقان» في الجزائر  
أقدم مكتبة في أفريقيا



## صور إردوغان وعلاقات عاطفية تشعل معركة انتخابات إسرائيل

إردوغان وكتب تحتها: «غانتس يقدم حكومة فقط مع الطيبي المتحالف مع إردوغان». من جهة أخرى، نشر مؤيدون لرئيس الوزراء شريطاً يلوح بوجود قضية عاطفية (خارج الزواج) تتعلق بغانتس بهدف الإفزاز. ونفى غانتس القصة، قائلاً إنها نُشرت في الانتخابات الماضية وثبت أنها افتراء. ومُنّي غانتس بسقطات عرضية أثناء مقابلات أجريت معه الحملة الانتخابية، واستغل نتنياهو عثراته وتلغّمه لاتهامه بأنه يفتقر إلى سرعة البديهة والتفكير. (تفاصيل ص8)

تل أبيب، نظير مجلي بينما تستعد إسرائيل لتنظيم انتخابات جديدة الاثنين المقبل، اشتعلت المنافسة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس حزب «كحول لفان» بيني غانتس، وبيات الرحلان يستخدمان كل الوسائل المتاحة. فقد نشر غانتس صورة لنتنياهو مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، تحتها عبارة «نتنياهوو يحاول تحويل إسرائيل إلى دكتاتورية». أما نتنياهو، الذي تراكت ضده قضايا فساد، فحشر صورة للنائب العربي أحمد الطيبي مع

## تساؤلات حول صمودها في ظل تبادل الاتهامات وعدم التجانس تونس: ثقة برلمانية للحكومة رغم الانقسامات

تونس، كمال بن يونس أكثر من ثلث النواب وبرزت تساؤلات حول صمود الحكومة الجديدة في ظل تبادل الاتهامات وعدم التجانس بين مكوناتها. وكشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائباً، خلال جلسة المصادقة على الحكومة، أن المشهد السياسي بات «مهتداً» بهزات وإعادة تشكيل، بحسب تعبير الصادق بلعيد، الخبير في القانون الدستوري، ومراقبين محلين آخرين. وأكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة، والأحزاب المشاركة في الحكومة، استنفال الخلافات داخل «الحزب السياسي» لحكومة الفخفاخ،

تونس، كمال بن يونس  
بأشرت حكومة إلياس الفخفاخ مهامها، في تونس، بعدما نالت ثقة البرلمان، وسط انقسامات في صفوف القيادات المشكلة للائتلاف الحاكم. وتم حسم الأمر، بعدما صادق أكثر من نصف أعضاء البرلمان، الليلة قبل الماضية، على التشكيلة التي اقترحها الفخفاخ، وعلى برنامجها، مع اعتراض

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل  
www.samba.com  
سامبا sambatv



## السفير الجزائري لـ التنريف الأوسط: زيارة ولي العهد أعطت دفعا قويا لروابط البلدين التاريخية والراسخة قمة الملك سلمان وتبون تناول العلاقات والمستجدات الإقليمية والدولية



الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في الرياض أمس (واس)

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تناولت جلسة المباحثات الرسمية، التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، سبل تعزيز وتنمية العلاقات الراضخة بين البلدين الشقيقين، في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية.

أكد دبلوماسي جزائري، أن الرئيس عبد المجيد تبون، بحث مع القيادة السعودية، سبل تطوير العلاقات بين الرياض والجزائر في مختلف المجالات، ومنها بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين البلدين، ومشيرا إلى أن الزيارة التي حققت أهدافها تماما، جاءت في إطار التفاوض والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصف أحمد عبد الصديق السفير الجزائري لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، العلاقات بين البلدين «بالقوية والشاملة»، وتمتد جذورها إلى ثورة أول نوفمبر (تشرين الثاني) 1954؛ «حيث كانت السعودية السباقة لتأييد هذه الثورة المجيدة، وأن الزيارة التاريخية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، إلى الجزائر مؤخرا، أعطت دفعا قويا وتنوعيا لهذه العلاقات».

وتوقع السفير الجزائري، أن يكون لزيارة الرئيس تبون، ما بعدها في مجال التعاون الشامل بين البلدين، وقد «وضعت العلاقات الثنائية عتبة جديدة من التعاون»، منوها بأن الرئيس الجزائري، «خرج بانطباع جميل، يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين».

وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، استقبل في وقت سابق من أمس، الرئيس الجزائري الزائر، حيث أقيمت للفرئيس الضيف مراسم استقبال رسمية، كما أقيم حفلين للفرئيس عبد المجيد تبون والوفد المرافق مائدة غداء تكريمية بمناسبة هذه الزيارة.

يذكر أن الأمير محمد بن سلمان، التقى أول من أمس، مع

الرئيس الجزائري بمقر إقامته بمدينة الرياض، واستعرض اللقاء، أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين.

حضر مباحثات الملك سلمان بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير وزير الداخلية (الوزير المرافق)، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومستشار الأمن الوطني، ومحمد الجعدان وزير المالية، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وعبد العزيز إبراهيم العميريني سفير السعودية لدى الجزائر، وحضرها من الجانب الجزائري، وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، والسفير لدى السعودية أحمد عبد الصديق.

### اتصالات وبرقيات عزاء من عدد من قادة الدول العربية... والفقيه يوارى ثرى «العود»

## خادم الحرمين وولي العهد يؤديان الصلاة على الأمير طلال بن سعود

## محمد بن سلمان يتلقى رسالة شفوية من العاهل المغربي



ولي العهد مستقبلاً مستشار ملك المغرب (واس)



خادم الحرمين الشريفين مؤدياً صلاة الميت على الأمير الفقيه طلال بن سعود (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز صلاة الميت، على الأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز، رحمه الله، وذلك عقب صلاة عصر يوم أمس في جامع الإمام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين، لدى وصوله، الأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وعقب الصلاة، تقبل خادم الحرمين الشريفين العزاء والمواساة من الأمراء، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بفضله وبواسعة رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

وأدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين إخوان الفقيه الأمراء، مشعل، ومنصور، ونأي، وسلمان، وسطام، ومشاري، ويزيد، وسيف الإسلام، وجولي، ومصعب، ونهار، ويوسف، وعبد الكريم، وجسام، وأبنا الفقيه سعود وسلمان.

كما أدى الصلاة على الفقيه، كل من الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن، والأمير سعود

المجالات كافة وسبل تعزيزها وتطويرها. وعبر ولي العهد السعودي، عن تحياته وتقديره للعاهل المغربي، مؤكداً أهمية العلاقات السعودية - المغربية وبحث المزيد من فرص الشراكة الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، وقد بحث اللقاء، مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وحضره من الجانب المغربي، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مساء أول من أمس الأربعاء، فؤاد عالي الهمة مستشار ملك المغرب، الذي نقل رسالة شفوية لولي العهد من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

كما نقل المستشار لولي العهد، مشاعر المودة والأخوة الصادقة التي يكنها الملك محمد السادس، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد، كما أكد الرغبة الجادة للملك في تطوير الشراكة المتميزة بين البلدين الشقيقين في

الحرمين الشريفين، وولي العهد برفقيات عزاء ومواساة واتصالات هاتفية من عدد من قادة بعض الدول العربية والخليجية وكبار المسؤولين، في وفاة الأمير طلال بن سعود، سائلاً المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وقد ووري جثمان الفقيه الثرى بعد عصر أمس في مقبرة العود بالرياض، وشارك في مواراة الجثمان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، وإخوان وأبنا الفقيه، والأمراء وعدد المسؤولين وجمع من المواطنين.

الملك، والأمير عبد المحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن، والأمير تركي بن محمد بن عبد الله، والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم، والأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد، والأمير أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن محافظ الدرعية، والأمير بندر بن سعود بن محمد المستشار في الديوان الملكي، وعدد من الأمراء، ومفتي عام المملكة، والأمراء والعلماء والوزراء.

خادم الحرمين الشريفين، والأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، والأمير سعود بن عبد الله بن ننيان، والأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز، والأمير نواف بن محمد بن عبد الله، والأمير الوليد بن طلال، والأمير عبد العزيز بن فهد بن سعد، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير الدكتور مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، والأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد المستشار في الديوان

بن سعد، والأمير عبد الرحمن بن عبد الله الفيصل، والأمير محمد بن فهد، والأمير خالد بن سلطان، خالد بن سعد، والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير بدر بن فهد بن سعد، والأمير سلطان بن فهد، والأمير متعب بن ننيان بن محمد، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير دولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن نواف مستشار

## أوامر ملكية بترقية وتعيين أعضاء في النيابة وقضاة بالمظالم

التي يجدها مرفق القضاء الإداري ومتسوية من القيادة من خلال دعم كادره القضائي، ليتمكن من تحقيق رسالته وإرساء مبادئ العدالة الناجزة.

«ب» إلى درجة «قاضي - أ»، وتعيين قاضيين على درجة «ملازم قضائي». وأشار الشيخ الدكتور يوسف «قاضي - أ» إلى درجة «وكيل محكمة - ب»، وترقية قاضيين من درجة «قاضي

محمد يوسف رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري أن الأمر تضمن ترقية قاض من درجة «قاضي - أ» إلى درجة «وكيل محكمة - ب»، وترقية قاضيين من درجة «قاضي

كما أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً ملكياً بترقية وتعيين خمسة قضاة بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية.

أنه يأتي في إطار الدعم الرفيع من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للنيابة العامة، وبما يعزز مبدأ الكفاءة الشاملة لجميع احتياجاتها ومنها الشأن الوظيفي.

العاملة على مرتبة «مدعي استئناف» على سلك أعضاء النيابة العامة. وثمن الشيخ سعود بن عبد الله المحجد النائب العام، صدور الأمر الملكي وما تضمنه من ترقية، مؤكداً

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية عدد من أعضاء النيابة

### ولد الغزواني أكد وقوف بلاده مع السعودية... وشدد على حوار شامل في ليبيا

## الرئيس الموريتاني لـ التنريف الأوسط: أولوياتنا مكافحة الفقر والإقصاء

حقوقه، وقيام دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. • تواجه ليبيا انقسامات وتدخلات خارجية، كما يعيش ذلك أيضاً اليمن، والعراق، ولبنان، والسودان، كيف تنظرون لتلك الأزمات؟

تنظر إلى هذه الأزمات بحزن والهم وأسى، أما بخصوص ليبيا، فلا بد من الإسراع في إجراء حوار شامل لا يستثنى أحداً، ونسخر لنجاحه جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية. أما بخصوص اليمن، فيتحين البناء على الشريعة الدستورية لإيجاد حل سلمي تشارك فيه سائر الأطراف، ومنطق الحوار هذا هو نفسه يجب أن يسود في كل من العراق، ولبنان، والسودان، بل وفي العالم العربي والعالم كله كسبيل وحيد لحل الأزمات.

وثقافية، ولا بد لرفع هذه التحديات من حل النزاعات القائمة في العالم العربي على نحو يؤمن للدول حوزتها الترابية، ويضمن استقلالها وكرامة شعوبها، كما يعين القضاء على التطرف والغلو ونشر قيم التسامح والاعتدال، ولن يخأتى ذلك بنحو فعال، إلا مع تطوير العمل العربي المشترك، والحرص على تحقيق الاندماج الاقتصادي، وتحرير طاقات الشباب ومكافحة الفقر والإقصاء؛ إن ذلك تقوى للحممة الاجتماعية، وتتعرز الوحدة الوطنية وتنحسر أكثر فأكثر، الهوة بين الأنظمة والشعوب.

تابعتم خطة السلام الأمريكية التي أعلن عنها الرئيس ترمب فيما يخص القضية الفلسطينية، كيف ترون هذه الخطة؟

لقد كنا دوماً، ولا نزال، متشبثين بحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ويضمن للشعب الفلسطيني

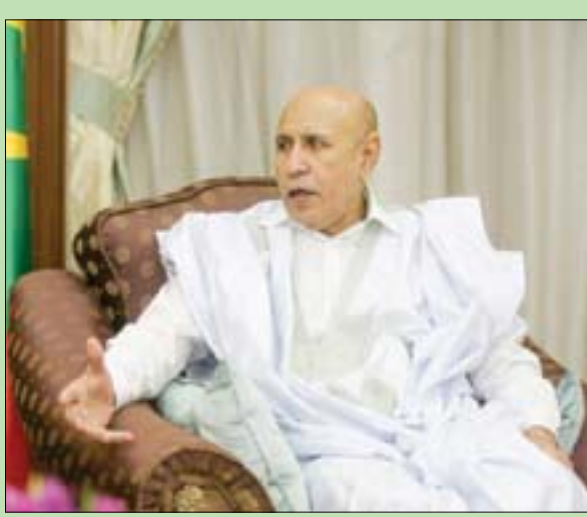
ميراث القوى الاقتصادية؟

لقد أحدثت العولمة تغييراً جذرياً في القواعد التقليدية التي كانت تحكم تنمية الدول وتطورها، حيث أصبحت البلدان مضطرة إلى الدخول في تكتلات مع بعضها بعضاً؛ طلباً للاستفادة من الأفاق والإمكانات التي تتيحها العولمة، وتخفيفاً من انعكاساتها السلبية.

نحن مقتنعون بأن قيام هذه التكتلات ودعم التعاون المتعدد الأطراف هو السبيل الأمثل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تبنيها جميعاً في الأمم المتحدة، ونعمل على تحقيقها في أفق 2030.

كيف ترون التعاطي مع ما تواجهه الأمتان العربية والإسلامية من تحديات كبيرة وتدخلات أثرت بشكل كبير عليها؟

تعرض أمتنا العربية والإسلامية لاستهدافات متنوعة، وتواجهان تحديات جسيمة، أمنية وتنموية



الرئيس الموريتاني متحدثاً إلى «الشرق الأوسط» (تصوير: أحمد فتحي)

وبناء اقتصاد قوي فعال في خلق فرص العمل وإنتاج القيمة المضافة، وكذلك ترسيخ ثقافة الحوار والاحترام المتبادل بين مختلف الفرقاء السياسيين؛ قناعة مأن أن ذلك هو ما يعزز

واشترك الشعبين في الهوية العنقودية والثقافية والحضارية، أساساً لعلاقتهما الدبلوماسية وتعاونهما المثمر والبناء. فقد كانت السعودية داعماً أساسياً لموريتانيا في مختلف المجالات، كما ظلت موريتانيا واقفة باستمرار إلى جانب السعودية في وجه كل ما من شأنه أن يطل أمنها واستقرارها أو يهدد علاقاتها الأخوة والصداقة والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين، فانتتم تعلمون أن الروابط بين شعبيينا الشقيقين متجذرة في التاريخ؛ إذ إن تعلق «الشناقطة» بجلاد الحرمين الشريفين، مشهور، إذ كانوا يتحملون كل المشقة والعناء، ويبدلون الغالي والنفيس لزيارتها رغم نايها وتواضع وسائلهم آنذاك. لكن في المقابل كانوا يحظون فيها بالتقدير والاحترام، كما اشتبهوا فيها بالعلم والموسوعة، وشكلت علاقات المحبة والتقدير هذه،

إلى البناء على الشريعة الدستورية لإيجاد حل سلمي تشارك فيه سائر الأطراف، فالى نص الحوار... • بداية، هل لك أن تطلعنا على الهدف من زيارتك إلى السعودية، وما أهم الملفات التي تم بحثها، وأهميتها في تعزيز التعاون بين البلدين؟

- حقيقة، تأتي زيارتنا إلى السعودية في إطار علاقات الأخوة والصداقة والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين، فانتتم تعلمون أن الروابط بين شعبيينا الشقيقين متجذرة في التاريخ؛ إذ إن تعلق «الشناقطة» بجلاد الحرمين الشريفين، مشهور، إذ كانوا يتحملون كل المشقة والعناء، ويبدلون الغالي والنفيس لزيارتها رغم نايها وتواضع وسائلهم آنذاك. لكن في المقابل كانوا يحظون فيها بالتقدير والاحترام، كما اشتبهوا فيها بالعلم والموسوعة، وشكلت علاقات المحبة والتقدير هذه،

الرياض، فتح الرحمن يوسف

من مقر إقامته في قصر المؤتمرات بالعاصمة السعودية الرياض، شدد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، على أن بلاده تقف دوماً إلى جانب السعودية في وجه كل ما من شأنه أن يطل أمنها واستقرارها ومصالحها، مشيراً إلى العلاقة المتميزة التي تربط بلاده بالسعودية.

وأشار الرئيس الموريتاني في مقابلة خص بها «الشرق الأوسط» إلى أن زيارته إلى الرياض، الأربعاء الماضي، من شأنها تعزيز أواصر الأخوة والصداقة والتعاون القائم بين البلدين، وأيضاً من أجل التشاور حول مختلف القضايا الملحة وذات الاهتمام المشترك.

كما شدد الغزواني على ضرورة إجراء حوار شامل في ليبيا لا يستثنى أحداً، نسخر لنجاحه جهود الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، مؤكداً ضرورة أن يستند حل الأزمة الليبية



«التعاون الإسلامي» و«كبار العلماء» و«دار الإفتاء» المصرية تدعم التدابير لحماية المعتمرين والزوار

السعودية توقف العمرة وتقل منافذها مؤقتاً أمام مواطني 7 دول... وقاية من «كورونا»



معمتروين يرتدون كمامات وقائية أثناء أداء مناسك العمرة في الحرم المكي أمس (أ.ب.ب)

الرياض: محمد العالض  
القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتخذت السعودية إجراءات وقائية شاملة للحماية من انتشار فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد-19)، وأعلنت وزارة الخارجية، في بيان صدر، أول من أمس (الأربعاء)، تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة، وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً، إضافة إلى منع دخول مواطني 7 دول انتشر فيها الفيروس، في إطار سلسلة من الإجراءات لمنع تسنله إلى المملكة.

وشملت الإجراءات تعليق عمل التأشيرات السياحية من بعض الدول، إضافة إلى وقف مؤقت لتفعل المواطنين السعوديين والخليجيين ببطاقات الهوية. وأوضحت «وزارة الخارجية السعودية»، في بيان، أن الجهات الصحية المختصة في المملكة تتابع، عن كثب، تطورات داخل المملكة حالياً، ويرغبون في العودة منها إلى دولهم، في حال كان دخولهم ببطاقة الهوية الوطنية «وذلك للتحقق الجهات المعنية في المنافذ من الدول التي زارها القادم قبل وصوله إلى السعودية، وتطبيق الاحترازمات الصحية للتعامل مع القادمين من تلك الدول».

وأشارت الخارجية السعودية إلى تأكيد المملكة على أن هذه الإجراءات مؤقتة، وتخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات المختصة. كما جددت المملكة دعمها لجميع الإجراءات الدولية المتخذة للحد من انتشار الفيروس، وإماتت وزارة الخارجية السعودية بالمواطنين

عدم السفر إلى الدول التي تشهد انتشاراً لفيروس «كورونا» الجديد. وقال محمد بترن، وزير الحج والعمرة السعودي، بعد الإجراءات السعودية: «تشرفت المملكة العربية السعودية بخدمة أكثر من 150 مليون مسلم أداء مناسك الحج والعمرة خلال السنوات العشر الماضية».

وأضاف بترن، في تدوينة له عبر «تويتر»: «من متعلق مسؤوليتها تجاه العالم، فقد تم إيقاف قدوم المعتمرين والزائرين مؤقتاً كإجراء احترازي لضمان سلامة ضيوف الرحمن. نسأل الله السلامة للجميع».

بدورها، أشادت الأمانة العامة

لهيئة كبار العلماء في السعودية، أمس، بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة ضد فيروس كورونا الجديد. وأكدت هيئة كبار العلماء في بيان، أن ذلك يأتي انطلاقاً من مسؤولية السعودية التي شرفها الله عز وجل بخدمة الحرمين الشريفين، والعمل على كل ما من شأنه المحافظة على أمن وسلامة قاصدي الحرمين الشريفين».

وفي تعليق على الإجراءات، أكدت «منظمة التعاون الإسلامي» دعمها للجهود والإجراءات الاستباقية والوقائية التي اتخذتها وزارة الخارجية والجهات المعنية في السعودية، لتوفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين، وكل من ينوي أن يفد إلى أراضي المملكة لأداء مناسك العمرة أو زيارة المسجد النبوي، ولتحقق من أناسك الحج والعمرة وفقاً لما هو مقرر في الشريعة الإسلامية، وللحفاظ على أرواح وسلامة المعتمرين وضيوف الرحمن».

وأضافت، في بيان صحفي، أمس، أنها تؤيد وتدعم بكل قوة مواقف المملكة وحرصها الشديد على أمن واستقرار المشاعر الدينية، وكل ما تتخذه من إجراءات لضمان تحقيق ذلك، وسعيها الدؤوب للحفاظ على أرواح المعتمرين».

التي تبذلها المملكة العربية السعودية، والإجراءات الاستباقية والوقائية للحفاظ على أمن وسلامة المعتمرين والزوار، وتطبيقها أعلى المعايير الاحترازية، تماشياً مع المعايير الدولية ودعمًا لجهود الدول والمنظمات الدولية، وعلى وجه الخصوص جهود منظمة الصحة العالمية) لوقف انتشار الفيروس والقضاء عليه»، مثنياً: «الخدمات والأعمال الجليلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن».

إلى ذلك، ستكون دول الصين واليابان وإيطاليا في مقدمة الدول التي علقت السعودية دخول مواطنيها إليها، عبر خدمة التأشيرات السياحية، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالسعودية.

ويأتي التوجه السعودي في إطار سلسلة الإجراءات لوقف انتشار فيروس «كورونا» الجديد، بحسب ما أورده بيان وزارة الخارجية السعودية، أول من أمس. ومن ضمن 49 دولة سمحت لها السعودية بالدخول عبر خدمة التأشيرة السياحية، نشرت وزارة الصحة السعودية بياناً يوضح أعداد الحالات في عدد من الدول حول العالم، وهو ما يعني تعليق دخول مواطني هذه الدول للسعودية مؤقتاً، حتى تنطى مرحلة خطر انتشار الفيروس.

وتضمن بيان صادر من وزارة السياحة السعودية، تعليق إصدار تأشيرات مواطني الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا واليابان وسنغافورة وماليزيا وكازاخستان.

أعلن استعداده لكل السيناريوهات الأردن يرفع مستوى التأهب لمواجهة الفيروس

عمان: محمد خير الرواشدة

بعد نشر أرنية مقيمة في البحر الصحي مستشفى البشيرة الحكومي مقاطع مضورة من موقع إقامتها، حول أوضاع الحجر وظروف الاحتجاز الصحية، التي اعتيرتها غير لائقة.

وجاءت تصريحات الرزاز وحشد الرزاز التأكيد أن الأردن يخلو من أي إصابة بفيروس كورونا الجديد حتى الآن، بإقرار واعتراف من منظمة الصحة العالمية، مبيناً: «علينا أن نعد أنفسنا لكل السيناريوهات، لأن هناك دولا مجاورة في المنطقة انتشر فيها المرض».

وشهد الرزاز التي تجنب نقل المعلومات دون التأكيد من مصدرها، نظرا لخطورة الإشاعات التي قد تشكل حالة من الذعر والقلق في المجتمع، قائلاً: «تتمنى على المواطنين عدم نقل أي إشاعة، وتوجيه لوزارة الصحة»، وأضاف أن الحكومة ستعلن عبر وزارة الصحة بشكل يومي وبكل الشفافية عن آخر المستجدات المتعلقة بفيروس كورونا، شهدا على أهمية نقل المعلومات وتوضيح الحقائق للمواطنين.

وتأخذت الحكومة عدة خطوات لمواجهة المرض، من بينها عقد اجتماعات دورية لفريق العمل برئاسة وزير الصحة الأردني سعد جابر، وتحديث البيانات المرتبطة بانتشار الفيروس بوتيرة سريعة، وزيادة انتشار الكوادر الصحية على المعابر الحدودية، وتعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية على المعابر الحدودية، بما فيها زيادة نشر الماسكات الحارضية على المعابر وغيرها من أماكن تجمع المواطنين، وتقييم مخزون المستلزمات الطبية والفرص المتاحة.

وأضاف الرزاز، بحسب ما نقلت وكالة «بترا»، خلال تصريحات صحافية عقب ترؤسه اجتماعاً ضم وزراء وممثلين عن مؤسسات حكومية تمثل فريق العمل الخاص بفيروس كورونا الجديد، أمس، في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات: «تابعنا مواد نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حول ظروف الحجر الصحي، وهي (ظروف) لا ترتقي إلى ما نرضى به».

ارتفاع الإصابات في الكويت وعمان... وتعديل على التقييم الدراسي الكويتي

إجراءات الحماية من «كوفيد - 19» تعيد فرض جواز السفر لتتقل الخليجيين

تصريح صحفي، أمس، إنه حرصاً على سلامة الأبناء الطلبة وجميع العاملين في الوزارة تم اتخاذ العديد من الإجراءات منها استمرار الدراسة إلى نهاية شهر رمضان، وذلك ضماناً لتطبيق الخطة المقررة الخاصة بالمناهج الدراسية، وأوضح أن الاختبارات ستبدأ بعد عيد الفطر مباشرة لجميع المراحل الدراسية.

الإمارات

بدورها، علقت الإمارات التنقل باستخدام بطاقة الهوية الوطنية بصفة مؤقتة لمواطنيها ومواطني دول مجلس التعاون اعتباراً من اليوم، وذلك ضمن سلسلة إجراءات احترازية للحد من تفشي فيروس كورونا الجديد، وذلك بإلزامية استخدام وثيقة جواز السفر المعتمد لبيان ورصد حركة تنقل الأفراد من وإلى الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا الجديد فيها خطراً على المواطنين والمقيمين.

وعلقت الكويت استخدام مواطنيها لمواصلات البرية والبحرية الإماراتية لتعليق خدمات نقل الركاب للعبارات (الغفيري) مع إيران وحتى إشعار آخر. والتمت جميع السفن التجارية القادمة إلى البلاد تقديم بيان عن حالة البحارة الصحية قبل وصولها بـ 72 ساعة، لرصد الحالات المشتبهة بين البحارة للتعامل معها وفق الإجراءات الصحية البحرية المتعارف عليها دولياً وبما يضمن منع انتقال العدوى، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الإمارات لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وأشعرت الهيئة الموأني العاملة في البلاد بأهمية إبلاغها عن أي أعراض توحى بالصابة بفيروس كورونا على متن السفن الراسية أو الموجودة على أرصفتها، آخذين بعين الاعتبار الإرشادات الصحية الصارمة التي تفرضها المنظمة البحرية الدولية في مثل هذه الحالات وبما يسهم في تطويقها ومنع انتشارها.

أعلنت وزارة الصحة العمانية عن تسجيل حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا الجديد مرتبطة بالسفر إلى إيران، ليصبح عدد الحالات المسجلة في السلطنة 5 حتى تاريخ اليوم، وجميع الحالات في حالة صحية مستقرة كما لا توجد أي وفيات.

قطر

وخه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بإجلاء مواطني بلاده والكويتيين من إيران، في وقت سابق أول من أمس، وهو إجراء يعقب الإجراءات التي تراها أيضا الالتزام بكل الإجراءات التي تراها الجهات الرسمية لحماية له ولغيره، وأنه في حال عدم الالتزام بتلك الإجراءات وفقاً لمواد القانون المذكور سيعرض نفسه للعقوبات والمساءلة القانونية.

وأعلن وزير التربية والتعليم العالي الدكتور سعود الحريبي، عن تعديل التقييم الدراسي. وقال الحريبي في



رجل يتجول بكمامة وقائية في الكويت أمس (أ.ب.ب)

رحلات جوية غير مباشرة من إيران عبر مطار البحرين الدولي. وقد أجرت الفرق الصحية في المطار الفحوصات اللازمة للمصابات فور وصولهن في الفاعية المختصة للقادمين من الدول التي تفشى فيها المرض وتم وضعهن بالحجر الصحي الاحترازي، ويعد الاشتباه بإصابتهم بالفيروس تم اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة، حيث أظهرت نتائج التحاليل المخبرية إصابتهم بالفيروس.

كما أعلنت شؤون الطيران المدني في البحرين، أمس، عن تقليل عدد الرحلات التي تستقبلها مطار البحرين الدولي من دول المنطقة وتمديد تعليق جميع الرحلات القادمة من مطاري دبي والشارقة الدوليين لمدة 48 ساعة إضافية ضمن الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين من فيروس كورونا، وعلقت جميع الرحلات القادمة والمغادرة مع العراق وليبان حتى إشعار آخر.

وضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة لتصدد لفيروس كورونا ومنع انتشاره، ويعد القرار إلزاماً لجميع مكاتب السفر والسياحة بالوقف الفوري للعرض الترويجية للسفر إلى إيران، أعلنت هيئة البحرين للمسافر والعروض بالوقوف للسفر غير مرخصين بقومان بالإعلان عن عروض ترويجية لعدد من الوجهات السياحية ومن ضمنها إيران.

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 43 شخصاً جميعهم قدوماً من إيران. وأشارت الوزارة إلى أن 3 مراكز صحية، وأوضحت أن «جميع الحالات مستقرة وتلقى الرعاية اللازمة».

ودعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين كافة إلى عدم السفر إلى خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بأن «مجلس الوزراء يدعو المواطنين كافة إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة، وذلك تجنباً لتعرضهم للإجراءات الاحترازية

الرياض: صالح الزيد  
الدمام: عبيد السهيمي  
أبوظبي: «الشرق الأوسط»

ازدادت التدابير الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد - 19) في دول الخليج، حيث قررت ثلاث دول وقف التنقل ببطاقة الهوية الوطنية مؤقتاً، في إجراء هو الأول منذ إعلان بدء تطبيق التنقل بالبطاقة دون جواز السفر قبل أكثر من 14 عاماً.

وعزّت الإجراءات التي اتخذتها الدول الخليجية الثلاث، السعودية، والإمارات والكويت، من المدى الوقائي في سبيل تحقيق خطوات أكبر بين الدول كافة، خصوصاً أن الرحلات متاحة بين معظم هذه الدول وإيران، التي تشكل اليوم بؤرة لانتشار الفيروس في منطقة الشرق الأوسط.

السعودية

قررت السعودية للوقاية من فيروس كورونا الجديد بعد أن وصل إلى بعض الدول الخليجية قادمياً من إيران، اتخذ إجراء تعليق استخدام الهوية الوطنية لمواطني دول مجلس التعاون للتنقل بينها، وللعودة إلى استخدام جواز السفر للتنقل للتحقق الجهات المعنية في منافذ السعودية من الدول التي سافر إليها مواطنو دول مجلس التعاون قبل وصولهم إلى المملكة.

ولم يكف أن تصدر المديرية العامة للجوازات في السعودية بياناً تدعو فيه جميع المسافرين القادمين إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية كافة إلى ضرورة الإفصاح أمام موظفي الجوازات عن وجودهم في جمهورية الصين الشعبية أو إيران خلال الأيام الخمسة عشر السابقة لوصولهم، ضمن الإجراءات الصحية المعتمدة للوقاية من فيروس «كورونا» الجديد».

ورغم أنها ملزمة لجميع القادمين إلى السعودية، حتى مواطني مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فإن السعودية اتخذت إجراءات تسعي إلى توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين وكل من ينوي أن يفد إلى أراضي المملكة من مواطني دول مجلس التعاون، بتطبيق أعلى المعايير الاحترازية، واتخاذ إجراءات وقائية استباقية لمنع وصول فيروس كورونا الجديد إلى السعودية وانتشاره، عبر تعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتفعل من وإلى المملكة.

ويستثنى من ذلك السعوديون الموجودون في الخارج في حال كان دخولهم ببطاقة الهوية الوطنية، وذلك لتفعل الجهات المعنية في المنافذ من الدول التي زارها القادم قبل وصوله إلى المملكة، وتطبيق الاحترازمات الصحية للتعامل مع القادمين من تلك الدول.



إصابة نائبة الرئيس وبرلماني بارز • وفاة رياضية وموسيقيين • مسؤول يطالب بمستشفى متنقل في قم • إلغاء صلاة الجمعة في طهران

«كورونا» يلاحق المسؤولين الإيرانيين... ويفرّو 23 محافظة



صورة أرشيفية لنائبة الرئيس الإيراني التي أصيبت بـ«كورونا» أمس (أ.ب)



سيّدات يحمن أنفسهن من عدوى «كوفيد-19» بكمامات في طهران الأحد (أ.ب)

تلندن - طهران: الشرق الأوسط،

سجلت إيران حالات جديدة، أمس، من الوفيات والإصابات في بداية الأسبوع الثاني على تفشي فيروس كورونا الجديد، ما أجبر السلطات على منع صلاة الجمعة في مراكز 23 محافظة، وسط تأكيد إصابة مسؤولين ونواب في البرلمان.

وطالب الرئيس الإيراني حسن روحاني من مواطنيه العمل بالتوصيات الطبية وتوخي الحذر لمنع انتشار الفيروس وتجنب السفر غير الضروري والتجمع، وذلك بعد يوم على تصريحات أعرّب فيها عن ثقته بعودة الأمور إلى طبيعتها انطلاقاً من يوم السبت.

وانضمت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة، معصومة ابتكار، إلى قائمة المصابين بفيروس «كوفيد -19»، وذلك في وقت يسود ترقّب بشأن

حالة المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي، الذي أكد إعلان الثلاثاء خضوعه للفحص الطبي، وذلك غدوة ظهور في مؤتمر صحافي مشترك مع نائب وزير الصحة إيرج حريرتشي، الذي دخل الحجر الصحي الاثنين بعد التأكد من إصابته بالفيروس. وقالت تقارير أمس إن فريقاً طبيًا من مستشفى «مسبح دانتشوري» المخصص للمسؤولين الإيرانيين توجه إلى منزل نائبة الرئيس بعد شكوك حول إصابتها بالوباء، وهو ما أثار تساؤلات حول صحة أفراد أسرته أيضاً.

وقالت وكالة «إرنا» الرسمية عن فريبا ابتهاج، مديرة شؤون الإعلام بمكتب الرئيس الإيراني، أن نتيجة الفحص الطبي الذي خضعت له ابتكار أكدت إصابتها بالفيروس. وذكرت الوكالة أن الفريق المرافق للمسؤولية الإيرانية خضع للفحص الطبي، على أن تعلن النتائج يوم السبت. وبدخول ابتكار إلى الحجر الصحي، أصبحت أول مسؤول رفيع تؤكد الحكومة إصابته بالفيروس. وكانت ابتكار بين المسؤولين الذين حضروا اجتماع الحكومة الإيرانية أول من أمس الأربعاء، بحسب صور نشرها موقع الرئاسة الإيرانية. بدوره، أعلن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني مجتبی ذوالنوري إصابته بفيروس كورونا. وقال ذوالنوري، الذي يمثل مدينة قم في البرلمان عبر تسجيل فيديو، إنه دخل الحجر الصحي بعدما أكدت نتائج الفحص الطبي إصابته بفيروس كورونا الجديد، معرباً عن أمه بالسيطرة على الفيروس في إيران. وذوالنوري هو ثالث عضو في البرلمان تتأكد إصابة بفيروس كورونا هذا الأسبوع.

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

في شأن متصل، علقت روسيا والهند رحلات الطيران إلى إيران، وذكرت وزارة النقل الروسية أن روسيا ستعلق بعض الرحلات الجوية من إيران واليها اعتباراً

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية إيروفلوت وطيران ماهان الإيرانية. ومحت الولايات المتحدة أمس رخصة تسمح بتنفيذ معاملات تجارية بعينها مع البنك المركزي الإيراني الخاص للعقوبات، في خطوة قالت إنها تتسق مع قناة مساعدات إنسانية سويسرية، محمد جشيدبي بمدينة لاهيجان في محافظة جيلان بعد إصابتهما بفيروس كورونا. وقال مفردون إن الشقيق الأصغر محمد فارق الحياة الأربعاء، بعد أقل من أسبوع على وفاة الملحن والموسيقي مجيد الذي توفي بمستشفى مدينة رشت مركز محافظة جيلان.

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران

العراق يعطل المدارس والجامعات... ويحظر التجمعات

جميع المتنزّهات في المحافظة، وطلبت من العوائل مغادرتها كإجراء وقائي لاحتراز من انتشار فيروس كورونا الجديد. وطلمات دائرة صحة المحافظة الأهالي في وقت سابق، بأنها لم تسجل أي إصابة بفيروس «كورونا» حتى الآن.

وقررت اللجنة العليا المنظمة لمعرض بغداد الدولي للكتاب، أمس، تأجيل افتتاح المعرض إلى الشهر المقبل. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بدره، حذر عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي، أمس، من بؤرة خطيرة قد تؤدي لتفشي فيروس كورونا في العراق. وقال البياتي في تغريدة عبر «تويتر»، إن «مواعف الاحتجاز والسجون العراقية تعاني من اكتظاظ شديد وتفقر إلى المعايير الصحية البسيطة، إن هذه الأماكن قد تكون بؤرة خطيرة لتفشي العدوى، وبحاجة إلى الكثير من الإجراءات السريعة لتدارك الموقف.»



عراقية تستعرض قناعاً واقياً في مصنع ببابل أمس (رويترز)

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

وزير الصحة أكد السيطرة على الوضع... ونقيب الأطباء يتوقع زيادة في الحالات

لبنان يسجل إصابة ثالثة ويفعل الإجراءات على النقاط الحدودية مع سوريا

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

بغداد سجلت إصابة بـ«كورونا» مواطن عائد من إيران. وقال بيان أصدرته اللجنة: «إلى السادة المهتمين بالشهد الثقافي العراقي، نظراً للمستجدات التي ظهرت على الساحة العالمية والعربية، وحرصاً على سلامة الزائرين والمشاركين، والزاماً بتوجيهات وزارة الصحة العراقية الاحترازية المتخذة، تقرر تأجيل افتتاح المعرض إلى يوم الاثنين المقبل.»

اجتماع عربي طارئ لمواجهة «كوفيد - 19»

القاهرة: سوسن أبو حسين دعا مجلس وزراء الصحة العرب، أمس، لاجتماع طارئ استثنائي على مستوى الخبراء لدى وزارات الصحة العربية، لمراجعة خطط الاستعداد والتصدد فيها بعض الدول العربية، فإنه لا بد من تعزيز التواصل بين الدول العربية الأعضاء وتبادل المعلومات والتسيق المستمر بين الهيئات الصحية والقطاع ذات العلاقة في الدول العربية، وتبادل الخطط الاحترازية التي وضعتها الدول العربية لمجابهة هذا المرض والاستعداد من خبرات الدول وتجاربها. وأكد المجلس أهمية التعاون بين الدول العربية لتنفيذ إجراءات مشتركة لمنع انتقال الفيروس إلى الدول العربية والاستفادة القصوى من تفعيل نظم ونهج تفكير المخاطر التي مطوّقها الدول العربية، مشيراً إلى أهمية دعم الدول المتأثرة بالفيروس عند رصد حالات في الدول العربية.

العثماني يحذر من أخبار «الفيروس» الزائفة

الرباط: لطيفة العروسي حذر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، عن نشر «معلومات غير صحيحة وغير سليمة أو مزيفة»، بشأن انتشار فيروس «كورونا» الجديد («كوفيد -19»)، مؤكداً أنه إلى حدود الساعة لم تسجّل أي حالة بالمغرب، كما أوضحت ذلك البيانات المتتالية لوزارة الصحة. وشدد العثماني خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، أمس، على الأخصار غير الصحيحة تخير الداعر، وتضرر بالمواطنين، وبمصلحتهم، وباستمرارية مرافق عملهم، وكذا بالمرق العام، «وهذا غير معقول نهائياً، لأنه لا بد من التأكد من المعلومات بالبلوغ للجهات المختصة، ولدينا منظومة وطنية لل رصد والمراقبة، كما أن وزارة الصحة تبقى المخاطب الوحيد المحول له التصريح بالمعلومات الخاصة بهذا الفيروس المستجد، الذي يعيش العالم على وقع انتشاره، فهي التي تنفّذ على اللجان والخيال المختصة بالمتابعة غير مصابة بفيروس (كورونا)».



الحالات في فرنسا تضاعفت خلال 24 ساعة

قفزة الإصابات بـ«كوفيد - 19» في إيطاليا تترك أوروبا



الوفيات	الإصابات	الشرق الأوسط	الوفيات	الإصابات	أسيا
26	245	إيران	2.749	78.598	الصين
-	33	البحرين	12	1.595	كوريا الجنوبية
-	26	الكويت	4	880	اليابان**
-	13	الإمارات	-	93	سنغافورة
-	6	العراق	2	85	هونغ كونغ
-	4	سلطنة عمان	-	40	تايلاند
-	2	لبنان	1	32	تايبان
-	-	-	-	22	ماليزيا
-	59	الولايات المتحدة	-	16	فيتنام
-	12	كندا	-	10	مكاو
-	1	البرازيل	1	3	الفلبين
-	-	-	-	-	الهند، نيبال (3 حالات في كل منهما)، باكستان (2)، أفغانستان، كمبوديا، سريلانكا (1)
<b>أوروبا</b>					
-	1	إيطاليا	17	650	إيطاليا
-	1	ألمانيا	-	27	فرنسا
-	2	فرنسا	-	18	بريطانيا
-	-	بريطانيا	-	15	إسبانيا
-	-	إسبانيا	-	14	كرواتيا (3)، النمسا، فنلندا، روسيا، السويد (2)، بلجيكا، والنمسا، كرواتيا، أستراليا، جورجيا، اليونان، مقدونيا الشمالية، النرويج، رومانيا، سويسرا (1)
<b>أوقيانوسيا</b>					
-	23	أستراليا	-	-	-

\* بتوقيت غرينيتش. \*\* بما في ذلك سفينة دايوندي بيرنيس السياحية المصورة: A.ISSA Eckert, MS, Dan Higgins MAM, Centers for Disease Control and Prevention المصدر: Bloomberg, ECDC (الصورة: أ.غ.ب) Pharmaceutical Technology (الصورة: أ.غ.ب) جغرافيا نيوز، الشرق الأوسط

وكان فصلها الأخير استقالة زعيمها لويجي دي مايو الذي يتولى حقيبة الخارجية في الحكومة الحالية. وقد بلغ الضغط على كونتي ذروته ظهر أمس، عندما أعلنت زعيمة حزب «إخوان إيطاليا» اليميني المتطرف والمتحالف مع سالفيني، عن استعدادها لترحيل الثقة بالحكومة «من أجل إنقاذ البلاد من كارثة اقتصادية معلننة». وعلّق سالفيني على ذلك صراحةً: «تريد لإيطاليا أن تنهض من المستنقع بحكومة وحدة وطنية لمواجهة حالة الطوارئ الاقتصادية، والرابطة مستعدة لمساعدة البلد على النهوض والذهاب

إلى الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة». وانتقل الارتباك الإيطالي من انتشار عدوى «كورونا» الجديد إلى الجوار الأوربي، مع تسجيل عدة إصابات جديدة في كل من فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وسويسرا وغيرها من الدول. وقال وزير الصحة الفرنسي، أمس، إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا الجديد في فرنسا تجاوز الضعف في غضون 24 ساعة، ليصل إلى 38 حالة من 18 حالة فقط الأربعاء. وأضاف الوزير أوليفيه فيران، في مؤتمر صحافي، أن هذه «الزيادة الحادة» كانت بسبب تحديد ما يسمى «الأشخاص المتصلين» الذين خالطوا حالات معروفة قبل

وكان فصلها الحالية، بالتعاون مع زعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف ماتيو سالفيني، لإزاحة رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي الذي ارتفعت أسهمه منذ بداية أزمة فيروس كورونا التي جند كل طاقاته للتفرغ لها ومعالجتها مع جميع أعضاء حكومته. وكانت المعارضة اليمينية قد بدأت تشن حملة مركزة تلقي اللوم عليه لانتشار العدوى بسرعة، وتهمه بالإبطاء في اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء الأزمة الاقتصادية والتخفيف من تداعياتها. وبعد أن سرت إشاعات في الأيام الأخيرة عن تواطؤ ضمنى

مع الحكومة الحالية، بالتعاون مع زعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف ماتيو سالفيني، لإزاحة رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي الذي ارتفعت أسهمه منذ بداية أزمة فيروس كورونا التي جند كل طاقاته للتفرغ لها ومعالجتها مع جميع أعضاء حكومته. وكانت المعارضة اليمينية قد بدأت تشن حملة مركزة تلقي اللوم عليه لانتشار العدوى بسرعة، وتهمه بالإبطاء في اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء الأزمة الاقتصادية والتخفيف من تداعياتها. وبعد أن سرت إشاعات في الأيام الأخيرة عن تواطؤ ضمنى

روما، شوقي الرئيس لندن - باريس، «الشرق الأوسط»

بعد صدمة الانتشار السريع لفيروس كورونا الجديد («كوفيد - 19»)، حيث بلغت حالات الوفاة حتى الساعة 17 وزاد عدد الإصابات عن 650، يواجه الإيطاليون بقلق كبير انتقال العدوى إلى القطاع الاقتصادي، الذي بدأ يترنح تحت وطأة تداعيات الأزمة الصحية، التي ترخي بظلالها الثقيل على جميع نواحي الحياة. ومع مرور الساعات، يزداد عدد البلدان التي تمنع مواطنيها أو تمنعهم بعدم السفر إلى إيطاليا، أو تلك التي ترفض استقبال الزائرين الوافدين من مدن الشمال الإيطالي، كما حصل في جزيرة موريشيوس وإسرائيل، أو تلك التي ترفض الحجر الصحي الإلزامي على مواطنيها الذين كانوا في زيارة إلى إيطاليا مؤخراً.

يزداد عدد البلدان التي تمنع مواطنيها أو تمنعهم بعدم السفر إلى إيطاليا أو تلك التي ترفض استقبال الزائرين الوافدين من مدن الشمال

بين سالفيني ورنزي، التقى زعيم «الرابطة» صباح أمس الخميس رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريلا، وأغرب له عن استعداده للمشاركة في تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تقف إيطاليا على أبوابها. وتبعه رنزي بتصريحات أكد فيها استعداده للانضمام إلى مثل هذه الحكومة، فيما أعلن الأمين العام للحزب الديمقراطي رفضه القاطع للدخول في حكومة مع «الرابطة». ولم يتضح بعد موقف حركة «النجوم الخمس» الشريك الأساسي في الحكومة وصاحبة الكتلة الأكبر في البرلمان، التي تعاني من انقسامات حادة بدأت بانشقاق بعض نوابها وانضمامهم إلى «الرابطة».

ومع ازدياد منسوب القلق بين الإيطاليين بسبب من انتشار الفيروس في مناطق الوسط والجنوب، وإصابة أربعة أطفال بعد أن ساد الاعتقاد بقدرتهم على مقاومة هذا الفيروس، وبعد الخوف الذي يسود الأوساط الاقتصادية من ركود آخر بسبب الانعزال عن المحيط الحيوي وتراجع معدلات الاستهلاك وعجلة الإنتاج، برز عامل آخر هو الصراع السياسي الذي عاد ليحتمد بشدة ويعيق فجوة الخلافات السحيقة في مثل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد.

ومن المتوقع أيضاً أن يكون لأزمة كورونا في إيطاليا تداعيات على قطاع السياحة في البلدان الأوروبية المجاورة بسبب إجماع الإيطاليين عن السفر إلى هذه البلدان، وبخاصة منها إسبانيا التي سجلت في



أميركيون يرتدون أقتعة واقية في الشارع الصيني بسان فرانسيسكو أمس (أ.غ.ب)

سائحون يتجولون في شوارع ميلانو بكمامات واقية أمس (رويترز)

مستشفى متنقل في ليما لعزل المصابين بـ«كورونا» (أ.غ.ب)

مزادات بين الديمقراطيين والجمهوريين حول جهوزية الولايات المتحدة بنس يشرف على جهود مكافحة «كورونا» أميركياً

خبيرة بنس للتعاوى مع أزمات صحية عندما كان حاكماً لولاية إنديانا يؤهله لهذا المنصب. وحدد بنس دوره بالقول إنه سيترأس فريق عمل ينظر في أفضل السبل لمواجهة الفيروس، ويقدم الخيارات للرئيس الأميركي. وقد فاجأ اختيار بنس المسترعين الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء الذين كانوا صدغوا مطالبهم بتعيين مسؤول كبير عن الملف، وسبب هذه المفاجأة هو أن وزير الصحة الكس عازار أمضى طوال يوم أول من أمس (الأربعاء) في «الكونغرس»، لإبلاغ أعضائه بأنه هو المسؤول عن جهود مكافحة الفيروس، وأكد لهم أنه ليس هناك أي حاجة لتعيين شخص آخر. وقال عازار للجنة في مجلس النواب: «أنا المسؤول عن هذا الملف... وأنشئ يوماً مع كبير موظفي البيت الأبيض والرئيس الأميركي، وهذا كافٍ». وبعد ساعات من هذا التصريح، وقف عازار إلى جانب الرئيس الأميركي ونائبه في البيت الأبيض للإعلان عن تسليم بنس هذا المنصب. «السؤال ليس ما إذا كان نانسى ميسوني أحد مديري المكتب: «السؤال ليس ما إذا كان ميسوني سيقضي، بل متى سوف يقضي. وكم عدد الأشخاص الذين سيصابون به».

والجمهوريين يبريدون مبلغاً أكبر بكثير، إذ دعا زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى تخصيص مبلغ 8,5 مليار دولار لتحويل هذه الجهود. من ناحيتها، تعهدت بيلوسي بطرح التمويل للتصويت في مجلس النواب في أسرع وقت ممكن. وقالت: «الشعب الأميركي يحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المرافق الحكومية لحماية من تهديد فيروس كورونا». وقال: «نحن نحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المرافق الحكومية لحماية من تهديد فيروس كورونا». وقال: «نحن نحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المرافق الحكومية لحماية من تهديد فيروس كورونا». وقال: «نحن نحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المرافق الحكومية لحماية من تهديد فيروس كورونا».

والجمهوريين يبريدون مبلغاً أكبر بكثير، إذ دعا زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى تخصيص مبلغ 8,5 مليار دولار لتحويل هذه الجهود. من ناحيتها، تعهدت بيلوسي بطرح التمويل للتصويت في مجلس النواب في أسرع وقت ممكن. وقالت: «الشعب الأميركي يحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المرافق الحكومية لحماية من تهديد فيروس كورونا». وقال: «نحن نحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المرافق الحكومية لحماية من تهديد فيروس كورونا».

والجمهوريين يبريدون مبلغاً أكبر بكثير، إذ دعا زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى تخصيص مبلغ 8,5 مليار دولار لتحويل هذه الجهود. من ناحيتها، تعهدت بيلوسي بطرح التمويل للتصويت في مجلس النواب في أسرع وقت ممكن. وقالت: «الشعب الأميركي يحتاج إلى رد ممول ومنسق من قبل جميع المرافق الحكومية لحماية من تهديد فيروس كورونا».

إغلاق مدارس وتقييد السفر في سباق مع الزمن لكبح تمده «الصحة العالمية»: انتشار الفيروس بلغ نقطة «حاسمة»

«يتعين ألا نقتصر دولة أنها لن تشهد حالات إصابة سيكون ذلك خطأ قاتلاً، بمعنى الكلمة». وتابع: «لو أخذنا إيطاليا مثلاً، وهي عضو بمجموعة الدول السبع (الصناعية)، فإنها مفاجأة حقيقية، بالتالي فإنه حتى في كثير من الدول المتقدمة الأخرى، هناك بعض المخاطر، يجب أن نتوقع بعض المفاجآت». وردا على سؤال عن بلوغ معدل الوفيات في إيران نحو 10 في المائة بين حالات الإصابة المؤكدة، قال ريان إن ذلك مؤشر على أن المرض ربما انتشر في إيران بشكل يفوق ما نشرته الإحصاءات الرسمية.

«يتعين ألا نقتصر دولة أنها لن تشهد حالات إصابة سيكون ذلك خطأ قاتلاً، بمعنى الكلمة». وتابع: «لو أخذنا إيطاليا مثلاً، وهي عضو بمجموعة الدول السبع (الصناعية)، فإنها مفاجأة حقيقية، بالتالي فإنه حتى في كثير من الدول المتقدمة الأخرى، هناك بعض المخاطر، يجب أن نتوقع بعض المفاجآت». وردا على سؤال عن بلوغ معدل الوفيات في إيران نحو 10 في المائة بين حالات الإصابة المؤكدة، قال ريان إن ذلك مؤشر على أن المرض ربما انتشر في إيران بشكل يفوق ما نشرته الإحصاءات الرسمية.

«يتعين ألا نقتصر دولة أنها لن تشهد حالات إصابة سيكون ذلك خطأ قاتلاً، بمعنى الكلمة». وتابع: «لو أخذنا إيطاليا مثلاً، وهي عضو بمجموعة الدول السبع (الصناعية)، فإنها مفاجأة حقيقية، بالتالي فإنه حتى في كثير من الدول المتقدمة الأخرى، هناك بعض المخاطر، يجب أن نتوقع بعض المفاجآت». وردا على سؤال عن بلوغ معدل الوفيات في إيران نحو 10 في المائة بين حالات الإصابة المؤكدة، قال ريان إن ذلك مؤشر على أن المرض ربما انتشر في إيران بشكل يفوق ما نشرته الإحصاءات الرسمية.



## اتهامات لرئيس الحكومة بـ«تصفية الحسابات الرئاسية» مع خصوم عون توتر بين دياب و«المستقبل» يسقط «فترة السماح»



عون يرافقه دياب في الباخرة «تغفست إكسبلورر» التي ستتولى حفر البئر النفطي لدى إطلاق عملها أمس (اللاتي ونهرا)

### عون ودياب يطلقان استكشاف النفط والغاز

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أطلق الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، عمل الباخرة «تغفست إكسبلورر» التابعة لشركة «توتال» الفرنسية، التي ستتولى حفر البئر النفطي في المياه الإقليمية ضمن «البلوك رقم 4»، في حضور رئيس الوزراء حسان دياب ووزير الطاقة والمياه ريمون غجر، ومدير شركة «توتال» ورئيس هيئة إدارة قطاع البترول وليد نصر.  
وقال عون إن «المجهود الذي بذل في الاستطلاع والكشف عن وجود الموارد الغازية أو البترولية كان مهماً جداً، إلا أن الأهم اليوم هو الشركات التي تقوم بالاستخراج، والتي هي الأساس»، معتبراً أن «اليوم تاريخي، فبداية أي مشروع كبير تعتبر بداية تاريخية».  
ورأى دياب أن الخطوة تفتح «كوة نور كبيرة وسط الظلام الدامس فتوسع دائرة الأمل بتجاوز لبنان الأزمة الاقتصادية الحادة التي تضيق الخناق على الواقع المالي والاجتماعي اللبنانيين»، معتبراً أنه «يوم تاريخي نبأ فيه الحفر في البحر لتحويل لبنان إلى بلد نفطي، لنحفر بالبحر مستقبل لبنان الجديد الذي نريده أن يعود مزدهراً يضح بالحياة كما كان دائماً». وقال إن «هذا اليوم سيكون نقطة التحول في كسر نمطية الاقتصاد اللبناني وبناء أعمدة ثابتة لمستقبل الأجيال والبلد».  
ويتولى تحالف من شركات «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية، التنقيب واستخراج النفط من المياه الاقتصادية اللبنانية في الرقعة رقم 4 التي انطلق الحفر للاستكشاف فيها، والرقعة رقم 9 التي تعتبر نقطة نزاع حدودي مع إسرائيل في جنوب لبنان. وقال رئيس هيئة إدارة قطاع البترول اللبناني: «نحن في موقع البئر ووفقها مباشرة، وسيتم الحفر بعد يومين كي نصل إلى 4100 متر من سطح المياه». ولفت إلى «أننا أجرنا مسحاً جيولوجياً كاملاً لكل البحر اللبناني، لكن تأكيد هذا المسح يتم من خلال هذه البئر باعتبارها الأولى. وغرفة الداتا في وزارة الطاقة أصبحت مجهزة وكاملة بكل الداتا في الأشهر المقبلة لمواكبة الشركة في العمل».

واتهم بعض الجهات الرسمية بانها «ترعى الحملات السياسية المنظمة ضد الحرية السياسية في محاولة للهروب إلى الأمام، وربما بغية استحضار الذرائع منذ الآن لتبرير عدم قدرتها على تسويق الحكومة لدى دول عربية وأجنبية، وإلا فلماذا تصرّ على إصدار أحكامها على النيات وتقوم بفتح النار على (المستقبل) وإن كانت تتجنب حتى الساعة تسميته بالاسم؟». وروى أن «هذه الجهات لم تكن مضطرة لتجهيل الفاعل المتهم بالتحريض على الحكومة لو أنها تمتلك الحد الأدنى من الجراءة، خصوصاً أن الحكومة ما زالت في مرحلة التحضير لخطمة الطوارئ التي يفترض أن ترى النور، كما وعد الرئيس دياب، في الخارج».

### هل المعارضة مسؤولة عن تريت المجتمع الدولي في الانفتاح على الحكومة والتفاعل معها في الاتجاه الذي يؤمن الدعم المالي لها؟

وفي هذا السياق، قال المصدر القيادي عما إذا كان الرئيس دياب «استقى معلوماته عن وجود حملات تحريض على حكومته في الخارج من جهات رسمية لديها استعدادات على الصعيدين الإقليمي والدولي بادرت إلى تزويدها بمعلومات أدت إلى ضبط المحرضين بالجرم المشهود».  
وعُد أن «من غير الجائز لرئيس الحكومة أن يطلق اتهاماته من دون أن يسمي من يتولى التحريض على حكومته... من المنكر لجوء البعض إلى تقديم الحكومة كاتهام أصبحت ضحية الآخرين قبل أن يتبين خطيها الأبيض من خطيها الأسود».

المحاور: وتحديدًا إلقاءه بمحور الممانعة بقيادة إيران». وأضاف أن «إمعان باسيل في تخريب علاقات لبنان بعدد من الدول العربية لم يلق اعتراضاً من رئيس الجمهورية». وسأل: «هل كان الرئيس دياب مضطراً لمراعاة رئيس الجمهورية في هجومه غير المباشر على (الحرية السياسية) وصولاً إلى تبني الحرفي كل المواقف التي صدرت عنه في هذا الخصوص؟». وأوضح أن «رئيس الحكومة من خلال مكتبه الإعلامي كان تحدث عن الحملات المسمومة من دون أن يكشف عن الهوية السياسية للجهات التي تقود هذه الحملات، ليعود لاحقاً للرئيس دياب ويتحدث عن حملات التحريض على الحكومة في الخارج».

ولفت إلى أن «المستقبل» بزعمه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري كان أعلن عدم منحته حكومة دياب الثقة، لكنه في المقابل حرص على أن يكون موقفه في داخل المجلس النيابي «انسجاماً مع ضرورة انتظام المؤسسات الدستورية وعدم تعطيلها كما فعل سواه في السابق عندما عطل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وربط حضوره بانتخاب العماد عون». وأشار المصدر إلى أنه كان يتوقع من رئيس الحكومة أن يبادر إلى تفادي التراكمات التي كانت وراء تخريب علاقات لبنان بعدد من الدول العربية، والتي يتحمل مسؤوليتها وزير الخارجية السابق جبران باسيل، الذي تصادى في جريان ما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات السابقة؛ لجهة الالتزام بسياسة النأي بالنفس وتحديد لبنان عن الحروب المشتعلة من حوله، وعدم إقحامه في سياسة

## يصل إلى باريس اليوم ويسعى لتأسيس «لوبي» مع النواب والشيوخ للتأثير على الرأي العام حتى يطلع الفرنسيين على البرنامج التقني للحكومة

بيروت، خليل فليحان  
يجري وزير الخارجية والمغتربين اللبناني ناصيف حنّو مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان جولة تشمل العلاقات اللبنانية - الفرنسية في باريس ويتوقع أن يصل فجر اليوم (الجمعة) في زيارة تستمر حتى الاثنين المقبل.  
وسيتركز البحث حول الموضوع النقدي والاقتصادي وما وصل إليه مستوى التدهور والتعكسات على الأوضاع المعيشية والمعاملة اليومية في التعاطي مع المصارف.  
وقال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» إن حنّو سيوسع لقاءاته لتشمل أيضاً رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ومجلس الشيوخ، وربما إنشاء لوبي لأعضاء من كلا المجلسين لتوفير المزيد من الدعم للبنان على صعيد الرأي العام، بموازاة ظروف استثنائية يمر بها لبنان تظل عدة مجالات.  
وقال المصدر إن حتى سيضع المسؤولين الفرنسيين الذين سيلتقيهم، في أجواء حاجة لبنان إلى الدعم في عدة مجالات، وفق خطة أساسية ترتكز على الإصلاحات التي تستوجب وقتاً، ذلك أن «الزمن ليس زمن عاجب»، والحكومة حددت 100 يوم لإنجازها.  
وسيشدد حتى على التزام حكومة دياب بـ«الإصلاح الهيكلي الذي يسمح بوقف كثير من الهدر وتعزيز القطاعين الزراعي والإنتاجي مع المحافظة على قطاع الخدمات وتقويته».

وأشار إلى أن حتى ينتهز الفرصة في كل لقاء، لتكرار مطالب لبنان وحاجاته، سواء في جلسات التعارف أو خلال اللقاء مع حلقة من السفراء كما حصل مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي خلال مائدة غداء أقامها له رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، حيث عرض حتى برنامج عمل الحكومة وطلب تقديم المساعدات للبنان عبر المجموعة الدولية لدعم لبنان أمنياً وسياسياً. وتطرق البحث إلى قضية الناخبين السوريين وتكلفتهم الباهظة على لبنان التي بلغت 25 مليار دولار حتى الآن. وكذلك شرح حتى التفاصيل الأخيرة خلال مائدة غداء أقامها له السفير البريطاني.



حتى مستقبلاً رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية كلودين عون روكز (الوطنية)

## مشروط بالاستخدام الطبي والصناعي... وتحذيرات من فوضى لبنان يقترب من تشريع زراعة الحشيش ويعول على مردودها

إضافة إلى مخاوف اجتماعية وإدمان في أوساط الأجيال الشابة التي تقدر نسبة المدخنين في أوساطهم 40 في المائة». وأضاف: «أنتظراً من خبرتي في المجال الطبي، في دولة مهترنة لا تطبق القوانين فإن تشريع زراعة القنب سيؤدي إلى تجاوزات تتخطى أهدافه الطبية إلى أهداف تجارية من بعض المستشفيات وبعض الجهات الطبية، إضافة إلى احتكار تصديرها».  
وعن هذه الشكوك المرتبطة بتطبيق القوانين، يقول وزير الزراعة إن «القانون لحظ بشكل دقيق ضوابط زراعة القنب، وسنعمل قدر الإمكان على تنفيذها بحيث تؤدي إلى نتائج إيجابية للمزارع وضبط التهريب الذي يستفيد منه اليوم التجار». ولطالما شكّل الحشيش اللبناني صناعة مزدهرة خلال الحرب الأهلية كان يقدر مردودها بملايين الدولارات قبل أن تتخذ الدولة قراراً بمنعها وتنظيم حملات لمنع زراعتها، بحيث يقدر عدد الذين أوقفوا على خلفية إنتاجه وتهريبه وتجارته بنحو 30 ألفاً، ومع وعد لسنوات طويلة بتأمين الزراعات البديلة، وهو ما لم يلق طريقه إلى التنفيذ. وفي هذا الإطار، يؤكد وزير الزراعة أن الحديث عن القوانين على خلفية الحشيش وقانون العقوف، له «حساباته الخاصة» التي قد يعاد طرحها بعد إقرار قانون زراعة الحشيش في مجلس النواب.  
وارتكز القانون الذي يرمي إلى تنظيم زراعة القنب للاستخدام الطبي، على إنشاء «الهيئة المنظمة لزراعة القنب للاستخدام الطبي والعلمي»، وتكون سلطة الوصاية عليها لمجلس الوزراء. وتتولى هذه الهيئة مهمة منح التراخيص لاستيراد البذور والشعول وإنشاء المشاتل والزرع والحصاد ضمن مساحة مضبوطة، إضافة إلى التصنيع والبيع والتوزيع وإنشاء مراكز الأبحاث والمختبرات، وفق معايير وشروط محددة ترتكز على الاستخدام الطبي والصناعي، كما عملية المراقبة لمنع الاحتكار وإغراق السوق وعلى عملية الاستيراد والتصدير.



مزارعون يعتنون بنبات الحشيش في منطقة الياومنة بالبقاع (غيتي)

حق يراد بها باطل، فإنها تحمل الكثير من المخاطر والأذى الاجتماعي والقليل من المردود الاقتصادي الذي يدعيه أصحاب نظرية الذهب الأخضر، ممن يتقنون ترجمة ثقافة التقريش، إلى إذا اعتبر مسكناً لآلام الناس ومخدراً لعقولها». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في الإطار العام لست ضد القول إن للقنب فوائد طبية، إنما هي لا تتعدى المسكنات للألم، وبالتالي المبالغة في الحديث عنها قد تؤدي إلى استغلالها لأهداف تجارية،

بيروت، كارولين عاكوم  
سلك اقتراح قانون زراعة الحشيش في لبنان طريقه إلى التشريع بعدما أقرته اللجان النيابية، أول من أمس، تمهيداً لإقراره في الهيئة العامة للبرلمان. وفيما ربط اقتراح زراعة «القنب» بالاستخدام الطبي والصناعي مرفقاً بشروط وقوانين ترعى تنفيذه، يحذر البعض من الفوضى التي قد ترافق هذا التشريع في ظل الواقع السياسي الذي يتحكم بلبنان، والذي يحول دون تطبيق القوانين، وبالتالي انعكاس هذا القرار سلباً على المواطن اجتماعياً وصحياً.  
ومع بعض الأصوات المنتقدة للقانون، الذي أقرته اللجان النيابية للمال والموازنة والإدارة والعمل والصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية والدفاع الوطني والداخلية والبلديات والزراعة والسياحة، في جلسة مشتركة لجهة عدم تضمينه للجدرى الاقتصادية والشكوك بالقدرة على ضبط زراعة ما يسمى «الذهب الأخضر»، يؤكد وزير الزراعة عباس مرتضى أن

هناك دراسة تفصيلية لمردود تشريع الحشيش اللبناني الذي كانت خطة «ماكيززي» الأميركية حول تطوير الاقتصاد اللبناني، قد أوصت به مع تقديرات بأن يدر مليار دولار سنوياً لخزينة الدولة.  
ويوضح مرتضى لـ«الشرق الأوسط» أن «سهل البقاع يعتبر من أفضل الأراضي لزراعة القنب الذي يصنف ضمن أجود الأنواع في العالم وهو لا يحتوي على أكثر من 1 في المائة من المادة المخدرة، وتفيد التقديرات بأن كل ألف متر مزرع ينتج 250 كيلو من زهرة القنب». ويضيف: «إذا عمدنا في لبنان إلى بيع الكيلو منها من دون تصنيع بخمسين دولاراً نكون قد دعمنا المزارع اللبناني وأضنا مردوداً كبيراً للدولة، أما إذا ذهبنا باتجاه إنشاء المعامل ومصانع الأدوية فعندنا ستضاعف الأرباح، إضافة إلى إمكانية أن يؤدي هذا القانون إلى قدوم شركات أجنبية للاستثمار في لبنان بهدف تصنيع الأدوية».

من جهته، يقول الباحث محمد شمس الدين إن «مساحة











## تلقيين خطاب زعيم الجماعة وتغيير البرامج الإذاعية بأخرى طائفية حملات حوثية لمشنة التلاميذ بحمص «تعبئة فكرية»



طفلان ينتظران دورهما عند جمعية خيرية في صنعاء (إ.ب.أ)

فقط، لعمليات النهب والمصادرة والإغراق من قبل العصابة الحوثية التي قامت بإلغاء المناهج الحكومية السابقة، وإلزام قيادات المراكز والمدارس بتدريس المنهج الجديد المعدل والمفخخ طائفياً، والمقر من قبل الميليشيات.

كما كشفت دراسة أممية حديثة، عن أن الحرب التي أشعلها الحوثيون قضت على أنظمة التعليم والصحة، وجعلت تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في اليمن مستحيلًا.

وقالت الدراسة التي صدرت تحت عنوان «تقييم أثر الحرب على التنمية في اليمن»، إن النتائج التعليمية في اليمن انخفضت بشكل كبير منذ عام 2014. وتعكس نسبة التحصيل التعليمي الانحسار في التقدم التعليمي بشكل عام.

وأكدت أنه إذا استمرت الحرب فسيصل معدل متوسط التحصيل العلمي في اليمن ثالث أدنى مستوى في العالم، في الوقت الذي كان فيه اليمن يحرز تقدماً في التعليم؛ حيث ارتفع إجمالي الالتحاق بالمدارس الابتدائية من 73 في المائة في عام 1999 إلى 100 في المائة في عام 2013؛ في حين انخفضت بشكل كبير منذ عام 2014. وتعكس نسبة التحصيل التعليمي الانحسار في التقدم التعليمي بشكل عام.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وأشارت إلى أن عدد المدارس المتأثرة من الحرب بلغ ما يقرب من 2500 مدرسة؛ حيث أصبحت غير صالحة للاستخدام نتيجة تعرضها للتدمير الكلي أو الجزئي، أو تحويلها من قبل الميليشيات الحوثية إلى ثكنات عسكرية، متنتكة في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق، من أن الحرب المستمرة قد أعاققت البلاد 20 عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، وأغلقت آلاف المدارس، وتسببت في تقيؤ التعليم، ولا يستطيع ملايين الأطفال الالتحاق بالمدارس، ويقفون جيلاً من التعليم.

### بعد مرور عامين من عدم تحقق بناء الثقة بين الشرعية والحوثيين

## هل ينجح غريفيث في إطلاق مسار السلام المتعثر في اليمن؟



غريفيث متحدثاً في اجتماع استشاري استضافته عمان أمس (حساب غريفيث في تويتر)

المؤيدين لها من الأحزاب والقوى اليمنية الأخرى يدركون أن التفاوض مع الحوثيين لم يعد له جدوى، ولهم تجارب سابقة مريرة، في ظل عدم وجود أي ضمانات لإلزام الجماعة بالتنفيذ وعدم التلصص عن أي اتفاق، كما حدث على سبيل المثال مع اتفاقية السويد.

في ضوء كل ذلك، يبدو أن المبعوث الأممي لا يزال أمام جولات مكوكية أخرى في المنطقة، وفي النهاية إن نجح في دفع الشرعية والجماعة الانقلابية للجلوس على طاولة المفاوضات، وعلى افتراض أن هذه المفاوضات حول إطار الحل السياسي والعسكري والأمني، اقتضت إلى توافق من أي قبيل، يبقى السؤال حول ماهية الضمانات التي ستوفر لتطبيق هذا التوافق على الأرض.

لذلك يبقى تقدير الكثير من المراقبين للحال اليمنية مشوشاً، بينما نرجح العديد منهم أن الأزمة ستبقى على حالها الراهنة لمدة أطول، في ظل عدم القدرة على الحسم عسكرياً، وفي ظل عدم وجود أفق جديد يمنح الشرعية تفوقاً نوعياً لجانبها الانقلاب، أو وجود إرادة دولية وإقليمية حاسمة لمنع إيران من الاستفزاز عبر أذاتها الحوثية بجزء كبير من اليمن.

المؤيدين لها من الأحزاب والقوى اليمنية الأخرى يدركون أن التفاوض مع الحوثيين لم يعد له جدوى، ولهم تجارب سابقة مريرة، في ظل عدم وجود أي ضمانات لإلزام الجماعة بالتنفيذ وعدم التلصص عن أي اتفاق، كما حدث على سبيل المثال مع اتفاقية السويد.

في ضوء كل ذلك، يبدو أن المبعوث الأممي لا يزال أمام جولات مكوكية أخرى في المنطقة، وفي النهاية إن نجح في دفع الشرعية والجماعة الانقلابية للجلوس على طاولة المفاوضات، وعلى افتراض أن هذه المفاوضات حول إطار الحل السياسي والعسكري والأمني، اقتضت إلى توافق من أي قبيل، يبقى السؤال حول ماهية الضمانات التي ستوفر لتطبيق هذا التوافق على الأرض.

لذلك يبقى تقدير الكثير من المراقبين للحال اليمنية مشوشاً، بينما نرجح العديد منهم أن الأزمة ستبقى على حالها الراهنة لمدة أطول، في ظل عدم القدرة على الحسم عسكرياً، وفي ظل عدم وجود أفق جديد يمنح الشرعية تفوقاً نوعياً لجانبها الانقلاب، أو وجود إرادة دولية وإقليمية حاسمة لمنع إيران من الاستفزاز عبر أذاتها الحوثية بجزء كبير من اليمن.

المؤيدين لها من الأحزاب والقوى اليمنية الأخرى يدركون أن التفاوض مع الحوثيين لم يعد له جدوى، ولهم تجارب سابقة مريرة، في ظل عدم وجود أي ضمانات لإلزام الجماعة بالتنفيذ وعدم التلصص عن أي اتفاق، كما حدث على سبيل المثال مع اتفاقية السويد.

في ضوء كل ذلك، يبدو أن المبعوث الأممي لا يزال أمام جولات مكوكية أخرى في المنطقة، وفي النهاية إن نجح في دفع الشرعية والجماعة الانقلابية للجلوس على طاولة المفاوضات، وعلى افتراض أن هذه المفاوضات حول إطار الحل السياسي والعسكري والأمني، اقتضت إلى توافق من أي قبيل، يبقى السؤال حول ماهية الضمانات التي ستوفر لتطبيق هذا التوافق على الأرض.

لذلك يبقى تقدير الكثير من المراقبين للحال اليمنية مشوشاً، بينما نرجح العديد منهم أن الأزمة ستبقى على حالها الراهنة لمدة أطول، في ظل عدم القدرة على الحسم عسكرياً، وفي ظل عدم وجود أفق جديد يمنح الشرعية تفوقاً نوعياً لجانبها الانقلاب، أو وجود إرادة دولية وإقليمية حاسمة لمنع إيران من الاستفزاز عبر أذاتها الحوثية بجزء كبير من اليمن.

المؤيدين لها من الأحزاب والقوى اليمنية الأخرى يدركون أن التفاوض مع الحوثيين لم يعد له جدوى، ولهم تجارب سابقة مريرة، في ظل عدم وجود أي ضمانات لإلزام الجماعة بالتنفيذ وعدم التلصص عن أي اتفاق، كما حدث على سبيل المثال مع اتفاقية السويد.

في ضوء كل ذلك، يبدو أن المبعوث الأممي لا يزال أمام جولات مكوكية أخرى في المنطقة، وفي النهاية إن نجح في دفع الشرعية والجماعة الانقلابية للجلوس على طاولة المفاوضات، وعلى افتراض أن هذه المفاوضات حول إطار الحل السياسي والعسكري والأمني، اقتضت إلى توافق من أي قبيل، يبقى السؤال حول ماهية الضمانات التي ستوفر لتطبيق هذا التوافق على الأرض.

لذلك يبقى تقدير الكثير من المراقبين للحال اليمنية مشوشاً، بينما نرجح العديد منهم أن الأزمة ستبقى على حالها الراهنة لمدة أطول، في ظل عدم القدرة على الحسم عسكرياً، وفي ظل عدم وجود أفق جديد يمنح الشرعية تفوقاً نوعياً لجانبها الانقلاب، أو وجود إرادة دولية وإقليمية حاسمة لمنع إيران من الاستفزاز عبر أذاتها الحوثية بجزء كبير من اليمن.

المؤيدين لها من الأحزاب والقوى اليمنية الأخرى يدركون أن التفاوض مع الحوثيين لم يعد له جدوى، ولهم تجارب سابقة مريرة، في ظل عدم وجود أي ضمانات لإلزام الجماعة بالتنفيذ وعدم التلصص عن أي اتفاق، كما حدث على سبيل المثال مع اتفاقية السويد.

في ضوء كل ذلك، يبدو أن المبعوث الأممي لا يزال أمام جولات مكوكية أخرى في المنطقة، وفي النهاية إن نجح في دفع الشرعية والجماعة الانقلابية للجلوس على طاولة المفاوضات، وعلى افتراض أن هذه المفاوضات حول إطار الحل السياسي والعسكري والأمني، اقتضت إلى توافق من أي قبيل، يبقى السؤال حول ماهية الضمانات التي ستوفر لتطبيق هذا التوافق على الأرض.

لذلك يبقى تقدير الكثير من المراقبين للحال اليمنية مشوشاً، بينما نرجح العديد منهم أن الأزمة ستبقى على حالها الراهنة لمدة أطول، في ظل عدم القدرة على الحسم عسكرياً، وفي ظل عدم وجود أفق جديد يمنح الشرعية تفوقاً نوعياً لجانبها الانقلاب، أو وجود إرادة دولية وإقليمية حاسمة لمنع إيران من الاستفزاز عبر أذاتها الحوثية بجزء كبير من اليمن.

المؤيدين لها من الأحزاب والقوى اليمنية الأخرى يدركون أن التفاوض مع الحوثيين لم يعد له جدوى، ولهم تجارب سابقة مريرة، في ظل عدم وجود أي ضمانات لإلزام الجماعة بالتنفيذ وعدم التلصص عن أي اتفاق، كما حدث على سبيل المثال مع اتفاقية السويد.

في ضوء كل ذلك، يبدو أن المبعوث الأممي لا يزال أمام جولات مكوكية أخرى في المنطقة، وفي النهاية إن نجح في دفع الشرعية والجماعة الانقلابية للجلوس على طاولة المفاوضات، وعلى افتراض أن هذه المفاوضات حول إطار الحل السياسي والعسكري والأمني، اقتضت إلى توافق من أي قبيل، يبقى السؤال حول ماهية الضمانات التي ستوفر لتطبيق هذا التوافق على الأرض.

لذلك يبقى تقدير الكثير من المراقبين للحال اليمنية مشوشاً، بينما نرجح العديد منهم أن الأزمة ستبقى على حالها الراهنة لمدة أطول، في ظل عدم القدرة على الحسم عسكرياً، وفي ظل عدم وجود أفق جديد يمنح الشرعية تفوقاً نوعياً لجانبها الانقلاب، أو وجود إرادة دولية وإقليمية حاسمة لمنع إيران من الاستفزاز عبر أذاتها الحوثية بجزء كبير من اليمن.

المؤيدين لها من الأحزاب والقوى اليمنية الأخرى يدركون أن التفاوض مع الحوثيين لم يعد له جدوى، ولهم تجارب سابقة مريرة، في ظل عدم وجود أي ضمانات لإلزام الجماعة بالتنفيذ وعدم التلصص عن أي اتفاق، كما حدث على سبيل المثال مع اتفاقية السويد.

في ضوء كل ذلك، يبدو أن المبعوث الأممي لا يزال أمام جولات مكوكية أخرى في المنطقة، وفي النهاية إن نجح في دفع الشرعية والجماعة الانقلابية للجلوس على طاولة المفاوضات، وعلى افتراض أن هذه المفاوضات حول إطار الحل السياسي والعسكري والأمني، اقتضت إلى توافق من أي قبيل، يبقى السؤال حول ماهية الضمانات التي ستوفر لتطبيق هذا التوافق على الأرض.

لذلك يبقى تقدير الكثير من المراقبين للحال اليمنية مشوشاً، بينما نرجح العديد منهم أن الأزمة ستبقى على حالها الراهنة لمدة أطول، في ظل عدم القدرة على الحسم عسكرياً، وفي ظل عدم وجود أفق جديد يمنح الشرعية تفوقاً نوعياً لجانبها الانقلاب، أو وجود إرادة دولية وإقليمية حاسمة لمنع إيران من الاستفزاز عبر أذاتها الحوثية بجزء كبير من اليمن.

### تليل إيفاري

عدن، علي ربيع

لم يتردد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أثناء التصريح في أول إحاطة له هذا العام أمام مجلس الأمن الدولي بأنه يامل أن تكون هذه السنة 2020 هي السنة التي يستحق فيها السلام في اليمن، رغم الكثير من المؤشرات التي تحيل بيلى تعقيد كبير في مسار السلام المتعثر سواء من قبل مجيئة أو من بعد تولي مهامته الأممية قبل عامين.

قام غريفيث منذ أن اوكلت إليه المهمة الأممية في مارس (آذار) 2018 بالعديد من الجولات المكوكية بين صنعاء والرياض وعواصم خليجية أخرى وعربية في سياق السعي الأممي المستون بضغط غربي وبريطاني على وجه التحديد، غير أن كل ما تحقق عن كونه خطوات هائلة حتى الآن في محيط الجدار الصلب للأزمة اليمنية.

ويعد أن باشر غريفيث مهمته كان صرح أنه لا بنوي أن يبدأ من الصفر وأنه سيبنى على ما قطعه سلفه إسماعيل أحمد ولد الشيخ من جهود كانت أن تتوج باتفاق تاريخي في الكويت

شركة إسبا السورية للأدوية  
المكتب الاقليمي بالسعودية والخليج والعالمون بها  
الدكتور/ جمال الشيخ  
المدير العام الاقليمي  
يتقدمون بخالص العزاء الى  
آل زمو  
الأستاذ الدكتور / سمير خضر زمو  
الدكتور / محمد خضر زمو  
الأستاذ / فيصل خضر زمو  
بإهانة وفاء لظهوره له بإذن الله  
معهم  
الأستاذ / صبحي محمد زمو  
للفقيه الرحمة ولأسرة الصبر والسلوان  
الله اعلم

## التحالف يضرب تعزيزات حوثية في نهم... واشتداد معارك الجوف

الوطني استهدفت اطلقاً قتالية كانت تحمل تعزيزات بشرية للميليشيات الانقلابية في مواقع متفرقة بمديرية نهم، وأسفر القصف عن تدميرها ومصراع جميع من كانوا على متنها». كما شنت مقاتلات التحالف غارتين جويتين على مواقع للميليشيات الانقلابية جنوبي غرب مديرية نهم، خلفت عدداً من القتلى والجرحى وخسائر أخرى في العتاد والآليات.

خسائر في الأرواح والمعدات، ومنذ مطلع الأسبوع، أحرزت قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، تقدماً متسارعة في مختلف الجبهات القتالية في الجوف، أبرزها جبهات الغيل، والمحرمات، ومفرق الجوف، وجبال يام. ويأتي ذلك في ظل الإسناد الجوي من تحالف دعم الشرعية والدفع بتعزيزات عسكرية لقوات الجيش الوطني.

في جبهات الصفراء والمحرمات جنوبي غرب محافظة الجوف، والقوا خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات. تزامنت المعارك مع غارات لطيران تحالف دعم الشرعية استهدفت عربيات وتجمعات للميليشيات الحوثية الانقلابية في جبهات الغيل والمحرمات والجربش، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيات وتدمير اليات قتالية تابعة لها. وفي جبهة العقبة بمديرية خب الشغف، اندلعت مواجهات، فجر الخميس، أسفرت عن سقوط عدد من عناصر الميليشيات الحوثية بين قتيل وجريح، وذلك بالتزامن مع شن مدفعية الجيش الوطني قصفاً استهدف مواقع وتعزيزات للميليشيات في الجبهة، والحقت بها

عناصر من ميليشيات الحوثي باتجاه مواقع في جبهة العقبة، شمالي شرق مدينة الحزم مركز محافظة الجوف، بعد رصدتها من قبل قوات الجيش، وأجبرتها على التراجع والفرار». مؤكداً أن «مدفعية الجيش أعطيت مدفعية الية قتالية وتعزيزات تابعة للميليشيا الحوثية في الجبهة ذاتها».

تزامناً مع اندلاع مواجهات بين الجيش والميليشيا الانقلابية في الجبل الأحمر، بسلسلة جبال حام، الواقعة شمال مديرية المخون، تكبدت خلالها الميليشيا الحوثية خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وقال مصدر عسكري، للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن «الجيش الوطني هاجم مواقع تتركز فيها ميليشيات الحوثي



## مطالب بالتحقيق في «تعذيب» داخل أشهر جهاز أمني جزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة  
طالب محامون جزائريون، يرافعون في إحدى أهم قضايا الفساد، بالتحقيق في اتهامات بتعذيب موقوفين على ذمة التحقيق في أشهر مركز لجهاز الدرك بالعاصمة. وانتهت الليلة الماضية محاكمة رجل الأعمال كمال شيخي، وخالد تيون ابن رئيس الجمهورية، بإدانة الأول بثمان سنوات سجنًا، وتبرئة الثاني من تهمة الفساد. وأدانت المحكمة أربعة آخرين بإحكام بالسجن متفاوتة المدد.

وفجرت محامية نجل تيون «قنبلة» على حد وصف صحفيين كانوا بالمحكمة، عندما اتهمت ضباط الشرطة القضائية، التابعين للدرك بالعاصمة، بـ«تعذيب موكلتي بغرض أخذ أقوال منه تدبئه وتدين والده»، وأكدت أن موكلها يملك شهادة طبية تثبت، حسبها، أنه تعرض لضرب عنيف في أنحاء جسده، وتوالت بعدها اتهامات ضد نفس الجهاز الأمني، صدرت عن محامين، يرافعون عن متهمين آخرين، أبرزهم رئيس بلدية باعالي العاصمة وسائق مدير الشرطة، المسجون هو أيضا في قضية أخرى، اللواء عبد الغني هامل، ونجل والي غليزان (غرب) سابقا. وطالب فريق الدفاع عن المتهمين الستة بإيقاف «لجنة تحقيق» إلى «درك باب جديد» باعالي العاصمة، واستجواب الضباط المحققين به حول «وقائع التعذيب»، التي كان متهمون عرضة لها، حسب المحامين، أثناء استجوابهم عام 2017.

ولم تتفاعل هيئة القضاة، التي عاجلت الملف، مع الاتهامات بالتعذيب، بينما يسمح القانون للقاضي بإحضار أي شخص حتى لو كان رجل الأمن، عندما يقرر بأنه يفقد بعض الوظيفة. يشار إلى أن شيخي، الشهير وعرف هذا الجهاز بالذات بمستوى التكوين العالي لضباطه في مجال التحقيقات القضائية. ويعد له أشهر ملفات فساد، سجن فيها كبار المسؤولين وقاد الأعمال، أمثال رئيس الوزراء سابقا أحمد أويحيى (15 سنة سجنًا)، وعبد الملك سلال (12 سنة سجنًا)، وما وردت ومسؤولين بارزين، وارتبطت الوقائع باختلاس مال عام، وسوء تسيير وزارات وأجهزة حكومية، واستغلال نفوذ بعض الوظيفة الحكومية بغرض الترتيح.

## «الجيش الوطني» يستنكر ضلوع تونس في «المؤامرة» على ليبيا

القاهرة، جمال جوهر  
وتعتبر قضية تسييس القبائل، والدفع بها في تشابكات العملية السياسية، مسألة خلاف بين الأطراف السياسية في البلاد، إذ ترى سلطات غرب ليبيا ضرورة الإبقاء على دورها الاجتماعي فقط، في مقابل اصطاف القبائل الموالية لـ«الجيش الوطني» خلفه، ودعمه بقوة.

وكان ملتقى القبائل الليبية في تهرونة قد دعا نهاية الأسبوع الماضي إلى «مقاومة كل أشكال النزوح الجنبى، وفي مقدمتها التركي، ورفض أي حوار أو هدنة إلا بعد خروج الأزمة والمرتبقة من البلاد»، مهددين بتحويل دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية ضد تركيا. وانتقد جمال أبو فرقة، شيخ قبيلة «الفاوخر» في مدينة سلوق (تسرق)، في تصريحات أمس: «التدخلات الخارجية في شؤون بلادنا»، وقال إنه «يرفض اجتماع القبائل الليبية في أي دولة، طالما أنها قادرة على قول كلمتها وتوحيد صفوفها في ليبيا». وأصدرت عدة قبائل ليبية مساء أول من أمس بيانًا، أكدت فيه «رفض ما يسوق من دعوات لاجتماع القبائل في تونس»، ورأت أن ذلك «يعتبر فصلاً جديداً من فصول التآمر على الوطن ومكوناته، ومثل مهدداً للتمزق إلى حل سلمي في ليبيا، وهو الأمر الذي رفضته أطراف سياسية في حينه؛ لكن المسامري قال مساء أول من أمس: «استغرب من الإشاعة في تونس؛ لأنهم يعلمون أن مؤتمر تهرونة (غرب) شهد تمخلاً لجميع الترددات والقبائل»، مبرراً أن النتائج التي خرجت عن المؤتمر «هي التي دفعت تميم الحضور إلى تونس لمحاولة إفساد نتائج المؤتمر».

غير أن إدوغان، الذي كان يتحدث بمناسبة افتتاح أكاديمية السياسة، لحزب للدولة، إنه كان الأولي للرئيس التونسي دعم حكومة «الوقاق»؛ لكونها تحظى باعتراف دولي، داعياً إلى «عدم تسييس القبيلة والإبقاء على دورها الاجتماعي، كي تسهم في الاستقرار المجتمعي، وتوقف تمدد المحاولة لإفساد نتائج المؤتمر». وقال مستنكر الحصادي، وفقاً لشبكة «الرائد» المغربية من حزب العدالة والبناء»، النزاع السياسية لجماعة «الأخوان المسلمين»؛ «لكن إذا كان القصد من ملتقى القبائل، الإسهام في المصالحة الوطنية وحقق الدماء، فهذا جيد، شريطة ألا يكون لها أي دور سياسي أو اقتصادي».

## الفخاخ شدد على مكافحة الفقر والفساد خلال أداء اليمين الدستورية الحكومة التونسية الجديدة تباشر اليوم مهامها وسط تحديات كبيرة



رئيس الجمهورية قيس سعيد مع أعضاء الحكومة التونسية الجديدة بعد أداءها اليمين الدستورية في قصر قرطاج أمس (أ.ف.ب)

الحكومة، ما سيمكن من قياس نجاحاتها. وبعد تسع سنوات من الإطاحة بين علي، ينتظر التونسيون حكومة تنجح في معالجة الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، التي تخرخر البلاد، وفي مقدمتها التضخم والبطالة. وفي هذا السياق كتبت صحيفة «الوثن» الحديوية بالفرنسية: «المسبر حدود.. والجميع يتربص هذه الحكومة الجديدة عند المنعطف، وسط تامل يندب بالتفاقم». وقال الرئيس التونسي قيس سعيد في موكب أداء اليمين: «ليس هناك من شك على الإطلاق بأن أهم تحدي هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فالفقر والبطالة والفساد، هي حركة المؤسستات والقطاعات. وتابع سعيد: «ليس هناك من شك من أن أهم قضية يجب معالجتها هي قضية الفساد، ووضع حد لهذه الظاهرة، التي استشرت في كل مكان. ستكون المعركة طويلة ومضنية وشاقة». وتأتي المصادقة على الحكومة في أعقاب مشاورات عسيرة دامت شهرا كاملا؛ حيث تم التوصل إلى توافق بين الأحزاب المكونة للائتلاف الحكومي في الساعات الأخيرة من الأجل الدستوري، لتفادي بذلك تونس إجراء انتخابات مبكرة.

ويضم الائتلاف الحكومي أربعة أحزاب رئيسية، هي حركة النهضة الإسلامية، و«التيار الديمقراطي»، و«حركة الشعب»، و«حركة تحيا تونس». إضافة إلى أحزاب صغيرة ممثلة داخل كتلة الإصلاح في البرلمان. الحكومة، ما سيمكن من قياس نجاحاتها. وبعد تسع سنوات من الإطاحة بين علي، ينتظر التونسيون حكومة تنجح في معالجة الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، التي تخرخر البلاد، وفي مقدمتها التضخم والبطالة. وفي هذا السياق كتبت صحيفة «الوثن» الحديوية بالفرنسية: «المسبر حدود.. والجميع يتربص هذه الحكومة الجديدة عند المنعطف، وسط تامل يندب بالتفاقم». وقال الرئيس التونسي قيس سعيد في موكب أداء اليمين: «ليس هناك من شك على الإطلاق بأن أهم تحدي هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فالفقر والبطالة والفساد، هي حركة المؤسستات والقطاعات. وتابع سعيد: «ليس هناك من شك من أن أهم قضية يجب معالجتها هي قضية الفساد، ووضع حد لهذه الظاهرة، التي استشرت في كل مكان. ستكون المعركة طويلة ومضنية وشاقة». وتأتي المصادقة على الحكومة في أعقاب مشاورات عسيرة دامت شهرا كاملا؛ حيث تم التوصل إلى توافق بين الأحزاب المكونة للائتلاف الحكومي في الساعات الأخيرة من الأجل الدستوري، لتفادي بذلك تونس إجراء انتخابات مبكرة.

ويضم الائتلاف الحكومي أربعة أحزاب رئيسية، هي حركة النهضة الإسلامية، و«التيار الديمقراطي»، و«حركة الشعب»، و«حركة تحيا تونس». إضافة إلى أحزاب صغيرة ممثلة داخل كتلة الإصلاح في البرلمان. الحكومة، ما سيمكن من قياس نجاحاتها. وبعد تسع سنوات من الإطاحة بين علي، ينتظر التونسيون حكومة تنجح في معالجة الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، التي تخرخر البلاد، وفي مقدمتها التضخم والبطالة. وفي هذا السياق كتبت صحيفة «الوثن» الحديوية بالفرنسية: «المسبر حدود.. والجميع يتربص هذه الحكومة الجديدة عند المنعطف، وسط تامل يندب بالتفاقم». وقال الرئيس التونسي قيس سعيد في موكب أداء اليمين: «ليس هناك من شك على الإطلاق بأن أهم تحدي هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فالفقر والبطالة والفساد، هي حركة المؤسستات والقطاعات. وتابع سعيد: «ليس هناك من شك من أن أهم قضية يجب معالجتها هي قضية الفساد، ووضع حد لهذه الظاهرة، التي استشرت في كل مكان. ستكون المعركة طويلة ومضنية وشاقة». وتأتي المصادقة على الحكومة في أعقاب مشاورات عسيرة دامت شهرا كاملا؛ حيث تم التوصل إلى توافق بين الأحزاب المكونة للائتلاف الحكومي في الساعات الأخيرة من الأجل الدستوري، لتفادي بذلك تونس إجراء انتخابات مبكرة.

التيار الديمقراطي (ثلاث وزارات)، وحركة الشعب (وزارتان) ونحيا تونس (وزارتان). في المقابل، لم يشارك حزب قلب تونس (الليبرالي) في الحكومة لعدم دعوته للمشاركة فيها، وهو حاليا قوة المعارضة البرلمانية الرئيسية. وفي هذه الحكومة التي لا تضم إلا ست نساء، أسندت وزارتا العدل والداخلية، اللتان كانتا موضع تنازع كبير، على التوالي إلى القاضي ثريا الجريبي (مستقلة)، ولكادر سابق في الداخلية هشام مشيشي (مستقل)، كان عين مؤخرا مستشارا قانونيا في رئاسة الجمهورية. فيما عادت حقيبة الدفاع لعماد الحزقي (مستقل)، وهو الرئيس السابق للهيئة الوطنية للمنتخبين إلى المعلومة، أما الخارجية فقد تولاها نور الدين الري (مستقل)، وهو سفير سابق لتونس في سلطنة عمان. أما الوزير الوحيد بشأن هامش المناورة المتاح لهذه

التي تواجهها؟ أم سنتنهار بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

## مراقبون يرون أن المشهد الجديد مهدد بإعادة تشكل وتغيير محتملين للنظام السياسي هل تصمد الحكومة التونسية الجديدة طويلاً أمام الخلافات؟

القاهرة، جمال جوهر  
وتعتبر قضية تسييس القبائل، والدفع بها في تشابكات العملية السياسية، مسألة خلاف بين الأطراف السياسية في البلاد، إذ ترى سلطات غرب ليبيا ضرورة الإبقاء على دورها الاجتماعي فقط، في مقابل اصطاف القبائل الموالية لـ«الجيش الوطني» خلفه، ودعمه بقوة.

وكان ملتقى القبائل الليبية في تهرونة قد دعا نهاية الأسبوع الماضي إلى «مقاومة كل أشكال النزوح الجنبى، وفي مقدمتها التركي، ورفض أي حوار أو هدنة إلا بعد خروج الأزمة والمرتبقة من البلاد»، مهددين بتحويل دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية ضد تركيا. وانتقد جمال أبو فرقة، شيخ قبيلة «الفاوخر» في مدينة سلوق (تسرق)، في تصريحات أمس: «التدخلات الخارجية في شؤون بلادنا»، وقال إنه «يرفض اجتماع القبائل الليبية في أي دولة، طالما أنها قادرة على قول كلمتها وتوحيد صفوفها في ليبيا». وأصدرت عدة قبائل ليبية مساء أول من أمس بيانًا، أكدت فيه «رفض ما يسوق من دعوات لاجتماع القبائل في تونس»، ورأت أن ذلك «يعتبر فصلاً جديداً من فصول التآمر على الوطن ومكوناته، ومثل مهدداً للتمزق إلى حل سلمي في ليبيا، وهو الأمر الذي رفضته أطراف سياسية في حينه؛ لكن المسامري قال مساء أول من أمس: «استغرب من الإشاعة في تونس؛ لأنهم يعلمون أن مؤتمر تهرونة (غرب) شهد تمخلاً لجميع الترددات والقبائل»، مبرراً أن النتائج التي خرجت عن المؤتمر «هي التي دفعت تميم الحضور إلى تونس لمحاولة إفساد نتائج المؤتمر».

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

بسرعة مثل باقي الحكومات العشر التي تداولت على البلاد منذ انهيار حكم الرئيس زين العابدين بن علي قبل 9 أعوام؟ والأهم من ذلك كله: ما هي نقاط قوة حكومة الفخاخ ومكانم وضعها مقارنة بالحكومات السابقة؟ كشفت الاتهامات المتبادلة بين 150 نائبا خلال جلسة المصادقة على الحكومة الوحدة الوطنية، أن المشهد السياسي الجديد «يهدد بهزات وإعادة تشكيل، مع تغيير محتمل للنظام السياسي». بحسب تعبير الصادق بلعيد الخبير في القانون الدستوري وعدد آخر من المراقبين المحليين. وقد أكدت تصريحات عدد من نواب المعارضة وممثلي البرلمان، والاسيانية في تونس وهو: هل ستصمد الحكومة الجديدة طويلا أمام حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية الخطيرة التي تواجهها؟

## «الجيش الوطني» يتهم إدوغان بتحويل ليبيا إلى «قاعدة إرهابية»

القاهرة، خالد محمود  
اتهم «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باستنفاذ إلى تحويل ليبيا إلى ما وصفه بـ«قاعدة انطلاق الإرهابية وإجرامية نحو دول الجوار»، لكن الرد التركي لم يتأخر طويلاً، حيث قال الرئيس إدوغان إنه تمكن من قلب الأحداث في ليبيا، بعد أن كانت لصالح حفتر. يأتي ذلك، بينما استؤنفت حركة الملاحة الجوية في «مطار معيقتة الدولي» بالعاصمة طرابلس، بعد ساعات من تعليقها، بسبب تعرضه للصفس، لكن دون وقوع أي خسائر. وأعلنت إدارة المطار استئناف العمل به، مشيرة في بيان لها إلى أن الشركات الناقلة باشرت إجراءات رحلاتها مجدولة، بعد



## حدد جلسة غد لمعاودة الانعقاد... ومخاوف من فراغ دستوري

## البرلمان العراقي يفشل في الاتفاق على حكومة علاوي الجديدة

شخص، أغلبهم من المحتجين، وفقاً لتعداد «رويترز» من تقارير طبية وتقارير الشرطة، وتراجعت أعداد المحتجين بعض الشيء، لكن المظاهرات مستمرة يومياً، وأصدر علاوي قائمة كبيرة من الوعود، عندما رُشِّح لرئاسة الوزراء، الشهر الماضي، منها إجراء انتخابات مبكرة، ومعاينة قتل المتظاهرين، وإنهاء تدخل الأجانب، وتحجيم نفوذ الجماعات المسلحة غير الحكومية، وهو برنامج طموح بالنسبة لرئيس وزراء ليس له حزب يدعمه.

وأصبح عبد المهدي داعماً لمصالح التحولات البرلمانية الشيعية المدعومة من إيران، وأحزاب أخرى لها تمثيل قوي في البرلمان، وتسيطر على مناصب حكومية. ويقول مسؤولون حكوميون إن الحكومة التي اختارها علاوي متأثرة بدرجة كبيرة بمرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وعارضت الأحزاب السنة والكردية بشدة الحكومة التي اختارها علاوي التي كانت ستقود هذه الأحزاب مناصب وزارية.

إقدام رئيس الجمهورية على ترشيح شخصية أخرى، طبقاً للمادة 76 من الدستور العراقي، لكي يشكل حكومة جديدة في غضون شهر.

غير أن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، الذي من الممكن إعادة تكليفه مجدداً أعلن رفضه الاستمرار في منصبه بعد الثاني من مارس (آذار)، في حال لم يتمكن البرلمان من التصويت على حكومة محمد علاوي.

وتواجهه السبلات حركة احتجاجية حاشدة انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول)، ودفعت رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي إلى تقديم استقالته بعد شهرين. لكن حكومته استمرت لتصرف الاعمال. وتحولت الاحتجاجات التي بدأت بسبب الافتقار لفرص العمل وضعف الخدمات إلى دعوات لعزل النخبة الحاكمة. وعارض المحتجون علاوي، قائلين إنه جزء من النظام القائم الذين يعتبرونه فاسداً. وقتلت قسوات الأمن وفصائل مسلحة قوية المخات من المتظاهرين. وقتل نحو 500

تسلم ملاحظات مهمة من الكتل السياسية التي عقدت معه طوال الفترة الماضية حوارات عميقة». وبينما ينتظر المراقبون السياسيون ما إذا كانت خطبة المرجعية الدينية في النجف، اليوم (الجمعة)، سوف تنطبق إلى مسألة تشكيل الحكومة من عدمه، ليكون ذلك بمثابة مؤشر للقوى الشيعية بالدرجة الأساس في تمرير الحكومة من عدمها، فإن الكتل السياسية الرفضية لتمرير الحكومة، خصوصاً الكرد والسنة سوف يحاولون تعزيز جبهتهم التي أتت إلى عدم حصول نصاب للتصويت على الحكومة، أمس (الخميس).

وبينما تنتهي مهلة المكلف، يوم الاثنين المقبل، فإن السيناريوهات المطروحة في حال لم يتمكن محمد علاوي من تمرير كابينته، غداً (السبت)، هي المادة 81 من الدستور العراقي التي تجيز لرئيس الجمهورية برهم صالح تسلم منصب رئيس الوزراء إلى أن تتفق الكتل السياسية على مرشح بديل، أو



رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي (أ.ف.ب)

هي إحداث تغيير في كابينته قبل يوم من عقد الجلسة إنه قرر طي صفحة الخاصة، يقول علاوي الدين إن «إمكانه تسويق ذلك، ليس بطريقة التراجع، وإنما إعادة النظر، بعد أن

في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «المفاوضات التي تجريها مع المكلف لا تزال مستمرة حتى بعد إعلان تأجيل جلسة البرلمان»، مبيهاً أن «الفرصة لا تزال قائمة» في حال نجحت مشاورات الكتل السياسية في الوصول إلى صيغة مقبولة لكل الأطراف».

من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عن حركة إرادة، حسين عرب، لـ«الشرق الأوسط»، أنه «من الصعب التوصل إلى اتفاق لتمير هذه الحكومة»، مشيراً إلى «استمرار الخلافات بين القوى والأطراف المختلفة، وهو أمر يجعل من الصعب التوافق على الكابينة التي قدمها علاوي». لكن الباحث في الشأن السياسي فرهاد علاء الدين، وهو مستشار سابق لرئيس الجمهورية أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه «في حال أحسن محمد توفيق علاوي، التفاوض مع الكتل السياسية من جديد، فإنه يمكن أن يحصل على الأغلبية التي تؤهله لنيل الثقة لحكومته».

وأضاف علاء الدين أن «من بين الأمور التي يمكن أن تجعل الأمور تتغير لصالحه،

بغداد، حمزة مصطفى

فشل نواب البرلمان العراقي، أمس، في الاتفاق على حكومة جديدة قدمها رئيس الوزراء المكلف، محمد توفيق علاوي، مما يطيل أمد الأزمة المستمرة في البلاد منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، تأجيل الجلسة التي كان من المفترض أن يتم خلالها التصويت، لمخ الثقة للحكومة الجديدة، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، بعد أن قاطع نواب يعارضون ترشيحات علاوي، الجلسة. ووجد الحلبوسي جلسة يوم غد (السبت)، في محاولة جديدة لتمرير الحكومة، قبل المهلة الدستورية التي تنتهي الاثنين المقبل.

ولم يتمكن علاوي، القريب من كتلة «سائرون»، الذي يقوده رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، من إقناع البرلمان المؤلف من 329 نائباً من تحقيق جلسة كاملة للنصاب لتمير الحكومة، المكونة من 18 وزيراً، بعد الإبقاء

## لقاء حمدوك وشتاينماير تناول أهمية إعادة هيكلة الجيش السوداني

## ألمانيا تتعهد دعم السودان وتستنكر معاقبته على أفعال نظام البشير

## المغرب يدعم دول المحيط الهادي في مواجهة التغيرات المناخية

المجالات الاقتصادية، كالصيد والزراعة والسياحة، وتعاني بشكل غير متناسب وجائر من تأثيرات الاحتباس الحراري التي تكاد لا تسامح فيه».

كما جدد المسؤول الحكومي التعبير عن استعداد بلاده لتقاسم مع الدول الجزرية في المحيط الهادي «ما راكمته من تجارب وخبرات في مختلف المجالات، تبعاً لتطلعات كل دولة، ووفق الأولويات التي وضعها «برنامج ساموا» لتسرع من العمل مع هذه البلدان، وبالشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني والمؤسسات الدولية». مؤكداً أن المغرب يبادر إلى إرساء «اليات أفريقية خلاقة لمواجهة المخاطر المترتبة عن الاحتباس الحراري وارتفاع مستوى سطح البحر» كما أفاد وزير الخارجية المغربي بأن تحدي التنمية البشرية «يشكل هو الآخر تحدياً مشتركاً بالنسبة للمغرب ودول المحيط الهادي»، لافتاً إلى أهمية «قواعد التعليم الجيد، ووضع سياسات ناجعة للصحة العمومية، والفلاحة والصيد البحري، وتوفير الشغل، وإرساء مناخ اقتصادي يشجع على المبادرة الحرة والابتكار، وعبر بورصة عن نطلع بلاده إلى بلورة «تصور جديد تجاه أهم القضايا التي تحظى باهتمامنا المشترك، كالسلم والأمن والتنمية المستدامة والتغيرات المناخية ومكافحة الإرهاب والهجرة السرية، ومكافحة الفقر والهشاشة الاجتماعية»، وهي المواضيع التي تجرى مناقشتها دول المحيط الهادي «تتشابه في اعتمادها المهجم على المجال البحري، وتقاربه في العديد من

الدولي وصندوق النقد الدولي بدعم السودان، لانتشار اقتصاده من عنق الخنزة الموجود فيه، بالاعتماد على الزراعة التي لم تستغل منذ الاستقلال بالشكل المطلوب.

في حين أوضح الرئيس الألماني في مؤتمر صحافي آخر مع رئيس الوزراء السوداني، أعقب مباحثتهما، أن آخر زيارة لرئيس الماني للسودان كانت في 1985، وقال «أنا هنا لأول إننا سعداء بالتغيرات في السودان والتي تهتم بها الراي العام الألماني»، وأضاف «يجب أن يفخر الشعب السوداني للإطاحة بنظام أذله وعانى منه كثيراً»، وتوق شتاينماير عند ما أسماه «تحديات» تواجه السودان، وقال «وضع اقتصاد السودان صعب، وهو في حاجة إلى الوصول للمؤسسات المالية الدولية»، وتابع «يلتزم رئيس الوزراء بإمكان الاعتماد على ألمانيا، وتناولنا الموضوع على تحسين الوضع بشكل دائم، وألمانيا مستعدة لدعم السودان».

وأوضح، أن الهدف من زيارته للسودان هو إقناع الأوروبيين للظن للولايات بشكل أفضل، تأفياً لتوقع أي اتفاقيات في الزيارة، وقال «الزيارة أتت احتراماً لشعب السودان»، ومنحت ألمانيا قبل أيام الحكومة السودانية مبلغاً قدره 80 مليون يورو، في شكل مساعدات عاجلة للحكومة الانتقالية بهدف استثمارها في مجالات التدريب والرفاهية والطاقة والتنمية، إضافة إلى دعم مجالات تعزيز دور المرأة والشباب، باعتباره «بداً أساسياً في قلب أفريقيا».



البرهان وفرانك - فالتر شتاينماير خلال لقائهما في القصر الجمهوري بالخرطوم أمس (أ.ب.أ)

في السودان «ثورة عميقة» وتغيير بث الأمل في الشعب السوداني وشعوب الإقليم، ووصف الشراكة بين المدنيين والعسكريين، بأنها «نموذج يؤسس لبناء ديمقراطية راسخة»، ونفى المسؤول السوداني لتوقع أي اتفاقيات مع ألمانيا في هذه الزيارة؛ استناداً إلى أن الزيارة سيقترها زيارات لوزير الخارجية الألماني ومسؤولين ألمان آخرين، تم الاتفاق خلالها على الكثير من المشاريع، بيد أنه قال «هناك مشاريع تم النقاش حولها»، وتعلق بإعادة هيكلة الجيش السوداني باعتبارها عملية ضرورية من أجل بناء الديمقراطية والسلم في السودان. وأوضح حمدوك بأن بلاده غنية وليست في حاجة إلى هبات وصدقات، وقال «نطمح في شراكات مع الدول الأوروبية وألمانيا وجذب القطاع الخاص للعمل في السودان». ودعا حمدوك ألمانيا إلى لعب دور في إقناع المجتمع

وتابع «من المكاسب التي تحققت من خلال التغيير، أن السودان بدأ العودة للمجتمع الدولي، وأن النظرة إليه بدأت تتغير». وقال البرهان، إن ألمانيا أبدت من خلال المباحثات استعدادها للوقوف مع السودان ودعم ثورته، وجهده الشعبي لعبور المرحلة التي يعيشها بأمان للوصول إلى حكومة ديمقراطية، وأضاف «العلاقات مع ألمانيا كانت متميزة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، ونسعى لإعادتها كما كانت في السابق».

من جهته، قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، عقب مباحثاته مع شتاينماير، إن قرار ألمانيا دفع الحظر التنموي عن السودان، بعد تأسيس علاقة قوية بين البلدين، وأضاف نطمح لرزيد من التعاون في مجالات كثيرة، ومن بينها الطاقة، الكهرباء، التعدين، التعليم، الإعلام». وقطع حمدوك بأن ما حدث

أن يستفيد السودان منها». من جهته، قال رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، للصحافيين في المؤتمر الصحافي المشترك مع صيفه، إن الزيارة تؤكد حرص البلدين على تعزيز علاقاتهما، وفتح الباب أمام شراكة استراتيجية بين برلين والخرطوم.

وأوضح، أن مباحثاته مع الرئيس الألماني تناولت سبل التعاون والدعم الألماني، ويتضمن الساندة على رفع اسم السودان من قائمة الدول الراضة للإرهاب، ومساعدة السودان من خلال الدور الذي يمكن أن تلعبه من خلال مشاركتها في مجموعة «اصدقاء السودان» ودعم اقتصاد البلاد، بالإضافة إلى المساعدة في تحقيق السلم.

ووصف البرهان زيارة فالتر بانها «تاريخية»، وعنوان لبداية التغيير الذي دفعه «شعب السودان» في إحداث التغيير،

الخرطوم: أحمد بوئس ومحمد أمين ياسين

دعا الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير، في الخرطوم أمس، إلى محاسبة من تسبب في المشاكل الاقتصادية في السودان، واستنكر محاسبة الحكومة الانتقالية على ما فعله النظام المعزول، واعتبر ذلك عملية غير عادلة، في إشارة ضمنية إلى وجود السودان ضمن قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول الراضة للإرهاب ولدعم وإيساء النظام المعزول الجماعات الإرهابية.

ووصل الرئيس الألماني إلى الخرطوم وبرد ففته وفد من رجال الأعمال الألمان وممثلين عن شركات استثمارية، إلى الجانب وزير التنمية غير مولر، الذي يزور السودان للمرة الثانية خلال شهر، في زيارة تعد الأولى من نوعها لرئيس ألماني منذ أكثر من نصف قرن، ومسؤول غربي منذ أكثر من ثلاثة عقود؛ وذلك للدعوة لبدء الاستثمار في السودان «دون إضاعة أي وقت»، إثر إلغاء البرلمان الألماني قانوناً يحظر الاستثمار في السودان منذ انقلاب عمر البشير في 1989.

وفور وصوله، دخل المسؤول الألماني في مباحثات مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس السيادة السوداني، وينتظر أن يتضمن جدول الزيارة لقاءات مع قادة سياسيين وتنظيمات مجتمع مدني، إضافة إلى زيارة لمتحف السودان، وهيئة الكهراء السودانية، ولأسماء أن وفده يضم ممثلين عن شركة «سيمزن» ذات الشهرة الكبيرة في مجال الطاقة. وقال الرئيس فرانك فالتر شتاينماير في مؤتمر صحافي

## القاهرة أعلنت تمسكها ب«ال مسار الأمريكي»... وتحرك برلماني لبحث البدائل

## «سد النهضة»: مواصلة الضغط خيار مصر بعد تغيب إثيوبيا عن اجتماع واشنطن

وزير الموارد المائية السوداني ياسر عباس. وثمة عوامل دفعت بإثيوبيا للتخلف عن اجتماع واشنطن، كما يشير أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حمدي عبد الرحمن: «أهمها صراع الانتخابات العامة في أغسطس (آب) المقبل، كون السد أصبح، في ظل أجواء انقسام اليمين، بل يصل إلى مستوى تهديد بعض الدول الجزرية بصعوبة «تصور وجود اتفاق نهائي قبل نهاية هذا العام ومعرفة نتائج الانتخابات العامة ومن يفوز فيها». ولا تزال القيادة السياسية الإثيوبية تنظر إلى دعوة مصر المجتمع الدولي وإشراك كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي، على أنها «تصعيد كبير تشهداها البلاد، عامل توحيد يرتبط بالداية الانتخابية». ونوه بصعوبة «تصور وجود اتفاق نهائي قبل نهاية هذا العام ومعرفة نتائج الانتخابات العامة ومن يفوز فيها». ولا تزال القيادة السياسية الإثيوبية تنظر إلى دعوة مصر المجتمع الدولي وإشراك كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي، على أنها «تصعيد كبير تشهداها البلاد، عامل توحيد يرتبط بالداية الانتخابية». ونوه بصعوبة «تصور وجود اتفاق نهائي قبل نهاية هذا العام ومعرفة نتائج الانتخابات العامة ومن يفوز فيها». ولا تزال القيادة السياسية الإثيوبية تنظر إلى دعوة مصر المجتمع الدولي وإشراك كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي، على أنها «تصعيد كبير تشهداها البلاد، عامل توحيد يرتبط بالداية الانتخابية». ونوه بصعوبة «تصور وجود اتفاق نهائي قبل نهاية هذا العام ومعرفة نتائج الانتخابات العامة ومن يفوز فيها».

وزير الموارد المائية السوداني ياسر عباس. وثمة عوامل دفعت بإثيوبيا للتخلف عن اجتماع واشنطن، كما يشير أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حمدي عبد الرحمن: «أهمها صراع الانتخابات العامة في أغسطس (آب) المقبل، كون السد أصبح، في ظل أجواء انقسام اليمين، بل يصل إلى مستوى تهديد بعض الدول الجزرية بصعوبة «تصور وجود اتفاق نهائي قبل نهاية هذا العام ومعرفة نتائج الانتخابات العامة ومن يفوز فيها». ولا تزال القيادة السياسية الإثيوبية تنظر إلى دعوة مصر المجتمع الدولي وإشراك كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي، على أنها «تصعيد كبير تشهداها البلاد، عامل توحيد يرتبط بالداية الانتخابية». ونوه بصعوبة «تصور وجود اتفاق نهائي قبل نهاية هذا العام ومعرفة نتائج الانتخابات العامة ومن يفوز فيها». ولا تزال القيادة السياسية الإثيوبية تنظر إلى دعوة مصر المجتمع الدولي وإشراك كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي، على أنها «تصعيد كبير تشهداها البلاد، عامل توحيد يرتبط بالداية الانتخابية». ونوه بصعوبة «تصور وجود اتفاق نهائي قبل نهاية هذا العام ومعرفة نتائج الانتخابات العامة ومن يفوز فيها».

موقف حاسم، ورفض سياسة فرض الأوامر والمطالبة في المفاوضات، خصوصاً أنها جرى رفض مقترح إثيوبيا بالتأجيل. وأعلنت أديس أبابا، أول من أمس، عدم مشاركتها في المفاوضات الثلاثية، التي تشمل مصر والسودان، بزعم «عدم انتهاء مشاوراتها الداخلية مع الجهات المعنية»، فيما ردت القاهرة بتأكيد «تمسكها بالمسار التفاوضي، الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي»، على أمل التوصل لاتفاق نهائي.

ولم يبدُ انسحاب أديس أبابا «مفاجئاً»، في ظل إشارات إثيوبية طوال الأيام الماضية، تؤكد عدم نيتها توقيع الاتفاق النهائي، وحديثها عن «قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات وحولها». وقالت مصادر المصرية تفضل عدم الانزلاق في المساعي الإثيوبية لهدم المسار الأمريكي، والدخول في مسارات أخرى، تمنحها الفرصة لإهدار مزيد من الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع.

القاهرة تفضل مواصلة الضغط، من خلال واشنطن، خصوصاً أنها جرى رفض مقترح إثيوبيا بالتأجيل. وأعلنت أديس أبابا، أول من أمس، عدم مشاركتها في المفاوضات الثلاثية، التي تشمل مصر والسودان، بزعم «عدم انتهاء مشاوراتها الداخلية مع الجهات المعنية»، فيما ردت القاهرة بتأكيد «تمسكها بالمسار التفاوضي، الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي»، على أمل التوصل لاتفاق نهائي.

ولم يبدُ انسحاب أديس أبابا «مفاجئاً»، في ظل إشارات إثيوبية طوال الأيام الماضية، تؤكد عدم نيتها توقيع الاتفاق النهائي، وحديثها عن «قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات وحولها». وقالت مصادر المصرية تفضل عدم الانزلاق في المساعي الإثيوبية لهدم المسار الأمريكي، والدخول في مسارات أخرى، تمنحها الفرصة لإهدار مزيد من الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع.

القاهرة أعلنت تمسكها ب«ال مسار الأمريكي»... وتحرك برلماني لبحث البدائل

موقف حاسم، ورفض سياسة فرض الأوامر والمطالبة في المفاوضات، خصوصاً أنها جرى رفض مقترح إثيوبيا بالتأجيل. وأعلنت أديس أبابا، أول من أمس، عدم مشاركتها في المفاوضات الثلاثية، التي تشمل مصر والسودان، بزعم «عدم انتهاء مشاوراتها الداخلية مع الجهات المعنية»، فيما ردت القاهرة بتأكيد «تمسكها بالمسار التفاوضي، الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي»، على أمل التوصل لاتفاق نهائي.

ولم يبدُ انسحاب أديس أبابا «مفاجئاً»، في ظل إشارات إثيوبية طوال الأيام الماضية، تؤكد عدم نيتها توقيع الاتفاق النهائي، وحديثها عن «قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات وحولها». وقالت مصادر المصرية تفضل عدم الانزلاق في المساعي الإثيوبية لهدم المسار الأمريكي، والدخول في مسارات أخرى، تمنحها الفرصة لإهدار مزيد من الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع.

القاهرة أعلنت تمسكها ب«ال مسار الأمريكي»... وتحرك برلماني لبحث البدائل

موقف حاسم، ورفض سياسة فرض الأوامر والمطالبة في المفاوضات، خصوصاً أنها جرى رفض مقترح إثيوبيا بالتأجيل. وأعلنت أديس أبابا، أول من أمس، عدم مشاركتها في المفاوضات الثلاثية، التي تشمل مصر والسودان، بزعم «عدم انتهاء مشاوراتها الداخلية مع الجهات المعنية»، فيما ردت القاهرة بتأكيد «تمسكها بالمسار التفاوضي، الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي»، على أمل التوصل لاتفاق نهائي.

ولم يبدُ انسحاب أديس أبابا «مفاجئاً»، في ظل إشارات إثيوبية طوال الأيام الماضية، تؤكد عدم نيتها توقيع الاتفاق النهائي، وحديثها عن «قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات وحولها». وقالت مصادر المصرية تفضل عدم الانزلاق في المساعي الإثيوبية لهدم المسار الأمريكي، والدخول في مسارات أخرى، تمنحها الفرصة لإهدار مزيد من الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع.

القاهرة أعلنت تمسكها ب«ال مسار الأمريكي»... وتحرك برلماني لبحث البدائل

موقف حاسم، ورفض سياسة فرض الأوامر والمطالبة في المفاوضات، خصوصاً أنها جرى رفض مقترح إثيوبيا بالتأجيل. وأعلنت أديس أبابا، أول من أمس، عدم مشاركتها في المفاوضات الثلاثية، التي تشمل مصر والسودان، بزعم «عدم انتهاء مشاوراتها الداخلية مع الجهات المعنية»، فيما ردت القاهرة بتأكيد «تمسكها بالمسار التفاوضي، الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي»، على أمل التوصل لاتفاق نهائي.

ولم يبدُ انسحاب أديس أبابا «مفاجئاً»، في ظل إشارات إثيوبية طوال الأيام الماضية، تؤكد عدم نيتها توقيع الاتفاق النهائي، وحديثها عن «قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات وحولها». وقالت مصادر المصرية تفضل عدم الانزلاق في المساعي الإثيوبية لهدم المسار الأمريكي، والدخول في مسارات أخرى، تمنحها الفرصة لإهدار مزيد من الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع.

القاهرة أعلنت تمسكها ب«ال مسار الأمريكي»... وتحرك برلماني لبحث البدائل

موقف حاسم، ورفض سياسة فرض الأوامر والمطالبة في المفاوضات، خصوصاً أنها جرى رفض مقترح إثيوبيا بالتأجيل. وأعلنت أديس أبابا، أول من أمس، عدم مشاركتها في المفاوضات الثلاثية، التي تشمل مصر والسودان، بزعم «عدم انتهاء مشاوراتها الداخلية مع الجهات المعنية»، فيما ردت القاهرة بتأكيد «تمسكها بالمسار التفاوضي، الذي ترعاه الولايات المتحدة والبنك الدولي»، على أمل التوصل لاتفاق نهائي.

ولم يبدُ انسحاب أديس أبابا «مفاجئاً»، في ظل إشارات إثيوبية طوال الأيام الماضية، تؤكد عدم نيتها توقيع الاتفاق النهائي، وحديثها عن «قضايا عالقة ما زالت بحاجة إلى مفاوضات وحولها». وقالت مصادر المصرية تفضل عدم الانزلاق في المساعي الإثيوبية لهدم المسار الأمريكي، والدخول في مسارات أخرى، تمنحها الفرصة لإهدار مزيد من الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع.



الاتحاد الأفريقي يستعد لنشر 3 آلاف عسكري في منطقة الساحل

## تصاعد الإرهاب في غرب أفريقيا مع خفض القوات الأميركية

ندن، أديس أبابا، الشرق الأوسط

أعلن الاتحاد الأفريقي أمس أنه يستعد لنشر 3 آلاف جندي بشكل مؤقت في منطقة الساحل في غرب أفريقيا؛ حيث تتصدى قوات إقليمية منذ نحو 8 سنوات لهجمات دامية يرتكبها متطرفون. واتخذ القرار خلال هذا الشهر، كما أكد رئيس لجنة السلام والأمن في الاتحاد، إسماعيل شيرغي، خلال مؤتمر صحفي. وقال شيرغي: «بالنسبة لقرار القمة العمل على نشر قوة من 3 آلاف عسكري في دول الساحل للمساعدة على ردع المجموعات الإرهابية، اعتقد أننا سنعمل عليه مع مجموعة دول الساحل الخمس، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا».

وأضاف: «اعتقد أن هذا القرار اتخذ، كما ترون، بسبب توسع التهديد، وازدياده تعقيداً».

وتضم مجموعة دول الساحل الخمس قوة مشتركة يبلغ عددها خمسة آلاف جندي، تنتشر أصلاً في المنطقة. إلى ذلك تنقسم الإدارة الأميركية

راهناً حول كيفية محاربة الإرهابيين وإسناد الحلفاء واقتصاد المناقصين الدوليين في غرب أفريقيا. كما تفرض الرسائل المختلطة الصادرة عن واشنطن حالة من الارتباط لدى الحلفاء في أوروبا، والمترزمين بشدة باستتباب الأمن في أفريقيا، فضلاً عن الشراكة العسكرية في القارة السمراء.

وكان وزير خارجية الولايات المتحدة قد أنهى جولته الكبيرة في أفريقيا، بما في ذلك زيارته العاجلة إلى السنغال، حيث تعهد بتقديم المزيد من أوجه الدعم الأمني، محذراً في الوقت نفسه من تنامي النفوذ الصيني في القارة. وكان وزير الدفاع الأميركي يدرس في العاصمة واشنطن خفض التواجد العسكري الأميركي بصورة كبيرة في أفريقيا، مع إغلاق قاعدة الطائرات المسيرة (الدرون) الجديدة بتكلفة تبلغ 110 ملايين دولار، فضلاً عن إنهاء الدعم العسكري للقوات



قوات إسبانية تدرب الجنود الموريتانيين على مكافحة الإرهاب في غرب أفريقيا (نيويورك تايمز)

الحديدية الجديدة، فضلاً عن صفقات يتصاعد نفوذهم في كل من مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو. وتأتي سياسات الإدارة الأميركية المشوشة في وقت سيطرت موجات الإرهاب والعنف الديني على منطقة الساحل في أفريقيا، وهي المنطقة الشاسعة من جنوب الصحراء الكبرى الممتدة من السنغال وحتى السودان، مع التهديد المستمر بالمواصلات والانتشار. ويقول المحللون، إن خفض المساعدات الأميركية لن يؤدي إلى إضعاف الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب فحسب، وإنما من شأنه أن يعهد الطريق للتوغل الصيني والروسي في المنطقة، وهما على أهبة الاستعداد للاستيلاء على أي موطن قدم تتركه الولايات المتحدة في القارة الأفريقية، بحسب «نيويورك تايمز». كما يتعلق الأمر بالموانئ البحرية وخطوط السكك

الفرنسية التي تقاوم المتطرفين الذين يتصاعد نفوذهم في كل من مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو. وتأتي سياسات الإدارة الأميركية المشوشة في وقت سيطرت موجات الإرهاب والعنف الديني على منطقة الساحل في أفريقيا، وهي المنطقة الشاسعة من جنوب الصحراء الكبرى الممتدة من السنغال وحتى السودان، مع التهديد المستمر بالمواصلات والانتشار. ويقول المحللون، إن خفض المساعدات الأميركية لن يؤدي إلى إضعاف الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب فحسب، وإنما من شأنه أن يعهد الطريق للتوغل الصيني والروسي في المنطقة، وهما على أهبة الاستعداد للاستيلاء على أي موطن قدم تتركه الولايات المتحدة في القارة الأفريقية، بحسب «نيويورك تايمز». كما يتعلق الأمر بالموانئ البحرية وخطوط السكك

الفرنسية التي تقاوم المتطرفين الذين يتصاعد نفوذهم في كل من مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو. وتأتي سياسات الإدارة الأميركية المشوشة في وقت سيطرت موجات الإرهاب والعنف الديني على منطقة الساحل في أفريقيا، وهي المنطقة الشاسعة من جنوب الصحراء الكبرى الممتدة من السنغال وحتى السودان، مع التهديد المستمر بالمواصلات والانتشار. ويقول المحللون، إن خفض المساعدات الأميركية لن يؤدي إلى إضعاف الجهود الفرنسية لمكافحة الإرهاب فحسب، وإنما من شأنه أن يعهد الطريق للتوغل الصيني والروسي في المنطقة، وهما على أهبة الاستعداد للاستيلاء على أي موطن قدم تتركه الولايات المتحدة في القارة الأفريقية، بحسب «نيويورك تايمز». كما يتعلق الأمر بالموانئ البحرية وخطوط السكك

## تركيا ترحل 8 آلاف إرهابي أجنبي وتمنع دخول 94 ألفاً مشتبها به

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها قامت بترحيل نحو 8 آلاف شخص من جنسيات مختلفة يشتبه بانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية في إطار تدابير بحق الإرهابيين الأجانب. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، في تصريحات أمس (الخميس)، إن بلاده قامت بترحيل 7918 شخصاً من 102 جنسية في إطار إجراءاتها بحق الإرهابيين الأجانب. وأضاف صويلو أن وزارة الداخلية التركية أنشأت منذ فترة طويلة نظاماً قوياً نال إعجاب العالم فيما يتعلق بالإرهابيين الأجانب، مشيراً إلى أن الإجراءات التي تطبقها بلاده شملت: اتصالات مباشرة مع كثير من الدول؛ من بينها بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا، وتشكيل أليات مشتركة لحل المشكلات.

بخطوات إرهابية. في سياق متصل، قال صويلو إن وزارة الداخلية التركية قامت أيضاً بترحيل 253 إرهابياً أجنبياً إلى كثير من الدول منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في إطار عملية لترحيل مقاتلي «داعش» السابقين في سوريا والعراق وعائلاتهم. وكان المتحدث باسم الداخلية التركية إسماعيل شاتكلي قال، في وقت سابق، إن أنقرة مصرة على ترحيل الإرهابيين الأجانب المقبوض عليهم من قبل السلطات التركية إلى بلدانهم. وقال صويلو إن بلاده ليست فنداً لعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من مواطني الدول الأخرى، وسنقوم بترحيلهم حتى إذا اتخذت بعض الدول خطوات لإسقاط الجنسية عنهم في محاولة للتهرب من تسليمهم.

وأطلقت تركيا عملية ترحيل مقاتلي «داعش» الأجانب في 11 نوفمبر الماضي. ومن بين من تم ترحيلهم عناصر من الولايات المتحدة والدنمارك وألمانيا، وأيرلندا وهولندا وبريطانيا والمغرب وكوسوفا، وفرنسا، التي انفردت بالعدد الأكبر من المرحلين.

وفي وقت سابق، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أكثر من 1150 عنصراً من عناصر «داعش» معتقلون في تركيا. كما تحتجز القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم، الذين قُروا أثناء عملية «نزع السلاح» التركية.

ويحتجز في السجون التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا نحو 12 ألف مقاتل من تنظيم «داعش» الإرهابي؛ بينهم نحو 3 آلاف أجنبي، وفق مصادر كردية. وقال صويلو إن بلاده تواصل عملية ترحيل عناصر «داعش»، وبالنسبة لأوروبا تحديداً؛ فالعملية جارية.

مقاتلة، وقوافل عسكرية، ومباني حكومية. ولقد أغلقت 3 آلاف مدرسة أبوابها بسبب التهديدات الإرهابية، كما عمد الإرهابيون إلى اغتيال المسؤولين الحكوميين، ورؤساء البلديات، والزعماء المحليين المشتبه في تعاونهم مع السلطات الحكومية.

وقال محمد بن شمس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص في منطقة غرب أفريقيا والساحل الأفريقي، في تقرير لـ «نيويورك تايمز»، الشهر الماضي، إن معدل الهجمات الإرهابية في البلدان الثلاثة المذكورة قد ارتفع بمعدل 5 أضعاف منذ عام 2016، مع الإبلاغ عن 4 آلاف حالة وفيات في عام 2019 وحده، مقارنة بنحو 770 حالة وفاة فقط قبل ثلاث سنوات.

وتتحرک التهديدات الإرهابية صوب الجنوب من منطقة الساحل إلى أماكن لم يسبق أن شهدت أعمال العنف الإرهابية من قبل، بما في ذلك بلدان ساحل العاج، وبنين، وتوغو، وغانا، حيث تمك وزارة الدفاع الأميركية مراكز للدعم اللوجستي. ولقد تدهورت الأوضاع الأمنية بصورة سيئة للغاية لدرجة أن القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا

أبلغت مكتب المفتش العام بوزارة الدفاع خلال الشهر الحالي، أنها قررت التخلي في الوقت الراهن عن استراتيجية إضعاف المتطرفين، وتوجهت بدلاً من ذلك إلى محاولات احتواء التهديدات. وأكد المسؤولون العسكريون والمحللون المستقلون، أن المساعدات العسكرية الأميركية وغيرها من المساعدات الغربية ربما تشتت الوقت في أفضل الأحوال لصالح الحلفاء الأفارقة للتعامل مع مشكلة الفقر، ونقص التعليم، والفساد الحكومي، وغير ذلك من المظالم التي تسعى للجماعات المتطرفة إلى إساءة استغلالها. ولكن

تتدنى مستويات الثقة بصفة عامة في إمكانية إيجاد حلول ناجحة لهذه المشاكل في المستقبل القريب، مما يترك للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين مسؤولية احتواء ومنع انتشار التهديدات الإرهابية.

# The Voice Kids

## أطفال صوت حلم كبير

صوت مغير حلم كبير

9:30  
PM KSA

#MBCTheVoiceKids

كل سبت

mbc.net



## محطات العام 2001 الأفغانية

الدائمة، ولا سيما في كابول.

- في منتصف عام 2018، بدأ ممثلو واشنطن و«طالبان» محادثات وسط تكتم تركيز على تقليص العدد العسكري الأميركي في أفغانستان، مقابل منع استخدام البلد مادلاً أمناً للجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم «القاعدة»، كما ركزت المحادثات على وقف إطلاق النار وبدء مفاوضات بين «طالبان» وحكومة كابول.
- في السابع من ديسمبر 2019، قرر ترمب فجأة وقف المحادثات بعد مقتل 12 شخصاً في هجوم في كابول، أحدهم جندي أمريكي.
- في السابع من ديسمبر 2019، استؤنفت المحادثات في الدوحة، لكن تم تعليقها مجدداً بعد هجوم شنته حركة «طالبان» قرب قاعدة باغرام العسكرية، حيث تنحسر القوات الأمريكية.
- خلال زيارة مفاجئة إلى باغرام في 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلن ترمب أنه مستعد لخفض عدد القوات الأمريكية إلى نحو 8600 عسكري.
- في 22 فبراير (شباط) 2020، توافقت «طالبان» والولايات المتحدة والقوات الأفغانية على خفض العنف لمدة أسبوع؛ ما مهد الطريق لتوقيع اتفاق لانسحاب بين واشنطن و«طالبان».
- في وقت تحققت الولايات المتحدة و«طالبان» تقدماً، اندلعت أزمة سياسية جديدة في أفغانستان بعد انتخابات مثيرة للانقسامات.
- في 18 فبراير تسلم الرئيس أشرف غني ولايته «طالبان» والرئيس أشرف غني على إجراء انتخابات في أعقاب تاجيلات متكررة واتهامات بارتكاب مخالفات.
- ورفض النتائج فوراً خصم غني الرئيس التنفيذي السابق عبد الله عبد الله، الذي أعلن أنه سيشكل حكومة موازية.
- في 26 فبراير أعلن غني أنه سيجري حفل تنصيبه إلى ما بعد توقيع الاتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة بعد أن حذرته واشنطن من السماح للخلاف حول نتيجة الانتخابات بعرقلة التوصل إلى اتفاق تاريخي حول سحب القوات الأمريكية من البلاد.

● فزت حركة «طالبان» التي كانت في السلطة منذ عام 1996، من كابول في السادس من ديسمبر (كانون الأول) 2001.

- تم تعيين حامد كرزاي لقيادة حكومة مؤقتة في حين بدأ حلف شمال الأطلسي نشر قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف).
- جرت أول انتخابات في أفغانستان على أساس الاقتراع العام المباشر في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) 2004، وفاز كرزاي بنسبة 55 في المائة من الأصوات مع نسبة مشاركة بلغت 70 في المائة من الناخبين. أعادت «طالبان» تجميع صفوفها في الجنوب والشرق، وكذلك عبر الحدود مع باكستان لشن هجمات.
- أُعيد انتخاب كرزاي في عملية الاقتراع في 20 أغسطس (آب) 2009 التي شابها عمليات تزوير واسعة النطاق، حيث لم تتعد نسبة المشاركة فيها 33 في المائة فقط وسط هجمات «طالبان».
- حصل كرزاي على 49,7 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى، لكن منافسه عبد الله عبد الله، الوزير السابق، قرر الانسحاب قبل جولة الإعادة.
- في الأول من ديسمبر، أعلن الرئيس باراك أوباما، الذي تم انتخابه بناءً على وعود، بإنهاء حربي العراق وأفغانستان، نشر 30 ألف جندي أمريكي إضافي.
- قتل بن لادن في الثاني من مايو (أيار) 2011 في عملية للقوات الخاصة الأمريكية في باكستان.
- بحلول عام 2012، تم نشر أكثر من 150 ألف جندي أجني في أفغانستان، بينهم مائة ألف أمريكي.
- في 14 يونيو (حزيران) 2014، تم انتخاب أشرف غني رئيساً بنسبة 56 في المائة من الأصوات. شكّل ذلك أول انتقال ديمقراطي للسلطة في أفغانستان، حيث منع كرزاي دستورياً من السعي للحصول على ولاية أخرى. شابت عمليات التصويت أعمال عنف ونزاع مرير بشأن اتهامات بالتزوير.
- «طالبان» أبرز نجاحاتها العسكرية منذ إزاحتها عن السلطة. ونشط تنظيم «داعش» أيضاً، وتضاعفت الهجمات

غني بشكل مباشر بعد أشهر من انتخابات شابها مزاعم احتيال. وكان ترمب وعد بإنهاء «الحروب العنيفة التي لا نهاية لها»، إلا أن محللين حذروا من أنّ الاستعجال في مغادرة أفغانستان قد يتسبب بوضع صعب لا يمكن تصوّره. وقال كولن كلارك الباحث في مركز «صوفان» للأبحاث لهيئة الصحافة الفرنسية: «إنّ واشنطن ستتحقق هذا الهدف، وستعلن النصر، وبعد ذلك سيخجلون الأفغان مسؤولي أي شيء حدث». وتابع: «ما الحافز لدى «طالبان» للالتزام بالاتفاق، خاصة عندما يكون لديهم ما يريدون، وهو الانسحاب الأمريكي».

المحادثات الماراتونية شابها التوتر في أحيان كثيرة، وامتدّت حتى وقت طويل من الليل في عدة مناسبات.

ويبدأ أن الطرفين على وشك الاتفاق على صفقة، بعد انتهاء الجولة التاسعة من المحادثات الشاقّة في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن ترمب نسف العملية بعد مقتل جندي أمريكي في هجوم بكابل ألقي بالوم فيه على «طالبان»، ثم أعلن فجأة أنه دعا «طالبان» إلى الولايات المتحدة، قبل أن يتسرع عن ذلك. ويهدد بتغيير ترمب المستمر لمواقفه بتراجع عن «اتفاق الدوحة» في اللحظة الأخيرة، على الرغم من تعهّد الرئيس الأمريكي بوضع اسمه على الصفقة إذا استمرت الهدنة الجزئية. وكتب المسؤول الثاني في حركة «طالبان»، سراج الدين حقاني، في مقال غير مسبق في صحيفة «نيويورك تايمز»، الأصحح الماضي، أن الحركة «ملتزمة بالكامل» باحترام الاتفاق المزمع توقيعها. وكشف حقاني الذي يتزعم شبكة باسمه، تصفها واشنطن «إرهابية»، وتعتبر الفصل الأكثر دموية في التمرّد الأفغاني، موقف القيادة العليا للمتمردين، بعد أكثر من عام من المفاوضات. وقال: «الجميع فقد عزيزاً عليه. الجميع تعب من الحرب. أنا مقتنع بضرورة انتهاء أعمال القتل». ورغم ذلك، حذّر كلارك من أنّ حقاني «لم يندم» بتنظيم القاعدة) في المقال، مما يثير الشك في نية «طالبان» لملاحقة المتطرفين.

## حكومة كابل غائبة عن حفل توقيع تحضره 30 دولة غداً

## أفغانستان على أعتاب اتفاق تاريخي بين واشنطن و«طالبان»



دولي بقيادة الولايات المتحدة حركة «طالبان» من السلطة بعد اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وخاض المتمرّدون الذين كانوا يحكمون كابل منذ 1996 وحتى أكتوبر (تشرين الأول) 2001، حملة متواصلة أودت بحياة أكثر من 2400 جندي أمريكي، وعشرات الآلاف من أفراد قوات الأمن الأفغانية.

من المحتمل أن تضع هذه العداوة مستقبل الاستقرار في مهب الريح، في وقت تتفاقم فيه التوترات السياسية في أفغانستان، وسط رفض الولايات المتحدة تأييد إعادة انتخاب

## أفغانستان... من «الحرية الدائمة» إلى «خفض العنف»

● في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2001، بعد أقل من شهر من اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) التي أسفرت عن نحو ثلاثة آلاف قتيل، أطلق الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش عملية «الحرية الدائمة» في أفغانستان، بعدما رفض نظام طالبان تسليم زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.
- في غضون أسابيع، أطاحت قوات دولية بقيادة الولايات المتحدة بحركة طالبان التي كانت تحكم البلد منذ 1996.
- فضلاً عن شنّها غارات جوية، قدمت الولايات المتحدة الدعم كذلك إلى «تحالف الشمال» الأفغاني الذي كان يقاقل حركة طالبان، عبر مساهمة عناصر شبه عسكرية تابعة لوكالة

سيبقون في البلاد في عام 2015 بعد انتهاء المهمة القتالية للحلف الأطلسي في نهاية 2014. كلفت القوات الأمريكية مواصله «عمليات مكافحة الإرهاب ضد بقايا القاعدة» وتدريب القوات الأفغانية.
- في نهاية ديسمبر، انتهت المهمة القتالية للحلف الأطلسي وحلت محلها بعثة مساعدة أطلق عليها اسم «الدعم الحازم». الوضع الأمني سجل تدهوراً واضحاً مع توسع تمرد «طالبان» وقد أصبح تنظيم «داعش» أيضاً ناشطاً في مطلع عام 2015.
- في يوليو (تموز) 2016، أنطا أوباما ونيرة انسحاب القوات الأمريكية، قائل أن 8400 جندي سيقفون حتى عام 2017.

حركة طالبان وتعزيز المؤسسات الأفغانية.

- بحلول عام 2010، بلغ عدد الجنود الأجانب في أفغانستان أكثر من 150 ألفاً بينهم مائة ألف أميركي.
- وافق الرئيس بوش على إرسال مزيد من الجنود. وبحلول منتصف العام ذاته، وصل عدد القوات الأمريكية في أفغانستان إلى 48 ألف جندي.
- في عام 2009، خلال الأشهر الأولى من ولاية الرئيس باراك أوباما الذي تم انتخابه بناءً على وعود بإنهاء حربي أفغانستان والعراق، ارتفع عدد الجنود الأميركيين في أفغانستان إلى نحو 68 ألفاً.
- في ديسمبر (كانون الأول)، أرسل أوباما 30 ألف جندي إضافي. والهدف كان وقف تمرد

الباكستانية.

- في عام 2008، طلبت قيادة القوات الأمريكية على الأرض تعزيزات لتفكيك استراتيجيتها فعالة ضد تمرد طالبان.
- وافق الرئيس بوش على إرسال مزيد من الجنود. وبحلول منتصف العام ذاته، وصل عدد القوات الأمريكية في أفغانستان إلى 48 ألف جندي.
- في عام 2009، خلال الأشهر الأولى من ولاية الرئيس باراك أوباما الذي تم انتخابه بناءً على وعود بإنهاء حربي أفغانستان والعراق، ارتفع عدد الجنود الأميركيين في أفغانستان إلى نحو 68 ألفاً.
- في ديسمبر (كانون الأول)، أرسل أوباما 30 ألف جندي إضافي. والهدف كان وقف تمرد

الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) والقوات الخاصة، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية بمناسبة التوقيع على الاتفاق.

- تم نشر نحو ألف جندي أميركي على الأرض في نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل رفع عددهم إلى عشرة آلاف في العام التالي.
- تحولت الانظار عن أفغانستان في عام 2003 مع اجتياح القوات الأمريكية العراق الذي أصبح بدوره على رأس أولويات الولايات المتحدة.
- في هذه الأثناء، أعادت حركة «طالبان» وغيرها من الجماعات الإسلامية تجميع صفوفها في معاقلها في جنوب شرق أفغانستان، التي يمكنها أن تنتقل منها بسهولة عبر الحدود من وإلى المناطق القبلية

التي سيشهد إجراء انتخابات تمهيدية في 14 ولاية، فوق 4 ولايات تجري قبله.

ويقول مارك هوجو لوبين، أحد واضعي الدراسة: «سيكون لهؤلاء المهاجرين صوت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، لأنهم يشكلون جزءاً كبيراً من السكان الناخبين».

وعلى نحو مطرد تزايدت نسبة الذين لهم الحق في الاقتراع من المهاجرين، حيث بلغت 6.2 في المائة في عام 2000، لترتفع إلى 8.2 في المائة في 2012 حتى تصل إلى 9 في المائة في الانتخابات الرئاسية السابقة 2016، وفقاً للبيانات السكانية الحكومية الأمريكية. وعزت الدراسة هذه الزيادة إلى نمو أعداد المهاجرين وكذلك الحاصلين منهم على حق

## يتجاوزون 45 مليوناً يحق لنصفهم الانتخاب

## المهاجرون يرجعون كفة الميزان في الانتخابات الرئاسية الأميركية



مهاجرون يؤدون القسم بعد منحهم المواطنة في الولايات المتحدة (أ.ب)

الدعائية بلغات متعددة لصالح الناخبين الأميركيين الجدد. ورغم أن قضية المهاجرين لم تشغل حيزاً كبيراً من مناظرات المرشحين الديمقراطي، لكن أبرز هؤلاء متفقون، إلى حد بعيد، على تبني سياسات أكثر ترحيباً، وأقل عدائية، تجاه المهاجرين. وفي المقابل، فإن الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان قد تعهد بالعمل على الحد من أعداد المهاجرين القادمين لبلاد خلال حملته في انتخابات 2016، ثم جعلها جزءاً رئيسياً في حملته لإعادة انتخابه هذا العام.

وحول توزيعهم الديمغرافي، فإن أكثر من نصف عدد المهاجرين ممن لهم الحق الانتخابي، يقعون في 4 ولايات بها أكبر الأعداد منهم هي كاليفورنيا ونيويورك وتكساس وفلوريدا، وتحل كاليفورنيا المركز الأول، وهي إحدى ولايات «التحالف الكبير»، ويقوم فيها وحدها 21 في المائة من المهاجرين ممن يحق لهم الانتخاب.

ويتوقع الخبراء أن يكون لهؤلاء المهاجرين تأثير على الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين أكثر من الانتخابات العامة؛ حيث يقم الكثير منهم في ولايات لن تكون منافسة في معركة أصوات المجمع الانتخابي الحاسمة في اختيار الرئيس الأميركي.

ويرون أن أكثر التقسيمات الانتخابية اكتظاظاً بالمهاجرين، مثل مقاطعة أورانج بولاية كاليفورنيا، قد تبرز كميدان معركة مهمة في تحديد مدى احتفاظ الديموقراطيين بالسيطرة على مجلس النواب، والتي فازوا بها في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس عام 2018.

يميلون نحو الحزب الجمهوري، وانتبه الديموقراطيون لذلك، فحرصوا على تقديم موادهم

بي أي داتا» البحثي الأميركي أن هناك 58 في المائة يفضلون الديموقراطيين مقابل 34 في المائة

المهاجرون الآسيويون فآظهرت دراسة ميدانية أجريت قبل عامين من جانب مركز «إيه إيه

والذي سيشهد إجراء انتخابات تمهيدية في 14 ولاية، فوق 4 ولايات تجري قبله.

ويقول مارك هوجو لوبين، أحد واضعي الدراسة: «سيكون لهؤلاء المهاجرين صوت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، لأنهم يشكلون جزءاً كبيراً من السكان الناخبين».

وعلى نحو مطرد تزايدت نسبة الذين لهم الحق في الاقتراع من المهاجرين، حيث بلغت 6.2 في المائة في عام 2000، لترتفع إلى 8.2 في المائة في 2012 حتى تصل إلى 9 في المائة في الانتخابات الرئاسية السابقة 2016، وفقاً للبيانات السكانية الحكومية الأمريكية. وعزت الدراسة هذه الزيادة إلى نمو أعداد المهاجرين وكذلك الحاصلين منهم على حق

واشنطن، أمير نبيل

من بين 45 مليون مهاجر بالولايات المتحدة، هناك أكثر من 23 مليوناً سيكون لهم الحق في الإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة الأميركية 2020، بما يجعلهم يشكلون زيادة تاريخية تصل إلى 10 في المائة من قاعدة الناخبين. هذا العدد المتزايد من الناخبين من أصول مهاجرة بالولايات المتحدة سيضع، حسبما توقعت دراسة مركز «بيو» البحثي الأميركي، دوراً ملموساً في اختيار المرشح الرئاسي من الحزب الديمقراطي في انتخاباتهم التمهيدية؛ حيث يعيش 46 في المائة من هؤلاء المهاجرين في ولايات يتم فيها إجراء هذه الانتخابات قبل أو في نفس يوم 3 مارس (آذار) المقبل، المعروف باسم «الثلاثاء الكبير»



## عمره بلا كورونا



سلمان الدوسري

تسكنت السعودية من انتشار الوباء على هذه الحشود في عزل من انتشار الأمراض فيها، غير أن هذه المرة من الواضح أن سرعة الانتشار السريع لفيروس كورونا الجديد فيها من المخاطر الشئ الكثير، في ظل عدم وجود أي مؤشرات تدل على إمكانية الحد من انتشار الفيروس عالمياً، لذا كان القرار بإيقاف العجزة مؤقتاً ومراجعة القرار بشكل مستمر، حتى إذا أطمأن العالم إلى زوال الوباء والسيطرة عليه، فإن فتح الباب مجدداً يتم فور ذلك.

أسئلة عديدة ما زالت مفتوحة حول فيروس كورونا، ولا يوجد حتى الآن مؤشر على إمكانية الحد من انتشاره عالمياً، هكذا يقول تحليل أصدره معهد ويبريت كوخ الألماني، ويبدو أن هذه السلسلة المتطورة من فيروس كورونا تستعمل على إحداث تأثير عالمي، ليس فقط من حيث المصابين بالفيروس مباشرة، ولكن أيضاً في الطريقة التي تتعامل بها الدول احتياطياً ووقائياً ونجاحها في ذلك من عدمه، خاصة في ظل اتهامات لدول بأنها لا تطبق معايير الشفافية وتضلل العالم بحقيقة ما يجري لديها، في النهاية دول العالم متصلة بعضها ببعض، ولا يمكن من دون اتخاذها الإجراءات الصحية، حتى وإن كانت صارمة وقوية، محاصرة مرض يخشى الجميع أن يتحول قريباً إلى وباء فتاك.

وباء، بل إن الرئيس الفرنسي علق الجرس بإعلانه أن كورونا الجديد تحول فعلاً إلى وباء، صحيح أن العالم مر عليه العديد من الأمراض المشابهة وانقضت بأقل الضحايا، لكن لا يمكن في مثل هذه الحالات إلا القيام بأقصى درجات الحطة والحذر، ومن ذلك أن انتقال المرض منها إلى المئات بسرعة تظل الإجراءات الاحترازية دائماً في أعلى مستوياتها طمعا في عدم حصول ما هو أسوأ، وهو ما ينبغي على جميع الدول في العالم أن تقوم بمثل هذه الإجراءات الاحترازية، خاصة في مناطق تجمعات الحشود، التي يسهل انتقال المرض منها إلى المئات بسرعة مهولة. السعودية مثلا لديها أفضل منظمة السيطرة على الحشود، والتي يتم توظيفها بنجاح في مواسم الحج والعمرة، وحتى في ظل انتشار العديد من الأمراض في أوقات سابقة، فقد

منذ انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID - 19) في كثير من دول العالم، انطلاقاً من الصين عالمياً، ومروراً بإيران إقليمياً، والدول تتسابق على اتخاذ الإجراءات لدفع هذا المرض عنها قبل أن يتحول لوباء. إغلاق مدن، إيقاف رحلات جوية، منع مواطنين من السفر من وإلى دول بعينها... كل هذه الإجراءات وغيرها التي اتخذت، مرزها الحد من تأثيرات كورونا وعدم اتساع دائرة انتشاره، ومع اتخاذ السعودية قراراتها بتعليق دخول المعتمرين مؤقلاً، يمكن القول إن المملكة من الدول النادرة في العالم التي قامت بإجراءات احترازية صارمة، قبل أن تسجل لديها إصابة واحدة من فيروس كورونا، وهو القرار الذي وجد ترحيباً سريعاً من رئيس أكبر دولة إسلامية في العالم، إندونيسيا، فالإجراءات السعودية تشبه إلى أنها لا تتهاون مطلقاً في القيام بدورها، ليس فقط لحماية الصحة وأمنها والمقيمين فيها، وإنما أيضاً حماية للعالم من انتشار كارثي ربما نشهد لو ظل موسم العمرة مفتوحاً، ويختلط مصابون قادمون من الخارج مع المعتمرين، ومن ثم فإن ما يحدث حالياً حول العالم من انتشار لكورونا سيكون محدوداً، مقارنة بما يمكن أن تسببه حشود يجتمع فيها مئات الآلاف على مدار الساعة في مكان واحد، لا شك أن مستوى القلق يتصاعد دولياً من تحول هذا المرض إلى

حتى الإختناق، بأمراض الشتاء التقليدية، والوباء العالمية الوبائية، ومنظمة الصحة العالمية، نفسها هلعة، وتصاريحها تخيف وليست قاطعة، فما بالك بصغار المواطنين المفرجين، والمعلومات بتلتمع بها وزراء الذين يرون فيها تدميراً للبيئة من أناس عابرين لا يراعون حرمة الأمكنة، يدعون أيضاً إلى إيجاد بدائل المدخل مدن وهبت نفسها لعبث الزوار مثل البندقية ولومباردي، اللتين تخسران يوماً ثمانين مليون يورو، بعد أن هجرهما السياح. المدن المرموقة، كما وههان، باتت مهجورة إلا من القطط والكلاب الشاردة، وكومة صغيرة غير أنه في الواقع، قرى كثيرة الهوة بينها تقافم، وكل يركب على «كورونا» مشاكله، ويحيطه بعده، ويضفي عليه من أوامه وتمنياته، حتى لشكائهم نقول إن لكل بلد «كورونا» الخاصة، ففي أوروبا صار وسيلة لتوجيه السهام لفكرة الاتحاد، وفي أمريكا ذريعة للقول إن الصين بلد الأوبئة لتفتيش المستثمرين، وفي إيطاليا أداة المعارضة لمهاجمة الحكومة. وفي كل الكوكب فرصة «الغشائمين» الأبديين للقول إن نهاية العالم قد اقتربت، وبينما يعبر الوباء ويتنقى، يستكشف النفوس على طوايا كثيرة لم تكن تعرفها، وجعل عميق كنا بغنى عن اخباره، وحقد لا يقاس عفتنا السماء من شره.

## العودة إلى القمم



سوسن الأبطح

دولة بحثاً عن التوفير واليد العاملة الرخيصة، ويضخى بمستقبل الكوكب في نقلها جنوب البحار ليل نهار. أعداء السياحة الذين يرون فيها تدميراً للبيئة من أناس عابرين لا يراعون حرمة الأمكنة، يدعون أيضاً إلى إيجاد بدائل المدخل مدن وهبت نفسها لعبث الزوار مثل البندقية ولومباردي، اللتين تخسران يوماً ثمانين مليون يورو، بعد أن هجرهما السياح. المدن المرموقة، كما وههان، باتت مهجورة إلا من القطط والكلاب الشاردة، وكومة صغيرة غير أنه في الواقع، قرى كثيرة الهوة بينها تقافم، وكل يركب على «كورونا» مشاكله، ويحيطه بعده، ويضفي عليه من أوامه وتمنياته، حتى لشكائهم نقول إن لكل بلد «كورونا» الخاصة، ففي أوروبا صار وسيلة لتوجيه السهام لفكرة الاتحاد، وفي أمريكا ذريعة للقول إن الصين بلد الأوبئة لتفتيش المستثمرين، وفي إيطاليا أداة المعارضة لمهاجمة الحكومة. وفي كل الكوكب فرصة «الغشائمين» الأبديين للقول إن نهاية العالم قد اقتربت، وبينما يعبر الوباء ويتنقى، يستكشف النفوس على طوايا كثيرة لم تكن تعرفها، وجعل عميق كنا بغنى عن اخباره، وحقد لا يقاس عفتنا السماء من شره.

لنعود إليها الأعراض مرة أخرى. وكما ترى، فالأمر لم يستقر، والهلع يتزايد، والعلاجات الجذرية كما اللقاحات معدومة، لا أكثر من مرة وانتظار ساعات طويلة قبل معرفة النتيجة، وهي ليست بالضرورة أكيدة. والأعراض قد تكون صامتة بالكامل أو قاتلة وفاتكة. وكله مع «كورونا» المرواح جائز، حتى إعادة ابتكار الفيروس لنفسه، وتحوله في أي لحظة، إلى نوع جديد، وهو ما يتوقعه العلماء. وسط هذه المعمة، تستقطب شهوة المال، وغرائز جنس المكاسب، وتوظف السياسة في عمق الصحة، وينادي الحمايون باستخلاص العبر، والتيقن من أن عوالة الصناعة لم تعد تجدي، وأنها أضعف من أن تقاوم فيروساً صغيراً. ويحتفي وزير التجارة الأمريكي ويلبر روس باقترب عودة الصناعات والوظائف إلى أمريكا، أعداء العوالة في عهد هذه الأيام. البيئيون يحسبون انخفاض التلوث في الصين، الدولة الأكثر بناً للسموم بنسبة 25 في المائة، وانخفاض الطيران بأكثر من النصف، ولا يعا هولاء بان الأرباح ستتهوى، فهم ينظرون إليها على أنها تضمت بطريقة مصطنعة، بعد أن صارت السيارة الواحدة، تصنع قطعها في ثلاثين

المزاج الشعبي يميل إلى العزلة. بإمكان الحكومات أن توفيق الرحلات الجوية، تعلق الحدود، من دون أن تجد من يعارضها. بل على العكس، ثمة فرنسيون يطالبون بإقفال حدودهم مع إيطاليا، وغاضبون من الحكومة لأنها تنتظر رأي الاتحاد الأوروبي. لا مانع أيضاً من إلغاء عشرات الكرنفالات التي في عز موسمها هذه الأيام، والخلي عن الأعياد الرياضية. كل ما يحدث من «كورونا» مرحب به، بعدما تبين أنه ينشر بمجرد وصوله إلى بلد كالنار في الهشيم. ما لا يقال صراحة أن إرباكاً كبيراً تعيشه الحكومات، وكذلك الكوادر الطبية. الغوض كبير حول طبيعة الفيروس الذي تحول فجأة، وبات يصيب الإنسان. أنوع مفجعة حتى في بلدان متطورة، أنوع السفينة السياحية «أميرة الماس» المربوعة التي خجر عليها قبالة السواحل اليابانية دال، وأثار انتقادات واسعة. أصيب 500 شخص على متنها في فترة الحجر في حين كان الركاب حبيسي غرفهم، والفيروس لا ينتقل بغير الرذاذ. يقال إن نظام التكيف هو السبب لعدم وجود فلاتر للتنقية، فهل ينتقل الفيروس في الهواء؟ طبيب يرى أن تجوال الأوراق التي كان يعيها الركاب، وعدم جمع المعلومات شفها، نقل الفيروس. تساؤلات أخرى في فرنسا عن وفاة دراماتيكية لاسماد لم يذهب إلى بلد موبوء ولم يخطئ برضى. هذه حالة لا تزال تثير الحيرة. ومما لا يتناقض كثيراً، أن الصينيين يعتقدون أن البراز قد يكون سبباً في العدوى أيضاً. وهناك يابانية شفيت وعادرت المستشفى

## ثقافة التخوين والتكفير



د. أمال موسى

يجب أن يكون الفضاء العمومي، والنخب وغيرها في نوتور لا يتعدى من تباين اقتصادي يمكن تجاوزه بمرجعة كيفية توزيع الثروة في المجتمع، بل إنه نوتور يتعش من الاختلافات في التفسير والتأويل وفي مقاربة الأسئلة الأنتروبولوجية الثقافية. أي أن الأيديولوجيا حاضرة بقوة في النقاشات العمومية بالفضاءات العربية الإسلامية. والظاهر أن الخاص وحتى العمومي لا يكون من شؤون الحكم استمرارية إقحام الشخصي والقوانين لا وفق الانتعاشات الدينية

أذى هاتين التهمتين ولم يتسن لها أن تعرف حراكا مهما في مستوى التغيير القيمي الذي بات ضرورياً، بل إن الجوع إليها بات أكثر تواتراً في الخطاب السياسي والإعلامي دون أن تحسب الجماعات المتعددة التي تصنف الناس تنظيمياً راديكالياً على أساس الإيمان أو الكفر. إزاء هذا الواقع الثقافي العام في مجتمعنا، وتحديدًا في ظل الاستعمار السياسي والديني التهمتي التكفير والتخوين، يمكننا أن نتوقف عند بعض الاستنتاجات المقلقة والمؤلمة التي تستوجب على المدى القصير انتباهاً ومعالجة. لقد باتت مجتمعنا تمثل نشازاً على مستوى العالم، كقوة الجوع في تصفية الصناعات إلى هاتين التهمتين دليل هيمنة النوتر على العلاقات الاجتماعية بين

لأن توجيههما يمثل في حد ذاته ترخيصاً رمزياً لاستباحته وتعنيفه. لقد اخترنا تناول هاتين التهمتين دون غيرها من التهم ذات الرواج الاجتماعي والإعلامي اليوم في مجتمعنا لأنها صارتنا من التهم التي تميز المجتمعات العربية والإسلامية عن غيرها من المجتمعات الرابنة. تقريباً كل المجتمعات عرفت هذه الثقافة وهيمنت هاتان التهمتان على نقاشها العمومي زمنًا طويلاً وقاسياً، ولكن هناك مجتمعات كثيرة تمكنت من حل مشكلة تهمة التكفير وبات الحديث عن التخوين لا يكاذ بزك، وذلك لأن الثقافة في هذه المجتمعات تغيرت وتعرضت إلى عملية جراحية عميقة وتم استبدال المرجعيات والمستندات ناهيك أنه تم تحديد الحقول المولدة للتعنف لم تتخلص مجتمعنا بعد من

اقتصادياً أو يتبادل ثروات طبيعية مع الكيان الإسرائيلي ذات اللغزية الفلسطينية والأحزاب ذات العلاقات مع دول أخرى تعتبر ذات ولاه لغير الوطن ومن ثم فهي خائنة. وكما نلاحظ، فإن القضية الفلسطينية بشكل خاص كانت أكثر المستندات قوة في توجيه تهمة الخيانة وقد وصل الأمر إلى أن مجرد حضور مهرجان شعر فيه شعراء إسرائيليون يسمى طبيعياً، ومن ثم خيانة، وهناك من يعتبرها خيانة عنظمى.

خوف ومصير مفتوح على المجهول. أيضاً التحار الأيديولوجي بين الأحزاب السياسية المختلفة المرجعيات في مجتمعنا يقوم على التخوين الذي عادة ما يقصد به خيانة الوطن. كما يؤدي معنى خيانة الأمة في سياق الصراع العربي الإسرائيلي مسألة التطبيع بوصفها قضية جعلت خطاب التخوين يزدهر ولا تزال تمارس نفس السطوة الرمزية رغم الاختراقات التي قام بها بعض المثقفين وأوجهاو حملات تخوين وتشويه ومضايقات هائلة. وعلى المستوى السياسي وتحديداً في العلاقات بين الأحزاب فإن خطاب التخوين حاضر أيضاً، فنرى من يتبنى برنامجاً يقوم على الاقتراض والتعامل مع البنوك الدولية ينتهم بالخيانة وأنه يعرض الوطن للبيع، ومن يتعامل

والمذهبية والجنسية. والتكفير والتخوين سلاحان يفتكنا بأي مجتمع لا يحمي نفسه من هاتين القنبلتين وتخليص الدين وسماحته من تاويلات تراكمت مع ثقافة الوطن. كما يؤدي معنى طبعاً التكفير أشد بأساً من التخوين، ولكن ما يجمع بينهما أن التخوين يحاول أن يلبس لباس التكفير، ولعل ما يؤكد ما ذهبنا إليه هو أنه قبل ظهور الإسلام السياسي وجماعات «السلفية الجهادية» لا تكن تهمة التكفير راجحة في الخطاب العربي، إذ يتم استخدامها للتخوف من جهة واستمئاضة الدم من جهة ثانية، إضافة إلى أن التكفير هو إخراج من الملة وأقصى ما يمكن أن ينتهم به مسلم لما تثيره هذه التهمة من

التي تعنيها هاتين التهمتين ولم يتسن لها أن تعرف حراكا مهما في مستوى التغيير القيمي الذي بات ضرورياً، بل إن الجوع إليها بات أكثر تواتراً في الخطاب السياسي والإعلامي دون أن تحسب الجماعات المتعددة التي تصنف الناس تنظيمياً راديكالياً على أساس الإيمان أو الكفر. إزاء هذا الواقع الثقافي العام في مجتمعنا، وتحديدًا في ظل الاستعمار السياسي والديني التهمتي التكفير والتخوين، يمكننا أن نتوقف عند بعض الاستنتاجات المقلقة والمؤلمة التي تستوجب على المدى القصير انتباهاً ومعالجة. لقد باتت مجتمعنا تمثل نشازاً على مستوى العالم، كقوة الجوع في تصفية الصناعات إلى هاتين التهمتين دليل هيمنة النوتر على العلاقات الاجتماعية بين

## موريتانيا في الواجهة: قمة لربح رهانات الأمن والتنمية في دول الساحل

تهديد بانتشار الأعمال الإرهابية. يبقى أن «مؤتمر نواكشوط» الذي يعقد في منغطف حاسم، مؤتمر مستقل بالتمام في رؤيته أو «مواقف غير لائقة»، وفي دول أخرى يتبنى بوعي أو بخبره مواقف «تخدم مصالح المجموعات الإرهابية أو مصالح قوى أجنبية»، وهي تريد في الوقت نفسه إبعاد الأوروبيين عن المنطقة، ولديها «أجندة خاصة بها وهي أجندة مرتزقة». هذا الموقف الفرنسي، الذي يبدو مغفلاً، أو ربما مبالغاً فيه إلى حد ما، يشير بإصبع الاتهام، بشكل ضمني، إلى تلك المجموعات شبه العسكرية الروسية الموجودة في المنطقة، ولا سيما، في ظل التقارب المستمر بين روسيا وإمالي وتوقيع اتفاق دفاعي بين البلدين، إضافة إلى التقارب مع النيجر وتشاد وغيرها من المنطقة. ولا تقتصر متاعب فرنسا في الساحل الأفريقي على الروس وحدهم، بل تواجه عقبة مع حلفائها الأمريكيين بعد تلميح وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إلى احتمال تخفيض وجودها العسكري في الساحل الأفريقي والشرق الأوسط. وهو ما تناوله أيضاً الرئيس الفرنسي بتحذيره من أن الفشل في القضاء على الإرهاب في الساحل ينطوي على

إن النجاح الذي حققه ماكرون في «قمة بو» كان نجاحاً محدوداً ونسيباً، ضمن فيه التأييد الرسمي من طرف حكومات دول الساحل للحرب التي تخوضها فرنسا، لكنه أغفل غياب التأييد الشعبي الذي تاكل على مدى سبع سنوات من الوجود العسكري الفرنسي في هذه المنطقة الفقيرة والمهملة من العالم. وعلى هامش قمة نواكشوط انعقد اجتماع تحالف الساحل، وهو تحالف دولي يهتم بالقضايا التنموية في المنطقة، أسسته فرنسا وألمانيا قبل سنوات عدة. ناقش التحالف في جمعيته العامة تقدم تنفيذ أربعين مشروعاً أعلنت عنها دول الساحل قبل أكثر من عام، تصل قيمتها 2,2 مليار يورو، تهدف إلى خلق تنمية محلية في المناطق الحدودية. يبقى الرهان الفعلي أمام «قمة نواكشوط» هو إلى أي مدى ربطت صورة «المثقف» الفرنسي والأوروبي، عبر زيادة المساحة المخصصة للدور التنموي في الحرب على الإرهاب في الساحل، خاصة أن أوضاع السكان في المناطق النائية والحدودية أوضاعاً صعبة، في ظل غياب الدولة وانعدام مشاريع تنموية، في حين قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش إن حصيلة ضحايا الإرهاب في مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو «مثيرة للصدمة»

«برخان» والقوات المشتركة لدول الساحل الأفريقي الخمس، وتتجاوز قوامها 4500 عنصر. وكان من نتائج القمة التي انعقدت في بو، أيضاً، أن رفع الفرنسيين من عدد جنودهم في الساحل ليصل إلى 5100 جندي، بعد أن حصلت باريس على موقف رسمي واضح مؤيد لوجودها العسكري في الساحل، في ظل تنامي موقف شعبي ماضٍ لهذا الوجود، وخرجت مظاهرات في باماكو وواغادوغو - عاصمتي مالي وبوركينا فاسو - مطالبة برحيل القوة الفرنسية.



عبد الله محمد

مدنية بو الجنوب غربي فرنسا، للوصول إلى اتفاق مع الدول المشاركة، وهي: مالي، وموريتانيا، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو، على توقيع التعاون العسكري في المنطقة، وذلك وفق تقرير إخباري شبه رسمي. هذا التوافق في الراي بين فرنسا وشركائها في دول الساحل، عكس البيان الختامي للقمة، الذي عبر أيضاً عن رغبة دول الساحل في «استمرار الدور العسكري الفرنسي»، الذي يعود إلى عام 2014 في إطار العملية العسكرية المعروفة باسم «برخان». وتقضي خطة «برخان» ضرورة «تركيز الجهد العسكري فوراً على المناطق الحدودية بين مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو،»

وبين الجماعات المسلحة، وما مخاطر الدعوة لحوار أو مفاوضات بين أطراف سيادية تنتمي لدول وطنية، مع أخرى خارجة على القانون، وما هي المسافة بين الانتصار لحقوق الشعوب في الأمن والاستسلام لعنف الإرهاب، وهل تقتضيه هذه الدول الوصول إلى ما حققته موريتانيا عندما أوقفت سهام الإرهاب عند حدودها، وطهرت صحراءها من بقايا خلاياه التي كانت تتكاثر، محاولة بسلوها عميقة وتم استبدال المرجعيات والمستندات ناهيك أنه تم تحديد الحقول المولدة للتعنف لم تتخلص مجتمعنا بعد من

نجاحها في دمج عاملين أساسيين، هما: الحسم العسكري، والحوار مع حملة أفكار التطرف العنيف، وذلك بالتوازي مع تخفيف منابع تمويل هذه الحركات وضربها في بنيتها التنظيمية، وهو أمر وإن سعت إليه بلدان أخرى فإنه لم يعط النتائج نفسها الآن. ففي مالي وبوركينا فاسو المتضررتين من أشد أنواع الإرهاب فتكاً، تتداول النخبة السياسية والعسكرية، أن الحوار مع الجماعات، وخصوصاً قائدي التنظيمات الأشد فتكاً، أباد غ غالي، وأحمدو كوفي، قد يكون اللبسم الشافي رغم وجود أكبر تجمع عسكري متعدد الجنسيات في قوات فرنسية وأميركية بسنده 12 ألفاً من قوات الأمم المتحدة. أمام زملائه من قادة البلدان الخمسة وجد محمد ولد الشيخ الغزواني الوقت الكافي لشرح الفوائد والمخاطر لاستراتيجيته في التعامل مع مخاطر الإرهاب، وهو الذي تدرج طويلاً في الاستخبارات العسكرية والقيادة الميدانية، مع إلمام كامل بعقود ثقافية ودينية وقانونية جعلته يبنى خطة المواجهة الناجحة، مازجاً العامل العسكري بمعرفته وكفاءة المدينية الأخرى ذات المردود المباشر. لكن السؤال المطروح اليوم على دول الساحل هو، ما هي حدود الحوار الممكن والمطلوب فيما بينها

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>البنية العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الربيع 22304 الرياض 11496 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الامارات شركة الامارات لطباعة والنشر فيسبوك: +971 4 3918503 تلفون: +971 4 3918354 ابوظبي: +971 2 6733555 تلفون: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الخليج للصحافة صندوق التوزيع: شارع صفاة عموت تلفون: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>		<p>للإعلام والصحافة المسماة AL-KHALEEJIAH</p> <p>لرطب بصالحات بعل الحديقة هاتف: +920 000 417 فاكس: +920 000 417 مركز: +971 14 411 4444 مركز: +971 14 411 4444 مركز: +971 14 411 4444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p>		<p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p>		<p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p> <p>مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444 مركز: +96611 441 1444</p>	





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد



## متغيرات الدور والمتغيرات الاستراتيجية في المشرق والخليج

أو يحملها شعاراً، لا يُعتبر صاحب رأي أو وجهة نظر؛ بل إنما يريد الحصول على معنى من طريق إظهار فائدته. وهذا السبب (كما قال الرئيس مبارك) الذي من أجله اعتبر كل توطئة أو الوساطة باستثناء تخفيف حدة النزاع، قليلاً ما تنجح إلى النهاية في استعادة الاستقرار، أو فتح آفاق سلمية. المهم، كما قال، أن يتوقف إطلاق النار، وتستحدث المعجزات في السلم، فما الحرب إلا دماء ودموع، ولا تسمح للعقل بالتفكير والتدبير. السلطان قابوس والرئيس مبارك شخصيتان بارزتان من مرحلة ظهور الأصوليات والإحيائيات، وتغير السياسات الدولية. ونحن في زمان ما عاد له غير الاضطراب وعدم التأكيد رابطة. فحافظت السياسات الجديدة، حيث ما عاد الاضطراب مختلفاً في تدمير حياة الناس وتخريب العمران والتهجير. وإذا كان الرجلان يبدوان الآن عتيقين، فإنهم هو البديل، ليس للشخصية، بل وللسياسة الإدارية والاستراتيجية.

قابوس والرئيس مبارك، قائدان معترفين، أما مبارك فبسبب حجم مصر وثقلها، وأما السلطان قابوس فلأنه حاول دائماً ومن دون الحاح أن يجعل نفسه ضرورياً، عندما يحتاج المتنازعون إلى وسيط أو ناقل رغبات أو مفاوضات. وقد كان رائدهما ودافعهما كراهية الحروب والزراعات ومحاولات تجديدهما بكل سبيل. وبسبب هذين الأمرين فإن الراديكاليين من الطرفين: السلطوي والإسلامي ما كانوا يحدونهما. وقد كان هؤلاء الراديكاليون يرفضون النصائح والوساطة ما دامت آتية من جانبهما. بيد أن أكثر هؤلاء اضطروا فيما بعد للعودة إلى مصر أو عُمان للحاجة إلى وجودهما وحجمهما. وقد حدث ذلك في اليمن والسودان ودول عربية وأفريقية أخرى. ما سأل سياسات تجنّب الفتنة والتوسط - في النزاعات ولو خرج الوسيط بسواد الوجه كما يقال: إن الواقع أن الزمن زمن راديكاليات وهشاشة، والوسيط الذي يمارس النزاهة

تجنباً للمشاكل، ظلّ السلطان يتحرك في الجوار والإقليم والعالم للوساطة بين العرب والإيرانيين، ثم للوساطة بين الإيرانيين والأميركيين. وكان رائدته في هذه السياسة أن تستهدف في الاهتمام بالحرك الداخلي، وتقديره حق قدره. أما السلطان قابوس، وقد كان يراقب ما حدث في أفغانستان بعد «عزوة» تنظيم القاعدة للولايات المتحدة عام 2001، ثم بالعراق وعليه؛ فإنه أدرك أن إيران ستكون المستفيد الأكبر، وليس في العراق فقط؛ بل وفي أفغانستان أيضاً. وفي حين تكافأ الرئيس مبارك بين الوراثة والتسليم للجيش حتى بعد 25 يناير (كانون الثاني)، وظن السلطان نفسه على التوسط بين إيران والعرب، وبين إيران والغرب؛ لكنه ما حسب حساباً كبيراً لأحداث 2011، إنما عندما حصلت وامتدت إلى عُمان، سارع إلى إيجاد فرص عمل لآلاف العاطلين، وقام بتعديل وزارتي أزال موجبه التهمين بالفساد أو غير المحبوبين شعبياً. في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، كان السلطان

أكثر مما تخزّب على الآخرين. أما بالداخل فامش بالتنمية، وتجنب السدم؛ وكان السياق الذي تحدث فيه الانتقاد على السلوك الإيراني والسوري، لكنه كشف أيضاً عن جانب مهم في سياساته الإقليمية والدولية، وفي السلوك الداخلي. لطالما انزعج السلطان

حركة داخلية زاهرة للمصالحة والتنمية، تلقى الأميركيون وحلفاؤهم بالجزيرة ضربة مؤثرة تمثلت في قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، والتي حاولوا استيعابها بإثارة الحرب بينها وبين العراق عام 1980. وصل حسني مبارك إلى الرئاسة بصرى عام 1981 على أثر مقتل الرئيس أنور السادات على يد جماعة «جهادية»، إيداناً بظهور نزعة ثورية سنية في المنطقة، موازنة للثورة الشيعة التي قادت ثورة عام 1979. وقد اعتبر الرئيس مبارك أنه ما عادت هناك قدرات للتدخلات الخارجية، وأن الأولوية لاستكمال تحرير الأرض من طريق السير في اتفاقية كامب ديفيد التي عقدها السادات، والانسحاب من كل الأدوار التي عوّد مصر عليها الرئيس عبد الناصر، وما نسيتها تماماً حين ظلّ الرئيس يتحركون في جنوب اليمن، ليحصلوا في النهاية على جمهورية اليمن الجنوبي الاشتراكية. وفي حين انصرف سلطان عُمان إلى إطلاق

توفي قبل أسابيع سلطان عُمان قابوس بن سعيد، كما توفي قبل أيام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، الأمر الذي دفع المراقبين الغربيين إلى إعادة تأمل المشهد بالمنطقة في حضورهما وغيابهما، إذ كانا بين القادة للمرحلة السابقة، كما كانا يملكان رؤية متشابهة لعوامل ودواعي الاستقرار والاضطراب. فقد شهد العقدان الأولان من القرن الحادي والعشرين متغيرات عاصفة في سائر أنحاء المنطقة، وقد كانت للتحول الحاسم محطتان أو مفترقان: الغزو الأميركي للعراق عام 2003، وحركات التغيير العربية عام 2011. وقد كانت لهذين المتغيرين كما هو معروف تداعيات هائلة ستبقى آثارها على المشرق العربي والخليج لعقود لاحقة.

وصل السلطان قابوس للسلطة عام 1970 في ظلّ اضطراب بالمنطقة وصلت آثاره إلى عُمان. فبمقتضى استراتيجية شرق السويس، كان البريطانيون ينسحبون من الجزيرة ومحيطها، وكان

### كان رائد السلطان قابوس والرئيس مبارك كراهيتهما للحروب والنزاعات ومحاولات تجنبها بكل سبيل وبسبب هذين الأمرين فإن الراديكاليين ما كانوا يحبونهما

قابوس، والرئيس مبارك من الرؤوس الحامية بالداخل والإقليم والعالم. لكن السلطان قابوس ظلّ يعتبر أنه ليس من الضروري ولا من الدور الحكيم إلغاء أو تجاهل كل دور. فتنجّب المشاكل بالداخل ومع الخارج كان سياسة ثابتة لكل منهما. وفي حين غابت مصر في عهد مبارك عن كل دور

فئة «المستضعفين»، أو الجماهير الفقيرة التي لا تكف الزمرة الإيرانية الحاكمة عن الادعاء بأنها تمثلها وتعمل لأجلها. كما يستحق تكوين المجلس الإسلامي الإيراني المقبل نظرة اهتمام واعتبار لجملة من الأسباب.

للرؤية الأولى منذ أربعين عاماً، سوف يتخذ المجلس الجديد مظهر القاعدة الصلبة للثورة الخمينية المتشددة، صارفاً النظر تماماً - أو ربما ضارباً بعرض الحائط - كوميديا «الصفور والحمام» المستمرة في ابتدال منذ قرابة أربعة عقود، في استهداف واضح لخداع الطبقات الوسطى الإيرانية القديمة، ناهيك عن العالم الخارجي المراقب عن كثب.

وإجمالاً للقول، تجاوب ثلثا الناخبين الإيرانيين المؤهلين للتصويت إلى دعوة مقاطعة الانتخابات الأخيرة، الصادرة عن مجموعة واسعة من القوى السياسية في الداخل الإيراني.



أمير طاهري

الولايات المتحدة الذي يمكن أن يقضي إلى تهيمش أدوارهم، أو العصف بهم تماماً خارج حطائر السلطة في إيران. هناك كثير من أنظمة الحكم الفاسدة في عالمنا المعاصر التي تتسامح، أو ربما تتعايش معها الوليات المتحدة، ما دام فسادهم ظل قيد السيطرة، أو حبس الغرف المغلقة. تخضعت انتخابات الجمعة الماضي في إيران عن أدنى النتائج، سواء في ظل الظروف الراهنة، ولقد خلغ على خامنئي وصف يدركون أن الشخصيات الإيرانية البارزة التي يتفاوضون معها ليست مجرد ممثلين يقومون بأدوار باهتة في منصب الرئيس أو وزير الخارجية. ولقد نجحت استراتيجية «الضغط الكبير» التي اعتمدها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تعامله مع إيران، والتي تهدف في ظاهر الأمر إلى إقناع طهران بالتعديل من سلوكياتها، في إجبار النظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف، والتأهب لخوض معركة النهاية.

ذلك، أو حتى التزلف لنظام حكم الخميني، مع العلم الواضح بالعجز التام عن المسير في سبيل الاعتدال أو الإصلاح. أما في الخارج، فمن شأن القوى المعنية بالمسألة الإيرانية، سواء لخدمة إيران أو اعتراضاً عليها، أن تدرك تماماً ماهية الوحش الذي يتعاملون معه، من حيث تلمس الحلول المؤقتة حياله، أو محاولة العمل من أجل تغيير النظام الحاكم بأسره في طهران. وبمزيد من الأهمية، سوف يدركون أن الشخصيات الإيرانية البارزة التي يتفاوضون معها ليست مجرد ممثلين يقومون بأدوار باهتة في منصب الرئيس أو وزير الخارجية. ولقد نجحت استراتيجية «الضغط الكبير» التي اعتمدها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تعامله مع إيران، والتي تهدف في ظاهر الأمر إلى إقناع طهران بالتعديل من سلوكياتها، في إجبار النظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف، والتأهب لخوض معركة النهاية.

البلاد. ويشكل «الحرس الثوري» الإيراني - العمود الفقري الداعم للنظام - الكتلة الأكبر، باحتلاله 123 مقعداً من مقاعد المجلس. رجال المذهب الشيعي المواليون للنظام الحاكم، وترتيبهم صلات جد وثيقة بـ«الحرس الثوري» فسوف يحصلون على 43 مقعداً من مقاعد المجلس الجديد. وبالتالي، وحتى في ظل غياب نجاد، يحظى «الحرس الثوري» وأزرعه المساندة بالأغلبية

المجلس الإسلامي الجديد - من أصل 290 عضواً - شعاراً المتشددين أو «الصفور»، في حين يزعم 20 عضواً آخر بأنهم من المعتدلين أو «الحمام». مع حفنة من 15 عضواً من أعضاء المجلس الجديد تتشقق بالولاء للرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد الذي عاد مروجاً لصورته الذاتية، محاولاً اتخاذ موقفاً وسطاً ما بين المهاتما غاندي الهندي وجنكينز خان المغولي. وتبقى لدينا جوقة من 33 عضواً من المذبذبين، لا إلى

نجاح استراتيجية «الضغط الكبير» التي اعتمدها الرئيس ترمب في إجبار النظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف والتأهب لخوض معركة النهاية الكاسحة المطلوبة في المجلس. وحقيقة أن المجلس الجديد يعبر عن الطبيعة الحقيقية للنظام الإيراني بصورة غير مسبوقة، ينبغي اعتبارها تطوراً إيجابياً في الأحداث.

وعلى الصعيد المحلي، ترفض الانتخابات الأخيرة حذاً لمزاعم علي خامنئي، بأن إخفاقات النظام الإيراني خلال العقود الأربعة الماضية مرجعها إلى الخيارات المعتدلة الإصلاحية من «بناة رفسنجاني» إلى «فتيان نيويورك

الذين يملكون قدراً من الدعم المحلي، ولكن مواقفهم ومبادئهم منفتحة على الدوام لاستقبال أعلى العطاءات. وأخيراً، لدينا 11 مقعداً مخصصاً للمرشحين الذين لم يفوزوا بالأغلبية، والذين تقرقر مصائرهم الانتخابية في الجولة التالية من التصويت. ويعتبر المجلس الإسلامي الجديد هو أول انعكاس للتوازن القائم بين القوى الحقيقية ضمن المؤسسة الخمينية الحاكمة في

### نجحت استراتيجية «الضغط الكبير» التي اعتمدها الرئيس ترمب في إجبار النظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف والتأهب لخوض معركة النهاية

هؤلاء ولا إلى هؤلاء، من الأعضاء الذين يملكون قدراً من الدعم المحلي، ولكن مواقفهم ومبادئهم منفتحة على الدوام لاستقبال أعلى العطاءات. وأخيراً، لدينا 11 مقعداً مخصصاً للمرشحين الذين لم يفوزوا بالأغلبية، والذين تقرقر مصائرهم الانتخابية في الجولة التالية من التصويت. ويعتبر المجلس الإسلامي الجديد هو أول انعكاس للتوازن القائم بين القوى الحقيقية ضمن المؤسسة الخمينية الحاكمة في

التي اعتمدها الرئيس ترمب في إجبار النظام الحاكم على إعادة ترتيب الصفوف والتأهب لخوض معركة النهاية الكاسحة المطلوبة في المجلس. وحقيقة أن المجلس الجديد يعبر عن الطبيعة الحقيقية للنظام الإيراني بصورة غير مسبوقة، ينبغي اعتبارها تطوراً إيجابياً في الأحداث.

وعلى الصعيد المحلي، ترفض الانتخابات الأخيرة حذاً لمزاعم علي خامنئي، بأن إخفاقات النظام الإيراني خلال العقود الأربعة الماضية مرجعها إلى الخيارات المعتدلة الإصلاحية من «بناة رفسنجاني» إلى «فتيان نيويورك

الذين يملكون قدراً من الدعم المحلي، ولكن مواقفهم ومبادئهم منفتحة على الدوام لاستقبال أعلى العطاءات. وأخيراً، لدينا 11 مقعداً مخصصاً للمرشحين الذين لم يفوزوا بالأغلبية، والذين تقرقر مصائرهم الانتخابية في الجولة التالية من التصويت. ويعتبر المجلس الإسلامي الجديد هو أول انعكاس للتوازن القائم بين القوى الحقيقية ضمن المؤسسة الخمينية الحاكمة في



## هروب من الأسهم الآسيوية وحذر يपाल «أسواق الغرب»

لندن، «الشرق الأوسط» شهدت أسواق الأسهم الآسيوية أكبر حركة بيعية في سنوات من جانب المستثمرين الأجانب على مدار الأسبوع الجاري، إذ إن انتشار فيروس كورونا» داخل القارة تسبب في ابتعاد المستثمرين عن الأصول الخطرة. وبيع المستثمرون الأجانب أسهما صينية بقيمة 6,1 مليار يوان (870 مليون دولار) من الاثنين وحتى الخميس، إذ نتجه لتسجيل أكبر حركة بيعية على الإطلاق على مدار أسبوع، فيما باعوا أسهما في بورصة تايوان بقيمة 1,1 مليار دولار الأربعاء، وهي أكبر وتيرة في ست سنوات، بحسب موقع أرقام. أما في كوريا الجنوبية، فباع المستثمرون أسهما بقيمة 868 مليون دولار منذ يونيو (حزيران) 2013. وتزامن مع الحركة البيعية في أسواق الأسهم تقافق الأوضاع المتعلقة بـ«كورونا»، إذ تجاوز عدد الإصابات خارج الصين مستواها داخلها، ووصل إجمالي الإصابات عالميا في الوقت الحالي إلى 82,36 ألف شخص. وفي غضون ذلك، قالت أموندي لإدارة الأصول إنها أصبحت «أكثر حذرا» تجاه الأسهم الأوروبية والأمريكية، وتحولت إلى موقف «محايد» إزاء أسهم الأسواق الناشئة، في ظل موجة البيع الراهنة بفعل اتساع نطاق تفشي فيروس كورونا. وقال باسكال بلانك الرئيس التنفيذي لاموندي التي تدير أصولا بقيمة 1,7 تريليون دولار: «الخطر الرئيسي الآن هو انحسار حالة الرضا التي ظهرت مؤخرا في السوق، حيث إن الأصول عالية المخاطر بلغت ارتفاعات تاريخية في فبراير (شباط)، والنشاط قد يتحول إلى رد فعل مفرط». وقال في

الأمريكية لأجل 10 سنوات إلى 1%، وإذا ارتفعت العائدات إلى 1,5%، يتوقع البنك أن يبلغ المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» مستوى 3400 بحلول نهاية العام. كما زاد «غولدمان ساكس» توقعاته للأسعار المستهدفة لآونة الذهاب (الأونصة) هذا العام، مع توسع رقعة انتشار فيروس كورونا» وتوجه المستثمرين إلى اللامانات الآمنة. ورفع البنك توقعاته بواقع 200 دولار ليستهدف 1800 دولار للأونصة في حال استمرار تأخير انتشار فيروس كورونا» إلى الربع الثاني من العام. ويتداول المعدن الأصفر عند أعلى مستوياته منذ سبعة أعوام، حيث ارتفع بأكثر من 8% منذ بداية العام. وقبل أيام، خفض «غولدمان ساكس» تقديرته لنمو اقتصاد الولايات المتحدة خلال الربع الأول من العام الجاري بسبب تأخير فيروس «كورونا»، وقال جان هاتزيوس، كبير الاقتصاديين في البنك، يوم الإثنين، إنه يتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة بنحو 1,2% في الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع نمو 1,4% في التوقعات السابقة، حسب شبكة «سي إن بي سي». فيما يتوقع البنك نمو اقتصاد الولايات المتحدة بنحو 2,7% في الربع الثاني من 2020، إذا تم احتواء الفيروس. وكان أكبر اقتصاد حول العالم قد نما بنسبة 2,1% في الربع الرابع من العام الماضي. وأضاف هاتزيوس أن «المخاطر تميل بوضوح نحو الجانب السلبي حتى يتم احتواء المرض، وهناك عدد متزايد من الشركات تقترح إجراء تخفيضات محتملة في الإنتاج في حالة استمرار تعطل سلسلة التوريد في الربع الثاني أو ما بعده». وفي وقت سابق أمس، خفض «بنك أوف أمريكا» توقعاته للنمو العالمي إلى أدنى مستوى منذ ذروة الأزمة المالية العالمية في 2009، ويتوقع البنك متوسط نمو عالمي بنسبة 2,8%، انخفاضاً من توقعات سابقة تبلغ 3,1%.



هبط «داو جونز الصناعي» 431,59 نقطة أو ما يعادل 1,60% إلى 26526 نقطة (رويترز)

الأساسية لربحية السهم للشركات المدرجة على المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» إلى 165 دولاراً، من 174 دولاراً في 2020، مما يشير إلى أن الأرباح ستظل على الأرجح دون تغيير مقارنة بما كانت عليه قبل عام. وكان محللون قد توقعوا زيادة 7,7% في الأرباح، حسب بيانات «رفينانتييف»، وقال «غولدمان ساكس» إن التوقع الأحدث يرجع إلى انخفاض حاد في الأنشطة الاقتصادية الصينية في الربع الأول. وترجع الطلب من شركات التصدير الأمريكية، واضطرابات في سلاسل الإمداد وتباطؤ في النشاط الاقتصادي المحلي. وقال «غولدمان ساكس» إنه يتوقع أن يبلغ المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» نحو 2900 نقطة في الابد القريب، وهو ما يقل 14,4% عن مستوى الإغلاق القياسي المرتفع للمؤشر الذي سجله في 19 فبراير الماضي، وذلك بافتراض نزول عائدات سندات الخزنة

سهم «فندلي» 2,5%. وتشهد الفترة الأخيرة تسارع وتيرة انتشار فيروس «كورونا» المستجد خارج المنطقة الآسيوية، في ظل ارتفاع أعداد الإصابات المؤكدة داخل اقتصادات مؤثرة مثل الولايات المتحدة وأوروبا إلى جانب دول منطقة الشرق الأوسط. وحسب آراء خبراء اقتصاديين، فإن حركة الأسواق العالمية أمس، وسط موجة التراجعات المسجلة في أغلب المؤشرات الرئيسية تعكس إفاقاً خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء أول من أمس (الأربعاء)، في احتواء مخاوف المستثمرين حيال انتشار فيروس «كورونا» وتداعيات ذلك على الاقتصاد العالمي. وقال «غولدمان ساكس»، إن الشركات الأمريكية لن تحقق نمواً للأرباح في 2020 مع انتشار فيروس «كورونا» خارج الصين، مما يوجب المخاطر المحيطة بالبنمو العالمي. وخفض تصورات الشركات توصيل الغذاء ارتفاعاً وزاد

تصحيح، كما أن الأسهم الأوروبية بذلك قد محت كل أرباحها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وعلق مراقبون بأن القلق في أعلى مستوياته، ما يدفع الأسواق إلى مرحلة تقلب وعدم يقين كبير، وهو ما يفسر الذعر المتفشي بالأسواق. وفي الأثناء، انخفض مؤشر «داو جونز الصناعي» بنسبة 3,74% ليصل إلى 26526 نقطة، كما سجل مؤشر «داكس» الألماني خسائر بنسبة 3,53% ليصل إلى 12323,33 نقطة، ومؤشر «فوتسي 100» البريطاني بنسبة 3,31% ليصل إلى 6809,52 نقطة، ومؤشر «فوتسي إم بي آيه» الإيطالي بنسبة 2,83% ليصل إلى 22760 نقطة. ونزل مؤشر شركات السفر والترفيه 3,3% ليخسّر خسائر سادس جلسة على التوالي بفعل تراجع أسهم شركات الطيران والفنادق على خلفية المخاوف من انخفاض الطلب، وتأثرت المعنويات بفعل بيانات أرباح ضئيفة. وفي آسيا، تراجع المؤشر

تدخلت أسواق الأسهم الأوروبية والأمريكية عملياً، أمس، مرحلة تصحيح، مع فقدانها أكثر من 10% من قيمتها خلال تداولات الأسبوع، فيما فقدت الأسواق العالمية أكثر من 3 تريليونات دولار، مع توقعات غاية في التشاؤم تشير إلى «نمو صفري» لأرباح الشركات الأمريكية هذا العام مع تفاقم فيروس «كورونا». ونزلت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت إلى منطقة تصحيح بعد دقائق من الفتح، أمس (الخميس)، في الوقت الذي يوجب فيه الانتشار السريع لفيروس «كورونا» خارج الصين المخاوف بشأن النمو وأرباح الشركات. وهبط المؤشر «داو جونز الصناعي» 431,59 نقطة أو ما يعادل 1,60% إلى 26526 نقطة. وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» منخفضاً 53,85 نقطة أو ما يعادل 1,73% إلى 3062,54 نقطة. وتراجع المؤشر «ناسداك الجمع» 236,74 نقطة أو ما يعادل 2,64% إلى 8744,03 نقطة. والمتغيرات الثلاثة منخفضة حالياً ما يزيد على 10% دون المستوى المرتفع القياسي الذي بلغته خلال جلسة في وقت سابق من الشهر الجاري. وواصلت مؤشرات الأسهم الأوروبية تراجعها خلال تعاملات أمس (الخميس) لتنتجه صوب تسجيل أسوأ موجة خسائر أسبوعية منذ عام 2011 تحت ضغط تنامي المخاوف حيال تحول فيروس «كورونا» إلى وباء عالمي بعد إصابات أكثر من 82 ألف شخص حول العالم. وفي الساعة 14:38 بتوقيت غرينتش، كان مؤشر «يوروبستوكس 600» متراجحاً بنسبة 3,81% ليصل إلى 389,23 نقطة، ليصبح بصدد أسوأ أسبوع له منذ يناير (كانون الثاني) 2011. وبهذا فقد المؤشر إجمالاً نحو 10% من قيمته منذ بلوغه مستواه القياسي المرتفع يوم 19 فبراير (شباط)، ليعدّ في مرحلة

## «النقد» و«البنك» الدوليان يبحثان «الاجتماعات الاقترضية» منعاً للاختلاط

المساهمين، تحرق قرارا بشأن نطاق ومجال اجتماعات الربيع في الأيام المقبلة». وسبق أن ألغت المؤسسات الدوليان اجتماعاتهما السنوية في العاصمة الأمريكية بعد دفعهما إلى بحث تقليص اجتماعات الربيع المقررة في أبريل (نيسان) المقبل أو عقدها بمؤتمرات عبر الإنترنت.

والأسابيع المقبلة. وتشمل الخيارات تقليص عدد الاجتماعات وإلغاء الأنشطة الإضافية وتقليل عدد أفراد الوفود المشاركة في تسافر إلى واشنطن. ومن البدائل الأخرى إجراء اجتماعات «اقترضية» عبر الهاتف، في حين يظل احتمال عقد الاجتماعات على النحو المعتاد قائماً.

نحو لا يمكن تجنبه. وقال مسؤولون من المؤسسات وأعضاء حكومات إن الحديث عن إلغاء الاجتماعات برمتها سابق لأوانه، لكنهما تدرسان عدة خيارات لتعديلها. وأضافوا أنه لم يجر اتخاذ أي قرار حتى الآن، مشيرين إلى أن هذه يتوقع بشدة على جهود احتواء الفيروس في الأيام

الأيام الماضية من ضرر اقتصادي أشد بفعل انتشار فيروس كورونا خارج الصين وخفض توقعاته للنمو العالمي في العام 2020. ويخبر انتشار الفيروس مخاوف داخل صندوق النقد والبنك الدوليين من أن اختلاط وفود الدول الأعضاء المائة وتسعة وثمانين خلال اجتماعات الربيع قد يسهم في المشكلة على

وانخفضت الأسواق المالية بشدة في الأيام الماضية بفعل أنباء الانتشار السريع للفيروس في أوروبا. وأعلنت إيطاليا إصابة أكثر من 400 شخص بالفيروس، وتأكدت إصابة أشخاص زاروا إيطاليا والبرازيل والجزائر والنمسا وكرواتيا واليونان وبلدان أخرى. وحذر صندوق النقد في

واشنطن، «الشرق الأوسط» عشرة الآف من المسؤولين الحكوميين والصحافيين ورجال الأعمال وممثلي المجتمع المدني في بورصة طوكيو، وكان مؤشر قطاع النقل الجوي الأكثر انخفاضاً حيث نزل 4,9%. وتراجع مؤشر أسهم شركات المسيرة شديد الحساسية للدورات الاقتصادية 4,3%. وفي المقابل، سجل مؤشر شركات توصيل الغذاء ارتفاعاً وزاد

قالت مصادر مطلعة إن تزايد بوعات القلق داخل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بشأن انتشار فيروس كورونا الجديد، دفعهما إلى بحث تقليص اجتماعات الربيع المقررة في أبريل (نيسان) المقبل أو عقدها بمؤتمرات عبر الإنترنت.

## إجراءات حكومية مضادة تشمل إعفاءات ضريبية وتأمينية الشركات الصينية الصغيرة تعاني وسط دوامة الفيروس والأوروبية تخفض سقف أهدافها

وفي سياق ذي صلة، ذكرت وزارة الأمن العام الصينية أن الصين نقلت ما إجماليه 84 ألف عامل على متن قطارات المسحق. لاستئناف العمل والإنتاج وسط تفشي وباء «كوفيد - 19»، ابتداءً من مقاطعة هوبي، فستعفى من الرسوم المذكورة من فبراير إلى أبريل (نيسان)، وسيتم تخفيض رسوم الشركات الكبيرة إلى النصف، وإضافة إلى ذلك، طبقت السلطات المحلية أيضاً تدابير تفصيلية بينها تخفيف الإيجار والتأمين لشركات المطاعم والسكن في المائة من الشركات قد استفادت من هذه التدابير المذكورة حتى يوم الثلاثاء، وقد قبلت بعض شركات المطاعم والسكن الكبيرة دعماً في القروض من المصارف. وتوقع شيان أن تشهد هذه القطاعات انتعاشاً سريعاً بعد الوفاء مع تقديم الوزارة مزيداً من السياسات لدعمها.

إدارة الاستثمار الأجنبي بالوزارة، «تأثير تفشي فيروس كورونا على سلاسل الإمداد والصناعة... وضع الصين الهام في سلسلة الإمداد والصناعة العالمية لن يتغير بسبب ذلك». ويأتي ذلك في وقت اتخذت فيه الصين تدابير مضادة متعددة لتخفيف الضغوط المالية عن قطاعات المطاعم والسكن وسط متكافحة تفشي وباء فيروس كورونا الجديد. وقال شيان غو، مسؤول بالوزارة في مؤتمر صحفي يوم عقد الأربعاء، إنه نظراً لآثار الضخمة الناتجة عن تفشي الوباء على هذه القطاعات، سيتم إعفاء ضريبة القيمة المضافة من إيراداتها. وفي الوقت نفسه، قال شيان إنه بالنسبة للشركات في مقاطعة هوبي الأشد تضرراً لتفشي الوباء، سيتم إعفاء من أقساط التأمين ضد القاعد والبطالة والتأمين ضد إصابات العمل لهذه الشركات من فبراير (شباط) إلى يونيو

وتوقع نحو نصف من سلهم الاستطلاع، حدوث تراجع تزيد نسبتها على 10 في المائة، في إيرادات النصف الأول من عام 2020. بينما من المتوقع أن تشهد الإيرادات الربع سنوية انخفاضاً تزيد نسبتها على 20 في المائة. وقال نحو نصف المشاركين في الاستطلاع، والبالغ عددهم 577، إنهم يخفون أهدافهم التجارية السنوية. ويذكر أن الاستطلاع قد جرى خلال الفترة بين 18 و21 من فبراير (شباط) الجاري. ومن جانبها، قالت وزارة التجارة الصينية للصحافيين في إيجاز صحفي عبر الإنترنت، أمس، إن مسحا أجرته خصص إلى أن أكثر من 90 في المائة من قرابة سبعة آلاف شركة منخرطة في التجارة الخارجية، واجهت تأخيرات في الشحن والمدفوعات بسبب تفشي الفيروس. وقال لي شينغ شيان مدير إدارة التجارة الخارجية بالوزارة

وتوقع نحو نصف من سلهم الاستطلاع، حدوث تراجع تزيد نسبتها على 10 في المائة، في إيرادات النصف الأول من عام 2020. بينما من المتوقع أن تشهد الإيرادات الربع سنوية انخفاضاً تزيد نسبتها على 20 في المائة. وقال نحو نصف المشاركين في الاستطلاع، والبالغ عددهم 577، إنهم يخفون أهدافهم التجارية السنوية. ويذكر أن الاستطلاع قد جرى خلال الفترة بين 18 و21 من فبراير (شباط) الجاري. ومن جانبها، قالت وزارة التجارة الصينية للصحافيين في إيجاز صحفي عبر الإنترنت، أمس، إن مسحا أجرته خصص إلى أن أكثر من 90 في المائة من قرابة سبعة آلاف شركة منخرطة في التجارة الخارجية، واجهت تأخيرات في الشحن والمدفوعات بسبب تفشي الفيروس. وقال لي شينغ شيان مدير إدارة التجارة الخارجية بالوزارة

بكين، «الشرق الأوسط» وقالت وزارة التجارة الصينية الخميس إن تجارة البلاد الخارجية تواجه صعوبات، إذ تجد الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلاسل إمداداتها صعوبات في ظل القيود التجارية ونقص المواد الخام وتأخر المدفوعات بسبب تفشي فيروس كورونا. في ذات الوقت الذي أظهر فيه استطلاع جديد للرأي، أن انتشار فيروس كورونا المتحور الجديد، قد أضر بأغلب الشركات الأوروبية في الصين، مما دفع الكثير منها إلى خفض أهدافها التجارية السنوية. وأقام ما يقرب من 90 في المائة من المشاركين في استطلاع مشترك أجرته غرفة التجارة الألمانية في الصين وغرفة تجارة الاتحاد الأوروبي في الصين، وأعلنت كوريا بعد منعها من الرسو في خمس دول. وقد تعافت 20 حالة من الـ22 حالة إصابة في ماليزيا من الفيروس.

## تدابير مالية ماليزية في مواجهة «كورونا»

النمو الاقتصادي في معظم دول جنوب شرقي آسيا، بما في ذلك ماليزيا. ونسأت المقترحات الاقتصادية، والتي تشمل إعفاءات ضريبية للشركات السياحية وتخفيض الرسوم المفروضة على محال البيع بالمطارات، في الوقت الذي يتنافس فيه السياسة الماليزيون على ملء فراغ السلطة. وتم تعيين مهاتير رئيساً مؤقتاً للوزراء بعد ساعات قليلة من استقالته المفاجئة يوم الاثنين الماضي. وسجلت ماليزيا 22 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس، من بينها مواطنة أميركية وصلت على متن طائرة إلى ماليزيا بعد أن كانت من بين 1455 ركاباً على متن سفينة سياحية رست في كيبوديا بعد منعها من الرسو في خمس دول. وقد تعافت 20 حالة من الـ22 حالة إصابة في ماليزيا من الفيروس.

أعلن رئيس الوزراء الماليزي المؤقت مهاتير محمد، أمس (الخميس)، عن حزمة تحفيز قيمتها 20 مليار رنجيت (4,7 مليار دولار)، وذلك في إجراء لتعويض الآثار الاقتصادية المحلية للحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة وتفشي فيروس «كورونا» المتحور الجديد (كوفيد - 19). وقال مهاتير إن التحفيز الاقتصادي يشمل إعفاءات ضريبية وإعادة جدولة القروض للشركات المتأثرة بتفشي الفيروس. وأضاف أن الشركات شبه الحكومية والهيئات العامة ستسرع أيضاً مشاريع الاستثمار لعام 2020. وأثار التباطؤ في السياحة الخارجية والصناعات التحويلية المحلية في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، توقعات واسعة النطاق بتراجع



العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كويت	د.اراضي	ج.عمري	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,61	9,63	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,83	4,69	0,49	4,73	0,48	0,39	0,91	20,09	12,39	1940	3,66
يورو	€	4,12	4,00	0,42	4,03	0,41	0,34	0,78	17,15	10,57	1655	3,13

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
51,39	54,17	1654,80	1640,40	8864,88
امس	السابق	امس	السابق	امس
8837,26				

## المركز الوطني للتخصيص يواصل استكشاف المزيد من الفرص حشد استثماري يطلع على 100 فرصة طرح حكومي مستهدفة في السعودية

الرياض، شجاع البقمي

في حشد مصرفي واستثماري ضخ استضافته العاصمة السعودية الرياض، اطلع 67 بنكاً وشركة مالية على فرص خصصتها في القطاع العام السعودي لقرابة 100 فرصة طرح تستهدفها السعودية، وسط سعي قائم لتسريع عملية إجراءات الطرح وتنفيذه. ولغت هاني بن ناصر

الصانع، المتحدث الرسمي ومدير عام التواصل الاستراتيجي والتسويق للمركز الوطني للتخصيص، إلى أن المركز يعمل على استكشاف المزيد من الفرص القابلة للتخصيص في الأجهزة الحكومية، وموضاً وجود قائمة بفرص حالية تصل عددها إلى 100 فرصة؛ سعياً نحو الإسراع في عميات طرح هذه الفرص بما يساهم في تحقيق اهداف منظومة التخصيص.

ولغت الصايغ إلى إشراك وتسهيل دخول كبرى الشركات للاستثمار في مشاريع التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص، بالقول «كل ذلك سيتم بالتعاون مع شركائنا من البنوك والشركات مالية والقطاعات الأخرى ذات العلاقة». وفي تجمع ضم عدداً من الرؤساء التنفيذيين للبنوك المحلية والدولية والشركات المالية العاملة في السعودية، التقى

المركز الوطني للتخصيص، أمس، كبار التنفيذيين في القطاع المالي والاستثماري بالملكة، حيث ضم اللقاء الذي عقد في العاصمة الرياض ممثلين 67 بنكاً تجارياً وشركاء استثمارياً وشركة مالية. وشهد هذا اللقاء النوعي استعراض عدد من الفرص الاستثمارية الحالية والمتوقعة طرحها قريباً من القطاعات المستهدفة بالتخصيص، وهي الفرص الاستثمارية التي تحظى

بحبوبة كبرى وجاذبية عالية، كما شهد اللقاء استعراض الزايات والمقومات التي تتمتع بها تلك القطاعات للمستثمرين المحليين والدوليين، هذا بالإضافة إلى استعراض خطط المركز الوطني للتخصيص في جذب المستثمر المحلي والدولي للمشاركة في فرص التخصيص التي سيتم طرحها. ويؤكد المتحدث الرسمي للمركز الوطني للتخصيص، أن

اللقاء مع البنوك والشركات المالية يأتي لأهمية دورهم كشركاء في دعم أعمال التخصيص، والشراكة بين القطاعين العام والخاص من خلال التمويل وتقديم الاستشارات، وخلق المنتجات المالية الابتكارية في أسواق تمويل المشاريع، مؤكداً أن المصارف والبنوك لها دور إيجابي وكبير في جذب واستقطاب الاستثمارات المحلية والدولية، وفتح آفاق جديدة في الاقتصاد الوطني، وتحسين مستوى الخدمة للمستفيد من مواطن ومقيم. وأشار الصانع إلى أن هذا اللقاء يعد ثالث لقاء للمركز مع قطاع الأعمال منذ بداية العام، حيث كان أولها لقاءات مع رجال الأعمال في عدد من الغرف التجارية بالملكة، تلاها لقاءات عدة مع كبار رجال الأعمال في المنطقة الشرقية، مضيفاً «يعمل المركز على تكثيف اللقاءات مع مختلف قطاعات الأعمال بهدف

## منح وقروض سعودية تنموية لألف مشروع في 85 دولة

الرياض، الشرق الأوسط

كشف الصندوق السعودي للتنمية عن تقديم المملكة منحا وقروضا لألف مشروع في 85 دولة حول العالم، في إطار تعزيز الدولة لمبدأ تمويل التحول. يأتي ذلك في سياق رعاية الصندوق السعودي للتنمية مؤخرا مؤتمر معهد التمويل الدولي لقمّة مجموعة الدول العشرين الذي انعقد في الرياض ضمن جهودها للإسهام في «رؤية المملكة 2030» ورئاستها قمة مجموعة دول العشرين لعام 2020. وناقش المؤتمر موضوع «تمويل التحول» الذي يرتبط بشكل وثيق باستراتيجية الصندوق في تمويل المشاريع التنموية العالمية، بما ينسجم مع رئاسة المملكة لمجموعة دول العشرين، كما يعد تطورا طبيعياً لعمل الصندوق الذي يسعى دوماً إلى دعم ومساعدة الدول النامية لتحقيق التنمية العالمية المستدامة.

وقدم الصندوق السعودي للتنمية منذ تاسيسه الكثير من القروض والمنح لمشاريع رفع كفاءة الطاقة، التي تركز في معظمها على القارة الأفريقية، وكان آخرها مشروع سد سامينديني في بوركينافاسو، المخطط له أن يساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الغذائي، وتحسين الإنتاج الزراعي؛ ليستفيد منه أكثر من 250 ألف مزارع من سكان وادي سامينديني الذي يعاني من شدة الجفاف، إلى جانب أهمية الدعم الذي سيوفره السد في المجال الزراعي، سيولد الطاقة باقل تكلفة للمجتمع المحلي.

ويعد السد من الأمثلة الرئيسية لدعم تمويل التحول؛ كونه يساهم في معالجة ثلاثة تحديات رئيسية، وهي الحفاظ على الثروة المائية، ورفع كفاءة الطاقة، وتعزيز الأمن الغذائي. وأسهم الصندوق منذ تاسيسه في تمويل أكثر من ألف مشروع في 85 دولة من خلال تقديمه مجموعة من المنح والقروض، بينما قام خلال السنوات الماضية بتطوير الكثير من البرامج المرتبطة بالمشاريع الإنمائية، مثل البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في أفريقيا بهدف الحد من آثار الجفاف في الدول الأفريقية، حيث تم حفر وتجهيز أكثر من 6 آلاف منشأة مائية استفاد منها نحو 2,5 مليون شخص ممن حصلوا على مياه نظيفة وأمنة. وشهد المدير العام لإدارة العمليات في الصندوق السعودي للتنمية، المهندس فيصل القحطاني، خلال تمثيله بمشاركة الصندوق في المؤتمر، دور الصندوق في مجال دعم تطوير مفهوم «تمويل التحول»، على أهمية انضمام الدول النامية إلى مسيرة الانتقال العالمي إلى اقتصاد لتدوير الكربون.

وأكد القحطاني، أن القضايا المتعلقة بالاستدامة ستكون ضمن أجندة أعمال قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها المملكة العربية السعودية، وهي كفاءة الطاقة، والحد من الهدر المائي، والأمن الغذائي، مشيراً إلى أن الصندوق يدعم هذا النوع من المشاريع منذ تاسيسه عام 1975، في مشاريع ومجالات الطاقة والمياه، وغيرها من مجالات التنمية الريفسية؛ تماشياً مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

والتقنية له تأثير مباشر على جودة تنفيذ المشاريع.

### التناغم والتكامل

من جانبه، أكد المدير العام لبرنامج «مشروعات» المهندس أحمد البلوي مواصلة العمل على أكثر من مستوى وقطاع ومنطقة في جهود مخصصة مترامنة يبدلها فريق عمل مشروعات ليصل لقطاع المشاريع في الجهات العامة إلى درجة من التناغم والتكامل ووحدة في المعايير والآليات وارتفاع مطرد في جودة المشاريع المنفذة والمُدارة في خدمة سكان المملكة.

وأشار إلى أن البرنامج وقع مذكرة التفاهم الثانية ضمن برنامج الدعم والتمكين لإدارة المرافق مع جهة أكاديمية وهي جامعة الملك سعود، كذلك التوسع في التعاون مع إمارات وأمانات المناطق فيما يواصل «مشروعات» بناء الشراكة الاستراتيجية لتحسين منظومة إدارة المشاريع في المملكة وبيئتها التنظيمية. وبحسب البلوي: «هذه الخطوات تدعونا إلى الاعتزاز بالدور الذي يؤديه البرنامج بالوعي المسؤول لمختلف شركائنا من الجهات العامة بأهمية الانتقال بمشاريع القطاع العام إلى مرحلة جديدة تتسم بالكفاءة في مختلف مراحل إدارة المشروع والمرفق».

ويرى البلوي أن التحول إلى الكفاءة والمعايير العالمية يصعب دون الشراكة والانضمام إلى برامج «مشروعات» الذي يمثل الجهة العامة لتحقيق رؤية موحدة تنقل البنية التحتية إلى أفضل المعايير العالمية التي تليق بالملكة ومستقبلها.

### زراع التمكين

ومعلوم أن البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة «مشروعات» يمثل الذراع التمكيني للدولة في مشاريع البنى التحتية، ويعمل على تقديم الخدمات الاستشارية والمساندة الفنية للجهات الحكومية في إدارة المشاريع والمرافق العامة، وذلك لتعزيز فاعلية وكفاءة واستدامة البنية التحتية الوطنية وفق أفضل الممارسات العالمية وبما يتماشى مع تطلعات رؤية المملكة 2030 الطموحة.

## إتمام مذكرات تفاهم تمكين الجهات الحكومية من رفع أداء إدارات المشاريع المرافق العامة السعودية لتحول شامل بـ«معايير عالمية»



مشروعات المرافق العامة مستهدفة بالتحول تجاه المعايير الحكومية (الشرق الأوسط)

وفق منهجية مشروعات، ورفع فاعلية النظام المحوسب في إدارة عمليات الصيانة والتشغيل، وبناء لوحة مؤشرات قياس الأداء المالي والإداري والفني، وتعزيز قدرات الجامعة في هذا المجال.

### مبادرة للمقاولات

وجاءت المذكرة الرابعة الموقعة الشهر الجاري بين «مشروعات» والهيئة السعودية للمقاولين لتعطي دفعة إضافية للممارسين المشتركين المتعلقة ببناء القدرات البشرية في مجال المقاولات ونقل المعرفة إليها وفق منهجية «مشروعات»، عبر تقديم ورش العمل المشتركة، واعتماد جهات تدريبية متخصصة، وتحسين البنية التنظيمية للمقاولات عبر القرارات التشريعية، وتبادل المعلومات والربط الإلكتروني، وتبادل الخبرات والمعارف. وستعكس أهمية الدور الذي يؤديه قطاع المقاولات وكوادره البشرية - بحسب بيان صدر أمس عن البرنامج - في إدارة مشاريع الجهات العامة في المملكة، إذ أن بناء قدرات القطاع البشرية

والإليات الكفيلة بالحد من تكرار هذه المخالفات، كما تشمل مذكرة التفاهم تبادل المعلومات والبيانات، والتعاون في مجال إعداد الدراسات المشتركة حول أنماط ومؤشرات الفساد في مجال إدارة المشاريع والمرافق.

### تفاهم تعليمي

وركزت مذكرة التفاهم مع جامعة الملك سعود على تمكين الجامعة من إدارة مرافقها بكفاءة وفاعلية تضمن جودتها واستدامتها في خدمة الطلاب والأساتذة الحاليين والمستقبليين في الجامعة التي تتميز بضخامة عدد المستخدمين من مرافقها، إذ تخدم أكثر من 63 ألف طالب وطالبة، وتشمل مرافقها وأصولها مباني متعددة في مواقع مختلفة من مدينة الرياض يبلغ عددها 51 مبنى أكاديمياً و41 مجمعا سكنياً و813 منزلاً.

وتأتي مذكرة التفاهم مع مشروعات وجامعة الملك سعود لترتكز على رفع كفاءة إدارة هذه المرافق الجامعية وبناء الأساسيات من تسجيل الأصول وتقييم حالتها

رئيسية تستقطب ملايين الزوار سنوياً في موسم الحج وغيره من المواسم، الأمر الذي يُعظم الحاجة إلى تهيئة البنية التحتية للمدينة لاستقبال الزوار على مدار العام وخدمتهم وتيسير احتياجاتهم، بالإضافة إلى خدمة سكان المدينة النورة والمقيمين فيها.

### مذكرة النزاهة

وفي حالة مذكرة التفاهم مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة»، فتأتي توسعاً في الشراكات الاستراتيجية للبرنامج التي يحرص من خلالها على تعميق سبل التعاون مع الجهات المسؤولة عن تحسين البيئة التنظيمية للمشاريع الإنشائية والبنية التحتية، إذ تعد هيئة الرقابة ومكافحة الفساد إحدى أهم الجهات التابعة التي تساهم في تحقيق هذا الهدف عبر رصد المخالفات في إدارة مشاريع البنية التحتية وإدارة المرافق في الجهات العامة.

كما تدعم «نزاهة» بتزويد برنامج «مشروعات» بالمعلومات اللازمة حولها لتصميم المعايير

في إدارة المرافق، بينما يواصل بناء الشراكات الاستراتيجية مع الجهات التنظيمية والتعليمية والاستشارية داخل وخارج المملكة التي بلغ عددها أكثر من 34 شريكاً. وعبر هذه الشراكات، يؤدي برنامج «مشروعات» مسؤولية قيادة تحول شامل في نهج إدارة المشروعات والمرافق في الجهات العامة نحو معايير عالمية تتسم بالكفاءة والكفاءة وتبني أفضل الممارسات المعروفة والمجزبة في هذا المجال.

### أمانة المدينة

وجاءت مذكرة التفاهم الموقعة مع أمانة المدينة المنورة ضمن نطاق تعاون «مشروعات» مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، حيث تركز على مجال إدارة الأصول والمرافق التابعة للأمانة وتشمل 117 عقداً لصيانة وتشغيل مرافق الأمانة والبلديات التابعة لها، التي يبلغ عددها 30 بلدية.

وتتبع الأهمية الخاصة لهذه الشراكة من مكانة المدينة المنورة في العالم الإسلامي التي تجعلها وجهة

## تحليل اقتصادي

الرياض، الشرق الأوسط

تدفع السعودية إلى مزيد من التحول الشامل نحو إدارة المرافق العامة في البلاد من خلال المشروعات المقررة وفقاً لأعلى مستويات المعايير العالمية، في إطار الرفع من كفاءة إدارة المشروعات والمرافق العامة مساهمة مشروع المملكة لرؤية 2030، وأتم البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة «مشروعات» الشهر الجاري، توقيع مذكرات تفاهم مع شركائهم من الجهات العامة من مختلف مناطق المملكة، في انعكاس عملي مباشر لنجاحات البرنامج المتميزة في رفع كفاءة إدارة المشاريع والمرافق في الجهات العامة والدفع قدماً بموجة من التحول الشامل في أداء القطاع.

وأنتهى البرنامج الذي يعمل على قيادة عملية تحول لتمكين مكاتب إدارة المشاريع وإدارة المرافق في الجهات العامة في فبراير (شباط) الجاري توقيع أربع مذكرات تنوعت في مجالات إدارة المشروعات والمرافق وتعزيز التعاون مع الجهات العامة المؤثرة في هذا القطاع مع كل من أمانة المدينة المنورة، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة»، وجامعة الملك سعود، وهيئة الرقابة للمقاولين، وإلى تفاصيل أخرى تفسر التوجه نحو تمكين إدارات المشاريع بالجهات الحكومية لرفع الكفاءة والسير نحو التحول...

### مستهدف «مشروعات»

تمهد كل مذكرة تفاهم أبرمت الشهر الجاري مع الجهات الحكومية لتفعيل دور مشروعات في نطاق جديد على مستوى القطاع والمنطقة، حيث تضاف هذه التفاهمات إلى صيد برنامج «مشروعات» المتزايد من الشراكات مع الجهات الحكومية والتنظيمية والتعليمية؛ إذ يعمل البرنامج حالياً على تمكين أكثر من 30 جهة حكومية في مجال إدارة المشروعات، وأكثر من 16 جهة

## النفط يفقد 5%... وروسيا تؤكد دوام تعاونها مع السعودية



خام برنت انخفض إلى 50,98 دولار للبرميل (رويترز)

443,3 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع الماضي 423 ألف برميل يوميا. وكان بنك «غولدمان ساكس» - بحسب بيان صدر أمس الأربعاء - توقعات لخام مزيج «برنت» القياسي إلى 60 دولارا للبرميل في العام الحالي، كما خفض توقعات نمو الطلب في 2020 إلى 0,6 مليون برميل يوميا من 1,2 مليون.

وبحسب «رويترز»، يتوقع أن ينمو إنتاج الولايات المتحدة الفصلي بواقع 0,1 مليون برميل يوميا في المتوسط، وأن يبلغ النمو 0,3 مليون برميل يوميا في الربع الأخير من عام 2020 على أساس فصلي. وأضاف البنك الأميركي: «نفترض الآن أن سعر خام برنت 60 دولارا للبرميل مقابل 63 دولارا في السابق... يتوقع أن تتحسن أسعار النفط خلال العام بافتراض عودة الطلب إلى طبيعته في النصف الثاني من 2020».

توقعت فاكس غلوبال إنرجي الاستشارية ألا يتجاوز نمو الطلب على النفط 60 ألف برميل يوميا في 2020، أو «صفر عمليا» بسبب اتساع نطاق التفشي. وقال تاماس فارجا المحلل لدى بي بي في إم أويل أسوسيتس «التأثير السلبي على السعر سيبدأ إذا أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا جائحة، وهو شيء يبدو وشيكا. المعنويات قاتمة ونهاية النفق ليست في مدى الرؤية، لا ضوء أمامنا، بل ظلام دامس. ولا حتى تقرير النفط الأميركي الأسبوعي الإيجابي... كان قادرا على دعم السعر».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات الخام بالولايات المتحدة ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسيوية الماضي. وارتفعت مخزونات الخام 452 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 21 فبراير (شباط) إلى

توقعت فاكس غلوبال إنرجي الاستشارية ألا يتجاوز نمو الطلب على النفط 60 ألف برميل يوميا في 2020، أو «صفر عمليا» بسبب اتساع نطاق التفشي. وقال تاماس فارجا المحلل لدى بي بي في إم أويل أسوسيتس «التأثير السلبي على السعر سيبدأ إذا أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا جائحة، وهو شيء يبدو وشيكا. المعنويات قاتمة ونهاية النفق ليست في مدى الرؤية، لا ضوء أمامنا، بل ظلام دامس. ولا حتى تقرير النفط الأميركي الأسبوعي الإيجابي... كان قادرا على دعم السعر».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات الخام بالولايات المتحدة ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسيوية الماضي. وارتفعت مخزونات الخام 452 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 21 فبراير (شباط) إلى

توقعت فاكس غلوبال إنرجي الاستشارية ألا يتجاوز نمو الطلب على النفط 60 ألف برميل يوميا في 2020، أو «صفر عمليا» بسبب اتساع نطاق التفشي. وقال تاماس فارجا المحلل لدى بي بي في إم أويل أسوسيتس «التأثير السلبي على السعر سيبدأ إذا أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا جائحة، وهو شيء يبدو وشيكا. المعنويات قاتمة ونهاية النفق ليست في مدى الرؤية، لا ضوء أمامنا، بل ظلام دامس. ولا حتى تقرير النفط الأميركي الأسبوعي الإيجابي... كان قادرا على دعم السعر».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات الخام بالولايات المتحدة ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسيوية الماضي. وارتفعت مخزونات الخام 452 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 21 فبراير (شباط) إلى

موسكو، الشرق الأوسط

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفوك الخميس إن روسيا «راضية جدا» بتعاونها مع السعودية وتريد مواصلة في إطار تحالف أوبك والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي.

وقال: «نحن راضون جدا بالتعاون مع شركائنا في السعودية، وبالطبع نريد مواصلة التعاون ليس فقط في إطار العلاقات المتعددة الأطراف (أوبك)، لكن أيضا على الصعيد الثنائي... لدينا كثير من المشروعات المشتركة».

وأضاف نوفوك أن روسيا متمسكة بتوقعها السابق لضرب محتمل على الطلب العالمي بسبب تفشي فيروس كورونا في الصين وغيرها، مضيفاً أن التقديرات قد تتغير في ضوء انتشار الفيروس في أوروبا. وفي غضون ذلك، تراجع أسعار النفط الخميس بشكل



## تحسينات قليلة تساهم في استرجاع عافيته هل فات الأوان لتعديل وضعية الجسم؟



وتمدد العضلات في الجزء الأعلى من الظهر والصدر والوسط. - تشمل العوامل القوية للكتف «Shoulder strengtheners» على ضغوطات عظام الكتف (scapula) أي ضغط الواح الكتف (squeezes) سواء لمدة 30 ثانية في المرة الواحدة، أو ببساطة: تشديد عضلات البطن، عصابة المقاومة لسحب المرفقين كما في تمرين التشديد).

- وتشتمل مقويات لب الجسم «Core strengtheners» على الألواح المعدلة، (وفيها تتخذ وضعية الرفع مع الاستناد على المرفقين) وسحب السرة بشدة نحو العمود الفقري.

- طريقة سهلة لتمديد عضلات الصدر: ضع الذراعين خلف الظهر، مع ضم كلا المرفقين (أو الساعدين إن كان ذلك هو أقصى ما تستطيع).

- عليك العمل أيضاً على تعديل وضعية جسمك من خلال الأنشطة اليومية، ومن الوسائل البسيطة

التي تؤدي إلى إضعاف وضعية الجسم: خذ فترات للراحة من الحاسوب والتلفاز، مع زيادة ممارسة التمارين الرياضية. وتقول

الدكتورة دوشي: «في غضون 6 إلى 12 أسبوعاً، سوف تلاحظ تحسناً في وضعية جسمك».

\* رسالة هارفارد الصحية. خدمات تدريب ميداني

### تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط» \*

حتى وإن كانت وضعية جسمك تسبب المشكلات لك لسنوات، فمن الممكن الآن إدخال بعض التحسينات. قد يبدو الكتفان المستديران والوقفة غير المستوية من المشكلات المزمنة المستمرة من دون حل واضح، لا سيما بعد الوصول إلى سن معين، وربما تشعر بأن الوقت قد فات لتعديل الأمر وتحسينه، ولكن هناك فرصة سانحة وجيدة لضبط وضعية الجسم على الوضع السليم. تقول الدكتورة سالوني دوشي، طبيبة العلاج الطبيعي لدى مستشفى «برينغام» لأمراض النساء، التابع لجامعة «هارفارد»: «ليس الأمر عسيراً كما يظن البعض. وتحسين وضعية الجسم يتعلق في أغلب الأحيان بمحاولة تغيير الأنشطة الممارسة يومياً مع تقوية العضلات».

### عوامل وأسباب

ما هي العوامل المسببة لمشكلات وضعية الجسم؟ تنشأ الوضعية السيئة للجسم في الغالب من عادات العصر الحديث، مثل طول ساعات العمل أمام الحاسوب، أو الاستلقاء لفترات طويلة على الأريكة عند مشاهدة التلفاز، أو مداومة الاطلاع على الهواتف الذكية أكثر الوقت. وربما تتبع الوضعية السيئة للجسم أيضاً من الساعات الطويلة التي (مثل المعدات في أماكن العمل، أو أكياس البقالة الممتلئة، أو حقيبة اليد الثقيلة).

قد تحبب كل هذه الأنشطة وميلاتها على انحناء الجسد، أو دفع الكتف إلى الأمام. تقول الدكتورة دوشي موضحة: «يؤدي ذلك للإفراط في تمدد وإضعاف العضلات في الجزء الخلفي من الكتفين، كما يؤدي إلى تقصير العضلات في مقدمة الكتف والصدر. ثم تتدخل الجاذبية بسحب العضلات إلى الأمام، نظراً لأن العضلات ضعيفة للغاية. لصعوبة سحبها للوراء مرة أخرى». إذا كانت العضلات الأساسية في الظهر والبطن قد أصبحت ضعيفة بسبب عدم ممارسة الأنشطة، فمن شأن ذلك أن يسبب ميل الجسم إلى

## لم يفت الأوان لتنشيط الوضعية

حتى وإن تعرضت لكسر في بعض الفقرات (أي بمجرد الشفاء والتعافي وتأكيد الطبيب أنك بخير). وتضيف: «في هذه الحالة، نحاول منع تكرار الكسور في أجزاء أخرى من الظهر. ولا يمكننا تغيير العظام، ولكن يمكننا تغيير كتلة العظام».

## تهديد الصدر في وضعية الجلوس

نقطة التشدد. حافظ على الوضع لمدة 10 ثوان ثم العودة إلى وضع البداية. كرر التمرين من مرتين إلى أربع مرات.

● إن كنت تعاني من إصابة في العمود الفقري، أو أجريت لك عملية جراحية لدمج العظام في الظهر أو إزالتها، فربما تكون هناك حدود وقيود على تحسين الوضعية الجيدة لديك. وبخلاف ذلك، كما تقول الدكتورة دوشي، فإن الوقت لم يمر بعد، لتعديل وضعية جسمك،

## السعال الديكي

● السعال الديكي: في حالة السعال الديكي تبدأ الأعراض أيضاً مثل نزلة البرد، ويمكن أن تستمر لمدة أسبوع، ثم يتطور الأمر بحوادث نوبات من السعال الشديد تستمر لدقائق عدة ولا يكون الطفل قادراً على أخذ نفسه لأنه في حالة زفير نتيجة للسعال المستمر، ويكون لون الوجه أقرب إلى الأزرق نظراً لعدم دخول الأكسجين نتيجة للزفير المستمر، ويعقب هذه النوبة شهيق قصير (whoop)، ومن هنا أصل التسمية.

تكون هذه النوبات مصحوبة بالقيء بشكل مباشر، ولكن في الأغلب يكون السعال الديكي أكثر حدوثاً لدى الأطفال الأكبر، ولكن في حالة حدوثه فإنه يجب التعامل معه بحذارة وبشكل فوري من خلال العرض على الطبيب. ● خناق النوم: وفي حالة



لنقص الأكسجين في الجسم لعدم قدرة الجهاز التنفسي على القيام بوظائفه بشكل كامل في أكسدة الدم.

وتكون درجة الحرارة مرتفعة بشكل كبير، ويحدث احمرار للجلد وفرط عرق مصحوباً بقيء وسعال يسوء مع الوقت وتحدث حساسية في البطن. وأيضاً تكون هناك أعراض الاعتلال في الجهاز التنفسي: ويبدو لون الشفاه والأظفار أقرب إلى الأزرق نظراً

لعدم القدرة على التنفس بشكل سليم، ويحدث قصر في التنفس (dyspnea). وتقوم عضلات البطن بالانقباض في محاولة لمساعدة الجهاز التنفسي في عملية التنفس، ويبدو لون الشفاه والأظفار أقرب إلى الأزرق نظراً

لدى الأطفال، فإن المرض يكون شديد الخطورة أكبر منه لدى البالغين، نظراً لضعف المناعة، ويجب أن يتم التعامل معه عن طريق الحجز في المستشفيات وليس العلاج في المنزل. وتظهر الأعراض كما لو كانت نزلة برد عادية في البداية، ثم تتطور

## فيروسات حيوانية متحورة تعتاش على الإنسان للتكاثر بسرعة «كورونا الجديد»... شبح قاتل يهدد البشرية



وقد اختار الفيروس مقرين آخرين له في بنغلاديش والهند.

### الخفاش الطائر

ولكننا نعلم أن الخفاش يقع على قائمة طعام الصينيين إن لم يكن لهم هذا الكائن هو أحد الأحياء المهمة باختصاص ونقل فيروس الكورونا التاجي الجديد، وهذا المخلوق الغريب يحتضن أكثر من فيروس دون أن يمرض بها مثل فيروس «الاسلا» Lassa وماربورج Marburg والإيبولا وداء الكلب Rabies.

الخفاش هذا العنيد غير ملايين السنين يعتبر الحاضنة الرسمية للعديد من الفيروسات، ويتعايش معها بسلام، لأن جهاز مناعة الخفاش يضبط مسار الإنترفيرون على أقل درجة فقط ليقيها من شرب الفيروسات. وهذه الفيروسات تقبل على مضض لأنها باركت التعايش مع الخفاش والقت بيئته، ما دام هو لا يقوم بهجوم كاسح عليها. والغريب أنها لا تتحور في أحضان الخفاش لأنها لا تقوم بعملية تقاسم فيه، فهي مبرمجة للتقاسم عند الانتقال إلى حضان آخر عليه، ومن ثم يتيح لنفسه الفرصة في التكاثر بلا حساب، وأول طعنة تاريخية للبشر حدثت في 1994 في أستراليا، بحيث يملا الرئة والكلية بالسوائل مسبباً التهاب الرئة وإغلاق فعاليات الكلى وأغشية الدماغ. ولكن الأقيح في الأمر أن الانتهاب لا يحدث فوراً وإنما بعد عدة أشهر من العدوى.

ولا تعجب بأن مثلاً فيروس الكورونا الجديد يقتل 3 في المائة من المصابين، إذ إن هذا الفيروس يقتل 75 في المائة من الأحصنة، و60 في المائة من المصابين البشر، وقد سعت البشرية للخلص من هذا الوباء بالنجاح في تطعيم ضد هذا الفيروس في سنة 2012.

\* فيروس «نيباه» Nipah وموطنه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

ويوزع إجهاله في متلازمة تعرف بذات الرئة منذ 1993 أولاً في الأريزونا، ومن ثم مكسيكو الجديدة، وكولورادوا، ويوتاه الأميركية، بحيث يضرب الفيروس بقوة الرئة مسبباً أضيق التنفس والاختناق.

ولم يقف هذا الفيروس عند هذا الحد، فقد سافر بعيداً عن طريق الغفران إلى كوريا وسبب هناك الحمى النزفية، ولم يكن بحسبان الخبراء هناك إيجاد الرابط في فيروس الهنتا إلا بعد أن أرسلوا المتهتمين من الغفران (1700 فار) إلى مركز المراقبة والتحكم في أتلانتا، وتتوالى تداعيات الإصابة بهذا الفيروس في الأرجنتين والبرازيل وشيلي والباراغواي وأراواي وكندا.

\* فيروس «هندرا» يقطن في الأحصنة وينتقل إلى البشر، كما سبق وأسلفنا بالذكر بان هذه الفيروسات يتكون جينومها من الـ «R إن إيه». والخاصية التي يهذبن الفيروسين جهاز تآليف بولف ويقطع ويعيد القطيعات التي ألفها لينتج بروتيناً يتمكن في إدارة معابر الخلايا إلى النواة ومنها يضغط بقوة لكي لا تنتج الخلايا بروتينات مناعية للقضاء عليه، ومن ثم يتيح لنفسه الفرصة في التكاثر بلا حساب، وأول طعنة تاريخية للبشر حدثت في 1994 في

أستراليا، بحيث يملا الرئة والكلية بالسوائل مسبباً التهاب الرئة وإغلاق فعاليات الكلى وأغشية الدماغ. ولكن الأقيح في الأمر أن الانتهاب لا يحدث فوراً وإنما بعد عدة أشهر من العدوى. ولا تعجب بأن مثلاً فيروس الكورونا الجديد يقتل 3 في المائة من المصابين، إذ إن هذا الفيروس يقتل 75 في المائة من الأحصنة، و60 في المائة من المصابين البشر، وقد سعت البشرية للخلص من هذا الوباء بالنجاح في تطعيم ضد هذا الفيروس في سنة 2012.

\* فيروس «نيباه» Nipah وموطنه ماليزيا، وقد أقم الناس هناك في عام 1998 وقتل 105 من المصابين وعددهم 265، وبعدها بسنة وعن طريق الصدفة عندما أرسلت مجموعة من الخنازير إلى مسلخ سنغافورة أصاب الفيروس 11 شخصاً، ومات منهم شخص واحد،

وأصبح البشر مدخلاً للعديد من الفيروسات مثل الرينو فيروس Rhinovirus والفيروس الخلوي الرئوي Respiratory Syncytial Virus ولحقهما فيروس النورو، هذا إن لم ننس بعد فريوس الإيدز. ورغم أنها جميعاً لا تنتمي إلى الصيغة الوراثية «دي إن إيه»، فإنها ويجدرة تتحول إلى DNA عندما ترتمى في أحضان خلايانا وتتشتت جينياتنا وحمضنا النووي لكي تفرخ أجيالها.

هذه الفيروسات «اللقطة» هي فقط المقدمة لسلسلة من الفيروسات بدأت حملتها في إيذاء البشرية مثل فيروس غرب النيل، والإيبولا، وفيروس ماربورج للحمى النزيفية والدينكي والحمى الصفراء Yellow Fever، وفيروس شيكونغوني يونيا chikungunya ولا ننسى فيروس داء الكلب Rabies.

واحد من نسخة واحدة تسمى الماسنجر RNA إلى الفيروس الفاعل على هيئة بروتين إلا أنه ابن عمه أي مستنسخ منه. ولكن جينومها في ورطة لأنه من «R إن إيه» نسخة من «دي إن إيه» ليس أدة تنفيذية لإصلاح بعكس «دي إن إيه» الذي يجعل الكائنات تتكاثر في عمق التاريخ الحيوي إلى ما لا نهاية. لكن هذا الـ «R إن إيه» يصنع حيلة البقاء، حيث يبحث بكل وسيلة للوصول إلى مقر الحيوية والتناسل لـ «دي إن إيه» ليسلخ نفسه من الـ RNA إلى النسخة الفاعلة من «دي إن إيه»، ويحور النسخ الجديدة ليغالب المصاعب التي من حوله كما نراه في الفيروس الوبواني بالعين.

وهو يزوج بنسخ أخرى Novel ويخلط نفسه في مجاري الجسم ومفرزاته كالبلغم والعطاس إن لم يكن أيضاً عن طريق البراز.

### فيروسات ممرضة

ونريد في هذا الموقف أن نخرج على بعض من أنواع هذه الفيروسات الممرضة الكئيبة التي ولدت وقوامها هيكل «R إن إيه»، الناشف: \* أولاً فيروس الـ «هنتا» Hanta virus قدم هدية للبشر من الغفران

الدمام: د. عبد الجبار علي أحمد \*

في البرازيل اكتشفت مجموعة من الباحثين نوعاً من الفيروسات لا تحتوي على جينات معهودة بل على جينات ممهودة وكأنها أشباح لم يعثر عليها من قبل وكأنها جينات من الجن. الجينات هي تركيبة من قواعد الحمض النووي (دي إن إيه) أو نسخ منه تسمى «R إن إيه» وهي الكائن البيولوجية التي تصنع الكائن الحي من بروتينات وتشغل قوامه من حركة وإحساس وتكاثر وغيرها متعددة الوظائف مثل الأكل والنوم والتواصل الخ، أي تدمه بالحياة الفسيولوجية في إطار قوامه البيولوجي. وعلى سبيل المثال، فإن لدى الإنسان ما يزيد على 25 ألف جينة وشبه جينة تحتضنها الكروموسومات تدير حياته.

وهذا النوع من الفيروسات جعل الباحثين في حيرة من أمرهم، غير أنهم لم يستبعدوا أن يستعيد الفيروس قوامه الحيوي في داخل الكائن الذي يعيش فيه في هذه الحال نوع من الأميبا وهو كائن مجهري وحيد الخلية ويعيش الفيروس بشكل تطلي أو تعايش داخل الأميبا الموجودة طبيعياً في بحيره في البرازيل. هنا يظهر التحدي العلمي في التعرف أولاً على حاضنة الفيروس، ومن ثم البحث عنه، وهذه مشقة علمية. والسؤال الذي يحير العالم كيف حدثت هذه القفزة من النهر البرازيلي إلى العالم.

### الفيروس والحاضنة

أما بخصوص العمق الصيني فلا نعرف لماذا يحدث هذا في هذه الأيام مع قنسي فيروس «كورونا المستجد» الذي تدور الشبهات من حيث لا نعرف عما إذا كان الفيروس الغاشم مصنعاً أم طبيعياً. وقبل هذا الفيروس التاجي المتجدد القاتل فوق العادة ظهرت فيروسات مخيبة للأمل البشرية. فكل موسم يطل علينا مثلاً فيروس الإنفلونزا بطيف جديد، مرة بنسخة إنفلونزا الخنازير، وبعدها إنفلونزا الطيور، وأخرى انتقلت من القروء أو الخفافيش مثلاً.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

رغم أن نزلات البرد (common colds) في العام الأول للطفل تعد من الأمور شائعة الحدوث، فإنها تثير مخاوف الأمهات جداً نظراً لصغر عمر الطفل، وحقبة أن الرضيع في الأشهر الأولى من الحياة يجب ألا يتناول أي أدوية بخلاف الحليب؛ إلا في حالة الضرورة القصوى؛ وهو الأمر الذي يضع الأم في حيرة حقيقية ويجعلها تتعامل مع نزلة البرد الأولى كما لو كانت حالة طوارئ؛ خصوصاً أن الجهاز المناعي لا يكون جاهزاً بشكل كامل يؤهل الطفل لمقاومة الفيروس المسبب للإصابة بنزلات البرد.

### نزلة البرد

في الأغلب تحدث نزلة البرد عند بداية الفطام بعد مرور الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل. ويحمل الرضيع بعض الأجسام المناعية من الأم وأيضاً يحتوي الحليب على تلك الأجسام المناعية. ومن المهم أن يدرك الآباء أن

«خناق النوم» تتطور الأعراض وتكون هناك صعوبة في التنفس، ويعاني الطفل من تغير في الصوت (بحثة hoarseness) ويمكن أن يكون هناك عرض الصفر أيضاً ويمكن أن تحدث أعراض البرد نفسها في التهاب الحويصلات الهوائية (Bronchiolitis) وهو الذي يصيب الحويصلات الصغيرة ويعذ أشهر سبب لحجز الأطفال في المستشفيات في العام الأول. ونزلة البرد في الأغلب يعتمد في تشخيصها على الحالة الإكلينيكية، وإذا تطور الأمر إلى التهاب بكتيري فإنه يمكن للطبيب أن يطلب تحليلات واختبارات عدة لتحديد المرض، مثل صورة للدم، أو عينة من البول، أو أشعة على الصدر. وبالنسبة للعلاج في حالة التأكد من أن الإصابة نزلة برد فقط يفضل أن يكون للأعراض فقط، مثل مخفضات الحرارة؛ حيث إن المرض يتم شفاؤه بشكل تلقائي، ويمكن أن يتم تخفيف محلول ملح في الأنف في حالة صعوبة التنفس من الأنف، ويفضل إعطاء السوائل بكثرة للطفل.

\* استشاري طب الأطفال



## استشارات

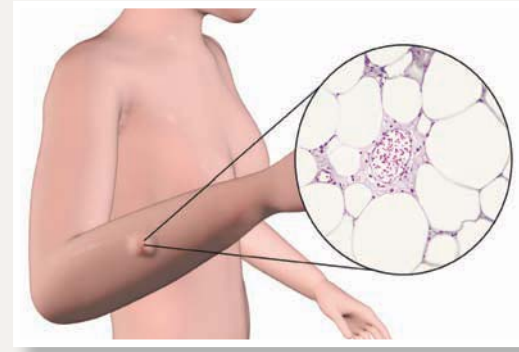


د. حسن محمد صندقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## كتلة صلبة تحت الجلد

● ما الذي يسبب ظهور كتلة صلبة تحت الجلد؟



- هذا ملخص أسئلتك عن الأسباب المحتملة لظهور كتلة تحت الجلد لديك. وبداية، فإن الكتل الجلدية يمكن أن تتشكل على سطح الجلد أو تحته، وقد تكون مؤلمة أو غير مؤلمة. وفي الغالب، تظهر كتل الجلد على الساقين والذراعين والإبط والعنق والوجه؛ لكن في بعض الأحيان، يمكن أن تظهر في أجزاء أخرى من الجسم. ويلاحظ طبيباً أن بعض الأشخاص قد يصابون بتكتلات جلدية بشكل متكرر أكثر من غيرهم.

وقد يكون اكتشاف كتلة صلبة تحت الجلد مقلقاً للشخص؛ لكن نادراً ما يكون وراء ذلك مرض خطير أو ورم سرطاني. وهناك عدة عوامل، مرضية وغير مرضية، يمكن أن تسبب في سهولة ظهور تلك الكتل تحت الجلد، وهي التي يمكن التعرف عليها بمراجعة الطبيب، وعادة ما تكون قابلة للعلاج. أي في الغالب، تكون الكتل الموجودة تحت الجلد حميدة، وبالتالي فهي ليست مصدر قلق كبير على الصحة.

ولكن تحتاج إلى معاملة طبية، وربما معالجة. وبالرجوع لنتائج الإحصائيات حول المكونات الأعلى انتشاراً لكل ما تحت الجلد. يُلاحظ أن «الأورام الشحمية الحميدة» هي واحدة من أكثر أنواعها شيوعاً. وهذه الأورام الشحمية عبارة عن كتلة دهنية، أو مجموعة كتل دهنية صغيرة متجمعة، ذات ملمس مطاطي ناعم. ويمكن تحريكها قليلاً من خلال الضغط عليها. وعادة ما تنشأ بشكل تدريجي، ويمكن أن تظهر في أي جزء من الجسم، ولكن بشكل أعلى يمكن العثور عليها في مناطق الجزء العلوي من الجسم، مثل الكتفين والرقبة والصدر والظهر ومنطقة الجذع.

والكيس «والخراج» هما نوعان آخران شائعان من كتل ما تحت الجلد. وكلاهما على هيئة كيس مغلق، أي مُغلف بغشاء، يفصله عن الأنسجة المحيطة به، ومملوء بمواد سائلة أو شبه سائلة. وعندما يتحول السائل إلى قيح صديدي، يُسمى الكيس «خراجاً». والخراجات الدهنية شائعة جداً، وتتطور عند انسداد الغدد الدهنية المنتشرة على جميع الجلد. ومن أمثلتها حب الشباب الذي لا يظهر على الوجه فقط؛ بل ربما في العنق والظهر وفروة الرأس ومنطقة الجذع. وهناك نوع آخر شائع هو كيس العقدة «غانغليا»، الذي يظهر عادة على ظاهر اليدين أو الرسغين، وأحياناً يظهر أيضاً على القدمين والكاحلين والركبتين. وفي بعض الأحيان، يمكن أن تبدو الغدد المفاغوية المتورمة (بسبب الالتهاب) ككتل تحت الجلد، مؤلمة في الغالب وأحياناً غير مؤلمة. ويمكن العثور على هذا النوع من الكتل بشكل متكرر على الرقبة، أو تحت الفك، أو على الفخذ، أو خلف الأذن، أو في الإبط.

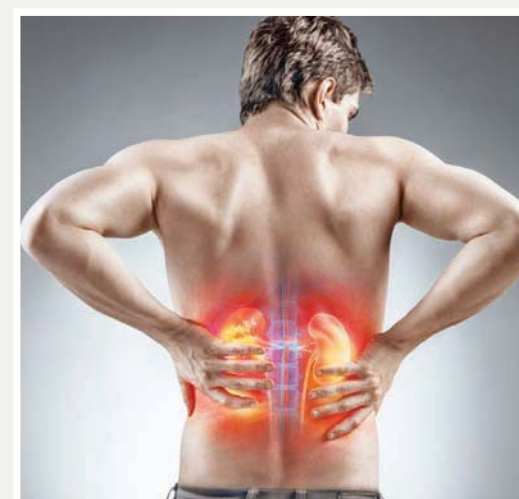
وهناك أيضاً بعض الأسباب الأخرى المحتملة لظهور كتلة مملوثة تحت الجلد، مثل: التهاب «الجرديبات» نتيجة التهاب ميكروبي في جُرب منبت الشعرة تحت الجلد، أو «الدمل» الذي هي عدوى جلدية عميقة تبدأ في بصيلات الشعر أو الغدة الدهنية. وتجمع عدد من الدامل على هيئة نتوءات مملوثة بالقح تحت الجلد يُسمى «الجمرة».

وفي أحيان نادرة، قد تتكون كتل حميدة أخرى ضمن أعراض حالات مرضية عامة في الجسم، كما قد تنشأ تورمات سرطانية تتميز بأنها صلبة وثابتة وبأشكال غير منتظمة، مع تطور في حجمها وشكلها مع مرور الوقت.

وبشكل عام، كتل ما تحت الجلد غير السرطانية يميز ملمسها بالنعومة وقابلية للحركة. وإذا ما شعر المرء بالقلق من وجود كتلة صلبة تحت الجلد فعليه مراجعة الطبيب لإجراء التشخيص، وغالباً ما تكون مجرد عقدة منتفخة أو كيس. ولكن يجدر مراجعة الطبيب إذا لاحظ المرء أي تغييرات في حجم الكتلة أو ظهور كتل جديدة، أو الشعور بأن الورم الجلدي مؤلم، أو ظهر عليه احمرار أو التهاب، أو كان ثمة فقدان وزن غير مقصود.

## الحفاظة على صحة الكلى

● كيف تكون طرق المحافظة على صحة الكلى؟



- هذا ملخص أسئلتك عن كيفية محافظة مريض ارتفاع ضغط الدم والسكري على صحة الكلى لديه. وبالعموم، فإن اهتمام المرء بصحة الكلى يتم عبر جانبين: الجانب الأول هو سلوكيات اهتمام مطلوبة من أي إنسان، للحفاظ على صحة الكلى لديه. والجانب الآخر هو سلوكيات اهتمام مطلوبة من مريض السكري أو مريض ارتفاع ضغط الدم، أو أي مرض مزمن من الممكن أن يضر بالكلى.

الخطوة الأولى في سلوكيات الجانب الأول هي عدم الإفراط في تناول الأدوية غير الموصوفة من الطبيب لمعالجة أي حالة مرضية لديه، سواء حالة مزمنة أو طارئة. وتحديداً أدوية فئة «مضادات الالتهاب غير الستيرويدية» التي يتناولها غالب الناس للمساع أو أي آلام أخرى بالجسم، وهي الأدوية التي يمكن أن تلحق الضرر بالكلى؛ خصوصاً عند تناولها لفترات طويلة. وكذلك استخدام أدوية فئة «مثبطات مضخة البروتون» لقرحة المعدة أو ارتجاع المريء لفترة طويلة، بإمكانه أن يزيد من فرص الإصابة بأمراض الكلى المزمنة. ولذا يجب أن يتناولها المرء فقط إذا قال له

إطبيب إنه في حاجة إليها. وأيضاً المضادات الحيوية ضد البكتيريا، يمكن أن تلحق الضرر بالكلى إذا تم استخدامها بطريقة عشوائية ودونما حاجة طبية مُلحة، وبعيداً عن مشورة الطبيب ونصيحة بتناولها. وكذلك تناول مستحضرات وخلطات المكملات العشبية أو المكملات الغذائية التي من المحتمل جداً أن يتسبب تناولها في تلف قدرات الكلى، ما قد يُضعف الكلى لدى الشخص السليم من أمراضها، أو يتسبب في مزيد من تقادم الضعف فيها لدى مريض الكلى.

أما الخطوة الثانية، فهي تناول الأطعمة الصحية الطازجة، وتقليل تناول أنواع الأطعمة غير الصحية، وذلك لتقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة، كالسمنة والسكري وارتفاع الضغط، وأيضاً لتوفير العناصر الغذائية الطبيعية والمعادن والفيتامينات التي تنشط وتُقوي عمل الكلى وتحميها من الضعف. وأيضاً ضبط تناول الملح، وعلى وجه الخصوص عند الإصابة بأحد أنواع الأمراض التي يمكن أن تهدد سلامة الكلى. وكذلك الحرص دائماً على شرب كميات كافية من الماء، والذي علامة تحقيقه إخراج بول ذي لون أصفر فاتح جداً أو شفاف. وبالإضافة إلى كل هذا، الحرص على ممارسة الرياضة اليومية التي تترك أثراً صحياً على الكلى وتدفع الدم إليها وتنشط عملها.

ومن جانب آخر، وخصوصاً لمرضى الكلى أو المُصابين بأمراض قد تضر بالكلى، (وبالإضافة إلى عناصر العناية المتقدمة الذكر)، يجدر الاهتمام بمراجعة الطبيب وإجراء الفحوصات الطبية. وتحديداً وفق عناصر الفحص الطبي الدوري، بحسب مقدار العمر، وبحسب مدى الإصابة بأي أمراض مزمنة، والتي منها فحوصات تحاليل الدم ولوظائف الكلى، وتحاليل البول لتقييم كفاءة عمل الكلى. ولدى الطبيب قائمة بالفحوصات التي تقيم عمل الكلى بالجملة، كما تقيم عمل أجزاء منها، وتقيم أيضاً تداعيات الضعف على الأعضاء الأخرى بالجسم، إضافة إلى الفحوصات المبكرة لدى الإصابة بالأمراض التي قد تتسبب في الضرر على الكلى.

ويجدر الاهتمام بالإقلاع عن التدخين الذي يزيد من خطر الإصابة بسرطان الكلى، ويتلف الأوعية الدموية، مما يؤثر على الكلى عن طريق إبطاء تدفق الدم إليها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر التدخين على بعض الأدوية التي تعالج ارتفاع ضغط الدم؛ لأن ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط هو السبب الرئيسي لأمراض الكلى.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد. istisharat@awsat.com

## 100 بحث أمام مؤتمر ناقش براهين «الطب النبوي»

## التمور والعسل وتقنيات النانو في العلاج التكميلي والطب الوقائي

أبو ظبي: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

الأمراض التي تسببها الكائنات الحية الدقيقة.

وقد استخدم دنج (بروبوليس Propolis) النحل أو ما يعرف بصمغ النحل لعدة قرون في الطب التقليدي، وهو منتج طبيعي مشتق من الراتنجيات النباتية التي يكونها النحل. ويعتبر الدنج مضاداً للسرطان، ومضاداً للأكسدة، مضاداً للآورام، مضاداً للميكروبات قرححة المعدة، وله أيضاً خصائص مضادة

لللطفريات. كما أنه يحتوي على مواد تنشط الكبد، وتحمي القلب وتخفض الضغط بالإضافة إلى أنه يساعد في السيطرة على جلوكوز الدم وينظم عملية التمثيل الغذائي للدهون في الدم. جذب الدنج الكثير من الاهتمام كمادة تستخدم في الطب ومستحضرات التجميل. وهو يستخدم والمشروبات مع التأكيد على أنه يمكن أن يحسن صحة الإنسان.

أيضا وجد أنه يحتوي على أكثر من 300 مركب بما في ذلك البولي فينول، والألدهيدات الفينولية، وكوينين quinines، الكومارين، والأحماض الأمينية، وبعض المركبات غير العضوية. ويعتمد وجود هذه المركبات على مصدر النبات ووقت وظروف الجمع. تحدد الأنتسمة البيولوجية للدنج بحسب أوقات جمعه من المناطق الجغرافية النباتية التي تختلف اختلافاً كبيراً.

## علاج الجروح والتقرحات

تحدث في المؤتمر البروفيسور ستيف حركة Prof. Steve Harakeh الأستاذ الباحث بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز عن فاعلية العسل كعامل مضاد للبكتيريا ومساعد في التئام القرحة. تعتبر قرحة المعدة مشكلة طبية كبيرة في جميع أنحاء العالم. ولم يخل استخدام الأدوية التقليدية في علاج القرحة من التعرض للأثار الجانبية ولم تكن فعالة للغاية في كثير من الحالات. لهذا السبب، تم البحث عن منتجات أخرى جديدة تكون أكثر فعالية. وقد توصل في الدراسة التي قدمها إلى أن العسل فعال في علاج مجموعة واسعة من الجروح بما في ذلك التقرحات. كما أن العسل معروف بإمكاناته المضادة للبكتيريا وخصائصه المضادة للأكسدة. ويستخدم العسل لعلاج العديد من الاضطرابات بما في ذلك أمراض الجهاز الهضمي ومرض القرحة المعدة. وهو يعزز شفاء القرحة من خلال نشاطه المضاد للأكسدة.

وقد أجريت أبحاث مستفيضة على نشاط العسل المضاد للبكتيريا، فوجد أن العسل فعال ضد كل من البكتيريا الإيجابية والسلبية الجرام وكذلك ضد «هيليكوباكتر بيلوري» البكتريا التي تسبب القرحة. وكان للعسل تأثير مانع أكثر وضوحاً على البكتيريا سالبة الجرام ومنها Pseudomonas aeruginosa، Enterobacter spp.، Klebsiella بالمقارنة مع العوامل المضادة للميكروبات الشائعة المستخدمة. تم تحقيق تأثير تازري عند استخدام العسل مع عوامل مضادة للميكروبات في كل من البكتيريا سالبة وإيجابية الجرام. أدى العسل إلى تعديل المقاومة البكتيرية للعوامل المضادة للميكروبات شائعة الاستخدام.

\* استشاري في طب المجتمع

## صمغ النحل

● صمغ النحل. استعرضت أ. د. جميلة الهاشمي الأستاذة في علوم التغذية بجامعة الملك عبد العزيز والباحثة في الكريسي العلمي للطب النبوي بالجامعة - الدراسة التي نشرت في المجلة الأوروبية للعلوم التطبيقية (Applied Sciences) حول استخدام الدنج الطبيعية ووصف الفعالية العلاجية له في علاج



## الأمينية

والأحماض الدهنية والأحماض العضوية والفينولات والفلافونويدات والمعادن الكلية والصغرى ومضادات الأكسدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التمر يحتوي على نسبة عالية من السكريات ومن مركبات البولي فينول، وهو ما يسر نشاطها المضاد للأكسدة. وكشفت تحاليل الأحماض الأمينية أن جميع أصناف التمر المختبرة تحتوي على غالبية الأحماض الأمينية الأساسية مثل ليوسين، فالين، هيسثيدين وفينيل ألانين. وقد أشارت النتائج إلى أن أصناف التمور المختبرة تحتوي على كميات كبيرة من المعادن، وكان أعلى تركيز في عجوة المدينة مما يدل على احتوائها على مضادات عالية من مضادات التأكسد. وأشارت نتائجنا أيضاً إلى أن ثمار عجوة التمر كانت مصدراً جيداً للمركب الحيوي «بيتا جليكوجالين»، الذي أظهر نشاطاً مهماً كعضاد للأكسدة، بالإضافة إلى نشاط عال ضد نمو الميكروبات والطفيليات.

## لقاحات طبيعية للسرطان

تحدثت في المؤتمر الأستاذة الدكتورة نور حياتي عثمان وهي رئيسة أكاديمية الدولية لعلم التمور تزّرع في المدينة المنورة، وهي تمتاز بجودتها الأعلى مقارنة بأنواع التمور الأخرى) يؤدي إلى تحسين كبير في نوعية الحياة لدى مرضى سرطان الأطفال في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز على مدى 10 سنوات مع انخفاض معدل كل من العدوى ودخول المستشفى لعلاج انخفاض خلايا الدم (neutropenia) مع تحسين نتائج العلاج. وأكدت على أن تناول العجوة لم يكن له أي تأثير على نمو الورم وإنما تأثيره كان من خلال حماية الخلايا من مضاعفات علاج السرطان. ومن الثابت أن عجوة المدينة تتمتع بنوع من حماية وعلاج للقلب واتجاه مستقبلي جيد وجديد في اكتشافات الغذاء والدواء.

● التمور. وأكد أ. د. سامي سليم الاختصاصي في علوم الجينوم والأحياء الدقيقة بجامعة الجوف بالسعودية على القيمة الغذائية والعلاجية العالية للتمور وأنها تمتلك خصائص كبيرة مضادة للجراثيم والفطريات، وفقاً لدراسة قدمها في المؤتمر تهدف لتقييم النشاط البيولوجي والقيمة الغذائية لـ 12 نوعاً من أصناف التمور من مواقع مختلفة.

وقد استخدمت، وتقنيات عالية وحديثة، للتأكد من ذلك لتحليل مجموعة واسعة من النواتج الأيضية بما في ذلك السكريات والأحماض

بأنها تمتاز بأنها تظهر أكبر مساحة سطح إلى نسبة الحجم، وتحتوي على مضادات أكسدة طبيعية تساعد على اختزال الذهب والفضة إلى جسيمات صغيرة جداً في الأحجام النانومترية تتراوح ما بين (3,1 - 6,2 نانومتر)، وعالية الاستقرار إلى حد كبير، ولديها القدرة على الدخول إلى الخلايا السرطانية واختراقها لصغر حجمها، حيث يستطيع الحمض النووي التعرف على الجسيمات النانوية عن طريق الطبقة المحيطة من مضادات الأكسدة الطبيعية والتي تحتوي على أحماض أمينية وفينولات تسمح بعمل تواصل مع الحمض النووي للخلايا السرطانية، وبالتالي لديها قدرة كبيرة في التأثير على تثبيط نمو بعض الخلايا السرطانية كالكولون والتدي وعق الرحم والكبد. كما أن مضادات الأكسدة الطبيعية والإنزيمات

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

الماضي أعمال المؤتمر العالمي الرابع للجودة العلاجية المبينة على البراهين في الطب النبوي الذي نظمه مركز التميز البحثي للطب النبوي التطبيقي بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز في السعودية بالتعاون مع مركز لوتس هوليبستك بأبو ظبي.

ناقش المؤتمر أكثر من 100 بحث منشور في مجالات معتمدة كان بعضها أبحاثاً لدرجة الماجستير والدكتوراه تخدم أبحاث السرطان وزيادة المناعة والتغذية والأمراض المزمنة لتحسين جودة حياة المرضى وسلامتهم ورفع مستوى الصحة بالعلاج التكميلي الشمولي وتشجيع الطب الوقائي ما يخفف التكلفة العلاجية والمضاعفات لهذه الأمراض. كما عرضت في المؤتمر 15 براءة اختراع و78 معلقة بحثية في مجال تحسين صحة الإنسان، شارك بها أكثر من 37 طبيباً وباحثاً وعالمياً من أبرز الجامعات المحلية والعالمية. وفقاً لرئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر أ. د. سعاد خليل الجاعوني رئيسة كرسي ومركز التميز البحثي.

وتوج المؤتمر في يومه الثالث والأخير بالإعلان عن الفائزين بجائزة الشيخ زايد العالمية في تسعة فروع طبية (الطب النبوي، الأيورفيدا الهندي، الوخز بالإبر، الطب الصيني، تقويم العمود الفقري chiropractic، الطب الطبيعي naturopathy، طب الأعشاب التقليدية، الطب اليوناني، الطب التجانس homeopathy)

عجوة المدينة والتمور

عجوة المدينة. تحدثت في

المؤتمر أ. د. سعاد الجاعوني عن القيم الغذائية والطبية لثمار التمر كغذاء، حيث كانت تستخدم كغذاء وحيد في العديد من البلدان عبر التاريخ. وقدمت

دراساتها التي امتدت عشر سنوات بين عامي 2008 - 2018 تمت خلالها مراقبة ومتابعة المرضى، فوجدت أن المدخول المنتظم لعجوة المدينة (نوع خاص من التمور تزّرع في المدينة المنورة، وهي تمتاز بجودتها الأعلى مقارنة بأنواع التمور الأخرى) يؤدي إلى تحسين كبير في نوعية الحياة لدى مرضى سرطان الأطفال في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز على مدى 10 سنوات مع انخفاض معدل كل من العدوى ودخول المستشفى لعلاج انخفاض خلايا الدم (neutropenia) مع تحسين نتائج العلاج. وأكدت على أن تناول العجوة لم يكن له أي تأثير على نمو الورم وإنما تأثيره كان من خلال حماية الخلايا من مضاعفات علاج السرطان. ومن الثابت أن عجوة المدينة تتمتع بنوع من حماية وعلاج للقلب واتجاه مستقبلي جيد وجديد في اكتشافات الغذاء والدواء.

● التمور. وأكد أ. د. سامي سليم الاختصاصي في علوم الجينوم والأحياء الدقيقة بجامعة الجوف بالسعودية على القيمة الغذائية والعلاجية العالية للتمور وأنها تمتلك خصائص كبيرة مضادة للجراثيم والفطريات، وفقاً لدراسة قدمها في المؤتمر تهدف لتقييم النشاط البيولوجي والقيمة الغذائية لـ 12 نوعاً من أصناف التمور من مواقع مختلفة.

وقد استخدمت، وتقنيات عالية وحديثة، للتأكد من ذلك لتحليل مجموعة واسعة من النواتج الأيضية بما في ذلك السكريات والأحماض

بأنها تمتاز بأنها تظهر أكبر مساحة سطح إلى نسبة الحجم، وتحتوي على مضادات أكسدة طبيعية تساعد على اختزال الذهب والفضة إلى جسيمات صغيرة جداً في الأحجام النانومترية تتراوح ما بين (3,1 - 6,2 نانومتر)، وعالية الاستقرار إلى حد كبير، ولديها القدرة على الدخول إلى الخلايا السرطانية واختراقها لصغر حجمها، حيث يستطيع الحمض النووي التعرف على الجسيمات النانوية عن طريق الطبقة المحيطة من مضادات الأكسدة الطبيعية والتي تحتوي على أحماض أمينية وفينولات تسمح بعمل تواصل مع الحمض النووي للخلايا السرطانية، وبالتالي لديها قدرة كبيرة في التأثير على تثبيط نمو بعض الخلايا السرطانية كالكولون والتدي وعق الرحم والكبد. كما أن مضادات الأكسدة الطبيعية والإنزيمات

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

## جسيمات نانوية توظف مع مستخلص التمور لعلاج الخلايا السرطانية

بأنها تمتاز بأنها تظهر أكبر مساحة سطح إلى نسبة الحجم، وتحتوي على مضادات أكسدة طبيعية تساعد على اختزال الذهب والفضة إلى جسيمات صغيرة جداً في الأحجام النانومترية تتراوح ما بين (3,1 - 6,2 نانومتر)، وعالية الاستقرار إلى حد كبير، ولديها القدرة على الدخول إلى الخلايا السرطانية واختراقها لصغر حجمها، حيث يستطيع الحمض النووي التعرف على الجسيمات النانوية عن طريق الطبقة المحيطة من مضادات الأكسدة الطبيعية والتي تحتوي على أحماض أمينية وفينولات تسمح بعمل تواصل مع الحمض النووي للخلايا السرطانية، وبالتالي لديها قدرة كبيرة في التأثير على تثبيط نمو بعض الخلايا السرطانية كالكولون والتدي وعق الرحم والكبد. كما أن مضادات الأكسدة الطبيعية والإنزيمات

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

بأنها تمتاز بأنها تظهر أكبر مساحة سطح إلى نسبة الحجم، وتحتوي على مضادات أكسدة طبيعية تساعد على اختزال الذهب والفضة إلى جسيمات صغيرة جداً في الأحجام النانومترية تتراوح ما بين (3,1 - 6,2 نانومتر)، وعالية الاستقرار إلى حد كبير، ولديها القدرة على الدخول إلى الخلايا السرطانية واختراقها لصغر حجمها، حيث يستطيع الحمض النووي التعرف على الجسيمات النانوية عن طريق الطبقة المحيطة من مضادات الأكسدة الطبيعية والتي تحتوي على أحماض أمينية وفينولات تسمح بعمل تواصل مع الحمض النووي للخلايا السرطانية، وبالتالي لديها قدرة كبيرة في التأثير على تثبيط نمو بعض الخلايا السرطانية كالكولون والتدي وعق الرحم والكبد. كما أن مضادات الأكسدة الطبيعية والإنزيمات

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

بأنها تمتاز بأنها تظهر أكبر مساحة سطح إلى نسبة الحجم، وتحتوي على مضادات أكسدة طبيعية تساعد على اختزال الذهب والفضة إلى جسيمات صغيرة جداً في الأحجام النانومترية تتراوح ما بين (3,1 - 6,2 نانومتر)، وعالية الاستقرار إلى حد كبير، ولديها القدرة على الدخول إلى الخلايا السرطانية واختراقها لصغر حجمها، حيث يستطيع الحمض النووي التعرف على الجسيمات النانوية عن طريق الطبقة المحيطة من مضادات الأكسدة الطبيعية والتي تحتوي على أحماض أمينية وفينولات تسمح بعمل تواصل مع الحمض النووي للخلايا السرطانية، وبالتالي لديها قدرة كبيرة في التأثير على تثبيط نمو بعض الخلايا السرطانية كالكولون والتدي وعق الرحم والكبد. كما أن مضادات الأكسدة الطبيعية والإنزيمات

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل

بما في ذلك

إضافة

العسل</



مخرجه ممنوع من السفر كحال سواه

## فيلم محمد رسولف ينتقد إيران بلا خوف

يعود بها إلى مكتبته ويفرض عليها كتابة وتوقيع ورقة أخرى تقول فيها إن العالم الفرنسي كان مثيراً للشبهات وقد يكون جاسوساً.

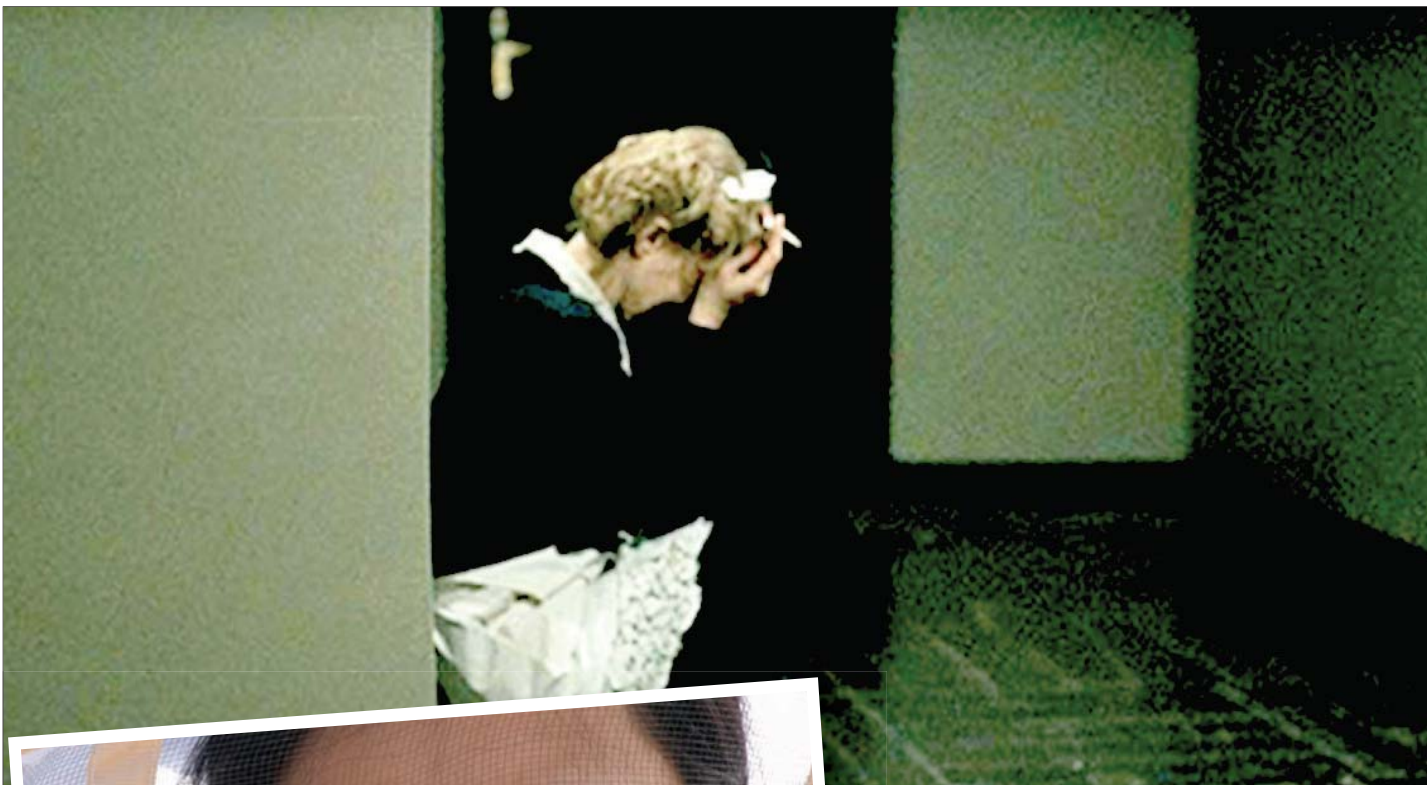
هذا ما يعرضه المخرج في أكثر من ساعتين ونصف بقليل عن الوضع الروسي زمن ستالين ولا أحد يلومه على ذلك. فالفترة كانت بشعة بالفعل لكن المشكلة هي أن الفيلم يعالج بشاعة الوضع بشاعة.

نعم هناك إدارة جيدة للممثلين ناتاشا بروجنايا (في الدور الأول) وأولغا خبيرنيا وطريقة تصوير تخدم هيمنة المكان المغلق (قام بها يورغن يورغوس) لكن خريجانوفسكي يؤم الموضوع بيد تحمل مطرقة وبمعالجة لا تقل قسوة عن القسوة التي يتحدث عنها. مشاهد طويلة لا دور يذكر فيها للتوليف (المونتاج) والتصوير كامل مشهد الجامعة بين ناتاشا والمخرج كان يمتنى تصوير أفلام بورنو في شبابه ووجد الفرصة متاحة الآن.

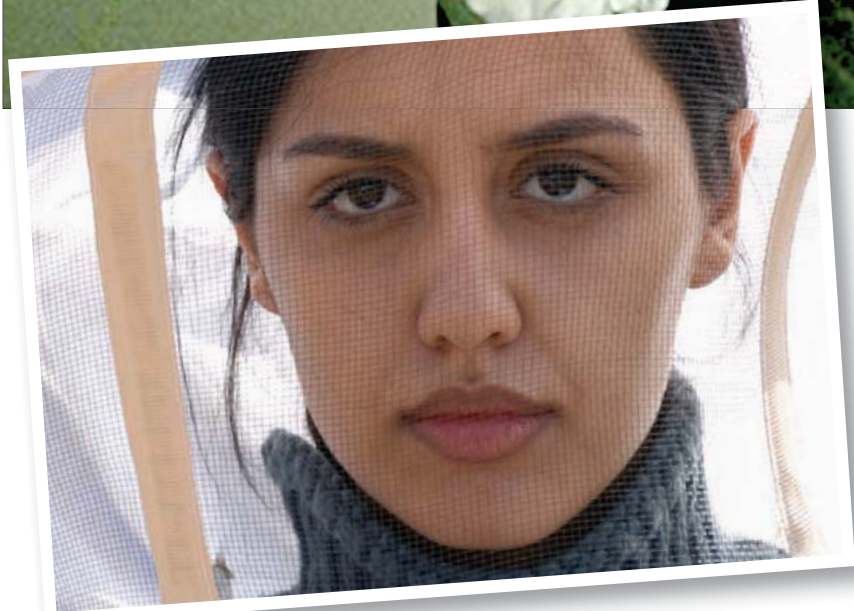
لا جماليات على الإطلاق وصفحات تلوها صفحات من الثرثرة الحوارية التي لا تتوقف. جل ما نخشاه أن يخرج الفيلم بجائزة.

## توقعات أولى

لم يبق على «برلين» سوى يومين وحفة من الأفلام ولجنة تحكيم عليها أن تختار من الأفلام الثمانية عشر التي عرضت في المسابقة ما تتوجه من أعمال وسينمائيين. لكن المرء يتساءل كيف سينتسني لها ذلك إذا ما كان عدد الأفلام التي تستحق التويه (ناهيك عن الجوائز الأولى) المستوى العام لتعلم ما عرض لا يرتفع عن المتوسط، مع إعجاب واضح بثلاثة أفلام نائية هي «بقرة أولى» لكلي رايشارت و«الطرق غير المطروقة» لسالي (The Roads Not Taken) لبوتر و«أبداً نادراً أحياناً دائماً» (Always) ليزا هيتمان. إذا ما منحت لجنة التحكيم جائزة لفيلم من إخراج رجالي فلربما ذهبت إلى «أوندين» أو «برلين ألكسندر بلاتزي» (وكلاهما فيلمان ألمانيان).



ناتاشا بروجنايا كما تبدو في «دأ يو: ناتاشا»



من فيلم محمد رسولف «ليس هناك شر»

ويسألها بضعة أسئلة. حين لا رضى عن إجاباتها يفتح لها باب نزائنة ويهددها بتخصية ثلاثة أيام بلا نوم إذا لم تتجاوب مع ما يطلبه منها. وما يطلبه هو بخاطرها وتطوعاً، لحساب المخابرات لنقل أي معلومة قد تضر الدولة السوفياتية. حتى من بعد توقيعها على هذا الطلب يعاود جزها إلى غرفة التعذيب ويفرض عليها خلق كل ملابسها إمعاناً في إهانتها واحتقارها.

منهما مرارة ما تشعر به حيال الحياة وحبال كل للأخرى. الجدل يتطور إلى تصارب بالأيدي أولاً، ثم بعد ذلك إلى حفلة شرب أخرى بعدما تكون ناتاشا ودعت الفرنسي في اليوم التالي. ما هي إلا أيام قليلة (لا يعبر الفيلم أهمية للزمن ويدور في ثلاثة مواقع مغلقة طوال 146 دقيقة) حتى تقاد ناتاشا إلى أحد مراكز المخابرات حيث يجلسها الضابط ذو الجثة المهيمنة أمامه

تقده الواضح للحياة الحاضرة وعدم إنصاف بطل الفيلم بل محاربهته. إنه فيلم جري يطله الإنسان الراض لعبت مستديم في الأخلاق والمبادئ. رجل يلحظ ما يدور معه وما يدور حوله ويواجه زوجته بأنها «قضية كفاف». كما يقول. هذا قبل أن ينتصر الشر الكامن في شخص عباس والمعنيين الآخرين ويتم حرق المنزل الذي رفض رضا بيعه.

## نجاح من قبل العرض

الفيلم الجديد «ليس هناك شر» حُرز خاصرة النظام بتقديم أربع نماذج لأربع مواطنين منفصلين يعيشون تبعات رغباتهم في حياة أفضل ويدفعون الثمن تبعاً لمواقفهم في هذا الاتجاه. في رسالته لمهرجان برلين ذكر المخرج أن «في مضمون البنية الضاغطة على المجتمع، تبدو الاختيارات محدودة. هي إما المقاومة أو البقاء حياً». أبطاله، كما تشي المعلومات يرفضون اختيار الاستسلام لكنهم لا يملكون القدرة على المقاومة في الوقت ذاته.

## تسائبة الناقد

الفيلم: The Call of the Wild

إخراج: كريس ساندروز

تقييم الناقد: ★★

يقولون إن أفضل صديق للإنسان، بين الحيوانات، هو الكلب. الآن، بعد خروج «نداء البرية»، لديهم فرصة إعادة النظر. فحسب هذا الفيلم فإن أفضل صديق للإنسان هو الكلب المنفرد كاملاً على الكومبيوتر. على الأقل أكثر حفاظاً على البيئة ولا يكلف الإنتاج الطعام والشراب وإشراف المعنيين به للتأكد من أنه سيبقى بعيداً عن الأذى.

«نداء البرية»، حول رجل حي (هاريسون فورد فعلاً) وكلب مستورد من الغرافيكس أنيميشن. كلاهما يتصادقان بعد رحلة منفصلة تنتهي بلقاتهما ومساعدة الكلب (واسمه بلك Buck) للرحالة الوحيد جون (فورد) في المواقف الصعبة التي يتعرض إليها. لكن الكلب لا يستطيع إنقاذ الأدمى من تكريرات تؤوله (ربما في فيلم مقبل، لكن ليس الآن). لقد خسر زوجته التي يحب لأسباب تتعلق

## أفلام الأسبوع الجديدة

ينجح في عرض عالمه الماضي والحاضر من خلال أداء عميق وبلا تعليق، ومعالجة رائعة من مهارات المخرج... ومن دون كلب أو حتى سمكة.

المشكلة هنا هي أن المشاهد إذا ما تعاطف مع الكلب بك فإنه يشترك في التزوير الذي قام الفيلم به. يتعاطف مع شيء غير موجود كحياة بل مائل كرسيم ديجيتال افتراضي فقط. في حين أن الأفلام السابقة (بما فيها سلسلة «رن تن» الشهيرة وكل فيلم احتوى كلباً حتى مطلع القرن الحادي والعشرين) كان لا يمكن إلا التفاعل معه بإحساس عاطفي فعلي كون كلاب السينما السابقة كانت حية تماماً كالبرشر الذين يمثلون معها.



هاريسون فورد وبجانبه بك في لحظة من «نداء البرية»

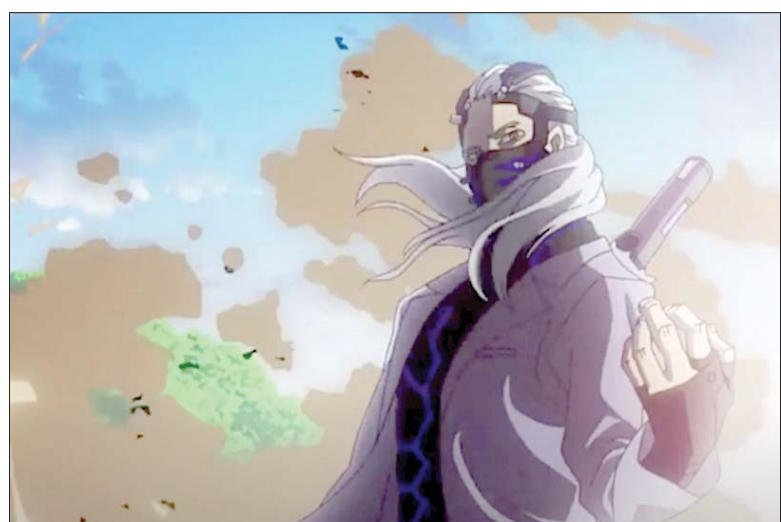
لا يعتمد العواطف المجانية الواضحة، بل يستعصع عنها بتوظيف مشاعر يتعامل معها المشاهد الناضج قلبياً وجدانياً. ما سبق يتطلب ممثلاً جيداً وهاريسون فورد لم يكن من هذا النوع بل كان من النوع الناجح في تقمص بدني لشخصيات طلبت منه البقاء فوق الجلد وليس تحته. يتطلب ممثل من نوع روبرت ديفورد وفيلم بمستوى «كله ضاع» (All is lost) للمخرج ج. س. شاندر (الذي عرضت له هنا Triple Frontier في الأسبوع الماضي). في ذلك الفيلم شخص واحد تاه في عرض البحر

بعدم التوافق على أقل تقدير، وخسر ابنه الذي مات شاباً. الآن هو في الاسكا يعلق بصوته على ما نراه من أحداث ويساعده ذلك نباح بك يبدو يفهم في زوايا الكاميرا، ودرس منهج ستانلافسكي في التمثيل.

بما أنه مصنوع على الكومبيوتر بالكامل ومحشور في الفيلم لجانب جون، فإن الجهد المبذول لإتقانه أعلى من الجهد المبذول لمنح جون حياة فعلية. النبرة الحزينة التي يتولاها هاريسون فورد والخلفية البائسة التي يأتي بها كليلتان بإحباط أي مشروع لتوفير عمل

«نداء البرية» مأخوذ عن رواية نشرت سنة 1903 للمؤلف جاك لندن والفيلم، حسب ذكرياتي مع تلك الرواية التي طالعتها في الثمانينات تحت عنوانها الأصلي «المغامرة الكبرى»، يبقى أميناً معظم الوقت لكن عندما يعمد إلى بعض التغيير (خصوصاً في شخصيات ثانوية تسبق لقاء بك بجون) لا يحسن بل يصب نفسه بضرر ضايفي.

★★ لا يستحق  
★★★★ جيد  
★★★★ ممتاز  
★★★★ تحفة



من الأنيميشن الياباني «بطلي الأكاديمي»

تسعة من أعنى الأشرار. هذا بعدما وجدوا أنهم بحاجة إلى التمرين والعمل الشاق للتدريب على المزايا القتالية التي لهم. أنيميشن مشغول بإتقان عن شخصيات كوميكس (اليابان)

\* إخراج: كنج ناغاساكي.

## Guns Akimbo

يقود بطا سلسلة هاري بوتر، دانيال رذكليف، هذا الفيلم الذي يدور حول خبير ألعاب وأفلام فيديو، يتكشف وجود عصبة تمارس القتل الفعلي في ألعابها. بضعة أفكار تغير الاهتمام لكن لا شيء يعدو ذلك (الولايات المتحدة)

\* إخراج: جاسون لي هاودن

## My Hero Academia: Heroes Rising

مجموعة من الشبان الصغار يجنرون للدفاع عن العالم ضد

## التنترقا الأوسط

في مهرجان برلين السينمائي (5)

برلين، محمد رضا

كما كان متوقفاً، لم يصل المخرج الإيراني محمد رسولف العالمي الأول لفيلمه الجديد (السادس) «ليس هناك شر» (There is No Evil) بسبب قرار

النظام عدم السماح له بالسفر. طبعاً مشاكل المخرج رسولف بدأت قبل ثلاث سنوات عندما حقق «رجل نزيه» (Man of Integrity) ونال عبره جائزة قسم «نظرة ما» في مهرجان «كان». فيلمه الخامس ذاك عرض قصة رجل (رضا أخلاغيراد) يملك بيتاً خارج طهران (بعدها تم طرده من المدرسة الذي كان يعلم فيها بسبب احتجاجه على سوء الطعام المقدم للتلاميذ) ويعيش مع زوجته (صدابة بيزائي). يرثي في يرك واسعة أسماكه ليعيش على تجارتها بينما تعمل زوجته مدرسة في البلدة القريبة. يبدأ رضا بالفتور على سمك ميت بين أسماكه. وفي أحد المشاهد يستيقظ صباحاً على صباح زوجته المريخ.

يرفض خارجاً ليجدها تفرع على طنجرة نحاسية لطرد عشرات الغربان التي كانت أخذت تقف على الأسماك. يشاركها القرع ثم يلتفت إلى بركته ليجد أن كل أسماكه (بالمئات) تطفو ميتة. السبب هو قيام جاره بقطع الماء عن مجرى النهر الذي يملأ منه رضا بركته. ينطلق ليجد أن جاره بني سداً يمنع تدفق الماء. يحاول ردم

السد الترابي وحال يبدأ يلقى القبض عليه. لاحقاً ما يدعى جاره عباس، وقد تزود بشهادة بطبية مزورة، أن رضا كسر يده ما يزيد متاعبه، خصوصاً وقد بات رضا غير قادر على تلبية احتياجاته المادية ودفق فواتيره المتأخرة وخسارته مصدر قوته. واضح تركيز المخرج على نماذج اجتماعية شريفة متمثلة ببطله وزوجته وأخرى فاسدة وهذا موجود في كل مكان. لكن ما جلب على رسولف غضب المسؤولين الإيرانيين وقرروا معاقبته بتوقيفه عن صنع الأفلام ومنعه من السفر هو إدراجاه المسؤولين الحكوميين في

## المشهد

## كورونا والسينما

• بات المرء يخشى المخاطرة بالذهاب إلى قاعة مكتظة بنحو ألف زبون جالسين في مقاعدهم يستنشقون الهواء ذاته. لكن «البرنس» يأتي أولاً ونحن نقاد الألف الموجودون في قاعات السينما في مهرجان برلين لا حيل لنا إلا أن نخاطر.

• الأخبار ترد من مهرجان «كان» بأن فريقاً طيباً سيحمل آلة يفحص بها الداخلين إلى القاعات. هذا عدا فحص دائم للبطاقة الصحافية (أو أي بطاقة أخرى) وفحص الأمثلة والقائمين التي يحملها البعض إلى الصالة (لذلك تحووت ألا أحمل شيئاً معي).

• في كوريا ينخفض عدد الداخلين إلى الصالات منذ أسبوعين والضرر الساتح يشمل الأفلام المعروضة وتلك التي في سبيلها للعرض قريباً. أما في ثاني سوق سينمائي عالمي، وهو السوق الصيني، فقد أصبح انخفاض الإقبال على صالات السينما واقعاً يشمل الأفلام كلها.

• ولدت ديزني التي مولت فيلم معارك ناطق بالصينية بنحو 200 مليون دولار وهدفت إلى توزيعه هذا الشهر تحد نفسها أمام احتمال ألا تحقق من الفيلم ما طمحت إلى تحقيقه.

• وكان العاملون في إنتاج وتوزيع الأفلام الصينية دولياً أوقوا اشتراكهم في سوق برلين وما هم يعلنون أنهم لن يحضروا السوق الأمريكية «سينما كون». أما نحن نقاد السينما، فسنؤم ونخاطر ونسال الله رد الخطر

## سنوات السينما

## أم العروسة

(1963)

★★★

«أم العروسة» ما يزال أحد أبرز الأفلام التي حققها المخرج عاطف سالم (1921 - 2002) لجانب «قاهر الظلام» (1978) و«اللبؤساء» (1978) و«السلم الخلفي» (1973). الأبرز وليس بالضرورة الأفضل، خصوصاً إذا ما قورنت بالأفلام ذات الخط الاجتماعي أو الاقتباس الأدبي التي حققها صلاح أبو يوسف وسعد عرفة وآخرون في تلك الأونة.

وهو اقتباس عن رواية لعبد الوحيد جودة السحار قام به السيناريست عبد الحى أديب ووزع المخرج البطولة على عدد كبير من ممثلي وممثلات الصف الأول أمثال عماد حمدي وتحية كاريوكا ويوسف شعبان وحسن يوسف وعدي كاسب وخيرية أحمد وسواهم. حينها كان من المعتاد جمع الوجوه التي أثبتت حضورها الجماهيري بنجاح خلال العقود الماضية. سينما الستينات والسبعينات شهدت مثل هذه الأفلام التي كانت رأس حربة الإنتاج لجذب الجمهور الكبير و«أم العروسة» (على الأرجح) كان أكبر نجاحات عاطف سالم.

النوع الذي ينتمي إليه الفيلم هو النوع الاجتماعي، الحكمة يمكن تلخيصها إلى وضع الموظف المشهود له بالأمانة عندما يضطر لاختلاس بعض المال من الشركة التي يعمل فيها على أساس رده لاحقاً. السبب في ذلك أن ابنته سترف قريباً وهناك مصاريف عليه تحملها في هذا المجال ولا يستطيع تأمين المبلغ من راتبه



تحية كاريوكا في مشهد «أم العروسة»

الشهري. هذا الوضع يشمل كذالك زوجته التي تدر ما قام به زوجها وتخط إلى الوضع المائل بحكمة وحذر.

الفردسة متاحة هنا للحديث في عدة جوانب: الوضع المعيشي للموظف «الغلبان» والصدقة التي تدفع زميلاً له اكتشف الاختلاس من اللهبو وعناصر الترفيه الكبير الذي لم شمل عائلتين في جو من الحبور والفرح ثم الهم الكامن في الموظف في المقابل، حافظ عاطف

سالم على رقة المعالجة وجدية الطرح في أفلامه الدرامية أو الكوميديية على حد سواء. وكان لديه أسلوب عمل واقعي المنحى من حيث تفصيله عدم الشطط في عرض مواقف شخصياته كوكلس كان في منزله. هذا الفعل يدفع بيردن للتفكير في مبادئه واكتشاف الحقيقة (الولايات المتحدة)

\* إخراج: أندرو هكلر



29 مليون دولار جوائز البطولة... وفرسان وفارسات الوطن يتأهبون للمهمة التاريخية

## أشهر خيول العالم تتنافس على «كأس السعودية» في مضمار «المؤسس»... اليوم وغداً



البطولة ستشهد مشاركة أبرز جياد العالم (الشرق الأوسط)



إعلاميون من دول عدة حضروا لتغطية السباق الكبير (تصوير: بشير صالح)



الأمير ابن بندر بن خالد وعبد العزيز الفيصل يناقشان آخر مستجدات البطولة أمس (تصوير: بشير صالح)

الرياض، «الشرق الأوسط» تشهد العاصمة السعودية الرياض، اليوم، انطلاق أغنى حدث في تاريخ السباقات العالمية للخيول، بجوائز تبلغ 29,2 مليون دولار، ومشاركة أبرز الخيالة من الجنسين من مختلف دول العالم. وتستمر البطولة لمدة يومين على مضمار الملك عبد العزيز، الذي سيشهد تنافساً لأشهر الخيول على مستوى العالم، والتي وصلت إلى الرياض وألقت نظرنا على المضمار.

ويقيم نادي الفروسية، وأقام نادي الفروسية، أمس، حفل الإفطار الخاص بالبطولة. ويشارك في البطولة 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية. كما تشارك اليابانية نانكو فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكابيل ميشال)، والكندية إيمبا جاين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبيل فوجت،

التي حازت أكثر من 96 فوزاً في سباقات الخيل في ألمانيا. ومن الميدان السعودي، يشارك الخيال عادل الفريدي، من المملكة، والبنمي روبرتو راموس كأفضل خيال محلي، إلى جانب الفائزين بالمراكز الأولى في فئات متعددة، وبطولات عالمية، وهم الفرنسي أوليفيه بيسيلير، والبريطاني ريان مور، والياباني يوتاكا تيك، والأميركي مايك سميث، والإيطالي فرانكي ديتوري. وتتم المنافسة في هذه السباقات من خلال إعطاء النقاط لكل فارس أو فارسة وفقاً لوضعه، كما سيتم تحديد ترتيب كل متسابق حسب

الفائزة بأكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية. كما تشارك اليابانية نانكو فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكابيل ميشال)، والكندية إيمبا جاين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبيل فوجت،

بعده الأشواط الأخرى حتى الشوط الأخير عند الساعة 1600 متر. وتواصل في يومها الثاني، أشواطها التي تتراوح مسافاتهما بين 1200 متر و3 آلاف متر. وتضم تشكيلة النجوم المتسابقين، فرساناً وفارسات، من السعودية، والمملكة المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، وكندا، وسويسرا، والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا. وعلى مستوى الفارسات، تشارك الفارسة الأشهر في نيوزيلندا، ليزا غلبرس،

التي حازت أكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية. كما تشارك اليابانية نانكو فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكابيل ميشال)، والكندية إيمبا جاين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبيل فوجت،

التي حازت أكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة، ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى بالولايات المتحدة الأميركية. كما تشارك اليابانية نانكو فوجيتا، التي تحمل رقماً قياسياً في الفوز بأكثر عدد بطولات لفئة السيدات بواقع 130 فوزاً، بالإضافة إلى أفضل متسابقة فرنسية (ميكابيل ميشال)، والكندية إيمبا جاين ويلسون، التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سيبيل فوجت،

## المسجل: سنوتق بطولات اتحاد الكرة والصالفة الأجنبية «اختيارية»



الرياض: عماد الفوز

أكد باسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن ظهور نادي الهلال باسر الشهري سيكون من ضمن خيارات المدرب الوطني سعد الشهري في قائمة الأخضر الأولمبي المشارك في أولمبياد طوكيو 2020. وذلك بعد التشاور مع الفرنسي هرفي رينارد مدرب المنتخب الأول. وقال المسجل لـ «الشرق الأوسط» أمس عقب توقيع مذكرة التفاهم المشترك بين وزارة الإسكان والاتحاد السعودي لكرة القدم، بأنه سبق أن عقد اجتماعاً مع المشرف على الفئات السنية الدكتور خالد المقرن ومدرب المنتخب سعد الشهري ومدبر المنتخب نايف القاضي من أجل الترتيب لخطة المقبلة حيث تم تحديد المعسكر في شهر مارس (آذار) وستكون هناك مباراة خلال أيام الغياب، «كما رسمنا خطة وبرنامجا مكثفا لمرحلة الإعداد مع احتمالية أن يكون المعسكر الذي يسبق المشاركة قريباً في اليابان ولكن سننتظر حتى اجتماع الاتحاد الآسيوي لمناقشة كافة الاستحقاقات سواء للمنتخبات أو الأندية وستتضح الصورة حيال ذلك في ظل تقشي فيروس كورونا.

وتابع المسجل حديثه: مؤخراً أعلن عن تأجيل مبارياتي الذهاب لفريق النصر أمام سيهان الإيراني بعد موافقة الاتحاد الآسيوي وكان هناك تواصل من الأمين العام إبراهيم القاسم مع مسؤولي نادي النصر للوقوف على موضوع التأجيل وكذلك ما يخص مباراة التعاون مع فريق برس بوليس فقد تم تأجيلها أيضاً وما يهتما هذا مصالحة وسلامة البعثات السعودية.

وكشف رئيس اتحاد الكرة أنهم لم يتطرقوا لموضوع توثيق بطولات الأندية «وكل نادٍ بإمكانه رصد عدد بطولاته وهذا أمر يعود إليه ولم نرسل للأندية لبحث عدد بطولاتها». وقال: عدم توثيق بطولات الأندية ليس تهرباً من هذا الأمر، بل من مسؤوليات الاتحادات وتابع: البطولات معروفة والناس تعرفها ومن جانبنا سنوثق بطولات اتحاد الكرة في نفس الوقت سنعلن عن جميع البطولات التي أقيمت تحت إشراف الاتحاد السعودي وفق التواريخ الموجودة وكل نادٍ له الحق إذا رأى أن هذه البطولة حققها حتى لو كانت بطولة ودية فالجمهور يعي ويعرف مثل هذه الأمور وتاريخ البطولات ليس من الاف السنين بل منذ 63 عاماً فقط وأتمنى أن تكون الرسالة وصلت وما يهتما هو توثيق مسيرة اتحاد الكرة فقط.

وفيما يتعلق بالحكام الأجانب، قال المسجل: لا توجد لدينا أي مشكلة في الاستعانة بحكام أجانب رغم الظروف المحيطة بعد ظهور فيروس كورونا وما قاله رئيس لجنة الحكام بأنه في بعض الجولات توجد صعوبة في الحصول على حكام النخبة أمر صحيح، فقبل شهر تقريباً كان هناك معسكر لأفضل حكام العالم وكانت هناك صعوبة في حضورهم إضافة لارتباطهم بدورياتهم وتوصلنا بعد تكثيف جهودنا مع الاتحادين الإيطالي والفرنسي وتم الإعلان لأول مرة وجودهم في الدوري السعودي وقيادة المباريات. وتابع: متى ما رغب النادي بالحكم الأجنبي، توجد الية محددة وهي مخاطبة اتحاد الكرة قبل 13 يوماً يطلب فيها الحكم الأجنبي ونحن



الدوسري لاعب الهلال يحتفل بهدفه في مرمرى التعاون (تصوير: علي الظاهري)



من مباراة النصر والأهلي أمس في الرياض (تصوير: صالح الغنم)

وهبوط عندما يلاقي ضيفه الحزم الساعي لتعويض خسارته الأخيرة وتأمين موقفه على سلم الترتيب، ويأمل العدالة في التمسك بأمل البقاء بين الأندية الكبيرة وتحقيق انتصار يقربه من مناطق الوسط عندما يستقبل ضيفه الفيصل الطامح إلى حجز أحد المقاعد الأربعة الأولى، ويسعى الفيفا لاستغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها الفريق والتقدم على سلم الترتيب على حساب ضفة الرائد الباحث عن اقتحام مراكز المقدمة.

وفي الشوط الثاني قلب النصر تأخره إلى تعادل 2-2 عن طريق جوليانو «58 و66» وحاول المستضيف كثيراً تسجيل هدف الفوز، لكن دون جدوى. ورفع النصر رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثاني، ورفع الأهلي رصيده إلى 34 في المركز الثالث. وتستكمل مواجهات الجولة بثلاث مواجهات اليوم الجمعة، حيث يسعى ضمام لتجاوز المرحلة السجى التي يمر بها الفريق واستغلال عامل الأرض والجمهور للهروب من شبح

وتأثر التعاون بخروج الثاني سيدريك أميسي، في نهاية الشوط الأول، ومحمد السهلاوي في الدقيقة 65 بسبب الإصابة. وفي كلاسيكو الكرة السعودية، حرم النصر ضيفه الأهلي من فوز وشيك 2-0 وتعادل معه 2-2 في مواجهة جماهيرية مثيرة على ملعب الأمير فيصل بن فهد. وجاء هدف الأهلي الأول بخطأ من لاعب النصر بيترسون «هدف في مرماه» في الدقيقة 32، ثم سجل عمر السومة هدف الأهلي الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 43.

مدى قريب داخل الشباك. وتوقف اللعب عدة دقائق بسبب شكوك حول وجود كتو في موقف تسمل أثناء استقبال الكرة في بداية هجمة الهدف، ورغم إعادة التلفزيونية أظهرت صحة الهدف استمر الحكم في مناقشة طويلة قبل أن يؤكد في النهاية تقدم الهلال. وظهر حكم الفيديو المساعد في عدة لقطات أخرى في غضون دقائق قليلة، وأكد قرار الحكم بعدم احتساب ضعيقة قبل أن يتفوق الدوسري في سباق سرعة مع أحد مدافعي التعاون ويضع الكرة برأسه من

الرياض: طارق الرشيد واصل الهلال مسيرته الانتصارات في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك على حساب التعاون 0-1 ليغرز تصدده لترتيب الفرق. وسجل سالم الدوسري هدف الهلال والمباراة الوحيد بضربة رأس في المرمرى الخالي بعد مرور 16 دقيقة من بداية المباراة التي جمعتهما في الجولة 20 والتي أطلق عليها اسم «جولة شباب العشرين» بحسب إعلان الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة والذي أوضح أن شباب وشابات الوطن، لهم دور بارز في مجموعة تواصل شباب العشرين 20 التي تقودها مسك الخيرية بالتعاون مع إثراء، وتزامناً مع هذه المناسبة فقد تم التنسيق مع رابطة دوري المحترفين لإطلاق اسم «شباب العشرين» على هذه الجولة. وحقق الهلال بطل آسيا فوزه الخامس على التوالي ليصبح رصيده 47 نقطة من 20 مباراة.

كاتحاد كرة لا نرفض الحكم السعودي وفي حال أن النادي لا يرغب بالحكم الأجنبي فالحكم السعودي موجود وهو مدرب على كفاءة عالية وكما ذكرت سابقاً الأخطاء موجودة لدى كأس الأجنبي والسعودي وجلبنا حكاما من كأس العالم وأرتكبو أخطاء وهذا حال كرة القدم. وأوضح المسجل أن قضايا الاحتجاج على قرارات لجنة الانضباط طبيعية «اليوم لجنة الانضباط هي من تقرر العقوبات وأي شخص تصدر بحقه عقوبة لن يشكر لجنة الانضباط بالطبع، ويرى بعض الأشخاص أنهم تضرروا إن لم تصدر العقوبة المناسبة ونحن نناقهم هذا الأمر ونراقب عمل لجنة الانضباط ونندعمهم وفي النهاية هي لجنة مستقلة ولها لوائح وانظمة ولا نستطيع التدخل في عملهم ولكن نحن كاتحاد كرة وجمعية عمومية نراقب عمل كل اللجان ونقيمها وإذا كان هناك أي قصير أو خلل سندخل حسب الأنظمة واللوائح التي تتيح لنا ذلك.»

وكان المسجل قدم شكره لوزير الإسكان ماجد الحجيل على دعمه للاتفاقية التي وقعت أمس، وقال: اعتبرها مميزة وسيستفيد منها منسوبو اتحاد كرة القدم وهم أكثر من 5 آلاف شخص من لاعبين وإداريين وحكام وحتى إن كانوا سابقين، واعتقد أن البرامج التي طرحها الإخوان في وزارة الإسكان كما ذكرت مميزة وستساهم في تسهيل وتملك عدد من منسوبي كرة القدم بشكل عام وبإذن الله نحقق بالتعاون معهم أهداف هذه الاتفاقية ومن ضمنها ثقافة الإخاء للاعب حيث شاهدنا وتابعنا عددا من اللاعبين في العالم كانوا أترابا وبعد اعتزالهم يعانون بشكل كبير ماديا.

وتابع: ستكون هناك فروض مسيرة وبعضها بدون رسوم على مدى 25 عاما وسترسل بقائمة من هم يستحقون وحتى جمعية اللاعبين الله نحقق بالتعاون معهم أهداف هذه الاتفاقية لهم اتفاقية مشتركة مع وزارة الإسكان وهناك جمعيات أخرى لبعض مناطق المملكة ورسالتنا لكل اللاعبين القدامى «لن ننسلكم وستواصل معكم لتقديم جميع الإمكانيات المتاحة.» وكشف المسجل أن تحول هيئة الرياضة إلى وزارة يؤكد ويعطي مؤشرات ودلائل كبيرة أهمها الاهتمام الكبير من القيادة الرشيدة بقطاع الرياضة وإيثار الأمير عبد العزيز الفيصل تسلمه منصب أول وزير للرياضة في المملكة وسنرى إيجابيات هذا التحول قريبا.

## 3 مواجهات تشعل المنافسة على مراكز الدفاء اليوم

## جولة «شباب الـ20»: الهلال يتعد بالصدارة... والنصر يحبط الأهلي

## كورونا يهدد تصفيات آسيا «المونديالية»

وقال ريتشارد باوند، عضو اللجنة الأولمبية، اليوم الخميس، إنه سيتفهم أي قرار بإلغاء الألعاب الأولمبية، وذلك بعد انتشار فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم. وأضاف باوند، نائب رئيس اللجنة الأولمبية السابق، أنه متأكد بأن اللجنة لن تتخذ أي قرارات بشأن القضية ضد رغبة منظمة الصحة العالمية أو الحكومات. وتابع الكندي: «قضايا العالم أكثر أهمية بكثير من إقامة حدث رياضي معين، حتى لو كان الأولمبياد.» وواصل أنه لا تزال هناك ثلاثة أشهر، لاتخاذ قرار حول إلغاء دورة الألعاب الأولمبية، لكنه أشار إلى إمكانية اتخاذ القرار في وقت أقل من ذلك.

الوطنية مع ممثلتي الدول الأعضاء والاندية. من جانب آخر، أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، التزامه بإقامة دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة اليابانية طوكيو، في موعدا المقرر هذا الصيف وذلك رغم المخاوف من نقشي فيروس كورونا الجديد. ونقل وكالة الأنباء اليابانية لوسائل الإعلام اليابانية بمؤتمر عبر الهاتف، والتي أكد فيها التزام اللجنة الأولمبية التزاما كاملا بإقامة أولمبياد طوكيو ناجحة بحلول 24 يوليو (تموز). ولدى سؤاله عن مدن بديلة محتملة لاستضافة الأولمبياد، قال باخ: «لن أصب مزيداً من الزيت على نار الكهنتا».

طائرة مع ممثلي الدول الأعضاء والاندية. من جانب آخر، أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، التزامه بإقامة دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة اليابانية طوكيو، في موعدا المقرر هذا الصيف وذلك رغم المخاوف من نقشي فيروس كورونا الجديد. ونقل وكالة الأنباء اليابانية لوسائل الإعلام اليابانية بمؤتمر عبر الهاتف، والتي أكد فيها التزام اللجنة الأولمبية التزاما كاملا بإقامة أولمبياد طوكيو ناجحة بحلول 24 يوليو (تموز). ولدى سؤاله عن مدن بديلة محتملة لاستضافة الأولمبياد، قال باخ: «لن أصب مزيداً من الزيت على نار الكهنتا».

غرب وشرق آسيا، أبرزها في الثاني من مارس بين الوحدة الإماراتية واستقلال طهران (المجموعة الأولى)، بيرسيبوليس الإيرانية والتعاون السعودي (المجموعة الثالثة)، والثالث منه بين شباب الأهلي دبي وشهر خردو الإيراني (الثانية) وسيباهان الإيراني والنصر السعودي كوالالمبور التي يتخذها الاتحاد مقراً له. وقال الأمين العام للاتحاد داتو ويندسور جون «هذه ظروف غير مسبوقة وتفرض تحديات كبيرة، لكن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعمل بلا كلل لمراقبة الوضع، بما يشمل قيود السفر المتعددة، مع تواصله الدائم مع الدول الأعضاء والبطولات الوطنية

كوالالمبور، «الشرق الأوسط» أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحاد أنه على تواصل مع نظيره الدولي (فيفا) «لتقييم التأخير المحتمل لتقشي فيروس كورونا، على المباريات المقبلة في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023، والتي من المقرر أن تقام في مارس (آذار) المقبل.» كما أعلن الاتحاد القاري أمس، تأجيل مباريات ضمن مسابقة دوري أبطال آسيا مقررة في الفترة المقبلة، ودعا إلى اجتماعات طارئة مع ممثلين للاتحادات الوطنية والأندية بسبب تقشي فيروس كورونا المستجد. وأشار الاتحاد في بيان إلى تأجيل ست مباريات في منطقتي



## ساري يلوم لاعبي يوفنتوس بعد السقوط أمام ليون الفرنسي في ذهاب ثمن نهائي «أبطال أوروبا»

# سي تي يزيد من متاعب ريال مدريد وغوارديولا يعود لتأكيد جدارته في «سانتياغو برنابيو»

إبصار الفكرة. في المران تتحرك الكرة حوالي 200 كيلومتر في الساعة؛ لكن الشيء الغريب أن هذا لا يحدث في المباريات. في المران تعمل بسرعة أكبر ضعفين مما شاهدته في هذه المباراة».

وقبل قدوم ساري الذي اكتسب شعبية هائلة خلال ثلاث سنوات مع نابولي إلى منصبه الحالي الصيف الماضي، قضى يوفنتوس خمسة مواسم تحت قيادة المدرب الأكثر واقعية ماسيميليانو بيرغري الذي توج بلقب الدوري المحلي في كل مواسمه الخمسة.

وقال ساري: «في الشوط الأول كانت تمريرنا متواضعة، ولهذا السبب عانيتنا. تحسن مستوانا في الشوط الثاني؛ لكنه لم يكن كافياً لمباراة في دوري أبطال أوروبا». وليس من المعتاد توجيه مثل هذه الانتقادات العلنية، وربما يتسبب ذلك في إغضب اللاعبين أو إدارة النادي.

وقال البرازيلي دانييلو مدافع يوفنتوس: «لا يمكننا اللعب كما فعلنا في الشوط الأول في مباراة مهمة مماثلة. في الإياب يجب أن نلعب كما فعلنا في الجزء الأخير من هذه المباراة».

أما زميله المدافع ليوناردو بونوتشي فشرح: «كان المنافس الأفضل في كل شيء» بالنسبة لأول، لا أعرف لماذا. كنا بعيدين بعضنا عن بعض، وسهّلنا الأخطاء على ليون. يجب أن نعمل كثيراً لأننا لا نلتحق مباراة مماثلة في تورينو».

في المقابل لم يكن الفوز 1 صفر كافياً لمدرّب ليون رودي غارسيا الذي تحسّر على عدم تسجيل فريقه هدفاً آخر.

وقال غارسيا: «لو أردنا التاهل فلعينا التسجيل في الإياب. لم تهتئ شبابنا في ملعبنا وهو أمر مهم للغاية في ألعاب خروج المغلوب؛ لكنني نادماً على عدم تسجيل هدف آخر في الشوط الأول، عندما أتيت لنا الفرصة».

وردت المعارضة كره من كارل توكو - إيكامبي، قبل أن يفتتح توارز التسجيل. واعترف غارسيا: «في الشوط الثاني تعرضنا لضغط أكبر، وكان من الصعب الاستحواذ على الكرة. عندما حصلنا على الكرة لم تكن خطيرين».



كورتوا حارس ريال مدريد في محاولة يائسة لمنع كرة خيسوس مهاجم سي تي من دخول مرماه (أ.ب)

المسابقة القارية العريقة مرتين، بينما تبقى أفضل نتيجة للفريق الفرنسي التاهل لنصف نهائي موسم 2009 - 2010.

وفرض ليون أفضليته في الشوط الأول وترجمها إلى هدف، بينما تفوق يوفنتوس في الثاني، دون أن ينجح جمعه وهدف المسابقة الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو في إدراك ساري مدرب يوفنتوس بلاعب الوسط الفرنسي اندريان رابيو أساسياً، على حساب مواطنه بلين ماتويدي في ثالث مباراة يمكن اعتبارها تتحلى بالأمانة الأرجنتيني غونزالو هيفواين على غرار فيديريكو برنارديسكي.

وظهر إيجاباً ساري من عدم قدرة لاعبيه على ترجمه خطته في أرض الملعب. وفي تعليقات يمكن اعتبارها تتحلى بالأمانة وتمثل انتقادات علنية للاعبه، قال المدرب البالغ عمره 61 عاماً: «فريقي يعاني لاستيعاب الأسلوب الذي أود تطبيقه في التمزيقات السريعة الصغيرة. أواجه كثيراً من الصعوبات في

وقال خيسوس عن لعبه في مركز الجناح قبل دخول سترلينغ في نهاية اللقاء: «أتذكر أيامي في أكاديمية (بالميراس) عندما كنت لاعباً جناً ثم أصبحت مهاجماً؛ لكنني أنزل أرض الملعب لمساعدة زملائي، ولا بهم إذا كنت أرضخ إلى الخلف أو الأمام. يجب أن نغير مراكزنا أحياناً».

أما دي برون فشرح: «في أربع سنوات مع غوارديولا يفاجئك أحياناً. قبل أن يتم إبلاغ اللاعبين بمهامهم حتى قبل المباراة».

في المقابل، ترك الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال، الجناح الويلزي غاريت بيل المبدع أخيراً عن المواجهات الأساسية، ولعب الوسط الألماني توني كروس، خارج تشكيلته، قبل أن يدفع بالاول في آخر ربع ساعة.

وفي المباراة الثانية على ملعب «غروياما ستاديو»، فاجأ ليون الفرنسي ضيفه يوفنتوس بفوز تاريخي 1 - صفر، بفضل هدف لوكا توارز في الدقيقة 31. وهو الفوز الأول لليون على بطل الدوري الإيطالي في الأعوام الثمانية الأخيرة، والمتوج بلقب

ولم يجد زيدان ما يشككي منه بشأن الخطأ، وكان غاضباً من فقدان فريقه التركيز في آخر ربع ساعة، وقال المدرب الفرنسي: «الحكم البلغني يائس لم يكن هناك أي دفع واتخذ قراره. ما يضايقتني هو ما فعلناه، الأخطاء التي ارتكبتها الفريق تؤلم بشكل أكبر؛ لأننا لم نستحق ذلك. يجب علينا الحفاظ على تركيزنا لمدة 90 دقيقة».

ودفع غوارديولا بتشكيلة صامدة، استبعد فيها هدافه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، والمهاجم رحيم سترلينغ، والمدافع البرازيلي فرناندينيو.

ورأى المدرب المتوج مرتين باللقب مع برشلونة (2009 و 2011) أن سترلينغ لم يستعد بعد لياقته، على غرار فرناندينيو، بينما اعتبر الرج بالبرازيلي غابريال خيسوس بدلاً من أغويرو شأنًا تكتيكيًا. لكن مفاجاته تواصلت بالرسم الفني، عندما وقف خيسوس على الجانب الأيسر، بينما بقي على الجانب الآخر فوراً بالقلب الدوري ووروي الأبطال، وسيكون كيفن دي برون.

في المقابل، زادت متاعب ريال، المتوج 13 مرة بلقب المسابقة المرموقة (رقم قياسي)، بعدما خسر المباراة بعد تخليه عن صدارة الدوري المحلي لغريمه برشلونة قبل أيام.

وقال لاعب وسط ريال، البرازيلي كاسيميرو: «خضنا 75 دقيقة رائعة أمام فريق كبير، ثم تراجعنا في غضون ربع ساعة، لهذا قاتلوا وقلبوا النتيجة، إذا كان هناك من فريق قادر على قلب الخسارة فهو ريال مدريد، وسنفلت ذلك في الإياب».

بينما زعم فينيسيوس جونيور، جناح ريال مدريد، بأن الحكم لم يعامل فريقه بشكل عادل، وقال: «هدف خيسوس كان يجب عدم احتسابه بسبب وجود خطأ، والجميع يعلم ذلك. يوجد حكم الفيديو المساعد؛ لكن حكم الساحة لم يذهب لرؤية إعادة. كان يمكنني مشاهدة أن الأمر كان واضحاً من خارج الملعب، الحكام باتون هنا ويعتمدون اتخاذ قرارات بعد ضنا. الأمر دائماً كذلك. نحن الفريق الأكثر فوراً بالقلب الدوري ووروي الأبطال، وسيكون الأمر كذلك دائماً».

وأشار غوارديولا إلى أن الريال لم تستج له فرص كثيرة، وأوضح: «باستثناء الفرص التي سنحت لكريم بنزيمة، في الشوط الأول، لم أفضل بعد هذا».

وأضاف: «تلقت شيكنا هدفاً كان يجب أن نستقبله، ولكن هذه الأمور تحدث أحياناً. كان الريال هو الأفضل في بداية المباراة، ولكننا سجلنا هدف التعادل، ثم نشعر بالسعادة بعد هذه المباراة، ولكن علينا انتظار مباراة الإياب. المواجهة لم تحسم بعد».

وأشار غوارديولا إلى أن الريال لم تستج له فرص كثيرة، وأوضح: «باستثناء الفرص التي سنحت لكريم بنزيمة، في الشوط الأول، لم أفضل بعد هذا».

وأضاف: «تلقت شيكنا هدفاً كان يجب أن نستقبله، ولكن هذه الأمور تحدث أحياناً. كان الريال هو الأفضل في بداية المباراة، ولكننا سجلنا هدف التعادل، ثم نشعر بالسعادة بعد هذه المباراة، ولكن علينا انتظار مباراة الإياب. المواجهة لم تحسم بعد».

مدريد الإسباني صفر - 1، وتوتنهام على أرضه أمام لايبزيغ الألماني صفر - 1، وتشيلسي على أرضه أمام بايرن ميونخ الألماني صفر - 3.

وكان سي تي قد صدم مطلع الشهر الحالي بقرار إيقافه سنتين عن المشاركة الأوروبية من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة، بسبب خرقه قواعد اللعب المالي النظيف، وإستائف القرار لدى محكمة التحكيم الرياضية.

وأعرب غوارديولا عن سعادته البالغة بالفوز وقال: «الم تعدت كثيراً على مثل هذه الأمور، لا أستطيع تصديق أننا فعلناها في أرض ريال مدريد».

وأوضح: «مانشستر سيتي وصل مرة واحدة فقط للمربع الذهبي بدوري الأبطال، ولكن الفوز على الريال في (سانتياغو برنابيو) يمنحنا قناعة هائلة. إنه أمر رائع ونتمنى أن يساعدنا هذا الفوز في المستقبل... أشعر بالسعادة لهذه النتيجة، وأيضاً لسأداء الجيد للفريق في هذه المباراة الصعبة».

وأشار غوارديولا إلى أن الريال لم تستج له فرص كثيرة، وأوضح: «باستثناء الفرص التي سنحت لكريم بنزيمة، في الشوط الأول، لم أفضل بعد هذا».

وأضاف: «تلقت شيكنا هدفاً كان يجب أن نستقبله، ولكن هذه الأمور تحدث أحياناً. كان الريال هو الأفضل في بداية المباراة، ولكننا سجلنا هدف التعادل، ثم نشعر بالسعادة بعد هذه المباراة، ولكن علينا انتظار مباراة الإياب. المواجهة لم تحسم بعد».

وأشار غوارديولا إلى أن الريال لم تستج له فرص كثيرة، وأوضح: «باستثناء الفرص التي سنحت لكريم بنزيمة، في الشوط الأول، لم أفضل بعد هذا».

وأضاف: «تلقت شيكنا هدفاً كان يجب أن نستقبله، ولكن هذه الأمور تحدث أحياناً. كان الريال هو الأفضل في بداية المباراة، ولكننا سجلنا هدف التعادل، ثم نشعر بالسعادة بعد هذه المباراة، ولكن علينا انتظار مباراة الإياب. المواجهة لم تحسم بعد».

## بايرن يجدد المواجهة مع هوفنهايم في «الألماني»

برلين، «الشرق الأوسط»

عندما أرغم مضيفه بوروسيا مونشنغلاذباغ على التعادل 1 - 1 وحرمه من اللحاق ببوروسيا دورتموند إلى المركز الثالث.

ويخوض لايبزيغ اختباراً لا يخلو من الصعوبة على أرضه أمام باير ليفركوزن الخامس والذي خسر مرة واحدة في مبارياته السبع الأخيرة.

ويحول لايبزيغ، المنتشي بدوره بفوزه الثمين على مضيفه توتنهام الإنجليزي 1 - صفر في ذهاب ثمن نهائي المسابقة القارية العريقة، على قوته الهجومية الضاربة التي يقودها الدولي تيمو فيرنر الثاني في لائحة الهدافين برصيد 24 هدفاً.

ويمك لايبزيغ ثالث أقوى خط هجوم في البوندسليغا حتى الآن برصيد 61 هدفاً بينها خماسية في مرمى مضيفه شالكه (5 - صفر) في المرحلة الماضية، خلف بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند (65 لكل منهما).

ويخوض بوروسيا دورتموند الثالث بفارق أربع نقاط خلف بايرن ميونخ، اختياراً سهلاً نسبياً عندما يستضيف فرايبورغ التاسع والذي حقق فوزاً واحداً في مبارياته الخمس الأخيرة (ثلاث هزائم وفوز).

ويرصد بوروسيا دورتموند الفوز الثالث على التوالي والرابع عشر هذا الموسم للبقاء على مقربة من بايرن ولايبزيغ والى أعلى حظوظه في المنافسة على اللقب.

ويحصل بوروسيا مونشنغلاذباغ ضيفاً تقبلاً على أوغسبورغ الثاني عشر في مباراة يسعى من خلالها إلى تعويض النقطتين اللتين أهدرها على أرضه بسقوطه في فخ التعادل المخيب أمام مضيفه هوفنهايم في المرحلة الماضية.

يجد بايرن ميونخ المتصدر المواجهة مع هوفنهايم عندما يحل ضيفاً عليه غداً في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم، والتي تشهد اختباراً صعباً لمطاردته المباشر لايبزيغ أمام ضيفه باير ليفركوزن الأحد.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء الجريجين فورتنوا دوسلدورف السادس عشر مع ضيفه هيرتا برلين الرابع عشر.

وتتجدد المواجهة بين بايرن ميونخ وهوفنهايم بعد 24 يوماً على لقاءهما في ملعب «الايانز أرينا» في ميونخ في الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس ألمانيا عندما فاز النادي البافاري بصعوبة 4 - 3.

ويدخل البايرن المباراة منتشياً بفوزه الكبير على مضيفه تشيلسي الإنجليزي بثلاثية نظيفة في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، لكنه سيفقد خدمات هدافه والبوندسليغا ليفاندوفسكي، 25 هدفاً، والفرنسي كينغسلي كومان بسبب الإصابة التي ستبعد الأول أربعة أسابيع عن الملاعب والثاني لبضعة أيام.

ويأمل بايرن ميونخ في الفوز على ليفاندوفسكي للإصابة (رويتزر)

ويأمل بايرن ميونخ في الفوز على ليفاندوفسكي للإصابة (رويتزر)

ويأمل بايرن ميونخ في الفوز على ليفاندوفسكي للإصابة (رويتزر)

ويأمل بايرن ميونخ في الفوز على ليفاندوفسكي للإصابة (رويتزر)

## الصراع على المركز الرابع يشتعل في ظل تحليق ليفربول منفرداً على القمة ليستر لطي صفحة النتائج المخيبة والعودة للانتصارات من بوابة نوريتش اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

يأمل ليستر سيتي طي صفحة النتائج المخيبة في الأونة الأخيرة والعودة إلى سكة الانتصارات التي أفقدتها في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، من بوابة مضيفه نوريتش سيتي عندما يلتقيان اليوم في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين.

ومني ليستر الثالث برصيد 50 نقطة) بخسارتين وخرج بتعادلين وفوز واحد وسع الفارق مع ليفربول المتصدر إلى 29 نقطة، وسبع نقاط مع مانشستر سيتي الثاني.

وتزامن تراجع نتائج ليستر سيتي حامل لقب الدوري الممتاز موسم 2015 - 2016 مع إصابة مهاجمه جيمي فاردي، 33 عاماً، من مصير ترتب هدفها البطولة بالتساوي مع الغابوني بيار إيريك أوباميانغ نجم أرسنال برصيد 17 هدفاً، ثم صيامه عن التهديف في آخر مباريات في مختلف المسابقات، علماً بأنه زار الشباك للمرة الأخيرة في المباراة التي خسرها فريقه أمام مانشستر سيتي 1 - 3 في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

بيد أن مدربه الإيرلندي الشمالي روبرت روجرز أكد ثقته بهدافه عشية المباراة ضد نوريتش بقوله: «ليس لدي أدنى شك في أن فاردي سيسجل الأهداف مجدداً، هي مسألة وقت وعلينا الانضباط عليه هو يعرف أن تلك هي وظيفته».

وأضاف روجرز «إذا كنت



جامهير ليستر تنتظر عودة نجمها فاردي لتسجيل الأهداف (رويتزر)

باجة إلى 65 هدفاً للوصول إلى المكان الذي تريده فلا فائدة إن أحزن مهاجم 40 هدفاً، بينما لم يسهم آخرون (بمزيد من الأهداف). هذه مسؤولية جماعية من الفريق».

وواصل: «انظروا إلى روبرتو فيرمينو في ليفربول، لقد سجل عشرة أهداف، لكن انظروا إلى تأخيره إنه يخلق مساحة لآخرين، ويصنع الفرص للاعبين الآخرين، وبالنسبة لجيمي فعندما لا يسجل فإنه يمنح مساحة للاعبين الآخرين».

ويخرج ليفربول المتصدر بقيادة المدرب الألماني بورغن كلوب لمواجهة واتفورد

الرابع، آخر المراكز المؤهلة رسمياً لدوري أبطال أوروبا، بين خمسة فرق لا يفصل بينها غير خمس نقاط.

ويحتل تشيلسي حالياً المركز الرابع برصيد 44 نقطة، وهو يحل غداً ضيفاً على بورنموث، بعد خسارة في دوري الأبطال أمام ضيفه بايرن ميونخ الألماني صفر - 3 الخلتاء في ذهاب الدور ثمن النهائي، جعلت إمكانية متابعة مشواره في المسابقة القارية صعباً.

في حين يسعى مانشستر يونايتد (الخامس برصيد 41 نقطة) المطارد المباشر لتشيلسي إلى مواصلة الضغط عليه والحفاظ على الفارق نفسه على أقل تقدير، عندما يواجه مضيفه إيفرتون الأحد.

ويقف توتنهام (السادس برصيد 40 نقطة) متحفزاً وهو يخوض الأحد مباراة صعبة ضد ولفرهامبتون (الخامن برصيد 39 نقطة).

وتلقى توتنهام خلال الأسبوع الماضي هزيمتين الأولى على أرضه في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال أمام لايبزيغ الإنجليزي، صفر - 1. والثانية ضد مضيفه تشيلسي بهدفين لهدف.

ويغيب شيفيلد يونايتد (السادس برصيد 40 نقطة) أحد الأطراف الخمسة المتنافسة على بطاقة دوري الأبطال كون مباراته مع مضيفه أستون فيلا تأجلت، لانشغال الأخير بالمباراة النهائية لكأس الرابطة الإنجليزية مع مانشستر سيتي الذي تأجلت مباراته أيضاً مع ضيفه أرسنال.

وقال المدافع ترينت الكسنندر أرنولد لموقع ليفربول: «بالتأكيد لقد اقتربنا كثيراً، لكن لدينا أربع مباريات صعبة. أي شيء قد يحدث بالدوري الإنجليزي، لقد تعلمنا ذلك من مشاركتنا في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الأولى منذ عام 1990.

الفوز على واتفورد سيمنح ليفربول الانتصار الـ 19 على التوالي في المسابقة، لينفرد بالرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية بالدوري الإنجليزي الممتاز متخطياً الإنجاز الذي حققه مانشستر سيتي في 2017 (18 انتصاراً).

ويبتعد واتفورد بفارق نقطة واحدة عن آخر مراكز الأمان والتي يحتلها أستون فيلا برصيد 25 نقطة.

وأوضح أن «الذهاب إلى واتفورد ليس بالمهمة السهلة، والأندية أدركت ذلك خلال مسار الموسم، من الصعب إسقاطهم».

ويشتد الصراع على المركز



بعد تصريحات المعلق الرياضي بمحطة «بي بي سي» عن أصحاب البشرة السمراء

## عن وعي أو غير وعي... الإعلام البريطاني متهم بالعنصرية

مهمة اللاعبين أنفسهم، الذين أصبح لزاماً عليهم الاصطلاح بهذه المهمة في الوقت ذاته الذي يحاولون خلاله الفوز في مباراة ما. ويبدو أن هذا يأتي تطبيقاً للمقولة الشائعة إنه «إذا رغبت في إنجاز أمر ما، فاطلبه من شخص مشغول». ومع هذا، يرى كثيرون أن هذا التوزيع للمهام والمسؤوليات غير مقبول، حسماً لمح دفاع نادي بايرن ميونخ والمنتخب النمساوي، ديفيد الألبا خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «صندي تايمز»، خلال عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة.

وعن تفعيل بروتوكول «بويفا» المؤلف من 3 خطوات أثناء مباراة إنجلترا الأخيرة من المحن للغاية أن يضطر اللاعبون لقول شيء بخصوص هذا الأمر، لأن الجميع شاهدوه وهم على ما يبدو أنهم لا يتبعون على السواء، فلماذا إذن يتبعون على اللاعبين فعل شيء ما؟ يتبعين في ضطلع اللاعبين بواجبهم فقط، وهو لعب كرة القدم... يجب أن نجد حلاً لهذا الأمر».

للأسف الشديد في هذه المرحلة، لا يبدو أنه من الممكن ترك هذه المهمة إلى «بويفا» الذي لا يبدي رغبة حقيقية في الانتصار على هذه الجبهة. واليوم، يمكننا التأكيد على أن ترك مهمة مكافحة العنصرية للاعبين تكشف بالفعل عن أسلوب تفكير القائم على كرة القدم. وربما يكون راميدج من على شاكلته من اللاعبين محقن بالفعل في اعتقادهم أن تركيز اللاعبين أحياناً يتحول نحو أشياء أخرى خارج كرة القدم، وتفسير ذلك أن تركيزهم يتعرض للشتيت أحياناً بسبب العيب الذي يحملونه على كاهلهم باستمرار والمتأمل في اضطرابهم إلى التعامل مع العنصرية لأن الآخرين يقلنون في ذلك.

عندما توفي لاعب كرة السلة الأميركي داكن البشرة الشهير كوبي بريانت، جاء تعليق رئيس «بويفا» الكسندر تشيفرين لافتاً؛ ذلك أنه قال: «لم أعرف بريانت بشكل شخصي، لكنني دائماً ما كنت أندهن من بسالته دوماً إزاء اتخاذ موقف حازم في وجه العنصرية. وقد جعل ذلك منه نموذجاً يحتذى بين غيره من النجوم الرياضيين البارزين». إذن، ماذا عن كونه نموذجاً للمؤسسات الرياضية البارزة؟ في الواقع؛ الأمر لا يتطلب جيشاً من المحاسبين والمحاميين ورؤساء الوزراء البلجيكين والسابقين وقراصنة الإنترنت والمخبرين لكشف النقاب عن حادثة عنصرية تقع في مكان ما من المفترض فنياً أنه خاضع لمسؤولية «بويفا».

والواضح أن التصدي لمثل هذه الحوادث العنصرية على نحو فاعل يثمر نتائج إيجابية؛ أصبح رسمياً

الشباب داكني البشرة تتركز حول أمور تافهة مثل أسلوب وقتهم ولغتهم الجسدية. ومع ذلك، تتحمل هؤلاء اللاعبون الصغار العبء الأكبر في الدفاع عن أنفسهم في مواجهة أسلوب المعاملة الذي يتعرضون له.

يذكر أنه بعد مرور أسبوعين على كشف النقاب عن حدوث زيادة بنسبة 50 في المائة في الحوادث العنصرية بمجال كرة القدم على مدار العام الماضي، شكلت لجنة عمل من عدد من اللاعبين لتناول مشكلة تقر الغالبية اليوم بانها في تفاقم. ويقال إنه سيعقد مشاورات مع مسؤولي الدوري الإنجليزي الممتاز والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، لكن هل هذا الترتيب الصحيح للوضع؟

يذكر هنا أنه



مدافع ديربي كارنتي ماكس لوي دافع عن زملائه من أصحاب البشرة السمراء

### القائمون على لعبة كرة القدم تركوا مهمة مكافحة العنصرية لأصحاب البشرة السوداء أنفسهم

في الواقع، تعدّ تعليقات راميدج مفيدة من حيث إنها تكشف عن كيف أنه يكاد يكون من المستحيل في بعض الأحيان أن يكون المرء داكن البشرة وصغير السن ويحظى بالقبول. واللافت أن مشكلات راميدج مع اللاعبين

أمراً آخر. والسؤال هنا: هل هذا حقيقي؟ بالتأكيد من المريح التمسك بمثل هذا الاعتقاد، لكنني كثيراً أشعر بأن مثل هذه الأسئلة والتعليقات تكشف عن أسلوب تفكير المعلق، وليس اللاعب نفسه.

وراء الأهمية الكبيرة التي يولونها لمثل هذه الأمور البسيطة، تأتي الردود عامة للغاية من عينة أن: مثل هذه التصرفات «تكشف عن أسلوب التفكير»، أو أنها «تبعث برسالة معينة»، أو أنها «توحي بان اهتمام اللاعب منصب على

من جهته، أصدر راميدج بياناً أكد خلاله أن هذه ليست حقيقة، وأن الآراء التي تفوه بها لا تعكس حقيقة آرائه؛ أو ربما شيئاً من هذا القبيل. ومع هذا، يبقى من الصعب أن ينفي المرء شعوره بأن هذه الآراء سائدة بالفعل في أوساط كثير من المعلقين والجمهور وبعض الصحف ووسائل الإعلام، عن وعي أو غير وعي.

من الواضح أن جميع اللاعبين تقريباً يتبعين عليهم التعاليم مع حقيقة أن بعض النشاطات الطبيعية تماماً سيحرج توصيفها من جانب البعض على أنها مدمرة لمسيرتهم الرياضية، وبسطة من حياة اللاعبين خارج الملاعب تجري مراقبتها بقسوة. وسيدون أنفسهم باستمرار محاطين بأسئلة من عينة: هل سلوكهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يتوافق مع حقيقة أن فريقهم خسر لتوه بنتيجة 2-1؟ هل جرى ديربي البالغ من العمر 22 عاماً. كان المدافع ماكس لوي قد تحدث صراحةً الأسبوع الماضي، عبر «إنستغرام» عن «نسيان تعليقات راميدج. وقال: «نسيان تعليقات أصحاب البشرة الداكنة في ديربي كاونتري... أؤكد أن الجهل العنصري وأحادية التفكير والتشدد تؤثر بالسلب على صورة لاعبي كرة قدم صغار في السن سريع التائر، ويخلق فجوة لا داعي لها على صعيد المجتمع. كما أنني أشعر بالإحباط تجاه حقيقة أن مديعاً في محطة إذاعية عامة لم يعبا بأن يستفسر من المحل عن مدى رجاحة هذا المنطق، ولم يعبا بإقصاء نفسه عن مثل هذه الأفكار التي عفا عليها الزمن».

في الواقع، جاء حديث لوي صائباً تماماً، ولفت الأنظار إلى الحقيقة المثيرة للإحباط المرتبطة بأنه في كل مرة يأتي الرد على العنصرية بقيادة لاعبين من أصحاب البشرة الداكنة.

لندن، ماريانا هايد

من المهم أن نعاود قراءة التعليقات التي أدلى بها كريغ راميدج، المعلق الرياضي في محطة «بي بي سي»، في أعقاب تعادل ديربي كاونتري بنتيجة 1-1 أمام هدرسفيلد، الأسبوع الماضي. قال راميدج: «عندما أمعن النظر في لاعبين بعينهم، ولغتهم الجسدية وأسلوب وقتهم وأشوب تصرفهم، لا أملك سوى الشعور بأنه يتبعين عليهم إبداء قدر أكبر من التواضع. وربما ينطبق هذا القول على جميع الفتيان من اللاعبين أصحاب البشرة الداكنة... خصوصاً أنهم يواجهون مشكلة في الحفاظ على المستوى المناسب ويمرون بطريق شاقة، مما يتطلب منهم العودة إلى الأساسيات والعمل بجد وفعل الصواب».

الآن: قررت «بي بي سي» إعفاء راميدج من عمله، ومع هذا تركت مهمة مواجهة هذه التعليقات علانية إلى لاعب ديربي البالغ من العمر 22 عاماً. كان المدافع ماكس لوي قد تحدث صراحةً الأسبوع الماضي، عبر «إنستغرام» عن تعليقات راميدج. وقال: «نسيان تعليقات أصحاب البشرة الداكنة في ديربي كاونتري... أؤكد أن الجهل العنصري وأحادية التفكير والتشدد تؤثر بالسلب على صورة لاعبي كرة قدم صغار في السن سريع التائر، ويخلق فجوة لا داعي لها على صعيد المجتمع. كما أنني أشعر بالإحباط تجاه حقيقة أن مديعاً في محطة إذاعية عامة لم يعبا بأن يستفسر من المحل عن مدى رجاحة هذا المنطق، ولم يعبا بإقصاء نفسه عن مثل هذه الأفكار التي عفا عليها الزمن».

في الواقع، جاء حديث لوي صائباً تماماً، ولفت الأنظار إلى الحقيقة المثيرة للإحباط المرتبطة بأنه في كل مرة يأتي الرد على العنصرية بقيادة لاعبين من أصحاب البشرة الداكنة.

ماضي بطل العالم الجديد في الملاكمة للوزن الثقيل حافل بأسوأ العادات والكثير من الموبقات

## تايسون فيوري... من الحضيض إلى قمة العالم

ومع هذا، من غير المحتمل أن يهتم فيوري لمثل هذه المخاوف، خاصة بعد حصوله على 25 مليون دولار (19,2 مليون جنيه إسترليني) من مباراته أمام وايلدر. كما يصير الملاكم أنه رجل مختلف تماماً اليوم عما كان عليه في آخر مرة حصل خلالها على لقب العالم للوزن الثقيل. على أي حال، الوقت وحده كفيل بكشف مدى حقيقة قوله هذا، وهذا وعد منه يتبنى الجميع بالتأكيد - حتى منقاديه - أن يصبح حقيقة.

وكان مروج مباريات الملاكمة إيدي هيرن قال في وقت سابق إنه سيبدل كل ما في وسعه لإقامة نزال بين الشائني البريطاني أنطوني جوشوا وتايسون فيوري على لقب العالم في الوزن الثقيل المتنازع عليه، وإن هذا النزال قد يصبح الأكبر في تاريخ الرياضة.

وأوضح أن ممثلي الطرفين سيكونون «أغبياء» إذا لم يتم الاتفاق على هذا النزال. وقال إنه رغم أن الملاكمين قد يرغبان في إقامة المواجهة في بريطانيا، فإن العروض المقدمة من خارج البلاد مغرية جداً، ولا يمكن رفضها.

ويحمل جوشوا، الذي خاض آخر نزال له في السعودية، القاب الاتحاد الدولي للملاكمة، ورابطة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة الدولية. بينما انتزع فيوري لقب مجلس الملاكمة العالمي بفوزه على الأميركي ديوننتاي وايلدر بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة في لاس فيجاس مؤخراً. وقال هيرن في إشارة إلى ممثلي الجانبين «الكل يرغب في إقامة هذا النزال...»



تايسون فيوري بعد الإطاحة بديوننتاي وايلدر

وعن مواجهة فيوري وجوشوا، قال «سيكون هذا الحدث الرياضي الأكبر في المملكة المتحدة منذ فوز إنجلترا بطبولة كأس العالم. والمؤكد أن كثيرين سيعجزون عن الحصول على تذكرة لحضوره، وستتوقف الحركة في البلاد تماماً». في المقابل، أكد المعني بالشؤون الترويجية لجوشوا، إيدي هيرن، أن الملاكم يطمح في خوض هذا النزال. وقال «لن نتاح لنا فرصة أخرى في هذه الرياضة لعقد مواجهة على هذا المستوى بين ملاكمن بريطانيين. لقد تحدثت بالفعل إلى أنتوني جوشوا، وأعرب عن رغبت في خوض هذه المواجهة، ولا يحمل بداخله أدنى خوف تجاه

قالب ما زحاً «قدمت أداء جيداً بالنظر لكوني أصوحت أشبه بخنزير سمين غير قادر على توجيه اللكمات. مرت بفترات صعود وهبوط في مسيرتي، لكن هذه اللحظة تشكل الذروة». وقال جوشوا، اللذني الذي يحمل القاب رابطة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية للوزن الثقيل. وقد أشاد وايرين بأداء جوشوا في مواجهته الأخيرة باعتباره أفضل أداء شاهده على الإطلاق لملاكم بريطاني على مدار الأعوام الـ 40 التي قضاها في مجال الملاكمة.

لقب «ملك العجر». وفي الوقت الذي أشاد جمهور فيوري الكبير بفوزه أمام وايلدر باعتباره تعافياً محموداً له بعد المشكلات المرتبطة بالصحة الذهنية وغيرها التي عانها، لا يزال منتقدوه يبدون رفضهم وصف شخص أخفق في اجتياز اختبار مخدرات وأطلق تصريحات مفرقة بأنه بطل رياضي. ورغم اعتذار فيوري لاحقاً عن بعض هذه التعليقات، مشيراً إلى أنه طوال حياته عانى من التعصب وتعرض لانتهاكات بحقه، فإن البعض يعتقد أنه كان يتبعين عليه إبداء قدر أكبر من الندم.

من جهته، قال مارك بوركوسكي،

لندن، شون إنغل

من وجهة نظر تايسون فيوري، كانت تلك واحدة من أروع لحظات العمر، فبعد لحظات من تنويجه بطلاً للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل، شرع في الغناء أمام جمهور يقدر بـ 6,000 متفرج داخل ملعب «إم جي إم غراند» مدة دقيقتين باغنية «أميريكان باي» لدون مكليين، بينما أضاء وجهه باستسامة واسعة مع بدء انضمام الجماهير له في الغناء.

كان ذلك أسلوباً غير تقليدي في الاحتفال بعد مواجهة مبهرة نجح خلالها في إنزال الهزيمة ببطل المجلس العالمي للملاكمة المهييب ديوننتاي وايلدر. ومع هذا، قليل للغاية من أحداث حياة فيوري، البالغ طوله 6 أقدام و9 بوصات، ويبلغ وزنه 96 كيلوغراماً، كان تقليدياً. عندما ولد فيوري عام 1988، قبل موعد الولادة الطبيعي بنحو 3 أشهر، كان وزنه أقل من باوند واحد، وخشي الأطباء من أنه قد لا يبقى طويلاً على قيد الحياة. وأطلق عليها والده، جون، اسم تايسون تيمناً ببطل العالم للوزن الثقيل آنذاك مايك تايسون، وأطلق وعداً أمام العاملين في المستشفى بأن نجله سيسير على نهج البطل الذي يحمل اسمه.

وبالفعل، حقق تايسون نبوءة والده في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 عندما تغلب على فلايمير كلينتشكو ليصبح بطل العالم - لكن حياته بعد ذلك انهارت على نحو صادم لدرجة أثارت في نفوس أصدقائه الخوف على حياته. أصبح فيوري مدمناً للكوكايين والكحوليات، وزاد وزنه على نحو هائل ليبتجاوز 115 كيلوغراماً، وعانى

في فترة من حياته، كان يتناول كميات هائلة من الجعة، ويتبعها بأقراص من الكحوليات، ثم يتوقف في طريقه إلى المنزل لتناول بيتزا أو كebab. عام 2017، تعرض لعقوبة الحرمان من المنافسة لمدة عامين بسبب نتائج الاختبارات التي خضع لها والتي أثبتت وجود مستويات كبيرة من مادة الناندرولون المحظورة في جسده، والتي ادعى أنها دخلت جسده عبر تناوله لحم خنزير بري أو كمكبات غذائية ملوثة. جدير بالذكر، أن مادة الناندرولون عبارة عن مركب ستيرويدي ابتدائي.

اليوم، وعلى نحو مذهل، عاد فيوري لقمّة العالم من جديد. وعن هذا،

قال ما زحاً «قدمت أداء جيداً بالنظر لكوني أصوحت أشبه بخنزير سمين غير قادر على توجيه اللكمات. مرت بفترات صعود وهبوط في مسيرتي، لكن هذه اللحظة تشكل الذروة». وقال جوشوا، اللذني الذي يحمل القاب رابطة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية للوزن الثقيل. وقد أشاد وايرين بأداء جوشوا في مواجهته الأخيرة باعتباره أفضل أداء شاهده على الإطلاق لملاكم بريطاني على مدار الأعوام الـ 40 التي قضاها في مجال الملاكمة.



قالت لـ التنريف الأوسط إنها استعانت بدوبليرة في «بنت القبائل»

## حنان مطاوع: الدراما الصعيدية خاطة مضمونة النجاح



لقطة من دورها في مسلسل «بنت القبائل»

نكون قد شاهدنا الأنثى القوية المنقمة التي تأخذ بالشار؛ لكن فكرة الفتاة التي يمكن اعتبارها رجلاً، وتندرج من بنت القبائل إلى زعيمة القبائل، ثم شيخة العرب، فهذه ليست موجودة في الدراما، ولم تقدم من قبل. والحقيقة أنني اعتدلت عن أكثر من عمل من أجل القاهرة كابل، فما سبب حماسك للتجربة؟

هنالك أكثر من سبب لحماسي؛ أولها أنني أعتبر مؤلّفه، عبد الرحيم كمال، أحد عمالقة الكتابة في مصر حالياً، كما أن مخرجه هو حسام علي الذي تعاملت معه من قبل في مسلسل «الرحلة»، وأحب عمله جداً؛ لأنه منظم وموهوب، كما أن الشخصية التي أقدمها رغم أنها تبدو بسيطة جداً فهي صعبة للغاية. يضاف إلى ما سبق أن العمل يضم في طوله مجموعة من أفضل الممثلين؛ نبيل الحلفاوي، وطارق لطفي، وخالد الصاوي، وفتحي عبد الوهاب.

هل الدراما الصعيدية لا تزال خبطة مضمونة لنجاح؟

نعم لا تزال خبطة مضمونة النجاح بنسبة كبيرة؛ لأن الشعب المصري يحب الصعيد، ولهجة محببة لقلوبنا، وهناك شعور لدى جميع المصريين - مهما اختلف انتماءهم الجغرافي - بان جذورهم من الصعيد، فهو أصل مصر.

لكنه لم يحقق إيرادات كبيرة لطرحة في دور عرض قليلة، ومن دون دعاية تذكر، فكانت في معظمها تتركز على مواقع التواصل الاجتماعي، دون أن نرى أي «بوستر» للفيلم في الشارع.

عادة تكون هناك حساسية عند تناول شخصية مسيحية على الشاشة، فهل ضاعف ذلك من شعورك بالمسؤولية أثناء تجسيد «إيرين» في «يوم وليلة»؟

أنا لا أخاف من أي شخصية، ولا أفكر في ديانتها أثناء تجسيدها، طالما كانت حقيقية ومقدمة بشكل فني، فالجمهور يقبل «إيرين» ولم يشاهدها باعتبارها مسيحية، وإنما باعتبارها نموذجاً مصرياً، ومضطرة إلى الظلم لكي تعيش، مثلها مثل «ميرفت» المسلمة، هي أيضاً مضطرة إلى أن تظلم غيرها لكي تعيش.

اعتدلت عن أكثر من عمل من أجل القاهرة كابل، فما سبب حماسك للتجربة؟

هنالك أكثر من سبب لحماسي؛ أولها أنني أعتبر مؤلّفه، عبد الرحيم كمال، أحد عمالقة الكتابة في مصر حالياً، كما أن مخرجه هو حسام علي الذي تعاملت معه من قبل في مسلسل «الرحلة»، وأحب عمله جداً؛ لأنه منظم وموهوب، كما أن الشخصية التي أقدمها رغم أنها تبدو بسيطة جداً فهي صعبة للغاية. يضاف إلى ما سبق أن العمل يضم في طوله مجموعة من أفضل الممثلين؛ نبيل الحلفاوي، وطارق لطفي، وخالد الصاوي، وفتحي عبد الوهاب.

هل الدراما الصعيدية لا تزال خبطة مضمونة لنجاح؟

نعم لا تزال خبطة مضمونة النجاح بنسبة كبيرة؛ لأن الشعب المصري يحب الصعيد، ولهجة محببة لقلوبنا، وهناك شعور لدى جميع المصريين - مهما اختلف انتماءهم الجغرافي - بان جذورهم من الصعيد، فهو أصل مصر.



الفنانة المصرية حنان مطاوع

عاشته، فالفيلم حساس جداً؛ خصوصاً أنها تستعد للسفر وهي لا تريد أن تهاجر.

لكن الجمهور يقبل على أفلام «الأكشن» والكوميديا.

لست مع نظرية أن الجمهور يقبل أكثر على الأفلام «الخفيفة»؛ لأن الناس تشاهد الأعمال الجيدة التي تلمسها وتحرك مشاعرهم، وهما كانت نوعيتها، وإلا ما كان فيلم «الممر» قد حقق كل هذا النجاح، رغم مناقشته لقضية وطنية بهذا العمق. وارى أن الجمهور كان ينتظر «التوليفة» التي قدمنا بها فيلم «يوم وليلة»

يعبر البكاء والضحك والغضب والفخر؛ لكن الاقتصاد في المشاعر هو الأصعب؛ لأنه يكون بداخلك مشاعر متناقضة لا تنعكس في تصرفاتك وكلامك، وفي الوقت نفسه تكون مطالباً بأن يشعر بها المشاهد، فهذا الدور بالنسبة لي أقدمها رغم أنها تبدو للوهلة الأولى شخصية تقليدية وسهلة؛ فهي في الحقيقة أصعب شخصية قدمتها في حياتي حتى الآن، فلتعلمنا داخلية وقلبية التعبير عما يدور في داخلها، وهذا صعب جداً. فالعمل عندما يكون متمكناً من أدائه، يكون سهلاً عليه أن

إننا كنت لا تستعين إلى السينما المستقلة، فلماذا شاركت في «قابل للكس»؟

كان الوضع مختلفاً بالنسبة لفيلم «قابل للكس» الذي وافقت عليه لأنه يشبه الناس من دون مبالغة، كما أن الشخصية التي تلعبها داخلية وقلبية التعبير عما يدور في داخلها، وهذا صعب جداً. فالعمل عندما يكون متمكناً من أدائه، يكون سهلاً عليه أن

المنافسة مع نفسي. وفيما يتعلق بمسألة «المكانة والنجومية»، فأنا مؤمنة بأنها «رؤق»، فهي ليست دائماً انعكاساً لحجم موهبة الممثل واجتهاده، كما أن تقديم فن جيد ليس شرطاً لتحقيق المكانة والنجومية الطاغية، فقد يكون النجم فناً وقد لا يكون، لذلك لا أشغل نفسي بأشياء لا تخص للمنطق البشري، وأفضل التركيز على تطوير أدواتي كممثلة، والنضج في الاختيارات، وأرى أنني مسؤولة عن ذلك فقط.

هل هنا يعني أنك لا تخططين لنفسك؟

أنا أخطط لنفسي فيما أمك فقط، بأن أكون مجتهدة ومخلصة ومتفانية في عملي، فحنن علينا السعي وليس علينا إرث النجاح، فلا أترن أن أمنيته كممثلة هي أن أكون محور الأعمال التي أقدمها، كما حدث في «بنت القبائل»؛ لكنني لن أسمح لهذه الأمانة أن تشغلي وتعتلني، حتى أستمتع بما أقدمه، ولأنني بالفعل لا أعرف إذا كانت هذه النجومية دائمة أم لا، لذلك أحرص بشكل أساسي، على احترام نفسي من خلال اختياري حتى يحترمني المشاهد دائماً،

عند كبير من نقاد الفن يشيرون بأنك في المسلسلات والأفلام، ويررون أنك تستحقين مكانة أفضل بين بنات جيلك. هل لديك الإحساس بنفسك؟

الحقيقة، أنا أشعر بامتنان شديد لكتابات النقاد الإيجابية، وكذلك للدعم الذي يصلني من الجمهور، وأرى أن حالة الإحفاء بالادوار التي أقدمها نوع من «الطبيعية» على قلبي؛ لكن هذا ليس له علاقة بنظرتي لذاتي، فربما إحساسني بالرضا عن خطواتي ونجاحاتي المتتالية، فإنني لست راضية عن أدائي، وأسعى دائماً لتطويره، عبر روح

## حوار فني

القاهرة: أحمد فاروق

تعيش الفنانة حنان مطاوع حالة من النشاط الفني، فبينما تشارك في موسم «إجازة منتصف العام» السينمائي، بفيلم «يوم وليلة»، يعرض لها على شاشة إحدى الفضائيات المصرية حالياً مسلسل «بنت القبائل» الذي تخوض به البطولة المطلقة، وخلال أيام تنتظر مشاركة فيلمها «قابل للكس» في المسابقة الرسمية لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، جنباً إلى جنب مع تصوير دورها في مسلسل «القاهرة كابل» الذي تدخل به المنافسة في سباق رمضان القادم. وعن ذلك تقول مطاوع في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «لم اتعد هذا الظهور الفني المكثف على الإطلاق، وهذا التزامن كان مجرد صدفة؛ خصوصاً أن فيلمي (يوم وليلة)، وقابل للكس) كنت قد انتهيت من تصويرهما قبل عام على الأقل، ولا أرى مشكلة في ذلك؛ لأن جمهور السينما في النهاية مختلف عن جمهور التلفزيون، ما دامت الاختيارات متنوعة ولا أكره فيها نفسي». وإلى نص الحوار:

عند كبير من نقاد الفن يشيرون بأنك في المسلسلات والأفلام، ويررون أنك تستحقين مكانة أفضل بين بنات جيلك. هل لديك الإحساس بنفسك؟

الحقيقة، أنا أشعر بامتنان شديد لكتابات النقاد الإيجابية، وكذلك للدعم الذي يصلني من الجمهور، وأرى أن حالة الإحفاء بالادوار التي أقدمها نوع من «الطبيعية» على قلبي؛ لكن هذا ليس له علاقة بنظرتي لذاتي، فربما إحساسني بالرضا عن خطواتي ونجاحاتي المتتالية، فإنني لست راضية عن أدائي، وأسعى دائماً لتطويره، عبر روح

## مخاوف من ضغط ساعات التصوير والتأجيل

### 25 مسلسلاً مصرية في «دراما رمضان» المقبل



القاهرة: مئة عصام

لقطة من مسلسل «فالتنين» للفنان عادل إمام

أقربت ملامح موسم دراما رمضان المقبل في مصر من الاكتمال قبل انطلاق الماراثون الدرامي بنحو شهرين، بعد إعلان بعض شركات الإنتاج عن انطلاق تصوير مسلسلاتها، واعتذار آخرين عن تقديم أي أعمال بسبب ضيق المدة المخصصة للتصوير.

ويتنافس العام الجاري نحو 25 مسلسلاً أبرزهم مسلسل «الاختيار» للفنان المصري أمير كرارة، والذي يجسد من خلاله قصة حياة شهيد القوات المسلحة المصرية في سيناء أحمد المنسي، كما يقدم الفنان ياسر جلال، والفنانة في عمر مسيل (الفتوة)، بالإضافة إلى مسلسل «القاهرة كابل» بطولة طارق لطفي وخالد الصاوي وفتحي عبد الوهاب وآخرين، ومسلسل «الغبة النسيان»

كما يشهد الموسم المقبل عودة الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي للدراما بمسلسل «أسود فاتح»؛ وأيضاً مسلسل «تقاطع طرق» بطولة منى زكي ومحمد فراج ومحمد ممدوح، ومسلسل «ونحب تاني ليه» لياسمين عبد العزيز وكريم فهمي وشريف منير، كما تشارك غادة عبد الرزاق بمسلسل «سلطانة العز».

ورغم انخفاض عدد المسلسلات المشاركة في موسم هذا العام، فإن نقادا مصريين من بينهم محمود عبد الشكور، يتوقعون استمرار حالة الفوضى بسوق الدراما في مصر، ويقول عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «طالما أن عدد المسلسلات ليس كبيراً، فإنه من المفترض أن ينعكس ذلك على جودة الأعمال المقدمة، لكن ضيق الوقت المخصص للتصوير سوف يبدد هذه الفرضية». ولشديد عبد الشكور، فإن عدد الفنانين الذين اعتدروا عن تقديم مسلسلات بموسم رمضان المقبل، ليجتهد من الجودة، ورفضهم الاستسهال، في وقت توقف فيه تصوير بعض الأعمال لعدم اكتمال كتابة الحلقات، وهو ما يعتبره عبد الشكور بأنه «امر غير منطقي تماماً». ويعد التأخر في تصوير مسلسلات رمضان وتكتف ساعات التصوير أزمة سنوية متكررة، يشكو

مدرسة تمثيل بحد ذاتها استقدت منها الكثير. أما نادين نجم فلمنتي إبراز أحاسيسي وكيفية استخدام نظراتي لترجمتها. أما المخرجة رشا شربجي فكانت الأستاذة في تعليمي كيفية التصوير بالدور قلباً وقالباً والتشديد على الصوت والعيون في الأداء. فكنت ألجأ إلى تجارب واقعية عشنتها وخرزنتها في ذاكرتي وأخرجها إلى الفور خلال أدائي التمثيلي.

وعن دروس أخرى تعلمتها في مهنتها تقول: «كنت أعلم أن كثيرين لن يشجعوني في مشوارتي ويتمنون لي الخير. وأن هناك عدداً كبيراً من الممثلات من أصحاب الوجوه الجديدة التي بدأت تلعب أسماءها. ولكنني على قناعة بأن لكل منا هويته وتقنيته ومكانته مما يجعلنا غير متشابهين». وهل تمت محاربتك على الساحة بالفعل؟ «أقد أعترف البعض أنني وصلت إلى ما أنا عليه بالصدفة، أو أنه جاني في طبع من فضة. ولكنني في الواقع حاربت الحياة وتجاوزت ماسي واجتزت تجارب مررة، خصوصاً بعد فقدان والدي. كبرت قبل أواني واحترقت مراحل عمرية من تربية وتلميذ، ولم أتمتع بها كثير من بنات عمري. وجاء التمثيل ليعوضني ويعالجني من أزمات في الوقت نفسه عندما كان يساعدي في إخراج مشاعر مكتوبة في داخلي».

إن كيف تواجهين من يقف لك بالمرصاد اليوم؟ «أواجهه بقوة وصلابة من دون التخلي عن قواعد التهديب التي تربيته عليها. كما أنني صرت أجد استيعاب الأمور وتلقفها والاستفادة منها إذا كانت تصب في مصلحتي. فولدي رحمه الله أعطاني مرة كتاباً وقال لي احرصي على ألا يدوم حزبك أكثر من 5 دقائق وهو ما استكتشفينه في هذا الكتاب. وبالفعل أطبق اليوم نصيحة أبي من دون تردد لأنها فعالة جداً».

وعن أسماء معروفة في لبنان تأثرت بها تقول: «لقد تأثرت كثيراً برلى حمادة وأنا معجبة بالمخرجة نادين لكي. كما أنني تعلمت الكثير من كارمن ليس التي أكن لها كل الاحترام والإعجاب». وعن الدور الذي تحلم بتمثيلة تقول سينتيا صامويل في ختام حديثها: «أحب الأدوار المركبة أو تلك التي تتطلب مني تغييراً جذرياً في شكلي الخارجي من طريقي بصلابة». وتصف سينتيا هذه الدروس: «رلى حمادة هي

المشاهد كيفية انتقالي من فناة ضعيفة وهادئة إلى أخرى مجبونة لا تتواني عن اللعب بالنار». وتنتهي سينتيا إلى لائحة الممثلات اللاتي دخلن عالم التمثيل من باب لقب ملكة الجمال، وكانت الممثلة باميلا الكك قد شنت هجوماً عليها منذ أيام قليلة تتهمة بعدم إجادتها التمثيل. فهل هذا ينطبق على سينتيا صامويل صاحبة لقب الممثلة الأولى لملكة جمال لبنان في عام 2015؟ ترد: «لا أعتقد أن هذا الأمر ينطبق علي، إذ كنت قد بدأت التمثيل وأنا في سن صغيرة عندما كنت أعيش في أميركا، فدخلتني والدتي في مدرسة تمثيل واشتغلت مع شركات سينمائية كبرى (ديزني وورلد وورنر إخوان)، وأبحت في هذه الفرض وأنا في عمر الـ 13 سنة.

فلطالما كنت أحب التمثيل ورغبت والدتي في أن أحقق أحلامي ولو لبرهة، لأنها كانت ترفض أن أتابع دراستي أو أن أهملها. وفي تلك الفترة تعلمت كيفية الوقوف أمام الكاميرا والتخلص من الخوف والتوتر، وكذلك تدريب على التمثيل المرتجل وهي دروس زادت من تقتي بنفسي وخرزنتها إلى حين استعمالها في تجربتي التمثيلية في لبنان. فهذه الدروس التي تلقيتها في عمر صغير تطبق المثل القائل «العلم في الصغر كالنقش في الحجر».

وسأذا عن كمية الجمال التي تتحلى بها فهل كانت أساسية في مشوارها؟ «بصراحة لا أعتبر الجمال يصنع الممثل، بل العكس صحيح. والدليل على ذلك هو سطوع نجومية أكثر من ممثلة أميركية رغم عدم تمتعها بمعابير جمالية كبيرة. وكذلك كثير من نجومات هوليوود لا يعرن الأمر اهتماماً، لا بل يعمدن إلى الظهور من دون ماكياج وعمليات

تصل سينتيا صامويل في المسلسل الرضائي المقبل «من الأخر»

## تلعب بطولة «من الأخر» وتشارك في «ما في 2» سينتيا صامويل: ما وصلت إليه لم يقدم لي على طبق من فضة

بيروت: فيضيا حداد

قالت الممثلة اللبنانية سينتيا صامويل إن الشهرة لم تستطع أن تغيرها أو تترك أثرها السعي عليها. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كنت لا أزال في التاسعة عشرة من عمري عندما عشت تجربة وصيفة أولى لملكة جمال لبنان. ويومها تمت سميتي لتمثيل بلدي في مباراة ملكة جمال الكون في أميركا. لم أكن أتوقع حينها كل هذا الاهتمام سيما وأنهم لقبوني «شاكيرا لبنان» في الإعلام الأميركي وبين زميلاتي المتباريات. حتى أنني حصلت شعبية كبيرة من المعجبين (فانز) كانوا يتابعوني باستمرار. كل ذلك لم أأثر به رغم أنني كنت طرية لأول مرة، ومن هم بعمرى عادة لا يستطيعون مقاومة الشهرة وأصواتها. حتى أنني في الغالب جرى انتقاد مقاييس جسمي ولغتي العربية المكشورة وأنتي لا أمثل الجمال العربي الحقيقي، ولكن هذه الأمور أيضاً لم أعرها أي اهتمام. فالشهرة الباكورة من ناحية والحرب على من ناحية ثانية، زوداني بال قوة والصلابة ولا أزال أتمتع بهما حتى الساعة».

وسينتيا صامويل التي برز نجمها في مجال التمثيل منذ فترة قصيرة، حققت نجاحاً كبيراً منذ إطلاقها في مسلسل «خمسة ونص» في رمضان الماضي، فشكلت المشاهدين العربي واللبناني وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي، وعلمت في ذاكرة كثيرين لأدائها وحضورها.

وحالياً تطل سينتيا في مسلسل «ما في» في جزئه الثاني إلى جانب معصم النهار والفيلري أبو شرقا. وتؤدي دور فناة كانت تعيش في أميركا وجاءت لبنان لتستقر فيه مع والدتها فترتبها علاقة وطيدة بـ «فارس» (معصم النهار) الذي يصرها من حبه لـ «يسما» (فاليري أبو شرقا). ويستخدم علاقتهما هذه لإشعال نار الغيرة في قلب هذه الأخيرة. «دوري في (ما في) قد تطبعه في مراحله الأولى الشخصية اللايت كما ذكرت، ولكن انظروني في الحلقات القليلة المقبلة فهناك تغيير جذري فيها لن تتوقعوه».

توضح سينتيا صامويل في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، وتكمل: «أحب هذا النوع من الأدوار الذي يتحول مع الوقت فلا يبقى على خطوله العريضة الذي تنطلق معها الشخصية. وهو ما حصل أيضاً معي في مسلسل «خمسة ونص»، إذ تابع

بوتوكس وفيلر. هنا يفهمون المعادلة بالمقلوب. وهي أن الجمال يصنع الممثلة وهو أمر خاطئ تماماً، لأن النجاح بالتمثيل لا يقف وراءه الجمال، بل الأحاسيس التي تغمر صاحب الشخصية من رأسه حتى وجهه وقدميه، مروراً بملامح وجهه وعينه ووصولاً إلى لغة جسده خلال الأداء. وتختم سينتيا صامويل هذا الموضوع: «يمكن أن يكون الممثل جميل الطلعة أيضاً، ولكن ليس من الضروري أن يكون الشخص الجميل مثلاً».

وعن مسلسل «من الأخر» الذي تشارك في بطولته إلى جانب باقة من النجوم اللبنانيين تقول: «طبيعة الدور جديدة علي، وأجسد فيه شخصية امرأة محامية قوية مرت بظروف صعبة واستطاعت أن تتجاوزها بنجاح. وأنا سعيدة كونني أقف في هذا المسلسل لأكون ثنائياً راعياً مع الممثل يدعب أبو شرقا يقابله الفنان ريتا حاكب ومعصم النهار». وتعلق: «أنا مظلومة بالطبع لمشاركتي في أعمال نجوم عرب ولبنانيين تماماً كما حصل معي في (خمسة ونص) إلى جانب نادين نسيب ونجم وقصي الخولي ورعى حمادة وغيرهم. فأنا أجتهد منذ مدة لإثبات موهبتي، وكانت الفرصة ذهبية بالنسبة لي عندما اختارني المخرج الرابع فيليب أسمر لأقوم بهذا الدور في (خمسة ونص)، بعد أن لفت نظره في أول مساعدي (بيروت سيتي)، وكانت هذه الفرصة بمثابة الفتح لعروض متتالية

بعيد. ولا يمكن أن أنسى الشعور بالخوف والمسؤولية الكبيرة من وقوفي أمام نجوم بهذا الوزن. ومع إدارة فيليب أسمر والدروس التي تعلمتها من نجوم العمل تجاوزت خوفي ومشيت في طريقي بصلابة». وتصف سينتيا هذه الدروس: «رلى حمادة هي

المشاهد كيفية انتقالي من فناة ضعيفة وهادئة إلى أخرى مجبونة لا تتواني عن اللعب بالنار». وتنتهي سينتيا إلى لائحة الممثلات اللاتي دخلن عالم التمثيل من باب لقب ملكة الجمال، وكانت الممثلة باميلا الكك قد شنت هجوماً عليها منذ أيام قليلة تتهمة بعدم إجادتها التمثيل. فهل هذا ينطبق على سينتيا صامويل صاحبة لقب الممثلة الأولى لملكة جمال لبنان في عام 2015؟ ترد: «لا أعتقد أن هذا الأمر ينطبق علي، إذ كنت قد بدأت التمثيل وأنا في سن صغيرة عندما كنت أعيش في أميركا، فدخلتني والدتي في مدرسة تمثيل واشتغلت مع شركات سينمائية كبرى (ديزني وورلد وورنر إخوان)، وأبحت في هذه الفرض وأنا في عمر الـ 13 سنة.

فلطالما كنت أحب التمثيل ورغبت والدتي في أن أحقق أحلامي ولو لبرهة، لأنها كانت ترفض أن أتابع دراستي أو أن أهملها. وفي تلك الفترة تعلمت كيفية الوقوف أمام الكاميرا والتخلص من الخوف والتوتر، وكذلك تدريب على التمثيل المرتجل وهي دروس زادت من تقتي بنفسي وخرزنتها إلى حين استعمالها في تجربتي التمثيلية في لبنان. فهذه الدروس التي تلقيتها في عمر صغير تطبق المثل القائل «العلم في الصغر كالنقش في الحجر».

وسأذا عن كمية الجمال التي تتحلى بها فهل كانت أساسية في مشوارها؟ «بصراحة لا أعتبر الجمال يصنع الممثل، بل العكس صحيح. والدليل على ذلك هو سطوع نجومية أكثر من ممثلة أميركية رغم عدم تمتعها بمعابير جمالية كبيرة. وكذلك كثير من نجومات هوليوود لا يعرن الأمر اهتماماً، لا بل يعمدن إلى الظهور من دون ماكياج وعمليات

تصل سينتيا صامويل في المسلسل الرضائي المقبل «من الأخر»

تصل سينتيا صامويل في المسلسل الرضائي المقبل «من الأخر»

تصل سينتيا صامويل في المسلسل الرضائي المقبل «من الأخر»

تصل سينتيا صامويل في المسلسل الرضائي المقبل «من الأخر»

تصل سينتيا صامويل في المسلسل الرضائي المقبل «من الأخر»



## عادت بثوب جديد لتكون أشبه بمركز ثقافي «موقان» في الجزائر أقدم مكتبة في أفريقيا



مكتبة موقان تهتم بكتاب الطفل



المدخل الرئيس لمكتبة موقان بالبلدية



صحيفة «التل» عاشت قرناً

تقع مكتبة موقان وسط مدينة البلدية (50 كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة)، تحتل ناصية شارعين، مقابل «ساحة التوت» الاسم القديم للساحة إبان الاستعمار الفرنسي، وأصبحت «ساحة أول نوفمبر» بعد الاستقلال.

عائلة موقان من «المعمرين الفرنسيين» بالجزائر، حاولت مساعدة السكان ثقافياً لمن يقرأ منهم حينذاك، فأصدر الكساندر موقان جريدة نصف شهرية بعنوان «التل» عام 1864. كان يلقى صفحاتها على زجاج المكتبة الخارجي ليتمكن المارة من قراءة الأخبار والمقالات، واستمرت بالصدور حتى عام 1964، إلى أن أمرت السلطات الجزائرية بتوقيف الجريدة، وأغلقت بالذكري الثوبية لتأسيسها، وقام الجير بولانجي ابن الكساندر موقان بجمع أعداد جريدة التل خلال قرن في مجلدات، وقدمها هدية إلى مركز البحوث، لتكون وثيقة تاريخية في متناول المؤرخين، فقد أرخت لأحداث عاشتها الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962)، لذا تكنس تلك المجلدات أهمية تاريخية.

عندما اندلعت الثورة الجزائرية عام 1954 كانت عائلة موقان من أصدقاء الثورة، ولم تغادر الجزائر بعد الاستقلال، حتى في سنوات عشية الإرهاب في تسعينات القرن الماضي بقيت عائلة موقان في البلدية تمارس عملها في إدارة مطبعة ومكتبة موقان.

الكساندر موقان مؤسس المطبعة والجريدة والمكتبة بقي على رأس عمله 59 عاماً وتوفي 1916. وتسلم ابنه إدارة المطبعة، وابنته إدارة المكتبة، التي ورثتها لابنتها لوفاف.

الزائر المؤسسة موقان يلاحظ أن المكتبة تتكى على جدار المطبعة في مبنى فرنسي قديم، أمامه قنطرة، تسقف رصيف المكتبة، وتطل على ساحة التوت الشهيرة، التي يرئادها البلديون في أيام الصحو، واعتادوا على زيارة مكتبة موقان بحثاً عن الكتب الجديدة، كما قالت السيدة زبيدة، وهي أستاذة في جامعة البلدية: «نزوج عن أنفسنا بساحة التوت، ويجوارنا مكتبة موقان، نشترى الإصدارات الجديدة، سواء للكتاب أو للأطفال».

والمطبعة التي كانت تطبع دفاتر مالية وحاسبة وقواتير ووثائق عند تأسيسها 1857. أصبحت اليوم تطبع إلى جانب ذلك الكتب، وبكل اللغات، أكثرها بالعربية والفرنسية والإنجليزية والصينية والإسبانية. تطبع سنوياً ما لا يقل عن 50 عنواناً، ولكل عنوان 1000 نسخة، تأخذ مكتبة موقان حصة منها لتبنيها، وقالت لونسى: «إن منتدى موقان يُعرف القراء لونسى، وهو ما تقوم به أيضاً لزوار المكتبة من تقديم الكتب على موقع مكتبة موقان ووسائل التواصل الاجتماعي (إنستغرام) و«فيسبوك» و«تويتر» لتعريف القارئ على الجديد، وهو ما تقوم به أيضاً لزوار المكتبة، فنعرض لهم الإصدارات الجديدة، وننصح الزائر بالكتب التي يبحث عنها».

وتبقى مكتبة موقان برفقة المطبعة شاهداً على عصر عز فيه الكتاب، وكانت شمعة تنير الظلام.

### الجزائر، أميمة أحمد

بُصِرَ العاملون في مكتبة موقان على أنها الأقدم في أفريقيا، وليس فقط في المغرب العربي، ولا تقارن بمكتبة الإسكندرية التي سُيدت في القرن الثالث قبل الميلاد، وتوافقهم الرأي مُسيرة مكتبة موقان، السيدة سهيلة لونسى، وتدل على ذلك بأن مكتبة الإسكندرية التي تأسست قبل الميلاد انتهت قبل الميلاد، وكانت تعرف باسم مكتبة الإسكندرية الملكية أو المكتبة العظمى، أكبر مكتبات عصرها، هذا صحيح - تقول السيدة لونسى - لكنها احترقت وتدمرت قبل الميلاد، وأعيد بناؤها عام 2002 باسم مكتبة الإسكندرية الجديدة على أنقاض مكتبة الإسكندرية القديمة، فتعد مكتبة حديثة مقارنة بمكتبة موقان، التي أسسها المعمر الفرنسي الكساندر موقان عام 1909. وسبق له أن أسس مطبعة موقان عام 1857، والمكتبة وشيدها لابنته التي كانت شغوفة بالمطالعة، وتسلمتها ابنتها، حفيدة شونال لوفافر، آخر مديرة فرنسية للمكتبة، وتوفيت في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

وكانت المكتبة قد تعرضت للسرقة عام 2008، ولم تستطع صاحبها شونال لوفافر تحمل الخسائر، فأغلقتها. وبعد وفاتها عيّنت الحكومة الجزائرية السيدة سهيلة لونسى مسيرة لشركة موقان، بحكم قضائي بالفرقة التجارية بمحكمة البلدية عام 2015. وذلك للحفاظ على الإرث الثقافي، وإبقاء العاملين بالشركة، وعددهم 35 عاملاً يعيشتون من دخلهم من مطبعة موقان.

وقالت السيدة لونسى، لـ«الشرق الأوسط»، كان التحدي كبيراً لإعادة المكتبة للحياة مجدداً، «فعدنما دخلتها كانت الأتربة تغطي كراتين الكتب ورفوف المكتبة، كانت تشبه مخزناً مهجوراً منذ أمد طويل»، وبمعية 35 عاملاً بالمطبعة تمكنت السيدة لونسى من رفع التحدي بنقص العبار عن أقدم مكتبة في المغرب العربي - وفي أفريقيا حسب العاملين فيها - وأفتحت في يناير (كانون الثاني) 2019، الأتربة في لانسيتها. حضر حفل الافتتاح السفير الفرنسي لدى الجزائر ومثقفون جزائريون ورواد المكتبة من سكان البلدية، وما زالت المطبعة والمكتبة ملكية لعائلة موقان حتى اليوم.

عادت مكتبة موقان بثوب جديد للحياة، فلم تعد فقط لبيع الكتب، شأن المكتبات الأخرى، بل أصبحت أشبه بمركز ثقافي، بعدما حدت السيدة لونسى أياً من الأنشطة الثقافية، السبت «منتدى موقان الثقافي» تستضيف فيه مثقفين لتقديم كتب لهم طبعها مطبعة موقان، لتعريف القراء بالمنتج الثقافي الجديد، كما تستضيف شعراء وأدباء ومفكرين للقاء محاضرات وأمسيات شعرية وسرد قصصي، ويخصصت بعد ظهر الثلاثاء لأنشطة الأطفال، لأنه عطلة لتلاميذ الابتدائي، تلك الساعات من الواحدة إلى الخامسة مساءً يمارس الأطفال أنشطة مختلفة، مثل تعليم اللغات، والأشغال اليدوية، والرسم، إلى جانب قصص حكايات، تحكيها الحكواتية السيدة زهرة، التي قالت: «حالياً أنا معلمة متقاعد، أحب الأطفال كثيراً، لذا تطوعت في مكتبة موقان، أحكي للأطفال الحكايات الشعبية، وأقرأ لهم قصص الأطفال، أعمارهم دون التاسعة، يحضرهم أولياؤهم بعد الظهر، ويأخذونهم قبل الخامسة، تلك الحكايات والقصص تفرس قيماً أخلاقياً واجتماعية في نفوس الأطفال».

وأوضحت السيدة لونسى أن كل تكاليف الأنشطة الثقافية للكتاب والصغار تتحملها مكتبة موقان، والمعلمات والمريبات مطبوعات، يُقدّم عملًا خيريًا برضا خاطر. وقالت باعتراف: «كان المؤسس لهذا الصرح الثقافي السيد الكساندر موقان، وقدم جريدة (التل) النصف شهرية مجاناً للبلديين، عندما كان يلقى أوراق الجريدة على زجاج نوافذ وباب المكتبة ليقرأها من دون شرائها، فحضر اليوم تقدم مجاناً تعليمًا للطفل، لأنه قارئ المستقبل ومثقف، لذا نركز نشاطنا على الطفل». وأوضحت: «بيدات ورشات الأطفال في أبريل (نيسان) 2019. ندعو الأولياء لإحضار أولادهم لمكتبة موقان، ونحن نرعاهم ثقافياً، ومتوسط حضور الأطفال 15 طفلاً، بتغير بعضهم كل ثلاثة، وبعضهم يواظب على الحضور، وقد تكونت لهم علاقة دائمة مع مكتبة موقان».

## مئات «الدرونز» تنير «شياء طنطورة» بلوحات استثنائية



فرانتشازين فريديم

ويؤكّد فرانتشازين فريديم على الانسجام بين البشر والبيئة المحيطة بهم، والنتيجة هي عمل فني تجسيدا حيا لذلك.

حيث تكيف البشر مع قواعد بيئتهم الطبيعية من أجل البقاء، وبتنيجة هذا التكيف، ابداع سكان المنطقة القدماء في وتناغمها التام مع الصحراء.

استثنائي يستخدم السماء كما لو أنها قطعة قماش للرّسم كما تجسّد العلاء مكاناً فريداً على الأرض

استثنائي يستخدم السماء كما لو أنها قطعة قماش للرّسم كما تجسّد العلاء مكاناً فريداً على الأرض

### ما بين بوابات الصعود ذاتية الخدمة وأجهزة استشعار بصرية تراقب طوابير الانتظار

## «الذكاء الصناعي» يدير المطارات... والمسافرون لا يشعرون

نيويورك، جولي ويد\*

يمكن كذلك تقليل الوقت الذي تقضيه الطائرة في انتظار البوابة بعد الهبوط أو الوقوف في الطابور انتظاراً للإقلاع. تركز مجموعة بشركة «سياتا» معنية بالإنظمة إدارة المطارات على تصميم التكنولوجيا التي يمكنها جمع البيانات من كثير من المصادر، بما في ذلك تغيير مواعيد وصول الطائرات، والظروف الجوية في مطارات الوصول، والمشكلات اللوجستية لتحسين السؤال المركزية المدرج، ومهام بوابات الخروج.

وفي هذا الإطار، قال إيتسيفوني إن «برنامج الذكاء الصناعي» يمكن أن يُحدث فرقاً أيضاً في إعادة تركيب البيانات، وإنه عند تعطيل العمليات المتعلقة بالطقس أو حدوث عطل ميكانيكي، فإن سرعة شركات الطيران في إعادة الحساب والحلات تكسب أهمية كبيرة.

وأضاف ستاين، المسؤول بشركة «سياتا»، أن تدفق البيانات يصبح أكثر تعقيداً عند النظر إلى المطار بأكمله. وقد حرص عدد من المطارات على استحداث ما يُعرف بـ«التوائم الرقمي» لمعلماتهم، باستخدام المواقع المركزية لتبوك للشاشات التي تعرض الأنظمة والأشخاص والأجسام في المطار، بما في ذلك مواقع الطائرات ونشاط البوابة وأطوال الطوابير عند نقاط التفتيش الأمنية والتدفئة والتبريد والأنظمة الكهربائية، حيث تتم مراقبتها من قبل الموظفين الذين يمكنهم المساعدة عند الحاجة. ويمكن أيضاً استخدام هذه الأنظمة الرقمية للمساعدة في التخطيط للطائرة. تعتبر مطارات لندن:

المعلومات بشأن كيفية استخدام الصور أو تخزينها. يجري استخدام تقنية مماثلة لتلك المستخدمة في بوابات الصعود ذاتية الخدمة لبعض المسافرين الأجانب الذين يصلون إلى الولايات المتحدة، حيث شرع «مطار ميامي الدولي» على سبيل المثال، في استخدام خاصية التعرف على الوجه في صالات الوصول الدولي للركاب عام 2018، وأقادت إدارة المطار بأنه يمكنها فحص ما يصل إلى 10 ركاب في الدقيقة باستخدام تلك التكنولوجيا.

استخدم المسافرون الذين زاروا الولايات المتحدة في السابق (من خلال تلك المحطات) خاصة التعرف على الوجه، ويقوم مسؤولو الجمارك بفحص جوازات سفرهم للتأكد من أنها صالحة. لا يزال يتعين على الزائرين لأول مرة تقديم جواز سفرهم وإبراز تأشيرة الدخول والموافقة على أخذ بصماتهم وصورهم. تهدف بعض التقنيات الجديدة إلى تخفيف الصعوبات اللغوية. وفي سبيل ذلك، قام مطار كينيدي الدولي في نيويورك مؤخراً بتثبيت ثلاثة أجهزة ترجمة فورية تعتمد على الذكاء الصناعي الذي يوفره محرك البحث «غوغل» في مراكز الاستعلامات بمختلف أنحاء المطار



عدد كبير من شركات الطيران بثبت «البوابات الداخلية» التي تطابق صورة المسافر مع جوازه



الذكاء الصناعي وراء الكواليس لاختصاص الوقت الذي تقضيه الطائرات في الانتظار بين رحلة وأخرى، مما قد يعني وقت انتظار أقصر للمسافرين الذين سعدوا بالفعل على متن الطائرة. تعتبر مطارات لندن:

المعلومات بشأن كيفية استخدام الصور أو تخزينها. يجري استخدام تقنية مماثلة لتلك المستخدمة في بوابات الصعود ذاتية الخدمة لبعض المسافرين الأجانب الذين يصلون إلى الولايات المتحدة، حيث شرع «مطار ميامي الدولي» على سبيل المثال، في استخدام خاصية التعرف على الوجه في صالات الوصول الدولي للركاب عام 2018، وأقادت إدارة المطار بأنه يمكنها فحص ما يصل إلى 10 ركاب في الدقيقة باستخدام تلك التكنولوجيا.

استخدم المسافرون الذين زاروا الولايات المتحدة في السابق (من خلال تلك المحطات) خاصة التعرف على الوجه، ويقوم مسؤولو الجمارك بفحص جوازات سفرهم للتأكد من أنها صالحة. لا يزال يتعين على الزائرين لأول مرة تقديم جواز سفرهم وإبراز تأشيرة الدخول والموافقة على أخذ بصماتهم وصورهم. تهدف بعض التقنيات الجديدة إلى تخفيف الصعوبات اللغوية. وفي سبيل ذلك، قام مطار كينيدي الدولي في نيويورك مؤخراً بتثبيت ثلاثة أجهزة ترجمة فورية تعتمد على الذكاء الصناعي الذي يوفره محرك البحث «غوغل» في مراكز الاستعلامات بمختلف أنحاء المطار

تهدف بعض التقنيات الجديدة إلى تخفيف الصعوبات اللغوية... وفي سبيل ذلك قام مطار كينيدي الدولي في نيويورك مؤخراً بتثبيت ثلاثة أجهزة ترجمة فورية تعتمد على الذكاء الصناعي الذي يوفره محرك البحث «غوغل» في مراكز الاستعلامات بمختلف أنحاء المطار

تسعى المطارات لمواجهة الارتفاع في أعداد المسافرين. ويُتوقع أن يستمر الرقم في الارتفاع ليتخطى سبعة مليارات على مستوى العالم بحلول عام 2035، بحسب «اتحاد الطيران العالمي»، وهو ما يمثل ضعف الرقم المسجل عام 2016. لذلك فإنه في الوقت الذي توسع فيه المطارات من منشآتها على الأرض، فإن الحكومات وصناعة الطيران تعهد بشكل متزايد على التكنولوجيا، خاصة الذكاء الصناعي، للتعامل مع تزايد أعداد المسافرين جواً وبسرعة أكبر.

قامت المطارات في أوساكا باليابان وأبو ظبي باختبار أكتشاف تسجيل الوصول المستقلة التي تتنقل من مكان لآخر للمساعدة في تسهيل وصول الركاب في أوقات الذروة. يُعد مطار «سياتل تاكوما الدولي» و«ميامي الدولي» بالولايات المتحدة من بين تلك المطارات التي تستخدم أجهزة استشعار بصرية لمراقبة طوابير انتظار الركاب ومدى سرعة تحرك الناس عبر نقاط التفتيش الأمنية. ويمكن للمديرين استخدام المعلومات لرصد وضبط العمل في المكان الذي يحتاجون فيه إلى المزيد من العمال، وإرسال المسافرين للوقوف في طوابير أقصر.

ويمكن للمسافرين معرفة مدة انتظارهم عبر علامات في المكان أو عبر تطبيق الهاتف، والهدف من ذلك هو المساعدة في تقليل قلق الركاب المسافرين من الانتظار إلى حين إنهاء إجراءات السفر. بالنسبة للرحلات الدولية، يقوم عدد كبير من شركات الطيران بتثبيت ما يُعرف باسم «البوابات الداخلية» التي تستخدم محطة تصوير الالتقاط ومقارنة صورة المسافر مع الصورة في جواز سفر الشخص والصور الأخرى في ملفات الجمارك وحماية الحدود. وتحل البوابات، التي تستخدم تقنية التعرف على الوجه، محل موظفي خطوط الطيران الذين يقومون بفحص بطاقات الصعود وطاقات الهوية.

قامت سبعة في المائة من شركات الطيران بتركيب بعض بوابات الصعود للطائرة ذاتية الخدمة. ويعتزم نحو ثلث شركات الطيران استخدام هذه البوابة بحلول نهاية عام 2022، وفقاً لشركة «سياتا»، وهي شركة تكنولوجيا تخدم نحو 450 مطاراً وشركة طيران. وفي هذا الصدد، قال شيري ستاين، رئيس استراتيجيات التكنولوجيا بالشركة، إن الهدف هو تقليل متاعب الركاب، والإسراع في إنهاء إجراءات السفر وزيادة الأمان.

لا تزال هناك مخاوف تتعلق بالخصوصية بشأن استخدام الصور، حيث قال أوريس إيتسيفوني، المدير التنفيذي لمعهد الذكاء الصناعي في سياتل، إن الجمهور ليس لديه الكثير من



## 1000 متطوع لتنظيم الفعاليات والمؤتمرات المصاحبة للاجتماع الدولي

### السعودية: برنامج ثقافي تعليمي لتعزيز المعرفة بمجموعة العشرين



اتفاقيتان تعززان الحضور التطوعي في مجموعة العشرين (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 أقرت السعودية خطوات لتعزيز الجوانب الثقافية المتعلقة بمجموعة العشرين، ومن ذلك مسابقة ثقافية وبرنامج تعليمي.  
 ووقع الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي والدكتور فهد تونسي الأمين العام للأمانة السعودية لمجموعة العشرين، أمس، اتفاقيتي تعاون في عدد من المجالات الثقافية والتعليمية التي تستهدف الطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية على مستوى المملكة، بمقر وزارة التعليم في الرياض.  
 ووفقاً لبيان، تركز الاتفاقية الأولى على تعزيز مفهوم المواطنة العالمية والاحتراف والفخر الوطني عبر تفعيل الجانب الثقافي في مختلف مدن السعودية في تنظيم الورشات والفعاليات والمؤتمرات الدولية المصاحبة لمجموعة العشرين، كما تسعى إلى منح الشباب والفتيات فرصة متميزة للمشاركة في هذا الحدث، والوصول إلى 100 ألف ساعة تطوع خلال رئاسة السعودية لمجموعة العشرين.  
 وتستهدف البرامج نحو 30 ألف مدرسة وجامعة في السعودية، وأكثر من 6 ملايين مشارك داخل وخارج المملكة، وكذلك إشراك أكثر من 500 ألف معلم ومعلمة، وستعلن أسماء الفائزين في الأنشطة التنافسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، قبيل انعقاد قمة القادة لمجموعة العشرين.

## جاهدة وهبة تصدح في الأوبرا الكويتية بـ «كلاسيكيات عربية من غير ميكروفون»



جاهدة وهبة تغني في الكويت

بيروت، «الشرق الأوسط»  
 قدمت الشاعرة والمطربة جاهدة وهبة حفلتين غنائيتين بعنوان «كلاسيكيات عربية من غير ميكروفون»، على خشبة دار الأوبرا الكويتية في مسرح مركز الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمام جمهور فاق الألف شخص بقيادة المايسترو خالد نوري (10 إلى 15 سم)، واثبتت لمدة 5 ثوانٍ، ثم عدت إلى وضع البداية. فعمل هذا من 5 إلى 10 مرات.  
 قدمت الشاعرة والمطربة جاهدة وهبة حفلتين غنائيتين بعنوان «كلاسيكيات عربية من غير ميكروفون»، على خشبة دار الأوبرا الكويتية في مسرح مركز الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمام جمهور فاق الألف شخص بقيادة المايسترو خالد نوري (10 إلى 15 سم)، واثبتت لمدة 5 ثوانٍ، ثم عدت إلى وضع البداية. فعمل هذا من 5 إلى 10 مرات.  
 قدمت الشاعرة والمطربة جاهدة وهبة حفلتين غنائيتين بعنوان «كلاسيكيات عربية من غير ميكروفون»، على خشبة دار الأوبرا الكويتية في مسرح مركز الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمام جمهور فاق الألف شخص بقيادة المايسترو خالد نوري (10 إلى 15 سم)، واثبتت لمدة 5 ثوانٍ، ثم عدت إلى وضع البداية. فعمل هذا من 5 إلى 10 مرات.

## تيم ريدفورد يترأس لجنة تحكيم «مسابقة البحر الأحمر للفيلم القصير»



لجنة التحكيم في مهرجان أفلام السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»  
 أعلن «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي»، اختيار تيم ريدفورد لرئاسة لجنة تحكيم «مسابقة البحر الأحمر للفيلم القصير».  
 وتعتبر ريدفورد من رواد مبرمجي الفيلم القصير، من خلال إدارته لـ «مهرجان كليبرسون» - فيران الدولي للأفلام القصيرة - في فرنسا، ويضطلع إليه لجنة التحكيم مدير مهرجان أفلام السعودية أحمد الملا، والمعلقة التوسية نجلاء بن عبد الله.  
 وأكد مدير المهرجان محمود صباغ أن «الأفلام القصيرة هي نواة السينما السعودية، ورصيدها الجوي المستمر. لقد أردنا من خلال إطلاق مسابقة صلبة للفيلم العربي القصير أن نقدم مساحة إضافية تشجع على مزيد من الاحتشافات وعلى مزيد من الاستمرارية». وأضاف: «يسعدنا انضمام تيم ريدفورد لرئاسة لجنة تحكيم المسابقة الأولى، لتخصصه ولخبراته العالمية، بينما يساهم أحمد الملا ونجلاء بن عبد الله بوجهات نظر يستمدانها من خبرتهما وفهماهما للمشهد السينمائي المحلي والعربي». وتضم المسابقة ثلاثة عشر فيلماً من سبع دول عربية، تركز

## يؤدي إلى تفاقم بعض الحالات

### الجلوس ليس حلاً لآلام الظهر

للتغلب على الألم هو الاستلقاء محاولة التقدم بببطء للجلوس، بحسب الدكتور أطلس. «لكن هذا تفكير خاطئ، حيث يجب عليك الاستلقاء لتخفيف الألم ولا تفكر في العودة إلى وضعية الجلوس، بل اعمل على استعادة قدرتك على الوقوف والتحرك». ويضيف: «الهدف ليس الوصول إلى الكرسي، بل البدء في الحركة والمشي، وهما أفضل من الجلوس».

#### علاج آلام الظهر

\* تعديل أوجه النشاط: إذا لم تتمكن من التعامل مع آلام الظهر بنفسك واخترت زيارة الطبيب، فمن المحتمل أنه سيطلب منك اتباع نهج معين للحياة في البيت.

ويقول الدكتور أطلس: «أحدث تحول، وذلك للاعتقاد عن التدخل الطبي لعلاج ألم الظهر وزيادة التركيز على العلاجات التي لا تعتمد على الدواء. هناك أيضاً ميل إلى أنه حتى الأدوية مثل (أسيامينوفين) لها مخاطرها على البالغين الأكبر سناً».

تبدأ الدورة المعتادة للعلاج بتعديل النشاط، وممارسة الرياضة. وفي هذا الإطار، يقول الدكتور أطلس: «بالنسبة للمرضى الذين يعانون من أعراض حادة، فقد يكون الخط الأول من العلاج هو العلاج اليدوي، مثل التدليك أو العلاج الطبيعي». \* منع المشكلات: الحركة أفضل طريقة لتجنب آلام الظهر، والنشاط البدني المنتظم يمكن أن يجعل الظهر أقوى لتقليل نوبات الألم المستقبلية. ويجب التركيز على التمارين لزيادة القوة وتحسين الحركة، وكذلك التوازن على جانبي الجسم. بالإضافة إلى ذلك، عليك تجنب الجلوس لفترات طويلة. وإذا كنت تجلس على مكتب طوال اليوم، فقم بشكل دوري، في 30 دقيقة على الأقل، وتحول بالمكان. احرص على المشي للحصول على شريحة ماء أو لا تلتقط نوبات الألم في المستقبل.

\* رسالة مارغارد - مراقبة صحة المرأة - خدمات «تريبون ميديا»



كيمبرج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

من المفترض أن يكون الجلوس وسيلة للاسترخاء بعد يوم طويل وشاق قضيتة وقوفاً على قدميك. لكن الجلوس بالنسبة لكثير من النساء لا يمدد زمنية أمر مؤلم لأنه يقاوم من آلام الظهر بدلاً من تخفيفها. وفي هذا الصدد، أفاد الدكتور ستيفن أطلس، الأستاذ المشارك بكلية الطب بجامعة هارفارد، بأنه إذا كنت ممن يعانون من هذه الحالة، فإن حالتك حتماً هي إحدى الحالات الشائعة والمتنشرة.

#### الانزلاق وعرق النسا

\* الانزلاق الغضروفي: يتضمن بعض هذه الحالات ما يعرف بتضيق ديسك العمود الفقري (الانزلاق غضروفي)، وهو قرص بين فقرات الظهر يمكن أن يتعرض للانزلاق ليضغط على عصب فقري قريب، مما يتسبب في آلام الظهر.

وبحسب الدكتور أطلس، فقد «كان هناك بعض الدراسات التي تقيس مقدار الضغط على الديسك وليس من المستغرب أن يكون الضغط خفيفاً عند الاستلقاء على الظهر. لكن الضغط يكون أكبر على الديسك عندما تكون في وضعية الجلوس». وأضاف: «في الواقع، إذا جئت إلى غرفة الكشف ورأيت المريض واقفاً، وليس جالساً، فإن شكوكي بأن الشخص مصاب بتضيق في الديسك تزداد كثيراً».

\* عرق النسا: يمكن أن تتسبب مشكلات الديسك وحدها في آلام الظهر، لكن عندما ينتقل الألم إلى الساقين فقد يكون ذلك نتيجة للإم العصبى المعروف باسم «عرق النسا». في بعض الأحيان عندما يضغط فق الديسك على أحد أعصاب الورك، وتعد أعصاب الورك أطول أعصاب الجسم، حيث تمتد من أسفل الظهر إلى كل الساق. ويستلخي المصابون بعرق النسا من ألم حارق يشمل أسفل الظهر والساق وأحياناً القدم.

\* التشنجات العضلية: يقول الدكتور أطلس إنه رغم أنه لا يمكن

تعيين سبب محدد لآلام الظهر، فإن التشنجات العضلية ربما تكون السبب الأكثر شيوعاً. ورغم عدم وجود دليل يستند إلى دراسات طبية على أن الجلوس يؤدي إلى زيادة التشنجات، فإن الأشخاص غالباً ما يشكون من ألم في العضلات نتيجة للجلوس لفترات طويلة، مثل ركوب السيارة لفترات طويلة. وفي بعض الأحيان يعزو الناس الألم إلى الرجة التي يتعرض لها الجسم طيلة الطريق، لكن في كثير من الأحيان يكون الضغط الناتج عن الجلوس هو سبب المشكلة.

\* تضيق العمود الفقري: هناك حالة واحدة شائعة في النساء الأكبر سناً اللاتي يشعرون بتراجع في حدة الألم عند الجلوس، وهو نوع من التهاب المفاصل أسفل الظهر يسمى تضيق العمود الفقري spinal stenosis).

في الحالات التي يكون فيها التهاب المفاصل شديداً بدرجة كافية للضغط على الأعصاب التي تصل إلى الأرداف والساقين، جاءت إشارات الناس بأن الألم يقل عند الجلوس مقارنة بالوقوف.

أسفل الظهر». ويقول الدكتور أطلس: «تساعد تلك الوضعية على توزيع الحمل على العظام المتعبة بدرجة تكفي لتخفيف الألم بشكل مؤقت».

وقد يشعر المرء بتراجع في الألم أيضاً عند الميل إلى الأمام أثناء استخدام عربة التسوق أو عربة المشي.

زيارة الطبيب  
 يجب في معظم الحالات أن تكون قادراً على معالجة آلام الظهر بنفسك. ويقول الدكتور أطلس: «قم بتعديل نشاطك والعمل بببطء على استعادة وضائف جسمك ليعملها، لكن عليك بزيارة الطبيب إذا لم يتحسن الألم بعد تعديل نشاطك لبضعة أسابيع (قد يستغرق الأمر ما بين 4 و6 أسابيع لرؤية تحسن في عرق النسا نتيجة للإصابة بتضيق الديسك». وتجب عليك زيارة الطبيب على الفور إذا كان الألم شديداً للغاية، أو إذا تحسن ثم عاد مجدداً، أو في حالة حدوث إصابة مثل السقوط على السطح أو الوقوع أرضاً إثر حادث التوازن على جانبي الجسم.

سيرة أو الانزلاق أثناء السير على الجليد. يختلف ذلك عن آلام الظهر التي تبدأ أثناء الحركات المنتظمة، بحسب الدكتور أطلس. يجمعني آخر، إذا شعرت ببداءيات آلام الظهر عندما تميل إلى ربط حذائك، فهذا ليس دليلاً على الإصابة.

تخفيف الألم  
 إذا كنت تعاني من آلام الظهر أثناء الجلوس، فقد يكون كل تفكيرك

## تمارين رياضية لظهر قوي صحي

الارض أو على سريرك أو حصيرة تمارينات. اثن جذعك إلى أعلى وارتكز على ذراعك. ثبت أسفل ظهرك برفق واثبت لمدة 10 ثوانٍ، ثم استرخ. كرر ذلك من 5 إلى 10 مرات.  
 - استلق على ظهرك مع ثني الركبتين، وقدمك على الأرض. مد الجزء السفلي من ظهرك على الأرض واثبتها لما بين 10 و15 ثوانٍ، ثم استرخ. افعل هذا من 5 إلى 10 مرات.  
 - استلق على وجهك على

نحو صدرك لما بين 5 و10 ثوانٍ. عد إلى وضع البداية. افعل هذا من 5 إلى 10 مرات.  
 - استلق على ظهرك مع ثني الركبتين، وقدمك على الأرض. مد الجزء السفلي من ظهرك على الأرض واثبتها لما بين 10 و15 ثوانٍ، ثم استرخ. افعل هذا من 5 إلى 10 مرات.  
 - استلق على وجهك على الأرض. اسحب كلتا الركبتين

● يمكن أن تساعد بعض التمارين البسيطة (التي تتم بموافقة طبيبك) في عدم حدوث آلام الظهر. وهذه التمارين لا تجلب القوة فحسب، بل المرونة أيضاً. ولزيادة من النصائح وتمارين الظهر، راجع إلى مجلة «هارفارد للصحة»: www.health.harvard.edu/lbp

## عبر دراسة مصرية حديثة

### «مجنون ليلى الفارسي» تبوح بأسرارها في المتحف الإسلامي بالقاهرة

تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «لم أجد فقط الفترة الزمنية، لكنني وصفت أيضاً هذا المخطوط بأنه من النوع الشعبي».

ويوجد نوعان للمخطوطات بعضها يتم تحت رعاية ملكية، ويظهر ذلك في نوعية الألوان المستخدمة وشكل التجليد والتذهيب، ولكن النسخة محل الدراسة استطاع الباحث القطع بانها نسخة شعبية، لا تحمل أي شكل من أشكال الفخامة الموجودة في النسخ التي تم إعدادها تحت رعاية ملكية.

وحدد الباحث في دراسته اسم مؤلف المخطوط، وهو الشاعر مكتبي شيرازي الذي ورد اسمه في صفحة العنوان، وهو من شعراء القرن التاسع الهجري، وتميز أسلوبه الشعري بالإيجاز، والموجز إلى التراكيب البديعة والجديدة، واجتذاب الوصف.

ووفق البنا فإن من «سبوا مكتبي من شعراء فارس نقلوا القصة من العربية، لكن مكتبي صاغ القصة بالصيغة الصوفية، فكان المجنون صوفياً وقع في الحب الإلهي الأزلي، فكان ترقى المجنون إلى ليلى رمزية لتوق الرجل إلى الله عز وجل».



المخطوطة النادرة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

الباحث بحدودها بأنها ترجع إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، إبان العصر القاجاري، وذلك بعد وفاة مؤلف المخطوط الشاعر مكتبي شيرازي، أحد شعراء فارس في القرن التاسع الهجري. ومن الأمور التي تميز بها فن العصر القاجاري الذي ظهر في المخطوطة: الشوارب الكثيفة، والوجوه الدائرية، والأسلوب البسيط، وقلة الألوان والأشخاص.

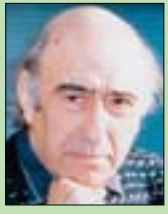
ويقول الدكتور البنا في

القاهرة، حازم بدر  
 من بين المقتنيات التي يمتلكها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة في مخازنه، ولم تحظ بفرصة العرض الجماهيري بعد، مخطوطة نادرة وفريدة من نوعها لقصة «مجنون ليلى»، التي انتقلت من الأدب العربي إلى الأدب الفارسي على مر عصوره المختلفة، مع بعض التعديلات التي منحت المخطوطة نغمة صوفية. والمخطوطة الفارسية الأشهر التي جسدت هذه القصة، تحمل اسم الشاعر نظامي الكنجوي، وقلده كثير من الشعراء من بينهم أمير خسرو الدمولي، وعبد الرحمان جامي، ومكتبي شيرازي، والآخر هو صاحب المخطوطة الموجودة في مخازن المتحف الإسلامي، التي كانت موضوعاً لدراسة شاملة أجراها الباحث دكتور سامح فكري البنا، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآداب جامعة أسوط، ونشرت في العدد الأخير من مجلة «اتحاد الأثريين العرب».

وتتميز هذه المخطوطة التي تحصل رقم تسجيل (14895)، بأنها رغم صغرها، تحتوي على فنون الكتاب المتعارف عليها من تجليد، وكتابات، وتذهيب، وتصوير. ولا تحمل هذه المخطوطة التي سجلها المتحف في تاريخ، ولكن الدراسة التحليلية والدراسات المقارنة التي شملت أسلوب التصوير والتجليد، جعلت

حدد الباحث في دراسته اسم مؤلف المخطوط، وهو الشاعر مكتبي شيرازي الذي ورد اسمه في صفحة العنوان، وهو من شعراء القرن التاسع الهجري





خالد القسبي

من طرائف نهر دجلة

ما إن أتت أبو جعفر المنصور ببناء مدينة بغداد؛ حتى ظهرت مشكلات هذا البناء. فقد اضطرت البلدية إلى إقامة جسر خشبي يمكن الناس من العبور بين الجانبين؛ جانب الكرخ وجانب الرصافة، كما ذكرت سابقاً. غير أن وجود الجسر خلق مشكلة أخرى، وهي مشكلة المراكب في المرور شرقاً وغرباً. اضطرت البلدية إلى قطع الجسر عند الظهيرة لتمكين المراكب من المرور. وكان هذا يضطر المارة إلى عبور النهر بالزوارق المعروفة بـ«البلم». عاش البلامون مما يتقاضونه من الركاب الذين يفضلون عبور النهر بهذه الزوارق حين انقطاع الجسر. كان مجلس النواب مشيداً على جانب النهر. اضطرت ذلك الكثير من النواب إلى عبور النهر بهذه الزوارق للوصول للمجلس في مواعيده. وكان ذلك مشكلاته أيضاً.

عندما توفي البلام أبو حسينو لم يترك لولده حسينو غير ذلك البلم (الزورق) الخشبي. وبذل حسينو جهده لكسب العيش له ولأسرته من ذلك البلم؛ الأمر الذي يتطلب عضلات قوية في الذراعين والساقين أيضاً، لا سيما في أيام الفيضان حين يصبح التيار شديداً. لا ينتهي النهار إلا ويكون الرجل قد أتت نفسه بشكل مرير. اضطرت ذلك إلى شراء حمار صغير ينقله من البيت في محلة الصابونجية إلى «شريعة» المبدآن المجاورة لمجلس النواب. يربط الحمار في شاطئ المجلس ويتسلم زورقه ليلبش عمله اليومي. وقد اتقن الحمار الصغير واجبه.

فما كان يرى صاحبه قادماً حتى ينوخ قليلاً بجسمه نحو الأرض ليمكن حسينو من امتطائه بسهولة. ولم يكن وحيداً في هذا الواجب. كانت هناك حمير أخرى تقوم بالمهمة نفسها. هذا مما يجعل المرء يتساءل في ذلك الزمان؛ الثلاثينات: لماذا لا يقوم النواب بالمهمة نفسها؛ يركبون الحمار في سيرهم بين بنايات المجلس وبيوتهم بدلاً من عبور النهر بالزوارق؟ ولكن هذا يتطلب بعض التفكير، وهو ما يفكر إليه البعض منهم.

لم يكن ربط الحمار بحائط المجلس أمراً هيناً على حسينو. فخلال النهار الطويل، كثيراً ما اضطرت هذا الحيوان البسيط إلى قضاء حاجته هناك. لم يدرك أنه أمام بناية رهيبة يتوقف عليها مصير العراق. فكان يتغوط على رسله. ويمرور النهار تتكدس عيون حضرات النواب. فتعالت الاعتراضات والاحتجاجات.

لم يتمالك مأمور البلدية نفسه وأن يفرض دينايرين غرامة على حسينو البلام. ولكن الحمار لم يفهم ذلك ففكرت المخالفة والغرامة. أدرك حسينو أنه في نهاية النهار سيذهب في الغرامات كل ما كسبه من أجور البلم. قبل له إن من له شكوى يرفع شكواه لنواب المجلس. وعرف بأن رئيسهم عبد العزيز القصاب، فانتظر خروجه بسيارته. حمل مجده وراح يضرب السيارة فأوقفها. ما هذا وماذا تريد؟ سألته رئيس المجلس، فحكى له عن محتنته. شلون أعيش إذا كل يوم أدفع غرامة دينايرين؟ كان عبد العزيز القصاب رجلاً طيباً مع الناس ومع الحمار. أخرج دينايرين من جيبه وقال للبلام: ادفع الغرامة بهذين الدينايرين وغداً ساكلم البلدية ألا يتعرضوا لحمار المجلس.

يجيدون العزف على مجموعة كبيرة من الآلات موسيقيون غزاويون يلعبون الحرب بصوت الحب



غزة، محمد أبو دون

زينة الحمارنة تعزف على آلة القانون

وصوتاً شجاعاً، أنّ ذلك التناقض لا يعني أنّ السكان غير مباينين ولا يمتلكون مشاعر، بل هو دليل على قدرتهم على تحدي كل الظروف والنهوض من جديد، شارحاً أنهم يتعرضون أحياناً لانتقادات مجتمعية بسبب اختلاط التدريبات والعروض بينهم وبين الفتيات، لكن ذلك لا يؤثر عليهم كونهم يعلمون أنّ الناس يغيرون نظرتهم كلما شاهدوا أداءً مميزاً منهم.



الدكتور إسماعيل داود يعزف على العود

غزة، أهمها الجو العام، الذي يكون في كثير من الأحيان غير محفز على الأداء والعروض الموسيقية، ونواجهه كذلك عقبات لها علاقة بعدم توفر الآلات داخل القطاع». مبيّنة أنهم في حال ارباوا السفر للمشاركة في عروض خارجية لا يتمكنون من ذلك بسبب إغلاق المعابر والحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.

تعمل إدارة معهد إدوارد سعيد على تعزيز فكرة حبّ الموسيقى وأوساط المجتمع الفلسطيني من خلال إقامة العروض المحلية، وتشجيع فكرة تعلم الأطفال للموسيقى في أوساط الأهالي



من إحدى الفحلات الفنية في غزة

أنفاق سرية تطيح بعصابة تنقيب آثار في ليبيا



جانب من القطع الأثرية التي عثر عليها (مديرية أمن بنغازي)

القاهرة، جمال جوهري

في تقليد لجرائم سرقات البنوك العالمية الشهيرة، لجأ تشكيل عصابي في ليبيا للتنقيب عن الآثار بطرق مبتكرة بحفر الأنفاق والسرايب أسفل منزلهم للوصول إلى مغارة تضم ذهباً وفضة أثرية، في عملية استغرقت قرابة خمسة أشهر.

والحادث الذي تم بطريقة محلية، وكشفت عنه مديرية أمن بنغازي، تورط فيه عناصر التشكيل المكون من ستة أشخاص، بعدما تسربت معلومات عن تهريبهم لكميات من الآثار من داخل منزلهم المهديم بالمنطقة القديمة بمدينة بنغازي (شرق ليبيا).

وبدأت خطة التشكيل «بحلب ثلاثة عمال للحفر داخل إحدى غرف المنزل المهجور منذ عام 2014، واستمروا في العمل بشكل يومي بسرية تامة بهدف الوصول إلى مكان مغارة أثرية ترجع للعصر الروماني»، وفقاً لاعترافاتهم. وقور مراهمة أفراد البحث الجنائي بـ«مديرية أمن بنغازي للمنزّل المهجور بعد بلاغ من مجهول، وجدوا وروت المديرية في بيان أصدرته مساء أول من أمس، تتبع مسار عمليات الحفر الذي بدأ من إحدى الغرف بعمق زاد على خمسة أمتار، وتالت المفاجآت لقوات الشرطة».

أن أفراد البحث الجنائي عندما هبطوا إلى الحفرة العميقة أسفل الحفرة فوجئوا بوجود نفق بلغ طوله عشرة أمتار متقطع منه مرات عديدة، وكانت قد تناثرت على الأرض قطع من كسر الفخار.

واوضحت مديرية الأمن أنها بدأت عملية تحر واسعة عن الجنازة عندما استكملت جميع المعلومات حول الجريمة، وتبين أن المنورطين فيها ثلاثة رومانية وقالت إنها داهمت مقر سكنهم وعثر لديهم على أدوات حفر واعترفوا بعد مواجهتهم بمكان القطع الأثرية التي استخرجوها من المغارة، ووجد من بينها وجه لتمثال وقطع أثرية عديدة ترجع للعصر الروماني.

وتوheet المديرية إلى أن المتهمين اعترفوا بأنه «كانت لديهم معلومات تاريخية عن وجود مدينة أثرية رومانية قريبة من منزلهم فخططوا لهذه العملية، واستأجروا ثلاثة عمال للحفر، حتى عثروا على مغارة أثرية».

كما حكى العمال الثلاثة أنهم اتفقوا مع الأشقاء الثلاثة على الحفر بمقدار 100 دينار لبيبي (الدولار يقارب 4,61 دينار) ونصف كمية الذهب الذي يعثر عليه، لافتين إلى أنهم بدأوا في الحفر قبل 5 أشهر، وعقب اعتراف المتهمين الستة تم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيالهم وإحالتهم إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات.

وتعرضت الآثار الليبية عقب سقوط نظام معمر القذافي للسرقة والنهب، كما تم تهريب جزء كبير منها خارج البلاد، قبل أن تتمكن السلطات المعنية باسترجاع بعضها.

سودوكو

			1	4					
		2			6				7
9									
		4	8	9	7				3
	3								
					4				
									6
		7			6				
			3						9
			5	2					

الحل السابق

4	1	8	2	6	3	5	7	9	
2	9	3	7	5	4	8	1	6	
5	6	7	8	9	1	2	3	4	
9	7	5	3	1	6	4	2	8	
6	3	2	4	7	8	9	5	1	
8	4	1	9	2	5	7	6	3	
1	8	6	5	4	7	3	9	2	
7	2	4	1	3	9	6	8	5	
3	5	9	6	8	2	1	4	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة أفريقية. 2- من الألمان -عاصمة أوروبية. 3- دولة أفريقية. 4- جبل «مكوكس» -ولاية أمريكية. 5- شاعر سوري ليداني -طري. 6- فيود. 7- تقوى «مكوكس» -الفرال. 8- أمير بريطانية راحلة -جبل. 9- عاصمة لبلد -القدم «مكوكس». 10- مدينة يونانية.

1- ممثل ومخرج مصري راحل. 2- يعاون -عملة عربية. 3- لغة روم -شيطان. 4- عقائد وملا -بشر.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة أفريقية. 2- من الألمان -عاصمة أوروبية. 3- دولة أفريقية. 4- جبل «مكوكس» -ولاية أمريكية. 5- شاعر سوري ليداني -طري. 6- فيود. 7- تقوى «مكوكس» -الفرال. 8- أمير بريطانية راحلة -جبل. 9- عاصمة لبلد -القدم «مكوكس». 10- مدينة يونانية.

1- ممثل ومخرج مصري راحل. 2- يعاون -عملة عربية. 3- لغة روم -شيطان. 4- عقائد وملا -بشر.

عمر عامر، سفير مصر لدى النمسا ومدربها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، التقى أمس، ولوفغانغ سابوتكا، رئيس برلمان النمسا، وذلك في إطار الإعداد لزيارة رئيس البرلمان إلى مصر الأسبوع الجاري. وأكد «سابوتكا» خلال اللقاء على تطلعه إلى دعم وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين، خاصة في مكافحة

التهجرة غير الشرعية والإرهاب، والمجال الاقتصادي والتبادل التجاري، مؤكداً على دور مصر وأهميتها كركيزة أساسية لأمس. والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

● أحمد علي البلوشي، سفير الإمارات لدى الأردن، بحث أول من أمس، مع الدكتور فارس البريزات، وزير الشباب الأردني، أوجه وسبل تعزيز العلاقات في المجال الشبابي بين البلدين الشقيقين. وخلال زيارة قام بها السفير البلوشي إلى الوزارة نقل فيها للوزير البريزات دعوة رسمية من وزيرة الدولة لشؤون الشباب في الإمارات شيما بنت سهيل المزروعى للمشاركة في فعاليات «الاجتماع العربي للشباب» الذي يعقد في نيسان المقبل بإمارة أبوظبي، بمشاركة نخبة من القيادات العربية الحكومية.

● حمدي أبو علي، سفير دولة فلسطين لدى تونانيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً «غير مقيم» لدولة فلسطين لدى جمهورية موريشوس، لرئيس بالإنابة إيدي بويسيزون في العاصمة بورت لويس. ونقل السفير أبو علي تحيات الرئيس محمود عباس، لرئيس بويسيزون وتقديره للمواقف الشجاعة والداعمة للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية، مؤكداً حرص القيادة على توثيق وتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات.

عمر عامر، سفير مصر لدى النمسا ومدربها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، التقى أمس، ولوفغانغ سابوتكا، رئيس برلمان النمسا، وذلك في إطار الإعداد لزيارة رئيس البرلمان إلى مصر الأسبوع الجاري. وأكد «سابوتكا» خلال اللقاء على تطلعه إلى دعم وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين، خاصة في مكافحة

التهجرة غير الشرعية والإرهاب، والمجال الاقتصادي والتبادل التجاري، مؤكداً على دور مصر وأهميتها كركيزة أساسية لأمس. والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة أفريقية. 2- من الألمان -عاصمة أوروبية. 3- دولة أفريقية. 4- جبل «مكوكس» -ولاية أمريكية. 5- شاعر سوري ليداني -طري. 6- فيود. 7- تقوى «مكوكس» -الفرال. 8- أمير بريطانية راحلة -جبل. 9- عاصمة لبلد -القدم «مكوكس». 10- مدينة يونانية.

1- ممثل ومخرج مصري راحل. 2- يعاون -عملة عربية. 3- لغة روم -شيطان. 4- عقائد وملا -بشر.

عمر عامر، سفير مصر لدى النمسا ومدربها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، التقى أمس، ولوفغانغ سابوتكا، رئيس برلمان النمسا، وذلك في إطار الإعداد لزيارة رئيس البرلمان إلى مصر الأسبوع الجاري. وأكد «سابوتكا» خلال اللقاء على تطلعه إلى دعم وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين، خاصة في مكافحة

التهجرة غير الشرعية والإرهاب، والمجال الاقتصادي والتبادل التجاري، مؤكداً على دور مصر وأهميتها كركيزة أساسية لأمس. والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.





## عن وعي أو غير وعي... الإعلام البريطاني متهم بالعنصرية



### سمير عطالله

#### ما بدأتها شهرزاد خانم

لست واثقاً تماماً بالطبع. وأعتقد أنّ أدوات الاستدراك تظهر من مظاهر علو النفس وحسن التربية. لكنّ خيّل لي، مع البدء بالتحدّث عن مسلسلات رمضان، أنّ المسألة كلّها من اختراع السيدة المعروفة باسم شهرزاد، مجهولة باقي الاسم. فقد كان عليها، أولاً، أن تتخترع لنفسها ميثاقاً، من أجل أن تحدد هي مدة السلسل وفصوله، وخصوصاً حبات السرد ولحظة الإثارة. وقد أقيمت شهرير صاعياً الليالي، مسامحاً لأجلها جميع النساء. لكن هو أيضاً لم يعترف بإدراك الحيلة، وترك الرواية إلى مختلّتها. وسمعه أحد أصدقائه يوماً يقول في إحدى المادب: «دعها تتخيّل ما تشاء، إنّ ذلك يوفّر علينا قتل الخائنات». وتدخّل أحد الجلساء المعتادين قائلاً: «لكنّ المشكلة يا سيدي في أنّها بدأت تتبالغ وتخترع، وأحياناً تفقد السياق». فاعترضه الملك ساخرًا من ادّعاؤه وقال له: «وما هك أنت؟ هل أنت ناشر أم منتج؟ ثمّ لا تدري أنّه مجرد مسلسل يمزّر الليالي ويحلي الأمالي؟»

منذ ذلك الوقت، أصبحت تلك الجملة شعار المنتجين والمخرجين في كل المراحل. وحاول النقاد وضع بعض الجذبة، من باب التفلسف، فتدخّل شهرير نفسه قاطعاً: «طروها (من طراوة) شوي شباب، إلا يكفي الناس ما تراه في الأخبار؟» وانصرفت شهرزاد، بنشجيع من هذا الرأي السديد، إلى تليط حكاياتها وتخفيف البكائيات. وكما هي عادتها اللطيفة، زادت قليلاً من البهار والغفل. وطفقت في الأسواق تتبصّع حلويات ومكسرات الموسم. وأرسلت خدمها في شوارع بغداد عند أشهر الحلواتين، يوصونهم بالإكثار من ماء الورد، ولو كان الموسم شحيحاً هذه السنة. اكتشف شهرير بعد سنين أنّه بدأ شيئاً لا نهاية له. فاحتّ شيء عند الناس الحكاية. واحتّ ما فيها - تماماً كما في الشعر - أكذبها. «ولا توصي حريصاً»، كما تقول العائمة. وتحولت العواصم العربية إلى استوديوهات تتنافس بالحدث والقديم معاً. وينطبق ذلك انطباقاً على «باب الحارة» الذي لا يزال يجذّ نفسه يرمي المزيد من الطرايش عن الرؤوس الغاضبة. بعض المحطّات، وربما جميعها (حكمة الاستدراك)، تعرض ثلاثة مسلسلات في المساء، ومثلها، ثلاثة معادة في النهار. ويُعتدّر عن الباقي بسبب محدودية الليل والنهار. ولكن لا يمزّ عام من دون ظهور تحفة فنيّة جديدة أو أخرى. وصارت المسلسلات تصنع النجوم أحياناً بدل السينما في الماضي. وينطبق ذلك على الإنتاج والمخرجين. وعلى تطوّر التصوير والألوان، بعبقرية لم تخطر يوماً للسّ الهائم التي بدأت الحكاية كلّها.



### مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

#### كورونا... بين تعامل السعودية وإيران

لا شماتة في المرض، كل الناس في صف واحد حين تكون المصيبة عامة، لا تفرق بين بني البشر على أي أساس ديني أو عرقي أو ثقافي. مرض كورونا الذي أثار الخوف في العالم، صار الخبر الأول، تجاوز حروب تركيا وسوريا وليبيا واليمن والعراق، تجاوز «كيديات» الديمقراطيين الأوباميين ضد ترμπ والجمهوريين، اليومية. بكلمة، صار هو الخبر الأهم عالمياً.

هنا يتم امتحان قدرات الدول الحقيقية، وكيف تتعامل مع هذه المصيبة بعقلانية وحزم ومسؤولية، لأنّ صحة المواطنين والمقيمين والزائرين لأراضي الدولة هي مسؤولية الدولة، في المبدأ والمتنهى. هنا، قارن تعامل الدولة الإيرانية مع هذا الخطر، بتعامل الدولة السعودية، والغرض هنا ليس توظيف المرض - معاذ الله - في الحرب السياسية القائمة بين البلدين.

لا... الغرض تقديم مشهد مقارن، وحقيقي، وغير مزيف، يكشف كثيراً عن نهج هنا ونهج هناك. لنضرب مثلاً أكثر حساسية ودقة، وهو صون صحة الإنسان وحياته، قبل أي شيء آخر، حتى قبل الالتزامات الدينية.

السعودية هي الراعية للحرمين الشريفين، وهي المسؤولة عنهما، ضمن أراضي الدولة السيادية. وحسب تحذيرات الأطباء ومنظمة الصحة العالمية، فإنّ تجنب التجمعات البشرية الكثيفة، يستحسن هذه الأيام للسيطرة على انتشار مرض كورونا. من هنا كان إعلان وزارة الخارجية السعودية، تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف «مؤقتاً»، وكذلك إيقاف الوزارة الدخول إلى المملكة بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا الجديد منها خطراً.

الخارجية السعودية نوهت إلى أن إجراءاتها الأخيرة هي لتوفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين وكل من ينوي أن يقد إلى أراضي المملكة لأداء مناسك العمرة أو زيارة المسجد النبوي أو لغرض السياحة.

تحدث هنا عن مكة، قبله المسلمون، ومخج المؤمنين، ومكان «الفريضة» الدينية، فريضة الحج، كما هي مقصد الملايين من المسلمين ممن يؤدون العمرة، خاصة بشهر رمضان. وكذا الأمر عن زوار المسجد النبوي وغيره من المعالم النبوية بالمدينة.

يعني هو أمر يخص كل المسلمين بكل طوائفهم، ومع ذلك بارك العقلاء هذا الإجراء السعودي. قارن ذلك باستهتار السلطات الإيرانية بصحة الزوار من المسلمين الشيعة لمقام الإمام الرضا في مشهد، أو مقام فاطمة المعصومة في قم؛ حيث مركز التعليم الديني الشيعي.

قمّ كما نعلم، صارت مشكلة صحية كبرى بسبب كورونا، ليس لإيران وشعبها وزوارها فقط، بل لمنطقة الشرق الأوسط كلها.

لماذا لم توقف سلطات إيران الزيارة الدينية إلى قمّ وشهدتها؟ ولماذا يتحدث حسن روحاني عن مؤامرة على الشعب الإيراني؟ من المسؤول عن صحة الإيرانيين وزوار إيران؟ إدارة ترμπ أم حكومة روحاني!



عارضة تقدم زياً من تصميم نوفيستا ساري خلال عروض الأزياء في جاكرتا (أ.ف.ب)

## بعد اتهامات بالتحرش... نجم الأوبرا الإسباني دومينغو يلقى حفلات في مدريد



المغني الأوبرالي الإسباني بلاسيدو دومينغو (أ.ف.ب)

سبتمبر (أيلول) تحقيقاً ثانياً أكدت فيه أن إحدى عشرة امرأة أخرى وجهن اتهامات مشابهة للمغني الإسباني. وقد اضطّر هذا الفنان الذي جاب العالم بحفلاته، لوقف مسيرته في الولايات المتحدة حيث ترك في أكتوبر (تشرين الأول) إدارة «أوبرا لوس أنجلوس»، كما أحجم عن تقديم عروض في دار «متروبوليتان أوبرا» في نيويورك، قبل أن تعدد دور أوبرالية أميركية أخرى إلى الاستغناء عن خدماته.

«سياسة عدم التسامح إزاء حالات التحرش والانتهاكات من الأنواع كافة، والتضامن الدائم مع الضحايا». وفي تقرير نشرته وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء في أغسطس (آب)، أكدت تسع نساء أنهن تعرضن للتحرش من بلاسيدو دومينغو في نهاية ثمانينات القرن الماضي، بما يشمل الملابس والتقبيل عنوة، وتوجيه كلام غير لائق، والتهديد بالإضرار بمسيرتهن في حال عدم التجاوب.

التي قال فيها إن (ما حصل قد حصل)، وهو ما يتعلق بـ«أفعال خطيرة تطال نساء كثيرات، قربنا إلغاء مشاركته». وقد أعلن المغني تخليه عن الغناء في عرض «لا ترافياتا» بالمسرح الملكي: «قبل ساعات قليلة من اجتماع» ستعقده إدارة الأوبرا لاتخاذ قرار بسحب مشاركته، وفق بيان للمؤسسة الثقافية التي يديرها صندوق عام وتتمتع فيها الوزارة بتمثيل. وجدد المسرح الملكي التاكيد، في وقت لاحق، على

الولايات المتحدة، أعطى «انطباعاً خاطئاً». وكتب دومينغو: «لقد كان اعتدائي صادقاً، وقدمته من كل قلبي لأي زميلة قد أكون جرحتها بطريقة أو بأخرى، بسبب شيء قلته أو فعلت قمّت به». وتابع: «لكنني أعرف جيداً ما لم أقم به، وسأنتفي ذلك مجدداً. لم أكن يوماً عنيفاً تجاه أحد، ولم أقم قطّ بما يمكن أن يعرقل أو يضر المسمرة المهنية لأي شخص». وتزامن طلب السماح العلني خوسيه مانويل رودريغيز أوريبيس: «اعتباراً من اللحظة

مدير - لندن - الشرق الأوسط» بعد يومين على إقراره بـ«المسؤولية» إثر الاتهامات بالتحرش الجنسي التي تطاوله، أعلن المغني الأوبرالي الإسباني بلاسيدو دومينغو، أمس، تخليه عن الغناء في المسرح الملكي في مدريد، وانسحابه من عروض ومسرحيات أخرى.

وكان قد أعرب الفنان البالغ 79 عاماً في بيان عن أسفه، لكون طلبه السماح من أكثر من عشرين امرأة يتهمنه بالاعتداء الجنسي في

## علماء الفلك البريطانيون يبحثون عن حياة على سطح كوكب

لندن - الشرق الأوسط» الخصوص ومعرفة ما إذا كان توجد مياه سائلة تحت الغلاف الجوي» يقع كوكب K2 - 18b على بُعد نحو 124 سنة ضوئية أو 728,949,550,000,000 ميل من الأرض.

وعلى الرغم من أن الكوكب أبعد بمسافات كبيرة من أن تصله أي مركبة فضائية أو مسبار، فإنّ التلسكوبات الفضائية والمراصد الأرضية لا تزال قادرة على دراسة ظروفه الجوية. وأفاد علماء الفلك بأن الكوكب يبلغ عرضه نحو 2,6 ضعف مساحة الأرض وأثقل وزناً بمقدار 6,6 مرة. في البداية كان يُنظر إلى الكوكب خارج المجموعة الشمسية على أنه «نبتون صغير»

في أجواء عدد من الكواكب الخارجية، ولكن حتى لو كان الكوكب في المنطقة الصالحة للسكن، فإنّ هذا لا يعني بالضرورة وجود ظروف صالحة للسكن على سطحه». حسب صحيفة «بيلي إكسبريس». وأضاف: «ولإيجاد احتمالات للسكن، من المهم الوصول إلى فهم موحد للظروف الداخلية والغلاف الجوي على هذا الكوكب على وجه



## «كورونا» يلقى معرض جنيف لساعات



معرض الساعات السويسرية الخاص الذي كان سيقام في زوريخ لمراكبتها الفاخرة. وكانت قد حققت مبيعات الساعات السويسرية في الخارج نموًا بنسبة 2.4 في المائة في العام الماضي، حيث غطى النشاط التجاري القوي في العديد من دول شرق آسيا، على الانخفاض الذي بلغت نسبته 11.4 في المائة، في ظل

سبب انتشار فيروس كورونا المستجد، قرر معرض جنيف لساعات إلغاء دورته لعام 2020، وأعلنت عنه أمس الخميس مؤسسة صناعة الساعات الفاخرة المكلفة لتنظيم هذا الحدث، وكان الحدث مقرراً بين 25 أبريل (نيسان) و29 منه. وقالت المؤسسة في بيان إنها قررت إلغاء المعرض موضحة أنه «القرار الأكثر مسؤولية في ظل المخاطر الصحية الراهنة». وأوضحت «نظراً إلى المستجدات الأخيرة المتعلقة بانتشار فيروس كوفيد - 19 في العالم، من مسؤولية المؤسسة (...) إدراك المخاطر التي تشكلها الرحلات والتجمعات الدولية الكبيرة في الأسابيع المقبلة». ويشكل المعرض الدولي هذا محطة سنوية أساسية في أوساط السلع الفاخرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

## الاستحمام بالشوفان لعلاج جفاف الجلد والحكة

لندن - الشرق الأوسط» ويُعتقد أن دقيق الشوفان الغروي له خصائص مضادة للالتهابات ومضادة للاكسدة نظراً لوجود مركبات مثل فيتامين (هـ)، وحمض الفيرليك وأفينانثراميد». من المعتقد أن هذه المركبات يمكن أن تساعد في تهدئة البشرة، كما توضح الدكتورة أوفيليا فيريتش، طبيبة أمراض جلدية في عيادة كرانلي، هارلي ستريت. عندما يتعلق الأمر بحالات جلدية معينة، فإن «حمامات الشوفان الغروي» هي أفضل طريقة لدفع الخصائص المفيدة للشوفان إلى الجلد حسب موقع (إم إس إن).



الشوفان (غيتي)